

معجم تيمور الكبير
فى الألفاظ العامية

تأليف
أحمد تيمور

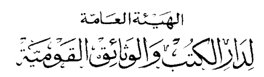
إعداد وتحقيق
دكتور حسين نصار

الجزء الثانى

الطبعة الثانية

(١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م)

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة



رئيس مجلس الإدارة

د/ صلاح فضل

تيمور، أحمد

معجم تيمور الكبير فى الألفاظ العامية / تأليف أحمد تيمور ؛ تحقيق حسين نصار . – ط 2. ـ القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية ، مركز تحقيق التراث، 2002 –

مج 2 ؛ 29 سم .

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

المحتويات: جـ 2 . (الألف ـ الباء ـ التاء) . ـ

تدمك 1 - 0215 - 18 - 977

٤١٣,١

إخراج وطباعة :

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٠٢/٨٢٨٩

I.S.B.N. 977 - 18 - 0215 - 1

مُعجم تيمور الكبير

في الألفاظ العامية

حرف الألف

أَ : أو آ أو آه — بالتفخيم : حرف جواب بمعنى نعم . وهى مختصرة من (أَيْوه) . وتقال : آه — عنـد تذكّر الشىء بعد نسيانه ، أو فهمه بعد استغلاقه عليه كأنها اسم فعل لتذكّرت أو عرفت .

آخ : كلمة توجّع . وبعكسها (أُخّ) : كلمة استحسان .

« شرح الدّرة » للخفاجىّ ص ١٩٥ : أخّ . ويقال للتوجّـع : حَسّ[1] . فى ذيل فصيح ثعلب للبغدادىّ (١٧٤ لغـة) ص ٢٣ : تقول عند التألّم (أحّ) بحاء مهملة ، فأما (أخّ) فكلام العجم . الأغانى ج ١٦ ص ١٦٦ ، وفى ابن أبى الحديد على نهـج البلاغة ج ١ أواخر ص ٤٢١ : « من قال (أخّ) نعـلم أنّه عجمىّ لأنّ العرب لا تقولهـا إلّا بالحـاء المهملة » . « همـع الهوامع » ج ٢ أوائل ص ١٠٦ : « أخ ، وكخ اسما فعل بمعنى أتكرّه » . فى « مجلة الطبيب » ص ٣١ : (آه ، وآخ ، ووىْ ، ووَيْه): وهى من الألفاظ المشتركة فى أكثر اللغات على صور متقاربة .

آدِى : وأَدِينى وأَدِيك .. الخ : وهى فيها جميعها غير ممـدودة إلّا فى حالة عدم الإضافة ، ومعناها : هذا ، وهى محرّفة عنها .

---

(١) راجع المتن ، ففيه حكاية للحجاج .

الطالع السّعيد ص ٢٨٢ : قال ابن دقيق العيد : « أديني ماشي » . وقولهم : أديني : أي هذا أنا ، أو هذا إنّي ، والأوّل الأصحّ ، لأنّهم قالوا : أَديك ... الخ .

الحجّة في سرقات ابن حجة (رقم ١٠٩٥ شعر) آخر ص ١٥٤ : أديني : كانت مستعملة مدّة المصنّف ، وأوردها بلفظ آدني .

آذان القاضي : حلوى ، ذكرت في لقمة القاضي .

آس : وآسة : هي قطعة صلبة تترك في الحرث خطأ من الحارث عند ضرب الخطّ . ولعلّها من (قسًا) أي : أرض قاسية صعبة . وموضعها القاف فإنهم يقولون : جاس .

الآصِيَة : مخففة : طعام كالحَسَى بالتمر . شرح كفاية المتحفظ ص ٤٣٩ ، فقه اللغة ص ٢٦٧ من طبعة اليسوعيين .

آف : للثعبان الكبير الذى أتى عليه زمن طويل . وللأنثى : آفة .
ومن الأمثال : صَحْن كُنَافَة وجَنْبُه آفَهْ ، أى : ثعبان كبير . ولعلّه محرف عن (أفعى) .

آ ل : لعبة لهم . ثلاث حصيات بمقدار الجوزة ، يطرح الصبى حصاتين على الأرض ، ويلقى واحدة فى الهواء ، ويأخذهما فيتلقفها بهما ؛ يفعل ذلك عشر مرّات متواليات ، فإن لم تسقط منه حصاة غَلَب صاحبه غُلْبًا ، وإلّا تولّى الآخر اللعب . وكلّ من غُلِب ضُرِبَ بالمخراق ، وقيل له : « فيك جَمَل » أى غُلْب واحد . وكذلك فى (الجَبّة) .

آمص : راجع (عمص) .

آه : انظر (أ)

آهُـه : هو من : هاهُوَ، وفى معناه ، وإن كان لفظه يدلّ على أن أصله : أَهُوَ ، بهمزة الاستفهام ، ولكن ليس فى معناه استفهام .

أَبارْصَـه : بمعنى النقود، ولا واحد لهـا عندهم . ومن رأى محمد أفندى أدهم الكتبى فى كتاب له مخطوط فى عادات مصر : أنه لا يعـرف أصلهـا ، اللهـمّ إلّا إذا كان بقيّة باقيـة من العهد المـاضى ، من تسمية الفلوس النحاسية : قُبْرُصِيَّة ، تسميةً لهـا باسم النحاس المجلوب من « قـبرص » . وأصل كلمة (قبرص) فى اليونانيّة : للنحاس ، سمّيت به الجـزيرة لأنّه يوجد فيهـا بكثرة أو لأنّ أوّل معدنٍ منه عرف كان فيها .

وفى المجموعة (رقـم ٣٢٠ مجاميع) : استعمل الشـيخ علوان الحموىّ فى كتابه « البرهان القاطع لأهل المراء » لفظ : القبارصة للنقود ، فقال فى ص ١٦٧ : وقدرها من القبارصة مائة دينار .

أَبَاظَـه (١) : ضرب أباظه بمعنى : اسْتَمْنَى بيده . انظر حاشية نهالى ص ٨٢ : التجلّق مولّد ، والصّواب : جلد عميرة .

التذكرة الكمالية (٧٨٥ أدب) ص ١٥٤ : بيتان فيهما الجلخ بمعنى : جلد عميرة .

---

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٠٣ : كتاب الخضخضة فى جلد عميرة . وراجع الخضخضة فى اللغة . أزاهير الرياض المريعة للبيهقى فى اللغة ، آخر ص ٨١ : جلد عميرة ، وتفسيره . شفاء الغليل ١٢٥ : الصـلج .

انظر التجلّق بهامش الطراز المذهب ص ٨ وأنّه عامىّ .

الريحانة ص ٢٨٠ الصّلج ، وبيتـان فى ذلك . المنهل الصّافى ج ٥ ص ١١٥ : بيتان فيهما الصّلج .

أَبَاوَهْ : أو قباوة ، وتسمّى أمّ الخرَق ، وأمّ الشّراميط ، وأمّ الكُروش . والأباوة عنـد القاهريات هى القطعة التى تكون فيها الأنفحة ، تكون مغلفة بجانب الكرش ، وهى عبارة عن طاقات رقيقة متلاصقة ، صعبة التنظيف عند إرادة طبخها ، ولذلك يقولون : « أمّ الشراميط تطلّق سبع نسوان » ويروون قصّة لرجل تزوّج سبع نسوة ، الواحدة بعد الأخرى وكان يمتحنها بتنظيف أمّ الشراميط فتقصّر فيها فيطلّقها ويتزوّج بأخرى .

وشرمط الورقة ونحوها يرادفه : خرّقها ، وقد استعملوه .

أَبٌّ : بتفخيم الألف وتشديد الباء صحيحة .[1]

المسائل الحلبية للفارسى ص ٧ : أب وأم وأخ وابن بمعنى صاحب ، مسائل ابن السيد ص ١٣٥ : العرب تسمى بالأبوة كل من يتولى القيام بالشىء ، وكذلك الأم .

فى كتاب تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدىّ نقلاً عن تثقيف اللّسان للصقلىّ : « يقولون : الأَبّ والأَخّ ، يشدّدونها والصواب التخفيف . وذكر ابن دريد : ما أدرى ما صحته » . قلت : الأبُ — مخففًا أصله (أَبَوٌ) على (فَعَل) محرّك العين لأنّ جمعه آباء مثل قفا وأقفاء ورحى وأرحاء . والذاهب منه الواو لأنّك إذا ثنّيته قلت فيه : أَبَوان ، والجمع والتثنية يردّان الأشياء إلى أصولها .

(١) همع الهوامع ٢ : ٥٤ : لغة التضعيف فى الأسماء الستة ، وشاهد . وانظر هب .

وبعض العرب يقولون: أَبان — على النقص، وفى الإضافة: أبيك.
وعلى هذا قرأ بعضُهم: أبيك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق.

أَبُّـوح: اسم أغنية للصبيان، يجتمعون فيغنّونها، وهى: «أَبُّوح يا أَبُّوحْ، كبش العَرَب مَدْبُوحْ، وأُمُّهْ وراه بِتْنُوح، وتقـول يا ولدى، يا لابس الزردى، سكّينتَك خُوصَهْ، على الزف مَرْصُوصَهْ، ما رصَّها والى، إلّا انْتَ يا غالى، يَا نُورْ من فوق نور، يا مُكَحَلَهْ بَنُّور، يالعب بها الغَنْدُور، فى ليلة القَمَرَهْ، ياقَمَره على قَمَره، ياطالع الشَّجَرَهْ، هات لى معَاك بَقَره، تِحْلِبْ وتسقينى، بالمعلقة الصِّينى».

أَبَـد[1]: أذان قبل الفجر تنشد فيه الأشعار. وفى رشيد يقولون عنه: المادنه، سمّوه باسم موضعه.

المعجب فى تاريخ المغرب لعبد الواحد المراكشى ص١٣: إحداث الفقهاء إنشاد أشعار الزهد والحض على قيام الليل فى الصوامع.

أحسن التقاسيم ص ٢٠٥: لهم أذان ينفردون به على طريق النياحة ثلث الليل الأخير.

الأَبَدُّ بمعنى الجافى فى طباعه وكلامه، الذى لا يستحى.

إبْـرة: صحيحة، والمِبْر ذكر فى الميم. فقه اللغة (رقم ١٤٩ لغة) ص ٢٤٠: أسماء الإبر فى الدقة والغلظ.

فى خلاصة الأثر ج ١ ص ٤٦٣: مقطوعان فى المقصّ والإبرة.
ما يعول عليه ج ٢ ص ٥٠٦: سَمّ الخياط[2].

---

(١) ابحث فى حسن المحاضرة وابن أبى شامة والمدخل. محاضرة الأوائل ٩٦: أول من أحدث الأشعار فى الأسحار على المنابر.

(٢) انظر اللسان، مادة (خرت): خرت الإبرة، وسم الخياط.

عادتهم فى الليل لا يأخذون الإبرة من اليد بل توضع على الأرض، ثم تُتَناول لئلا يقع شرّ بين الاثنين .

وقد ذكر فى نيل الابتهاج، أول ص ٢١١ : فعل ذلك فى المقص، وأحال على كتاب جواهر العقد . والعامة لا تفعل ذلك فى المقص، بل لا يتركونه مفتوحًا كما فصّلناه فى (قص) .

عيون الأنباء ج ١ ص ٢٣٢ : لغز فى الإبرة، وفى آخر ص ٢٧٧ .
ملح الملح (رقم ٦٥٢ أدب) ص ٣٢٩ : لغزان فى إبرة للمعرى .
مسمار إبرة : للدقيق .

بيت العامة تسميها العامة : بالقبلة .

إبرة العجوزة : حشرة صغيرة سوداء كالسوسة ، إلّا أنّها أصغر منها تطير وتكاد لا تُرى فى طيرانها لصغرها ، وتظهر مدّة جمع القطن فى أوائله فى زمن اشتداد الحرّ ، وتكون كامنة فى اللوز ، ولها حُمَة تلدغ بها ، ومن لدغته يلتهب موضع اللّدغ ، ويَرِم ورمًا خفيفًا .

أبرشـيم : شفاء الغليل ، آخر ص ١٣ : إبريسم . الطراز المذهب ص ٣٢ . أزاهير الرياض المريعة فى اللغة للبيهقى ص ٦٨ : الإبريسم .

ابرنجماجانى : كتاب الأطعمة ص ٩٤ .

إبـريمى : لتمر معلوم . انظر فى « لغة العرب » ج ١ ص ١٢٥ : البريم، وكونه تمرًا ، وأصله البرنىّ ، فلعلّ إبريمى منه إن لم يكن منسوبا إلى بلد

وفى آخر ص ٤٤٣ : أن الصحيح فى البرنىّ أنه منسوب إلى « برن » قرية .. الخ وفى ج ٣ ص ١٦٥ : أبريم : لنوع من التمر .. الخ فى عامية بغداد .

أَبْـزِيم : فى السرج ونحوه . وهو الإبزيم[(١)] .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلاً عن ما تلحن فيه العامة للزبيدى : « ويقولون : بزيم ، للحديدة التى تكون فى طرف حزام السرج ، يُسْرج بها ، وقد تكون فى طرف المنطقة ، وفيها لسان يدخل فى الطرف الآخر من الحزام والمنطقة . والصواب إبزيم على مثال : (إفعيل) . وفيه لغة أخرى يقال : إبزام ، والجمع : أَبازيم ، ويقال أيضا (أَبزين) وتجمع على (أبازين) . ويقال للإبزيم أيضًا : زِرْفين ، وزُرْفين » .

وفى الحديث : « أن درع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كانت ذات زرافين إذا علقت بزرافينها سترت ، وإذا أرسلت مسّت الأرض » .

القاموس : المِحْوَرَ : هَنَةَ يدور فيها لسان الإبزيم . تاريخ الحكماء ص ٤٣٣ : انحطت منطقته خمس بشيزكات ، أى نحف وضعف ، ولعلها الخروق التى يدخل فيها لسان الإبزيم .

أَبْسِـيط : فى طارات العَجَلة .

---

(١) انظره فى الطراز المذهب ٣٠ ، شفاء الغليل ١٣ ، ٢٧ .

أَبْصَر أيه : [بالإمالة] وبعضهم يقول : أصبر ايهْ : أى لا أدرى ماهو ؟ .

أَبْعَـــد : ضرب الأَبْعد .. الخ .

والعامّة الآن تقول : بعيدة للأُنثى .

مجموعة السفيرى ص ٢١١ : رِجْل الأَبْعَد .

العقد الثمين ج ٤ ص ١٠٧ : (قطع اللهُ رِجْلَ الأَبعد) ويفهم من العبارة أنه شتم لانفى الشتم عن شخص . رحلة الأمير يشبك ص ٧٢ : سلختُ جلدَ الأَبْعَد .

أَبْعَـــديّه : فى مجموعة الأوامر الصادرة من محمد على باشا التى عندنا ج ٢ ص ٤٦٢ : أمر يفهم منه معنى الأبعاديّة .

أَبْلِيس : نوع من الطين يوجد فى القمح ، وغالبا فى قمح الصعيد ، صوابه : أبليز . وقد قال أدهم أفندى فى كتابه فى العادات المصرية : إنّه ربما كان مقلوب (لازب) وذكر غرام الحوامل به فى الوحم .

« المقريزى » ج ٢ ص ١٣٢ : عبّر عن الطّمى : بطين إبليز .

وانظر طين الأَكل الذى يُتنقّل به فى كراسى الفاكهة والنُّقل .

فى خطط على باشا مبارك ج ١٣ ص ٦٧ : الطّينة ، وفيها أن اسمها : بيلوز . فلعلّ إبليز أصله من هذه الكلمة بأن يكون معناها الطّين ، وهو البيلوز .

أَبْنُوسى : الطراز المذهب ص ٤٣ : صربيّته السّأسم[1] .

أَبـــه : هى القابلة فى دمياط ، ويقولون : يا أباتى ، وهى لفظة تركيّة بمعنى القابلة .

(١) انظر شفاء الغليل ٢٤ ، وابن خلكان .

أَبُوكَاتو[1] : ابن إياس ج ٣ ص ٢٧١ — ٢٧٢ : كائنة الوكلاء بالمدرسة الصالحيّة . وفى ص ٢٧٢ — ٢٧٣ : مايفهم منه أن المدرسة الصالحيّة كانت مجلسا للحكم ، وذكر هذا فى الباء فى « بيت القاضى » .

تخريج الدلالات السمعيّة ص ٢٦٤ — ص ٢٦٦ : سيدنا على أول من أقام وكيلا ، وأن الوكيل يسمى جَرِيا أيضا .

وضع له السيد البكرى : المِدْرَه ، فى المجمع الذى عقد برئاسته سنة ١٣٠٩ . وانتقده صاحب الهلال ، واختار : المحامى .

أَبيب : اسم شهر قبطى . شفاء الغليل ص ٣٥ .

أَبِيبه : تقال فى شرب الخمر .

نتيجة الاجتهاد ص ٤٦ : طلب المؤلف تسريح التلاميذ ، وقولهم له : « بِيبا » .

أَتَابِى : أصلها (إذا بكذا) ، ولعلّ (يادوب) قريبة المأخذ منها .

أَتَارِى : هى فى معنى (أتابِى) والراء بدل من الباء . ولعلّ أصلها : أتُرى ؟ .

أَتْرُوب : كلمة تحبُّب للأطفال ، يقولون : ياأَتْرُوبها : أى ياحسْن صغرها .

أَتريّة : أى مِلك وعقار ، وهى من كلمات الريف ، وهى من (الأَثر) ولم يقولوا فيها (أَطَريّة) مع أنّهم قالوا فى الأثر : « أَطَر » .

(١) انظر الوكلاء فى مفيد النعم للسبكى ص ٨٨ .

أَتَــك : كلمة تركية بمعنى الذيل أو طرف الثوب ، والعـامة تطلقه على ذيل الكبراء الذى كانوا يقبّلونه . الجبرتى ١ : ٢٥٦ ، الدرر المنتخبات المنثورة للمفيد ص ١٠ .

صبح الأعشى ٦ : ٣٤٠ — ٣٤١ : جواز تقبيل اليد . نيـل الابتهاج ص ٢٣٥ : شيء عن جواز تقبيل اليد . محاضرات الراغب ج ١ ص ١٨٩ — ١٩٠ : تقبيل اليد ، ومن أجازه ، ومن منعه ، وتقبيـل الأرض وأشـعار فى ذلك . غذاء الألباب شرح منظومة الآداب للسفارينى ج ١ ص ٢٨٧ : حكم تقبيل اليد ، وتقبيل الأرض أمام الملوك وحكمه شرعا . المجموع ذو الورق الأزرق ص ٢٧٨ : بيتان فى تقبيل ذيل الملوك . آثار الأول فى ترتيب الدول ص ٦٠ : الخدمة تكون بتقبيل الأرض أو البساط أو اليد ... الخ ، وفى ٩٩ : تقبيل الذيل والرجل واليد .

كامل ابن الأثير ٢ : ٢١٢ : تقبيل عمر وشرحبيل ركبة سيدنا عمر حين لقياه ، وهو راكب فى فتح القدس . وفى ص ٢١٥ : تقبيل سعد بن أبى وقاص رأس هاشم ابن أخيه ، وتقبيل هاشم قدم سعد .

مروج الذهب ٢ : ١٠٣ : رَوْح بن زِنْباع يقبل أطراف عبد الملك لعله يريد يديه . وفى ص ١٢٦ : ما يدل على أنه يريد بالأطراف اليدين والرجلين . مواسم الأدب ج ١ أوائل ص ٤١ : ومدّ يده فقبّل أطرافه ، أى عبد الملك بن مروان ، ولعله يريد أطراف يده . الإحاطة ١ : ٣٦٤ : ما يدل على أنهم كانوا يلثمون أطراف الملوك .

صبح الأعشى ٣ : ٤٩٩ : يقبـل الوزير يد الخليفة (الفاطمى) ورجله . وفى ٥٠٠ تقبيل العتبة . وفى ٥٠٥ : تقبيل اليد والرجل . وفى ٥١٩ : يقبل القاضى رجل **الخليفة** .

رسوم أهل فارس عدم تكليف العلماء تقبيل الأرض . أحسن التقاسيم ، آخر ص ٣٣٨ .

فى مادة (هلع) من اللسان ، ص ٢٥٤ ، أوّل سطر : عدم تقبيل اليـد ، وقصة هشام بن عبد الملك . مواسم الأدب ج ١ أواخر ص ٧٥ : عدم رضا مروان بن محمد بتقبيل يده .

خطط المقـريزى ٢ : ٢٨٨ : منع الحاكم بأمر الله من تقبيل الأرض أمامه ، ومن تقبيل يده . مصباح الدياجى ٢٨٣ : امتناع ابن نجيبة من تقبيل الأرض أمام الخليفة . صبح الأعشى ٥ : ٢٩٥ ، ودرر الفرائد المنظمة ٢ : ٣٠٥—٣٠٦ . الدرر الكامنة ٢ : ٨٧٢ : مقابلة ملك التكرور لمحمد بن قلاوون ، وعدم تقبيله الأرض ... الخ . الدرر الكامنـة ٢ : ٥٩٢ : امتناع ابن الوكيل — المعـروف بابن المرحل — من تقبيـل الأرض أمام الناصر بن قلاوون . العقد الثمين فى تراجم مكة ، الجزء الأوّل ، أوائل ظهر ٤٩ ، وأخبار الدول للقرمانى — طبع بغداد — ص ٢١٢ : منع السلطان الأشرف برسباى من تقبيل الأرض بين يديه تدينا . السنا الباهر (رقم ٢٠٢٣ تاريخ) ص ١١ ، والكواكب السائرة ١ : ٣٦ : المولى ابن الخطيب لم يقبل يد السلطان العثمانى ولم ينحن له . سبحة

المرجان ٤٨ — ٤٩ . عدم سجود الشيخ السِّهْرِ نْدِى لسلطان الهند . إعتاب الكتاب ٣٣ . محاضرات الراغب ٢ : ٩ : نادرة للمأمون . فيها نادرة هشام لما أبى على أحدهم إصلاح عمامته . وفى المحاضرات : قيام عمر بن عبد العزيز لإصلاح السراج .

أُتومو بيل [1] : وأكثر العامة يقول : أُتُمْبِيل ، هى السيارة . والأتوموبيل المدرّع فى الحروب الذى توضع عليه المدافع أوفق لفظ له الدبابة . النوادر السلطانيّة ص ١٠٣ : البروج على عجل هى الدبابات . وذكر الدبابة فى ١٢٦ — ١٢٨ وبعدها آلة أخرى تشبهها تسمّى : النور .

آثار الأول فى ترتيب الدول ص ١٩٢ : وصف الدبّابة . وفى ص ١٩٤ : الدبّابة إمّا تكون ببرج أو بستائر .

وفى مجلة الموسوعات مجلد ٣ ص ٦٢٢ ، والضياء ج ٣ ص ٧٥٦ [2] أوّل من سمّاها سيّارة أحمد زكى باشا . « المقتطف » ج ٥٨ ص ٢٠٣ : أواخر العمود الأوّل : استعمل الجزار للتركتُر أى : السيارة الجارّة . وقد ذكرناه فى (ببور) .

أَجَاج : نوع من السمك ، ذكره أبو شادوف فى ص ١٩٦ : القجاج — بالقاف — ولعلّه تحريف من المؤلف [3] .

والعِجَاج بالكسر : نوع من السمك ، ولعـلّه : الأجاج . وقد ذكرناه فى « حرف العين » .

(١) انظر فى مجلة الهلال ٣٢ : ٨٨٣ : أول مخترع لآلة الأوتوبيل .

(٢) وانظر الحاشية فى ج ٤ ص ٨٢ .

(٣) وانظر بيتين للشيخ الحلوانى فى رسالة له .

أَجَــازَة : صـوابها : إجازة . الإشارة إلى من ولى الوزارة لابن الصيرفى ص ٣٦ : سأل الفسحة له .

أَجْــرَد : لبن أُخذ زبده ، أو مرق لا ودك فيـه . وهو فى تفسـير لبيت [عند] التبريزى على الحماسة ج ٤ .

أَجْرَنْ : هى أجل أن . « ما يعوّل عليـه » ج ٢ ص ٦٥ : جلباب الله ، فيه أجّنك : أى : من أجل أنك .
شفاء الغليل : ص ٢٦ : أجنّى ... الخ .

أَجْــرُود(١) : انظر آخر ص ١٨ من مسـتوفى الدواوين ، ففيها مقطـوع فى أجرود، واستعمال المصنّف هذا اللفظ . والشريشى على المقامات ج ١ أوّل ٣٤ . والمجموع (رقم ٦٧٨ شعر) ص ٢ : فى أجرود وقد عبّر المصنف بهذا اللفظ ، وهو من القرن التاسع .

أَجْزَاخَانة : خطط المقريزى ج ١ ص ٤٢٠ : خزانة الشراب بالقصر ، وفى ج ٢ ص ٢٠٠ : سمى الأجزاخانة : دَواخانة .

وفى ص ٢٦٦ : جعل أحمد بن طولون خزانة شراب وأدوية بمسجده ، وطبيباً يحضر فيه يوم الجمعة لما عساه يحدث .

خطط على باشا مبـارك ج ١٢ أواخر ص ٢٤ : الدواخاناه أى الصيدلية .

عيون الأنباء ج ٢ ص ٧٩ : خزانة الأشربة والمعاجين ، لصيدلية المنصور الخاصة .

---

(١) هو من لا ينبت له شعر فى عارضيه .

فى الإحاطة ج ١ ص ٢٩٦ : وكان آخر السحّارين — يريد الصيادلة على ما يظهر .

المزهر ج ١ آخر ص ٢٦٤ : الصّيدلانى والصندلانى .

فى شرح فصيح ثعلب (رقم ١٧٤ لغة) أول ص ١٢٦ : هو الصيدلانى والصيدنانى للذى يبيع العطر والعقاقير .

روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار (النسخة الطويلة المخطوطة) ص ١٩ بالحاشية : الصنادلة هم الصيادلة ، وكلام فى أصل اللفظ للمؤلف .

فى كشف الظنون ج ١ أواخر ص ٤٤٧ : روضة العطر ... الخ فى الصيدلية المعروفة اليوم بصنعة العطر . . . الخ .

الواسطة فى أخبار مالطة (٣٤٥ تاريخ) ص ٢٧ : استعمل للصيادلة : الدوائية ، والعقاقيرية .

مجموعة شعرية يرجّح أنها للعصفورى ص ٣٥٥ : قصة الحمار الذى رؤى فى النوم ينشد عند باب الصيدلانى .

أَجَنْدَه : انظر المنهاج الصالح (رقم ٦٧٤ أدب) ص ٥٨ : وسماها : تذكرة الكاتب . ومن رأينا تسميتها بالتّذكرة . وقد شاع تسميتها بالمذكّرة ، أو المفكرة .

أَجَنَه : عند الحدادين .

أَحْسَن : كلمة عندهم بمعنى : مثلاً ، أحسن يجى : أى مثلاً يأتى ، أو أخشى أن يكون كذا . ويلحقون بها لام التعريف فيقولون لَحْسَن مايجى .

إِحِـــم : إِحِمْ إِحِمْ : كلمة يحاكى بها التنحنح ، تقال عند دخول الخلاء إعلامًا لمن فيه ، إن كان فيه أحد . انظر خزانة البغدادى ج ٤ ص ٤٨٣ : داخِل لا إِحِم ولا دستور .

نقائض جرير والأخطل (رقم ٨٠٩ شعر) أواخر ص ٨٥ : بيتان فى تنحنح البخيل .

« المبهج » ص ٤٤ : نادرة العربى لما شرب وتحايل على التنحنح .

نعم نعم : للإعلام بالحضور ، كانت من عادتهم زمن ابن هشام ، ولها وجه فى العربيّة ذكره فى المغنى .

إِخت : زجر للحمير الصغيرة أو عام ، لتسير . و بعضهم يقول : هِخْت .

اختيـار : للشيخ الأشيب الكبير الفانى ، والغالب أنه لا يقال إلا لمن شاب . وفى الجبرتى : اختيارية البلوكات . ابن بطوطة ج ١ أول ص ٢٢٢ : الأرغجيّة (يا رغُوجى) شيوخ الأتراك وكبراؤهم وفى ٢٠٩ : آطا أى أب . وفى ١١٦ ، ٢١٩ : سن آطا أى أنت أبى . والشيخ آطا أولياء : أى أبو الأولياء . وفى ج ٢ ص ١٦٢ يسمون الشيوخ فى الصين آطا أى الوالد . ولفظ أتابه ذكر فى (بيه) .

أُخْ : بتفخيم الألف والخاء : كلمة استحسان للشيء .

الأغانى ج ٢ ص ٤٠ : إن سئل خمّارها قال : خُش ، وهى كلمة فارسية معناها : طيّب .

فى فقه اللغة (طبع اليسوعيين) ص ٢٠٥—٢٠٦ : التأخيخ حكاية قول المستطيب : أَخ أَخ .

إِخْ[1] : كلمة استقباح ، وهى مختصرة من إِخّيه — وستأتى — أو لعلّ هذه فرع عن تلك ،زادوا فيها الياء والهاء . وإخ : زجر للجمال ، ليبركوا[2] ، ولعلّها من (نَخّ) .

خزانة البغدادى ج ٣ ص ١٠٣ — ص ١٠٤ إخ أى للاستقباح .

أَخّ : بالتشديد . العكبرى ج ٢ ص ٢٩٣ . كلّ آخائه . وانظر الحاشية وخذ ما فيها ، ففيه جموع لأخ .

ألف باء: ج ١ ص ٤٣١—٤٣٢ : الأَخّ لغة بعض العرب . من شواهد (أَخّ) قول رجل من طيء :

ما المرءُ أَخُّوك إنْ لم تُلفِه وَزَرا

عنـد الكريهـة مِعْوانا على النُّوَبِ

وتقول فيه أيضا نَخَّ ، ولكنه مخصوص بالنداء غالبا فى مقام المزاح أو الشتم أو التهكم : روح يا نَخّ . ويقولون فى مؤنثه : خَيَّة ، دهذه يا خيّة .

(١) انظر اللسان ص ٢٢٣ مادة (ضها) ، ففيها بيت ، واخ اخ فى مادة (نخ) فى القاموس ، وفيه مادة (نوخ) . (٢) كذا ، والصواب : ليبرك .

وأَخّ : كلمة توجع أو تأسف على ما فات .

مجلة عين شمس ج ١ ص ٤٠ عمود ٢ : زعم أن أَخّ من المصرى القديم ، وهى للتوجّع .

أزاهير الرياض المريعة للبيهقى فى اللغة ص ٦٤ : أَخّ : كلمة يقولها المتألّم ... الخ ، وأن العرب العرباء لم تقلها .

أَخَّـــر : إتّأخر : أى تأخّر ، وهو أصله . ويقولون : تأخر الشىء أى أبعده ، سواء كان بالتأخير أو التقديم .

إِخّيـــه : كلمة استقباح ، ويقولون : إخّيهْ عليك .

فى نشوار المحاضرة ص ١٩٢ : شه شه إفيه افيه : أى مثل قول العامة : إخّيه .

أَخَـــذ[1] : أَخَد عليه : يريدون : أَخَذَ ، ومعناه عندهم أَلِفه . يقولون : القط أخد عليه أو على البيت : أى أَلفه . والعامة تستعمل أخد فى أشياء كثيرة ، كأخدته العين ، وخُد وإدى : لعبة ذُكرت فى الحاء .

وأَخَد دم : أى فصد ، ويذكر فى دم . انظر أَرَت الدابة إلى الدابة ... الخ فى (أرى) من القاموس . والجنّة أخدت : أى خضبت ومثله عندهم (لَقَطت) وهى الأكثر .

أَخْـرَتْلِكْ : يرادفها : رَبيبة .

---

(١) انظر شرح الدرة للخفاجى ص ٨ .

أَخْــرَج : فى لون الفرس ونحوه ، لعل أشْكَل يرادفه .

اليتيمة ج ٢ ص ١٨١ : بيت فيه : (أشْكَل) لعــلّه يصلح لأَخرج ، لأنه وصف فيه تلوّن المــاء بالدم .

سر الفصاحة ص ٢٧٦ — ٢٧٧ : الفرس الأَشـعل ، ومن تفسيره يظهر أنه يرادفه ، وبيت لأبى تمـام .

إِنْحرِيطِن : هو قائم من الخشب كالوتد يربط فيه المجذاف ، فى سُفن النيل ، وفى سفن البحر الملح يُسَمَّى : أُشْكُرْبَه ، وفى المعابر والزوارق اشْكَرْمو .

إِخْص : كلمة استقباح وشتم ، إِخْص عليه . أصلها اخْسَأ للكلب . ومما يدل على أن أصلها اخسأ حكاية وردت فى أبى شادوف ، ص ٣٨ ، وفيها يقول للكلاب : إِخْص جِرّ .

إرشاد الأريب لياقوت ج ٢ آخر ص ٣٧١ : غلطُ ابن حبيب فى قوله : إخسى للسِّنَّورة .

المجموعة (رقم ١١٣٦ شعر) أوّل ص ٧٤ : مقطوع به اخسأ للكلب . الكناش ذو الورق الأزرق آخر ص ١٢٩ : بيتان للصابى فيهما : اخسأ .

ما يعول عليه ج ٢ ص ١٨١ : خاسِي الأسد ، لعله خاسِئ .

مجموع السفيرى ص ٢١٣ : لأنّ الكلب تَخْسَؤُه فيخسأ ... الخ .

نقائض جرير والأخطل (رقم ٨٠٩ شعر) أوّل ص ١٩٨ (اخسأ كليب ...) فى بيت للأخطل .

كنّاش المحاسنى ص ٢٨ : بيت فيه (آخسأ) للكلاب ، وهو فى ثانى مقطوع .

الشربشى ج ١ ص ٢١٢ : أفّ وتفّ ، لعلهما يرادفان : إخص . اللسان آخر ص ٦٩ ، مادة (قوس) : القوس : زجر الكلب ، إذا خسأته قلت له : « قُوسْ قُوسْ » . وإذا دعوته قلت له : قُسْ قُسْ ... الخ . وقد ذكرناه فى (كشكش) .

كناشنا وسط ص ١٣٨ :

لا تؤمّل أنّى أقول لك آخسَأ   لست أسخو بها لكل الكلاب

وفى عيون التواريخ لابن شاكر ج ٢ ص ٨٢ : أنها للخوارزمى ، أى الأبيات .

أَخْضَر : يقال للشىء الذى لم يجفّ ، كأنهم شبّهوه بالنبات ، وهى كلمة يغلب استعمالها فى الأرياف : جِلّهْ خضره ، وطوب أخضر ، ولكنهم فى الطوب يريدون به : اللّبِن ، وإن كان جافا .

أخْمُص : وينطقون بها خُمْص — أى الأخمص : لعبة لهم هى : الجَبّة والآل . آنظرها فى الجيم ، فقد ذكرت هناك

الأَخِيخَة : دقيق يُعالج بسمن أو زيت ويُشْرَب ، عن القاموس .

أُدَباتى : وجمعه عندهم : أدباتيّة ، أصله أديب . وهو يطلق على فئة من المكدّين يرتجلون الأزجال ، يمشى منهم اثنان يكون مع أحدهما طبل فى كشحه الأيسر ، معلّق بحمائل على كتفه الأيمن ، فينشدان

معا مطلع زجل ، ثمّ يرتجل أحدهما دورًا فى واقعة الحال ، وبعده يرددان المطلع ، ويضرب صاحب الطبل عليه ويتمايلان يمنة ويسرة وأمام وخلف ، ويتقدّمان ويتأخران عند الإنشاد، وكانت هذه الحركات تعينهما على الارتجال ، ويكون فيها فسحة للتفكرّ ، ويكثر وزن ما يأتون به على : (شُرُمْ بُرُمْ حَالى غَلَبَانْ) . بل هو المطلع الغالب عليهم الابتداء به .

الضوء اللامع ج ٤ أوّل ص ١١١٨ : أديبها وحَكَويّها .

إدّلْعَدِى : كلمة يقولها النساء فى كلامهن ، وصوابها : الدعاء للعدا . انظر (يا هناه) فى حرف الهاء ، من فهرس السيرافى على سيبويه ، فلعلّها ترادفه .

إدّن : انظر زقاء الديوك ، فى مادّة (دجج) من اللسان ، بعد قول جرير :

[لما تذكّرْتُ بالدّيْرين أرقَّنى

صوتُ الدجاج] وضَرْبٌ بالنّواقيس

إدّه : مسطرة عند النجارين . انظر كتاب الفنون الصناعية ص ٨٧ ورسمها فى ص ٨٦ . وإذا كانت عند البنائين فيرادفها : الإمام، وهو خشبة يسوّى عليها البنّاء المبانى ، كما فى أزاهير الرياض المريعة فى اللغة للبيهقى ص ٦٢ .

أدّى : إدّاه ، وإدّيته بمعنى : أعطى . وهو محرّف عنه أو أصله أدّى إليه كذا ، وإدّاله قول بمعنى : ارتبط معه بوعد . وآنظر (ربط) .

إدْرَة : انظر دُرة .

إرارى : راجع قَرارى .

أَرَأَه : للشّبشب القديم فى الريف ، فى الوجه البحرى .

أَرْبَع : أربع الميّه : أى عَبَّ الماء .

والأربع عندهم : يوم الأربعاء .

وبعض كتّابهم يقولون فيه : أَرْبَح — بالحاء المهملة . فى مادة (ربع) من المصباح : بنو أسد يفتحون الباء من الأربعاء . آنظر التفاؤل بأيام الأسبوع فى ص ٥٠٠ من صبح الأعشى[1] .

المضاف والمنسوب ص ٥٢١ — ٥٢٢ : ثقل يوم الأربعاء وشؤم الأحد . الفوائد البهية ص ١٤٢ — ١٤٣ : حديث فى سعد يوم الأربعاء ، وآخر فى نحسه ، والكلام فيهما .

نفح الطيب ج ١ ص ٣٤٨ : رد أبى بكر بن العربى على الناس فى تشاؤمهم بيوم الأربعاء .

كنّاش الحونكى (رقم ٥٤٤ أدب) ص ٣٦ بالحاشية : ابن هبيرة كان لا يتطيّر من يوم الأربعاء .

---

(١) وانظر شعر ابن حجاج فى اليتيمة ، وغرر الخصائص ٤٥٧ ، ومحاضرات الراغب ٢ : ٣١٦ ، والكلام على الأربعاء فى مادة (ربع) من اللسان ص ٤٦٦ .

ما يعوّل عليه ج٢ص٣٩ . أثقل الأربعاء، وفيه أربعاء لا تدور.

فى القاموس ، مادة (مر) ص ١٣٢ : الأربعاء الذى لا يدور فى الشهر ، وانظر الشرح .

فى « أمثال الميدانى » ج ١ أول ص ١٣٩ : أثقل من أربعاء لا تدور .

« مروج الذهب » ج ١ ص ٢٧٤ : أيام النحسات كل أربعاء ... الخ .

من العامة من لا يشرب اللبن يوم الأربعاء ، ولا يأكل السمك يوم السبت ، يزعمون أن ذلك يجلب النكد طول الأسبوع .

أَرْبَعْ تِرْكَانْ : هو الأربعة الأركان ، وهى لعبة للصبيان ، يجتمع خمسة منهم : يقف أربعة منهم كلّ واحد فى ركن ، ويقف الخامس فى الوسط ، ثم يبدءون باللعب ، بأن يتبادل اثنان مكانيهما بعد أن يشير الواحد منهما إشارة يُخفيانها عن الواقف فى الوسط . فإذا فعلا بادر الذى فى الوسط إلى المكان الخالى فوقف فيه . فإذا أدركه قبل الآخر وقف هذا فى الوسط ، وهلم جرا . وإن لم يدرك الواقف فى الوسط المكان عاد إلى الوسط وظل يترقب التبادل ، وهكذا . وقد تلعب هذه اللعبة بأكثر من العدد المذكور فلا تسمى حينئذ بهذا الاسم .

أربعين : راجع (ميتم) فى حرف الميم .

قولهم فى حكاياتهم دائماً : أربعين إلا واحد ، له أصل . آنظر الأقصى القريب للتنوخى ص ٨٤ : فى أواخر الصفحة . خزانة ابن حجة ص ١٤٨ : وإذا قالوا : ميّه : أى مائة قالوا ميّة وواحد ، ميت فارس وواحد فى القصص ، ومنه ألف ليلة وليلة .

وأم أربعة وأربعين هى الحريش .

آنظر المقتطف مجلد ٤٧ ص ٢٤٧ ، خطط المقريزى ٢ : ٣١٩ وكذلك فى عيون التواريخ لابن شاكر ج ٢ ص ١٤٤ . وفى تحرير التحريف وتصحيح التصحيف ، عن تقويم اللسان لابن الجوزى وذيل الدرة للجوالبق ، والعبارة للأخير «ويقولون : دُخَّان الأذن ... بالنون لدابة كثيرة الأرجل ، يذهبون إلى تشبيهها بالدخان ، ولا معنى لذلك وإنما هو دَخَّال الأذن ، فَعّال من الدخول ، أى أنه يدخل الأذن كثيراً ، والعرب تسمى هذه الدابة الحريش ، على وزن حريض » .

الإرة : لحم يُغْلَى بخلٍّ إغلاءً فيحمل فى السَّفر .

إِرْتوازى : وضع صاحب الآثار : المُنْبِطات ، للآبار الارتوازيّة ... خ . الآثار ج ١ ص ٧٠ بالحاشية .

أَرجيلة : راجع (شيشة) .

أَرْخَبيل : لمجموع من الجُزُر ، وهو من اصطلاحات تقويم البلدان .

أَرْدَب : مجلة عين شمس ج ١ ص ٧٣ : الأردب . أصله : أرطوب ... الخ .

نسخة «سفر السعادة» العتيقة ظهر ص ٩ : الأردب ، وورود في شعر الأخطل ، وذكر مقداره بالويبات والأرباع ...إلخ. «المزهر» ج ١ ص ٦١ : بيت للأخطل فيه (أردب) . انظر ص ١٨٠ من طراز المجالس للخفاجي وخطط المقريزي . «فقه اللغة» (طبع اليسوعيين) ص ١٣ : الأردب لأهل مصر ، كالقفيز لأهل العراق .

رحلة ابن جبير ص ٤٨ : ألفا أردب مصرية هي ٨٠٠ قفيز بالكيل الإشبيلي .

أَرْدَغَانَة : من العيش الرّغد . وانظر مادّة (دغنج) من القاموس .

أَرْدوَاز : «الأغاني» ج ١٢ ص ١٣٩ : ألواح أبنوس ، ووصفها في الشعر ، وهي كالأردواز ، وانظر ص ١٤٠ .

«العمدة» ج ٢ ص ٢٣٠ — ٢٣١ : الزرْمَانج ووصفه . لعلّه الروزناج أو لعله يرادف الأردواز أو التختة . راجع ما كتب في (لوح) و (تختة) أيضاً .

أُرديجي : راجع حرف القاف .

أرز : صفة طبخه في كتاب الأطعمة ص ٤٧ . مروج الذهب ج ٢ ص ٤٢٦ — ٤٢٧ : أبيات في أُرزيّة . كنز الفوائد في الموائد ص ٣٧ : الأرز المفلفل ، والأرز المحلّى . وفي ٦٥ أرزيّة . وفي ٦٧ أرز أصفر ، وكذلك في ٦٨ . الأرز باللبن ذكر في (مهلبية) .

أرس : كذا ورد في كنز الفوائد في الموائد ، وذكر في (بسكويت) .

أَرْضِــيَّة : أى فى الثوب ونحوه . انظر فى لغة العرب ج ١ ص ٣٣٤ : أرض الثوب الخ ، بالحاشية ، وكونها فصيحة .

أَرْغُــول : مزمار من القصب فى الريف ، لعله محرّف عن الأرغن ، وربما صحّت الشبّابة مرادفا له .

حاشـية البغدادى على شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٧١٣ : القصّاب المزامير ، وشاهد الأعشى .

مجلة الأرغول : ١ : ٢٧٦ : ٣٧٧ انظر الأرغل فى رحلة النابلسى الكبرى ص ٢٢١ — ٢٢٢ .

انظر الـكلام على الأرغن فى مجـلة الآثار ج ٤ ص ٤٤٩ ، المشرق ج ١٨ ص ١٠١٠ . مرشد الطالبين إلى الكتاب المقدس الثمين فى فن الديانات ، أوّل ص ٥١٨ : الأرغن فى الشعر . اليتيمة ج ١ ص ٣٣٠ ، وديوان سيف الدين بن المشدّ ، آخر ص ٧٠ .

الأرغنون: الدرر المنتخبات المنثورة ص ٢٣ ، مدينة العلوم فى علم الآلات العجيبة ، ص ١٠٥ .

كنـوز الذهب فى تاريخ حلب . جزء الخطط ص ١٦١ : أبيات تدل على أن الشّبابة تتخـذ من القصب . فى ص ٣٤٤ من تاريخ سينا لابن شقير أنّ بدوها يقولون الشبابة لما هو معروف بمصر بالصفارة وفى الشام بالمنجيرة . حلبة الكميت ص ١٦٨ — ١٧١ : مقاطيع فى ضارب بالشباب ، وواحد فيـه أنها قصب ، وفيها أن لها ثمانية أفواه ، وبعـده أن لها عشرة . عدة الحرابة لتحريم

الدف والشبابة — رسالة لابن طولون رقم ٣٧٣ مجاميع ، ص ٦٦ .

أبيات فى الشبابة والضارب عليها . شفاء الغليل ١٢٩ . مطالع البدور ج ١ ص٢٣٢ — ٢٣٥ ، آخر ص١٨١ من الكتاب(رقم ٦٤٨ شعر) ، الريحانة ص ٢٧٥ ، مراتع الغزلان ص ١٢٠ ، ديوان الصبابة (رقم ١٤٧ أدب) ص ١٩٥ ، درر الفرائد المنظمة ج ٢ ص ١١٤ ، سبحة المرجان ص ٢٣٦ ، الدرر الكامنة ج ١ ص ١٨٣ : للعزازى . لغز فى شبابة (المجموع رقم ٦٤٧ أدب) ص ١١٠ ، وعيون التواريخ لابن شاكر ج ٢٠ ص ١٢٣ .

نهاية الأرب للنويرى ج ٤ ص ١٦٦ : القصب ، ويقال له : التغيير والقطقطة .

أَرْمِـلَة : صوابه بفتح الميم ، يقولون : يا ابن الأَرْمَلَة ، شتم عندهم .
معالم الكتابة ص ١٧٦ : أَرْمَلة ، وأرمل هما الفقيران .

ارْمــة : الضياء ج ١ ص ٢٤٤ : الأرمة : الشِّعار . وانظر لغة العرب ج ٧ ص ٢٤٨ . قيل لها فى الدولة التركية المصرية : رَنْك . انظر (الرنك) .

أَرْمَــة : أَرمَة الخَيْـم يردافها الوَضَم . والمأزم ذكر فى الميم .

أرنين : كتاب الأطعمة ص ١٧٣ : وهو نوع من الفطائر .

أَرَوانة : أوقروانة : وعاء يأكل فيه العسكر . ذكرت فى القاف .

أُروصَــة : راجع (قروصة) فى القاف .

إزار : عبارة عن الدسم الموجود باللحم ، يقول رخت الفرخة أو اللحمة الإزار وقت السّلق : أى أخرجت دسمها فى الماء. راجع (زير) .

أَزَح : بمعنى قفز ، فصيحة . وقد أخطأ الناطقون بالجاف فى قولهم : قَزح ، وأصاب أهل المدن فيها . وقد أعدنا ذكره فى القاف لسهولة الكشف .

أَزْمَـــة : أزمة الهدم . انظر رسمها فى ص ١٤٩ من (رقم ١١ تعليم) .

تاريخ ابن الفرات ج ١١ وسط ص ٦٨ (١) : أخذ السلطان بيده قطاعة وأخذ يهدم بنفسه ، ومضى مثله فى أوّل ص ٦٥ (١) .

فى (قرع) من اللسان ، أواخر ص ١٣٦ : المقراع كالفأس يكسر بها الحجارة .

أَزْمِيـــل : أزميل النجار . انظره فى كتاب الفنون الصناعيّة ص ١١٦ وانظر رسم أزاميل فى ص ١٤٢ من (رقم ١١ تعليم) .

الجبرتى ج ١ ص ١٨٧ : الأزمير . وفى ج ٤ ص ٢٨ : نقشوها بالأزمير . وهو أصناف عند النجّارين ، منه الصغير والكبير والعريض والدقيق ، ومنه نوع يسمّى : الضِّفْرَة ، حديدته منثنية من طرفيها طولًا كأنها تشبه الشقرف الذى بالبساتين قليلاً ، ويد الإزميل عند النجّارين تسمّى : النِّصاب .

أُسْـآرة : أى شُبّاك اللحم الذى يشوَى عليه .

أُسْـآل : انظر (قسقال) .

أُسْـؤُل : الذى على ظهر الفرس .

إِسْـبتالية [(١)] : كلمة تليانية، وكانت العامة تطلق عليها لفظ : القشلة، وقد أُميت الآن ، والصواب مستشفى .

تخريج الدلالات السمعية ص ٦١٥ — ٦١٨ : المـارستان ، وبعـده الطبيب . تاج المفرق — وهى رحلة البلوى — (رقم ٨٤٤ تاريخ) ص ٥٠ — ٥١ : المـارستان بالقاهرة .

صبح الأعشى ج ٥ ص ٦٩ : البيمارستانات فى دهلى تسـمى بدور الشفاء . إن كان هـذا ليس بترجمة للفظ الهندى كان عجبا أن تستعمل البلاد الأعجمية الأسماء العربيـة ؛ ومثل مصر تقول بيمارستان . (رقم ٣٦٠ طب) بطُرّته وخطته أن مؤلفه طبيب بدار الشفاء بمصر . وفى بعض أسماء الأطباء التى على بعض الكتب يكتبون : الطبيب أو رئيس دار الشـفاء . « الكتابات الأثرية على الآثار » .

اقتان برشم — القسم الخاص بالأناضـول (٢٤٣٨ تاريخ) ص ٥ : دار الصحة أو الشفاليّة .

---

(١) صبح الأعشى ٤ : ٣٨ ، ومجلة الموسوعات ج ١ مجلدا ص ٣٢٩ : البيمارستانات .

وفى ص ٧٧ : دار الشفاء . فى زاد المسير (رقم ٣٩٦ طب) بطرته أنه للقوصونى طبيب دار الشفاء بقلاوون . والنسخة حديثة ولكنها منقولة من أخرى بدار الكتب المصرية ، زاد المسافر (رقم ٣٧٠ طب) بأول النسخة : تملكها شيخ الأطباء بدار الشفاء . الجبرتى ج ١ ص ٢١٦ : الشيخ على بن جبريل شيخ دار الشفاء بالمارستان المنصورى .

أحسن التقاسيم ص ٤٣٠ : دار المرضى . ولم يقل : بيمارستان .

أصول تركيب الأدوية للسمرقندى (رقم ٢٨٥) يذكر فى خطبته : دار المرضى ، بدل بيمارستان .

خطط المقريزى ج ١ ص ٢٣٥ : أول من عمل البيمارستان من ملوك مصر القديمة ، على ماذكروا .

عيون الأنباء ج ١ أول ص ٢٧ : أبقراط أول من اخترع البيمارستان .

كنوز الذهب فى [تاريخ] حلب — جزء الحوادث — ص ١٣ : ذكر أن عبد الملك بن مروان أول من اتخذها. خطط المقريزى ج ٢ ص ٤٠٥ : أول من عمل مارستانا فى الإسلام الوليد، و بعده مارستانات مصر .

تاريخ الحكماء ص ١٩٤ : إنشاء المقتدر بيمارستانا ، و بعده بيمارستان أم المقتدر . وفى ٤٠٣ ، ٤٣٨ : إقامة عضد الدولة بيمارستانا .

الإسعاف شرح شواهد الكشاف ص٤٧٠ : البيمارستان العضدى فى بغداد . عيون الأنباء ج ١ ص ٢٢١ — ٢٢٢ . وإنشاء بيمارستان السيدة ، والبيمارستان المقتدرى . وفى ٢٣٤ : بيمارستان اتخذه الوزير على بن عيسى . وفى ٣١٠ : كلام عن البيمارستان العضدى .

صبح الأعشى ص ٢٥٨ : أول من اتخذ البيمارستانات بالشام وبمصر . وفى ج ٣ آخر ص ٣٤٧ : أحمد بن طولون أول من أحدث البيمارستان بمصر . وانظر ٣٦٩ . خطط المقريزى ج ١ ص ٣٠٤ : بناء ابن طولون بيمارستانا فى « العسكر » وفى ٣٢٤ : مدح هذا البيمارستان فى قصيدة فى ذكر مآثر ابن طولون . ابن إياس ج ١ ص ٣٨ : أول بيمارستان بمصر أنشأه أحمد بن طولون .

الروضتين ج ١ ص ٩ : بناء نور الدين بيمارستان دمشق ووصف الأعمال به . الدرر المنتخب (رقم ٨١٢ تاريخ) أواخر ص ٢٣٠ : العادل نور الدين أنشأ بيمارستانا بحلب . عيون الأنباء ج ١ ص ٢٦٠ : أحد من كبر البيمارستان الذى أنشأه نور الدين محمود بن زنكى ، وأضاف إليه أماكن .

خطط المقريزى ج ١ ص ٤٠٧ : إقامة صلاح الدين مارستانا بالقاهرة ، وهو المارستان العتيق .

عيون الأنباء ج ١ ص ٢٢٤ : ذكر أن بمكة والمدينة بيمارستانات . الإعلام لقطب الدين (رقم ١٣٣٩ تاريخ) ص ١٣٠

تعمير الحسن بن أبى نمى البيمارستان الذى وقفه المستنصر بمكة .
و فى ٣٠٨ : إنشاء محمد باشا الصدر الأعظم دار شفاء بمكة .

عيون الأنباء ج ١ ص ٢٥٣ : سبب بناء بيمارستان بميافارقين .
الذخيرة السنية فى تاريخ الدولة المرينية ص ١٠٠ : الذى صنع البيمارستانات بالمغرب يعقوب بن عبد الحق المرينى ، ووصفه مافعله . المعجب لعبد الواحد المراكشى فى تاريخ المغرب ص ٢٠٩ : بناء يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بيمارستانا بمراكش ، واعتناؤه بالمرضى ، وهو مدهش حيث البناء وتعدد قاعاته تبعا لحالة كل مريض .

تاريخ الحكماء ص ٤٠٥ : البيمارستان الذى كان ينقل فى العسكر على أربعين جملا .

طبقات العلماء (رقم ١٤١٨) ص ٢٦٧ : أبو الحكم المغربى كان طبيب البيمارستان الذى كان يحمل مع العسكر .

نشوار المحاضرة — الجزء المخطوط . ظهر ٦٣ : طبيب كان جعل فى داره بيمارستانا ، أى كما يفعل بعض أطباء اليوم فى المستشفيات (فى العيادات .

تاريخ الحكماء ١٩٤ : البيمارستانات كان للملى والذمى . صبح الأعشى ٣ : ٣٤٧ : شرط أن لايعالج به جندى ولا مملوك .

كنوز الذهب فى [تاريخ] حلب — جزء الخطط — ص ١٦٣ : يؤخذ من عبارته أن البيمارستانات كانت تقسم إلى قاعات

باختلاف المرضى . تاريخ ابن الفرات ج ١٥ ص ٨ (١) — (٢) وصف بيمارستان قلاوون ، ومارتبه فيه ، وأنه لما كل شرب السلطان قدحا من الشراب الذى به ، قال : وقفته على مثلى فمن دونى ... الخ . وفى ص ١٨ (١) : تقليد رئاسة الطب . وفى ١٩ (١) : تقليد بالتدريس بالبيمارستان تاريخ الحكماء ص ١٩٤ : إنفاق ٦٠٠ دينار على بيمارستان السيدة أم المقتدر فى الشهر .

عيون الأنباء ج ١ ص ٢٢١ : شىء عما كان ينفق على البيمارستانات . رسالة نقولا الترك فى استيلاء الفرنسيس على مصر ص ٣٣ — ٣٤ : الاسبستار، وأنهم أقاموه فى قصر العينى ، والنسخة فيها تحريف .

إسْبِداج : القاموس : الغُمْنة : الإسفيداج : انظر الإسفيداج فى الطراز المذهب ص ٤٤ . المجموعة (رقم ٢٩٠ مجاميع) ص ٢٦٢ : الإسفيداج : الباروق . وانظر فى الدرر المنتخبات المنثورة ص ٥٧ الأوسبتج .

وفى البرهان القاطع : السپيتاك ، والسفيداب .

إســـبِدّ : بمعنى يمكن ، ويجوز ، فى دمياط عند الشيوخ . وقد كادت هذه الكلمة تندرس الآن .

الاسبيذباج : ذكر فى فقه اللغة مما عرب ولم يفسر .

اســبرتو : راجع (ســبرتو) .

اسبليطة : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ٢ — أول ص ٨١ : وضع لها : (المنكبية) .

استراد : فى المدارس وضع بعضهم له : المرقاة .

استُغمّاية : لعبة للأطفال . إذا قيل : الاستغماية ، انصرفت هذه اللعبة إلى الاستغماية المشهورة ، وهى أن يجتمع صبيان فيغمون عينى أحدهم بأن يضع وجهه فى الحائط ، و يضع يديه على عينيه بمراقبة آخر . ثم يذهب الصبيان إلى أماكن متعددة فيختبئون فيها ، و بعد ذلك يرفع المغمّى يديه من عينيه ووجهه من الحائط ، ويشرع فى البحث عنهم . فإذا عثر بأحدهم حاول إمساكه ، وهو يفر منه و يتطارد له . وربما خرج آخر من مكمنه أو اثنان ... الخ فيظهرون أنفسهم له ليطاردهم ويترك الأول ، ولا يزال بينهم فى بحث وجرى حتى يتوفق إلى إمساك أحدهم فيغمّى بدله ، ويعاد اللعب كالأول . وهكذا وكثيرا ما يلعبون هذه اللعبة فى الليالى المقمرة .

ولعبة [أخرى لهم] يغمون عينى صبى بمنديل ، و يقيدونه فى رجليه ، ثم يطوفون حوله ويلعبون ، وكل من تمكن من ضربه بمخراق أو يده. أو شيء آخر ضربه ، وهو يحاول إمساك من يضربه ، فإن أمسك أحدهم غمى مكانه ، وفعل به كذلك . أما الصبى الذى يبدأون بتغميته ، فلا يغمونه جزافا ، بل يأتى أحدهم ويضع كفيه بعضهما على بعض ، بطن هذه إلى ظهر الأخرى ، ويقلبها وهو يقول : « فتْلة حرير من أم خليل من يقطعها؟ » ويثبت كفيه

فيبادرون إليه، ويأتى الأوّل فيمسك بيديه كفى الواقف ويقول : « آدى غدايا ، وآدى عشايا، وآدى الكلبة اللى بتجرى ورايه » . ويزحزح الكف عن الكف قليلا ثم يأتى آخر، ويفعل فعله إلى أن تنتهى النوبة إلى الأخير ، ولم يبق من فصل الكفين إلا قليل فيفصلهما ، أو يكون هو المحكوم عليه بالتعمية فيغمونه .

وقد يغنى الصبى المغمّى أو البنت إن كان اللعب مع البنات ، بقوله : « أنا الغراب النوّحى أخطف واروح لسطوحى، وإن عشت أربيكم، وإن مت كُبّة تقصف رقبيكم » وهذا النوع من الاستغماية يسمى : « بالفَرْخة العَمْية » .

وقد يعينون المغمّى بأن يصفّوا الصبيان ، ويقولون أسجاعا ، مشيرين فى كل كلمة إلى صبى، حتى ينتهى السجع عند واحد فيحكم بتغميته، ويسمى دائما المسّاك . وهذه الأسجاع كثيرة ومختلفة .

ومن الاستغماية نوع يقال له : « استغماية الحجر وهى أن يجتمع الصبيان ويجلس أحدهم ثم يجلس آخر أمامه، ويأخذ رأسه فى حجره يغميه . ثم يجئ الصبيان واحدا فواحدا ، وكل من مر عليه ضربه على ظهره بيده ، فيسأله القاعد عن اسمه ، فإن أصاب قام ، وقعد الآخر مكانه ، ويعاد عليه اللعب ، وإن لم يصب ، ذهب الصبى الضارب إلى مكان يختبىء فيه ، وهكذا حتى ينتهى الصبيان، فيكون كل واحد منهم مخبوءا فى مكان ، فيشرع القاعد فى سؤال المغمى

عن كل واحد ، و يذكر اسمه ، و يطلب منه تبيين مكانه ، هل هو هنا أو هناك ... ؟ وذلك بعد أن يقعده و يرفع رأسه فى حجره فيشير الصبى المسئول بيده عن جهة . و يبرز الغلام المسئول عنه من مخبئه ، فإن كان فى الجهة التى عينها ، سموه فرخة ؛ و إن برز من مكان آخر كان ديكا . و يجتمع الديوك فى مكان ، والفراخ فى مكان . ثم يشرع الديوك فى ركوب الغلام المغمى ، فيركبه كل واحد ، و يبقى على ظهره مسافة عدّه عشرة أعداد . ثم ينزل و يركبه ديك آخر إلى أن يركبوه كلهم . وأما الفراخ فإن كان فرخة واحدة غُمِّى وأعيد عليه اللعب . و إن كان الفراخ غلامين فأكثر انتخب المغمى أولا واحدا منهم فيغمى . وفى بعض الجهات يسمونها : استغماية ضرب على الأيد . لأنهم يضربون الغلام على يده لا على ظهره .

ومن الأسجاع التى تعين المَسّاك قولهم « فول فول ياسودانى يا اللى مقلى ع الصَّوانى ، حْنتِش ْبنتِش يا اللى بتْنتش » — يقال ذلك مع الإشارة عند كل كلمة إلى واحد من الصبيان على الترتيب ، حتى ينتهى السجع عند أحدهم فيكون مساكا و يغمّى .

استفرغ : راجع (فرغ) .

استمارة : « روضة الأعيان فى التراجم » أول ص ١٦٨ : الاستمار . وكذلك فى صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٩٤ ، وأول ص ٤٩٥ : ويكرر فيها .

« خطط المقريزى » ج ١ ص ٢٧٤ — ٢٧٥ : استأمر — أربع مرات : أى رفع إليه المؤامرة ، وطلب أمره ، ويرادف استمارة : مؤامرة ، فهى كالتقرير يعمل ويرفع للخليفة ليأمر بما فيه .

وفى « المعرب والدخيل » لمصطفى المدنى ذكر « الروزنامج » تفسيره ما يجرى كل يوم من استخراج أو نفقة ، ونحوه ، ويرادف الاستمارة .

« خطط المقريزى » ج ١ ص ٣٩٨ : استيمار .

« الفرج بعد الشدة » ج ١ ص ٩٨ : من غير استئمار ولا مراجعة .

« مجلة لغة العرب » ج ٨ ص ١٥٩ : بالحاشية : الاستمارة .

وانظر المؤامرة فى ص ١١ من كراس الدفاتر والأوراق . نشوار المحاضرة : الروز ، ويظهر أنه كان كالاستئمار للصرف وذكر فى كراس الدفاتر والأوراق . وانظر الدرر الكامنة .

إِسْتِنِدة : فى العجلة ، لعلها لأنها يستند عليها . وفى « شوارد اللغة فى رسائل الصاغانى » فى أوائل ص ٥٦ : الرادة : خشبة تعرض بين النبعين. مقدم العجلة ، فلعلها ترادفها .

اسْـتَنَّى : آثرنا ذكره هنا على ما فيه من الزيادة لأنه أقرب للكشف ، وهو من : تأنَّى ، من استأنَى يستأنِى . قال المعرى فى رثاء أبيه :

وهل يَرِد الحوض الرويَّ مُبادرا ــ مع الناس أم يأبى الزحامَ فيستأنِى

وفى شفاء العليل ص ٦٥ : تأنَّى .

استَوْخِن : عنـد كتاب الدواوين بمعنى اترك بيـاضا صـغيرا ، من خانة ، أى اترك خانة ، أى بياضا قليلا .

آستيك : راجع (كستيك) .

الأَستيكة : التى يزال بهـا الحبر من الورق . انظر تركيبا يزيل الحـبر فى أوائل ص ٢٥٠ ج ١ من « الابتهاج » (رقم ٢٧٢ أخلاق أوائل) .

فى « درة الغواص » (رقـم ٢٨٨ طب) ص ١٢٠ : حجر القبور لمحو الحبر من الورق بدون اضرار به .

« المنهاج الصالح » (رقم ٦٧٤ أدب) ص ٥٦ : قال : القلم الصمغى : الأستيكة .

إِسّ : عمـله بإسه : أى بإشارته وترتيبه الخفى . لعـله من « أس » لأنهم يقولون : فلان أس كل خطية .

أُسْـطَى : مما أرجعته العامة إلى أصله الفارسى بعد أن عربته العرب بأستاذ . التبر المسبوك ص ٢٦٥ : أسطا على . درر الفرائد المنظمة ج ١ ص ١٠٤ ، ١٢٥ : الطباخون وكبيرهم ينعت بالمعلم . يقال له الآن الأسطى . وأما معلمهم صناعة الطبخ فيقال له : العم ، وكذلك كل صناعة . آنظر ذلك فى العين . الضوء اللامع ج ٣

أواخر ٧٥١ : وتقدم في القوس بحيث عرف بالأسطى . نفحات الزهر لابن طولون (رقم ٣١٥ مجاميع) ص ١٤١ : الأسطى محمد الخياط المغنى ، أى لقب تكريم له . وكان [ذلك] مستعملا بمصر إلى أوائل القرن ، ثم صاروا يقولون أفندى . وكان مستعملا أيضا للمغنيات : الأسطى وسيلة ، الأسطى سُلُم ، والآن يقولون : ست . الجبرتى ج ٤ ص ٢٠٢ ، أسطاوات فى الطبيخ وعمل الفطور .

الدرر المنتخبات المنثورة ص ٥٧ : أُوستة .

الكلام على الأستاذ فى شرح القاموس ، فى المستدرك على (ستذ) ص ٥٦٤ . فى ص ٦ (رقم ١٨١ نحو) . الطراز المذهب ص ٣١ . المعتبر للزركشى (رقم ٤٥١ حديث) ص ٣٤٨ . القول المأنوس فى صفات القاموس لمحمد سعد الله المفتى ص ٢٧٩ . الشريشى على المقامات ج ٢ ص ٩٧ . شفاء الغليل ص ١٣ .

قال المتنبي : كلون الأستاذ .

صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٠ : الأستادار . وأنظر معنى (دار) هنا ، وفى ٣١ : ناظر البيوت والحاشية . شادّ المطبخ ومعنى استدار الصحبة ، وكان يسمى به فى الدولة الجركسية .
ابن بطوطة ج ٢ ص ١٠٢ : المرهنة هم أهل الإتقان فى الصنائع فى الهند ، وشرفاؤهم من البراهمة .

إسْطامة : عند النجارين تكون فى الأبواب الحشو . فالإسطامة هى القائم الذى تركب فيه الحشوات ، والخشبات التى تمسك الاسطوانتين تسمى : الروس ، أى الرءوس .

إسْطَبل : يرادفه المربط . وفى « القاموس » : الإصطبل كجردحل : موقف الدواب — شامية .

اسفيدباجية : كتاب الأطعمة ص ٣١ وبعدها . وفى ١٢٣ : اسفيدباج . ما يعول عليه ج١ ص ٢٢٥ : أم على الاسفيدباج . حكاية أبى القاسم البغدادى ص ٤٠ : الاسفيذباج . كنز الفوائد ص ٦٨ : الاسفيداج أو الاسبيدباج . الأغانى ج ١٠ ص ١٢٥ : اسفيدباجة من الدراج .

اسْفَلت : رحلة ابن جبير ص ٢٠٧ : فرش حمامات بغداد بالقار . وفى ٢١٢ : القيارة . ووصفها « ابن بطوطة » ج ١ ص ١٣٤، ١٤١، ١٥١ : ذكر أنها كلها مفروشة — أى شوارعها — ولم يذكر نوع الفرش .

اسْكارْتو : اسكارتو : فى القطن يرادفه القطن السّقط .

اسكندرانى : للون الكحلى . والحمام الاسكندرانى : ما كان أسود ذا سراويل . وجلابية اسكندرانى : ثوب واسع كالعباءة إلا أنه غير مشقوق من أمام .

وشمع اسكندرانى هو : الذى يوقـد فى الأعراس ، وآنظر تركيبه . « خطط المقـريزى » ج ٢ وسـط ص ٩٦ : الشموع الموكبية والتى تحمل منها على عجل .

« حلبة الكميت » ص ١٨٢ : ما قيـل فى شمعـة الجلاس ، يظهر أنها شمعه اسكندرانى .

انظر « ديوان الفيومى » مع (رقم ٨١٠ شـعر) ص ١٢٥ : آخر القصيدة — بيت فيه تشبيه الشمع الموكبيات بالعكاز للدجى .

اســــم : يقولون : اسمى بافْعل كذا ، وأنا كذا : أى أنا معدود أو معتبر أنى كذا وأنا بعكسه .

إسماعين : فى إسماعيل . آنظر « المجمـوعة رقم ١٨٤ لغـة » ص ٧٠ وشفاء الغليـل ص ١٢ . « أمالى القـالى » ج ٢ ص ٤٦ . ألف باء ج ٢ ص ٣٣٣ ، المزهر ج ١ ص ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٩٦ .

« الطراز المذهب » ص ١١ . وفى ص ١٤ : هذا ورب البيت اسرائينا . وأم إسماعين : طارة كبيرة يديرها رجل ، فتدير الدولاب المسمى عندهم : بالجلخ عند صناع الحرير .

أسمـرانى : أسمـر . راجع زيادة اليـاء لتأكيـد الصفـة فى القواعد ، وانظر « التبريزى على الحمـاسة » ج ٤ ص ١٥٥ .

أَسْمِنت : أو سَمَنْت : انظر ماكتب فى خافق عن مصهرجة . والأسمنت وضع له بعض الكتاب : الملاط .

« المقتطف » ج ٥٧ ص ٣٥٦ . المقتطف ج ٥٧ ص ٣٥٦ : السمنت مادّته ، وعمله .

« لغة العرب » ج ٢ ص ٥٦٥ : وضع اللياط لما يسمى بالفرنسية « Béton » .

إسْـــورة : ألف باءج ٢ ص ١٨٣ : إسوار . ابن إياس ج ٣ ص ٧ : أساور أطلقوها على المفرد ، وهى مرادف لمعنى إسورة .

العامة تجمع الإسورة على أساور. وفى الصعيد يجمعونها على سواير. « سلك الدرر » ج ٣ ص ١٤٢ بالحاشية : معرب دستواز . وفى أوّل ص ٩٩ من« الموشى » لوهام قلبى بذات أسوار. قولهم: (لوأن غيرذات سوار لطمتنى) أى أن الإماء كن يلبسن الأسورة. والقصيدة التى منها هذا البيت فى « ذم الإماء » .

فى مادة (قلب) من « المصباح » . قُلْب الفضة : سوار غير ملوى الخ ... « شرح كفاية المتحفظ » ص ١٣١ : القُلْب : السوار من عاج ونحوه .

« قصد السبيل » : السُّوْذَق : السوار ، والقُلب ، وحلقة القيد. وفى القاموس: السوذق : السوار والقلب. وفيه: الشوذق — بجوهر والذال معجمة : السوار .

أسّى : أَسِيّة : أى إساءة ، ولعلها محرفة عنها . وقد ذكرناها أيضا فى (قسى) انظرها هناك .

أَسْــياد : للشياطين التى تمس الإنسان . ذكرت فى (زار) .

أسيوطية : كتاب الأطعمة ص ١٥٣ . كنز الفوائد فى الموائد ٧٧ ، ١٣١ : أسيوطية لنوع من الحلوى .

إِشَــارة : بكسر أولها وفتحه ، والغالب الفتح . تطلق على طائفة من أهل الطريق بأعلامهم وطبـولهم . فى ذخيرة الأعلام للغمرى بدار الكتب أن الأشائر حدثت مدة الظاهر بيبرس ، وكان أول حدوثها أربع أشائر فقط : الرفاعية والكيلانية والأحمـدية — نسبة إلى السيد أحمد البدوى — والبرهانية ، ثم زيدت عليها السعدية .

الجبرتى ج ٢ ص ١٧٥ : سيارات وأشاير .

والإشارة : أعلام صـغيرة يخاطب بها . ذكرت فى (تلغراف)
والإشارة استعملت قديمـا ، وتوقد بالقناديل ، ذكرناها فى (مجمع) .

صبح الأعشى ج ٧ ص ٢١٧ ، ٢١٨ ، الاشارة — مكررة : بمعنى الإمضاء .

والإشارْجى فى السكة الحديد : الذى بيده راية ... الخ .

إِشْــبار : إشبار عليـه . فى أمالى القالى — « الذيل والنوادر » ص ٢١٣
إشبارك بفلان : أى حسبك . لعـله منه ، وهو بعيـد فيما يظهر .
المجموعة (رقم ٦٦٩ شعر) ص ٦٩ : مواليـا فيه (إشبار) .

أَشـــبُر : الأشبر — أو بفتح البـاء : ما جف ويبس من لوز القطن بعـد جَنْيه ، وكذلك هو غلاف حب الذرة العويجـة اليابس تُشعل به النـار . وغلاف حبة الذرة عموما الذى يشبكها بالقـوالح ويتطاير عند دقه .

أَشـــتُوم: للفتحة من البحر الملح على البحيرات . استعملهـا المقريزى فى خططه ، ج ١ ص ١٦٩ . وفى ص ١٦٣ . فسَّره بالمدخل . وفى ص ٢١٤ : شعر فيه (أشتوم) نظمه شاعر المتوكل العباسى. وفى ج ٢ ، أول ص ١٩١ : أشـتوم تنيس ، فى عبـارات ، ولم يفسره .

« الكامل لابن الأثير » ج ٧ ص ١٢٤ : أشتوم تنيس، وكان عليه سور وبابان من حديد ، من عمل المعتصم بالله .

« صبح الأعشى » ج ٣ ص ٣٠٧: أشتون، فى عبارة المؤلف.

أَشـتيك : قطعة مثلثـة من لون الثوب ، تُخاط فيـه تحت الإبط، وجمعها أَشاتيك . وهى محرفـة عن « اخَشْتَق » فهو فى اللغـة قطعة من الثوب تحت الإبط ، معرب خشتجة . ثم إذا كانت هذه القطعة من لون آخر يغـاير لون الثوب ، فأهل بعض البلاد فى الشرقيـة والفيوم يقولون فيها : نِفيقه، وجمعها نفايق. وفى جهات البحيرة يقولون فيها : بنايق ، وبنيقة ، وذُكرا فى موضعهما .

إِشّ : الإش كده : أى النكتة فى ذلك كذا .

و إش : كلمـة تقال فى الدهشة ونحوها ، والتعجب من شىء وحرف جواب . والإش — بكسر أوله وتشديد الشين أيضا — فى الإسكندرية يطلق على مؤخر السفينة و يقال لسطحه : البُرُوَّة.

وكلمـة التعجب والاستغراب أصلهـا : من أى شىء ، كأنه يقول مستغربا : أى شىء هـذا ! وتستعمل إش حرف جواب لسؤال عن شىء يستغرب حصوله ، كقولهم : هـل زيد صار عالما ؟ فيقال : إش . فإذا أرادوا زيادة التأكيـد ، وقفوا على الشين يطيلونها .

إشـــفَه : آلة عند خَرّازى الجلد ونحوهم من النّعالين ، لعلهـا الإشفى بعينه ، و إن تكن محرفة عنه على التحقيق .

الكتاب (رقـم ٦٤٨ شعر) آخر ص ١٣٧ : شـعر مقطوع فى إسكاف فيه (الشفا) .

فى شرح شواهد الشافية ص ٥٠٨ : الإشفى : ما كان للأَسقية والمزادات ونحوها ، والمخصف للنّعال . وكذلك فى النسخة العتيقة من سفر السعادة ظهر ص ١٢ : لم يأت على « إفعل» إلا إصبع ، وإشفى . . الخ .

فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدى أواخر ص ٣٦ أبيات لابن دانيال فيها تورية بالإشـفى . وفى أول ص ٣٧ : مقطوعان فيهما ذلك .

فقه اللغة (رقم ١٤٩ لغة) ص ٢٤٠ أسماء الإبر فى الدقة والغلظ .
فى شفاء الغليل ص ٣٦ : الإشفى .

المصباح مادة (إشفى) : آلة الإسكاف .
«سبحة المرجان» ص ١٥٢ : مقطوع فى إسكاف ، وفيه (شفا) .
مراتع الغزلان ص ٧٠ — ٧١ : مقاطيع فى (إسكاف) وفيها الشـفا .

وفى تحرير التحريف وتصحيح التصحيف نقلا عن تثقيف اللسان للصقلى : « ويقولون للخرز : الشّفا . والصواب : الإشـفى » .

قال الصفدى : « قلت : هو بكسر الهمزة وسكون الشين وبعد الفاء ألف مقصورة » .

اشْكُرية : هو القائم من الخشب كالوتد يربط فيه المجذاف . هذا هو اسمه فى سفن البحر الملح ، وفى النيل يسمى إخرِيطن ، وفى الزوارق والمعابر يسمى أَشْكرمو .

اشْكُرْمُو : هو قائم من الخشب كالوتد فى جانب الزورق يربط فى المجذاف . ويسمى فى السفن الكبيرة المسافرة فى النيل اخريطن ، وفى البحر الملح : اشكرية .

أَشْكَره خَبَر : من « آشكار » التركية[1] .

أَشْكيف : نوع من السفن كبير للنقل له ثلاثة قلوع .

أَشْماظ : عمل عليه أشماظ — كما يقال : بَلْف ، أى مكر به بحيلة أدخلها عليه . وأصله المكر والخداع فى لعب الشطرنج ، انظر فى معجم سامى بك التركى « آچماز » .

---

(١) أى ما الخبر ، ماذا جرى .

إشمعنـا : هى من : أىّ شىء المعنى ، ومعناها عندهم لماذا .

أَشْـوَل : للذى يحسن العمـل بيده اليسرى دون اليمـنى . انظر (شـول) فى الشين .

أَشـيدَة : عند النجادين مخـدة صغيرة رقيقة تربط بخيط فى وسـط القوس فإذ أمسك النجاد برأس القوس للضرب عليه كانت هى بينه و بين معصمه تقيه من الخشب وقت الندف . و إذا كانت الوسادة يقال لها : الإسادة ، فلعل الأشيدة محرفة عنها .

أَشـيم : الأشـيم عند العامة الذى يبق محـترا بعد إخراج الحمّ منه . وانظر فى السين (السّلا) .

أَشْـيَه : قولهم : أشيه مَعْدن : أى الحال حسن ، وهى علامة استحسان الشىء . وهى من أشياء . ولكن قالوا : فلان أشيته معدن : أى غنى وصاحب ثروة ، فأظهروا التاء .

أصابع زينب : ضرب من الحلواء ببغداد ، ذكرت فى (نبت) .

أصْطُوفَه : لنوع من الثياب . « الجبرتى » ج ٤ ص ٢٢٣ : بالات أسطوفة . « الطراز المذهب » للحفيد آخر ص ٦ : الأصطبّة والأصنلينة .

أَصْـنَج : لم يستعملوا له فعلا ولا اسما ، ولهذا وضعناه هنا .

إصْطَبـل : [انظـر اسطبل]

ويريدون به : الأصم ، الثقيل السمع ، وصوابه : أصلج ، وانظر (الصلج) .

أَضالِيـة : لنوع من الليمون الحامض من أضالية . وغلط من يقول إنه من إيطالية ، وحرِّف .

«ابن بطوطة» ج ١ ص ١٧١ : مدينة انطالية، لعلها : أضالية .

أَضامـة : أضامة عليه : فى الشتم ، وجَتَه أضامة . وتقال فى إظهار الاستهانة تشمتا : أضامة ، فقط . وهى محرفة عن الإضامة بكسر الأول ، مصدر (أضامه) . وبعض المتظرفات من النساء يقلن فيها : أضاشة ، وهى لغة الأطفال فيها .

أما الإضامة وإطلاقها فى الشام على الحمص فلعلها من القضم بالقاف ، وهم يطلقونها على الحمص المقلو .

فى الكتاب (رقم ٦٤٨ شعر) ص ١٥٥ : شعر فى بائع قُضامة . وقد ذكر فى (مجوهر) .

أَضَـــم : أى الرجل التام الخلق القوى الجرىء ، أصله تركى ، ولا يبعد أن أصله الأصيل عربى ، وهو آدم .

أَطَـــر : محرف عن : أثر ، وهو محرف عن : أثْر ، كما قالوا فى ثَور : طُور . والأطر يستعمل عندهم للشىء القليل : أطر دقيق ونحوه . ومنهم من يقول : أتر ، بالتـاء .

والأطر أيضا : شىء من ملابس الإنسان المريض أو نحوها ، يرسل للشيخ المخـبر بالغيب ، يبيتـه عنده ليـلة ، ليحكم منه على مرضه وهل يشفى منه أم لا .

أطـرِية : ذكرت فى كنافة فى مادة (كنف) .

أطْلَس : لنوع من نسيج الحرير، وجهه لماع .

انظر « غذاء الألباب شرح منظومة الآداب » للسفاريني ج ٢ ص ١٦٣ ، وهى فى الأخلاق ، ذكره ، ولم يفسره . وذكر معه الكمسونى والدابولى .

ديوان ابن المشد ص ٣٨ : استعمال لفظ (أطلس) للكواكب وتورية بالأطلس أى الثوب .

أَطـوان : سيأتى فى قربان .

أَطُـون : الخليج . انظر (قاطون) .

إِعْ إِعْ : دعاء للجاموس ، والأكثر للصغار ، كأنه يحاكى أمهاتها فى صوتها .

اعزِنّ : أصله : عُدّ أنه كذا ، أو اعزُأنّ .

أغـا : أكثر إطلاقه اليوم على الخصيان ، ويطلق على الأتراك أرباب المهن ونحوهم . وكانوا فى الصعيد يطلقونه على العمدة الذى كان يحكم على عدة بلاد .

وكان يطلق على وجهاء الترك وموظفيهم الذين لا يقرأون ولا يكتبون ، وعلى ضباط العسكر ، لأن الغالب منهم كان أميا . « ابن بطوطة ج ١ ص ١٧٩ ، ٢٣١ ، ٢٤١ » . ابن إياس ج ١ ص ١٦٨ : ويستعمله دائما لرئيس المماليك فيقول : كان أَغاته : أى رئيسه .

« سلك الدرر » ج ٤ ص ١٤ : كنعان أغات البرلية : وهى الفرقة المحلية . « ابن إياس » ج ٢ ص ١٦ : أغاته : أى رئيسه ، يريد أغاه ، وانظر ٢٨٧ .

« مستوفى الدواوين » ص ٢٠٤ : مقطوع فيه : يا أغا : أى يا أمير ، وقبله نادرة .

وفى ج ٣ ص ٥ : جمعه على أغاوات ، وانظر ٢٣٨ . وفى ص ٣٨ : الأغوات : الأمراء . وفى ص ١٤٢ : يا أغوات ، مخاطبة للجراكسة . الدرر المنتخبات المنثورة » أول ص ٣٦ : أغا بالفارسية : أقا .

« معيد النعم » للسبكى ص ٥٤ — ٥٦ : انظر الطواشية .

« مطالع البدور » ج ١ ص ٣٤ : بيتان يؤخذ منهما أن الزمام للخصى — بتخفيف الميم .

وانظر « المحاسن والمساوى » للبيهقى ص ٦١٢ : وجود خصى بقصر معاوية .

« زبدة كشف الممالك »(٣٥٦ تاريخ) أوائل ص ١٢٢ : معنى الزمام دار .

« خلاصة الأثر » ج ٣ ص ٢٤٧ : قصيدة فى طلب إزالة الخصيان من الحرم المدنى .

« الخطط التوفيقية ج ٩ ص ٣٥ : معنى زمام دار . وانظـر صفة خصيهم ونحو ذلك فى (طوش) من الطاء .

« صبح الأعشى » ج ٥ ص ٤٥٩ : الزنان دار ، المعـبّر عنه بالزمام دار .

« المنهل الصـافى » ج ٣ أوائل ص ٢٢ : مخاطبـة الزمام : بيا آغاه .

« درر الفرائد المنظمة » ج ١ ص ٢٩٧ : ولاية شيخ الحرم المـدنى غير طواشى ، وكانت العادة أن يليها الطواشيـة من عهد صـلاح الدين . وفى ص ٣٢٦ : الطـواشى مختص أغا ، أى أن أغا لقب تكريم الطواشـية كما هو الآن . وفى ص ٣٩٩ : يونس أغا شيخ الترك بمكة .

وفى ج ٢ ص ١١٦ : الباشاه المفخم على أغا عند ولايته باشا على الديار المصرية .

« علم الدين » ج ١ ص ٢٠٩ : الخصـيان ، وذكر أيضا فى (طوش) . المجموع (رقم ٧٧٦ شعر) ص ٩٦ : دور فيـه (أغا وأغوات) فى زجل .

كشف الظنون ج ٢ ص ٢٣٤ : محاكمة المغنين : ذكر فيـه ما يفهم منه أن لفظ (أغا) تركى لا فارسى .

« الضوء اللامع » ج ٢ ص ٤٩ : أغاة طبقة الرفرف . وفى أول ص ٦٢٣ : نسبته لأغاته .

«الجزء (رقم ١٣٨٣ تاريخ) أوائل ص ٣٠٧ : أرغون أغا .

«النهج السديد» (رقم ١٣٩٦ تاريخ) ص ١٥٠ : استعمل لفظ (أغا) وكذلك استعمله قبل ذلك بقليل . وفى ج ٢ ص ٣٨٦ : أحمد أغا ملك التتار .

« رسملى عثمانلى تاريخى » (رقم ١٨٥٣ تاريخ) ج ٢ ص ٢٧٣ بالحاشية : أغادار السعادة ، وإنشاء هذ المنصب ... الخ .

«ديوان ابن أبى حجلة» ص ٩١ : بيت فيه «أغا» بمعنى رئيس .

« الهلال » ج ٣٤ ص ٥١١ : أغا .

« الأعلام » لقطب الدين (رقم ١٣٣٩ تاريخ) ص ٢٤٠ : جمع السلطان الغورى الأمراء ، وقوله لهم : يا أغوات .

«نفح الطيب» (رقم ١٤٨ تاريخ) ج ٢ ص ٧١١ : أوّل خصى استحجبه بنو مروان بالأندلس .

«ألف باء» (رقم ١٨٩ لغة) ج ١ ص ٥٠٣ : هشام بن عبدالملك أوّل من اتخذ من بنى أمية الخصيان . ويؤخذ مما بعده أن معاوية سبقه إلى استخدامهم .

أغاجيج : الأغاجيج والمحمّرات وردت فى ص ١٤٥ من مضحك العبوس لابن سودون .

أَغان : موضع توضع فيه الأشياء ، ذكره ابن سودون فى مضحك العبوس ص ١١١ . وانظر رسالة فنّى فى الفرق بين المغانى والأغانى . « شفاء الغليل » آخر ص ١٩ .

المجموع (رقم ٧٧٥ شعر) ص ٣٧ : قاعة فيها (أغان) فى زجل ، وفى القافية : الآلات ، وهى ثانية .

أَغَيــــه : كلمة تقال للأطفال لأنها تقولها أول ماتنطق بشىء . فإذا أرادوا الفعـل منها قالوا : ناغيه ، وهو يُناغى ، يريدون يُلاغى .
وتكلمنا عنها فى حرف النون .

«ألف باء» ج ٢ ص ٣٧٥ : آغ آغ ، وشعر فيه .

إفادة : فى اصطلاح الدواوين للكتاب الذى يرسـل من ديوان لديوان ، وكذلك فى الدوائر . وذكرت (فى جواب) .

إفْرَنجى : لمرض مُعدٍ معلوم ، ويقال له : الزُّهرى أيضا .

« ابن إياس » ج ٢ ص ٣٤٤ : ظهور حَب الفرنجى بمصر فى أوائل القرن العاشر .

وفى ص ٣٧٣ : وقد يسمون الإفرنجى أيضا : بَلا .

«نشر المثانى النصف الثانى : ص ٢٥١ : حب الفرنج : الداء الحادث ، المسمى عند العامة : بالحَب ، وأرجوزة فيه . ويسمونه أيضا المبارك .

« مجـلة الطبيب » ص ١٢٥ ، ١٤١ : الزُّهَرى — كذا بهذا الضبط . «ذخائر القصر فى تراجم نبلاء العصر» لابن طولون ص ٧٠ : فى ترجمة محمد البكرى : لمرضه بالحب الإفرنجى .

الإفرنجى يسمونه أيضا التشويش ، والتزفير ، والمبارك .
والزُّهَرى ، وهذا الأخير عند الأطباء والخاصة .

«تشحيذ الأذهان» (٦٥٤ تاريخ) ص ٢٤٥ : المرض الإفرنجى
يسمى فى السودان : الحقّيل .

إفروشة : نوع من الطعام ، وشيء من صفة عمله : أحسن التقاسيم ص ٣٧٠ .

أُفّ [1] : كلمة توجع أو تكره ، فصيحة ، ذكر التصريح لها وجوها ، ووردت فى شعر للوراق . ولعل قولهم : أَفّاف — من البرد — من التأفف . أو من حكاية قولهم : أف أف . وقد ذكر فى القاف .
وأف — عندهم : حكاية للنفخ فى الشيء . واستأفّه فى (قفف) .

أَفَنْدى : ابن بطوطة ج ١ ص ١٩٣ : «الأفندى لقب سلطان قصطمونى» .
أولاد سلاطين آل عثمان يلقبون بالأفندى .

القسطنطينية والعرب لمعلوف : أفندى وأصله باليونانية .

«درر الفرائد المنظمة» ج ١ ص ٤٢١ : تلقيب القاضى بالأفندى .

وفى ص ٤٢٨ : تلقيب عامة المصريين للباشا فى مخاطبته بمولانا .
(يوسف أفندى) ذكر فى « حرف الياء » .

« كناش المحاسنى » ص ١٠٧ : استعمال (چلبى) بمعنى أفندى .

---

(١) انظر حكاية كسرى مع طليحة فى ذلك فى الاقتضاب ص ٤٤٨ . وراجع مادتى « أفف » و « نفف » فى اللسان وغيره .

وفى أواخر ص ١١٤ : سليمان چلبى لولد صاحب الكناش .. ومازالوا فى العراق يقولون هذه الآن .

فى جمادى الثانية سنة ١٣٤٤ : قرر الكماليون إلغاء لقب (أفندى) لأنه مأخوذ من اليونانية ، والحقيقة لأن أهل العلم كانوا يلقبون به .

قول بعضهم إن « الأفندى » عربية من « الفند » وأحال على شرح الدرة للآلوسى ص ١٠٦ لكلدة . « المقتطف » ج ٦٤ ص ٢٤ . « الهلال » ج ١٩ ص ١٦٧ : أفندى وأصله .

« السنا الباهر » (٢٠٣٣ تاريخ) أول ص ٥٩٥ : بيت فيه (أفندى) والمراد : قاضى زبيد .

السجل العثمانى ج ١ أوائل ص ٨٩ : الأفندى أطلق على أولاد سلاطين آل عثمان فى مدة السلطان عبد المجيد فقط ، وذكر ما كانوا يلقبون به قبل ذلك .

« الروض الأنف » ج ٢ ص ٢٠٤ : معنى « السيد » ومن يطلق عليه . « بدائع الفوائد » ص ٥٠٩ : اختلافهم فى إطلاق السيد على البشر .

أَفـــيز : فى ياى العجلة ، أى العربية ، لعله من القفز لأنه يقفز كلما ضغط عليه وتُرِك .

أَفيقَـا : قالوا عنها : نخب ، والنخب : القدح الكبير ، فكأنهم يريدون : شرب نخبه ، أى قدحه فى صحته . انظره فى « اليتيمة » فى شعر فى ص ٤٩٦ ج ١ .

أَفْيــون : يتعاطونه ، وقولهم : فلان أفيونة فلان ، أو الشيء الفلانى .
أفيونته . . وانظر رسائل عنه فى الفقه .
« الطراز المذهب » ص ٢٨ : « الأفيون معرب ابيون » .
« خلاصة الأثر » ج ٢ ص ٢٥٦ : فى الأفيون .
وفى ج ٣ ص ٢٥٨ : أبيات ابن النحاس فى تعاطيه الأفيون .
« الكواكب السائرة » ج ٣ ص ٨٥ : مواليا للسيدة زينب
رضى الدين ، فيه اللبن أى لبن الخشخاش ، والمراد : الأفيون .

أقراص مكلّلة : كتاب الأطعمة ص ١٦٨ ، ١٧٠ . وفى ١٦٩ : أقراص مكررة .
وفى ١٧١ : أقراص ساذجة .

أقســما : هو نقيع الزبيب (كراس الأشربة) .

أَقِــط : الطعام المأقوط : المعمول بالأقط : ألف باء ج ١ ص ٣٣٨ .
فى القاموس : الأقط : شيء يتخذ من المخيض الغنمى . الصِّنْقَعر :
الأقط . أمالى ابن الشجرى ج ٢ أواخر ص ٣٩٨ : الأقط : اللبن
الرائب يطبخ حتى ينعقد ثم يجعل أقراصا ثم يجفف فى الشمس . انظر
أيضا (السليق) .

أَكادة : يقولون : الأكادة أنه يزعل من ما فيش ، هى من : الكيد ، أى
مما يكيد فيه ، أى يغيظ أنه كذا .

أَكارع : كتاب الأطعمة ص ٩٤ .

أُكرة : أكرة الباب صوابها كُرَة .

« صبح الأعشى » ص ٩٩ : خطأ العامة فى قولهم : أكرة — بالهمز . انظر آخر مادة (زقف) من « اللسان » الأكرة والكرة ، وشواهد . « البخارى » ج ٥ — أوائل ٩٢ ثم ملق الأغاليق ، وهى هنا : المفاتيح .

انظر الزلاج ، والمزلاج ، والمزلاق فى اللغة .

« المختار فى كشف الأسرار » استعمل فى ص ١٣٠ أكرة بلولبين على هيئة منجرة الفراش .

فى مادة (ا ك ر) من « القاموس » : الأكرة : لُغَية .

وفى « المصباح » : أكرة وأكر .

انظر : أكر الأبواب فى الكلام على الأقفال من « كتاب الفنون الصناعية » ص ٢٠٣ .

« القول المأنوس فى صفات القاموس » لمحمد سعد الله — طبع الهند — أواخر ص ٢٨١ : (الدَّرَوند : أى المعلاق بمعنى القلاب) موجود « بالبرهان » ، ولم يذكره « القاموس » .

« المخصص » ج ٦ أوائل ص ٦٤ ، سبب تسمية : المزلاج بذلك .

إكسبْرِيس : للقطار السريع : وبعضهم يقتصر على : إكْس . وبعضهم يقول : سكسبريس .

أكْشَـــة : هو عند الحَذّائين — أى صناع المراكيب الذين يقال لهم : الصَّرْمتية ، يطلق على مؤخر النعل ، وهى كلمة تركية .

أكل : الأكل معروف ، وقد يطلقونه على المأكول أى الطعام .
« الشريشى » ج ١ ص ٧٨ : استعمال الحريرى الأكل للطعام ،
أى : المأكول .

ويعبرون بالأكل عن الحكّة ، فيقولون : دراعى بياكلنى .. الخ .

ومن المجاز عندهم المثل المشهور : الحرامى إيده تاكُلُه .

ويزعمون أنه إذا حكت اليد اليمنى من الباطن ، كان دليلا على السلام على قادم . وإن حكت الشمال كان دليلا على أنه يصرف ماعنده من النقود . وبعضهم يعتقد العكس : إن الشمال دليل على الصرف . وإذا حكت الرجل كان دليلا على دخول مكان لم يسبق دخوله فيه .

أَكَلمــة : أى بقشيش ، تركية ، وقد بقيت الآن فى الجندية .

إِكْمِن : فى « ابن سودون » أول ص ٨٩ : كمنِّى ، ولعلها من كما أن .
وراجع (كمان) فى الكاف .

أَكِنّ : أكن : تستعمل بمعنى لكن ، وتستعمل بمعنى كأن فى نحو قولهم :
أكِنّه قاعد ، ولعلها هنا مقلوب كأن .

أَلَأ : هو القلق ، ومعناه الأرق .

والألأ : هى القطعة التى تتسخ فى الثوب فى موضع القعود من خلف ، بسبب الجلوس فى أى مكان وعدم التحرز عن الوساخات . لعله من : القلق ، أى عدم الاستمرار فى مكان واحد ، بل يكون الشخص قلقا ، أو ربما تكون تركية الأصل .

أَلَاتِيَّـة : « الجبرتى » ج ٢ ص ٥٠ . « الأضداد » (رقم ٣٨٩ لغـة) ص ١٨٣ : الأَلاتى : مساعد المغنى ، فى لغة حمير .

أَلاجَه : بتفخيم اللام : نوع من الحرير الشاهى .

« الجبرتى » ج ٤ ص ١٥٧ : القماش الشامى المسمى بالآلاجة : لعلها من (ألا) . انظر « الدرر المنتخبات المنثورة » آخر ص ٤٧ . فى معجم سامى بك ذكرها فى كلمة (يكزنك) وتراجع فى الألف . « لغـة العـرب » ج ٢ آخر ص ٤٧٩ : أنهـا تركية ومعنـاها المخطط .

فى « المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ص ١٨٣ : الألاجة والقفطان فى مواليا ، والناظم كان موجودا سنة ١٠٥١ .

« السبل الوابلة » أول ص ٤٤ : حياكة الألاجة ، عن « سلك الدرر » .

أَلَاى : لفرقة من الجند . « ابن بطوطة » ج ١ ص ٢٠٥ : أمير الأُلُوس أى أمير الأمراء . وفيـه أن (الألاى هو : الموكب) و يطلق الألاى فى مدة الجبرتى وقبله وبعده بقليل على الموكب السلطانى ، أى اجتماع الأمراء بالسلطان أو الأمير عند التولية أو نحو ذلك . انظـر « ابن إياس » ج ١ ص ١٣٩ : عمـل الملك النـاصر المـوكب ، وخلع على الأمراء الخ . ويذكر ذلك عنـد تولية كل سـلطان .

فى « مجموعة الأوامر الصادرة من محمد على باشا » التى عندنا ج ٢ ص ٣٠٧ : أمَرَ به كسوة الألاى : أى الموكب .

« رسملّى عثمانلى تاريخى » (١٨٥٣ تاريخ) ج ١ ص ٤٨٨ — ص ٥٢٦ : ترتيب الآلاى أى الموكب .

وقد سمعنا نحن من بعض الشيوخ من يقول : بدلة الآلاى ، أى بدلة التشريفة .

وفى « الوقائع المصرية » عدد ١٤ شوال سنة ١٢٤٦ قال فيه : ترتيب آلاى عيد الفطر ، والمراد التشريفة .

أَلا يْلِى : كلمة مستعملة فى منازل الأتراك تقال للطفل ليفتح كفه ويقلبها محركا لها ، للهو واللعب ، وهم يغنون له بها . فإذا قدر على التكلم قالها وحرك لها كفه . والظاهر أنها دعاء له بأن يصير عظيما وأميرا يحضر الألاى ، أى الموكب ، أى يصير موكبيا ، لأن « لى » علامة النسبة فى التركية . وبعضهم يقول : كلايلى ، وهى تحريف ألايلى ، ظنوا أن الألف أصلها قاف ، فقالوها بها . ورققوها

أَلْبُوم : للمجموع تحفظ فيه الصور أو ما شاكلها . استعمل فى « الضياء » ج ٣ ص ٧٧ لفظ الديوان لألبوم طوابع البريد .

أَلْتن : ألتن عليه . وألتنه : هى فى معنى ألَسَّ عليه . ولعلها من (ألَّث) .

الدِوان : وقد أُميت اليوم ، وحل محله الجونتى ، و يرادفهما القفاز .

« المخصص » ج ٤ ص ٤٩ : تَقَفَّزت المرأة بالحناء: نقشت يدها بها ، فكأنها لبستها كالقفاز .

القفاز مما وضعه السيد البكرى رئيس المجمع المجتمع برئاسته سنة ١٣٠٩ .

« اليتيمة » ج ٢ ص ٢٨١ : شعر فيه (دستبان) وهو قفاز الصيد . وانظر طردية لأبى نواس فيها « دستبان » .

« معاهد التنصيص » ص ٣٤٥ : دستبان : فى شعر أبى نواس .

« ابن بطوطة » ج ٢ ص ٩١ : دستبان مرصع . الأحكام الملوكية ص ٢٨ سماه كستبان .

انظر ما كتبناه عنه فى مجلة المجمع بدمشق ج ٦ ص ٩٧ .

« إرشاد الأريب » ج ٦ آخر ص ٢٥٤ : بيت فيه (دستبان).
« محاضرات الراغب » ج ١ ص ٤٢٣ .

(وهى تكسو كفَّ شاربها * دستباناتٍ من الذهبِ)

وفى ص ٤٤٠ : بيت لابن المعتز فيه (رقص الدستَبنْد).
كناشنا ص ٨٨ : بيتان فيهما (دستبان) . « فصول التماثيل » ص ٦٠ : لمسلم بن الوليد .

* صقر عقيق بدستبان *

ومراده : شعاع الخمر على يده غطاها . مجلة الجنان ج ١٢ ص ١٣٩ : الكفوف وتاريخها . المقامات الجلاليه الصفدية

ص ١٦٦ : * ألبستُ كَفى كُستبانا أحمرا *

أى عند خروجه للصيد ، الظاهر أنه محرف عن (دستبان) فإنه ذكر ما يلبس فى الإصبع بعد ذلك . أنس الملا بوحش الفلا ، آخر ص ١١٦ : القفاز للباز . وفى أول ص ١١٧ : أول من اختار الدستبان . وفى ص ١٢٣ القفاز للبازى مما استقر عند العجم . مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفورى ص ٦٠٣ مقطوع به (يحمل بازا حمل قفازه) ولعله فوق قفازه .

القاموس : الختاع ككتاب : الدستبانات . قصد السبيل للمحبى ص ٢٣٣ : الدستبان .

« ديوان أبى نواس — المطبوع » — ص ٢٢٣ — ٢٢٤ : دستبان . « الأحكام الملوكية » ص ٢٨ : أسماه (كستبان) راجعه .

« خطط المقريزى » فى حمام درى فى الحمامات ، وفى مسجد درى فى مساجد القرافة ، والدرى كان يلبس فى يديه خوائط .

أَلِسْطَه : أى حاضر وجاهز .

أَلِشين : لما يُلَفّ على الساق والركبتين ، أصلها تركية ، وهو يسمى بالشام : كه تر .

« مجلة المجمع العلمى العربى » بدمشق ج ٢ أوائل ٨١ : وضع له المجمع اللفافة والران .. الخ .

أَلْفَـــه : أو قَلْفَــة بمعنى رئيس من التلاميذ يكون رئيسا على غيره لنجابته . و وضعناه فى الألف لأنه كثير الاستعمال بها ، ولعـله محرف عن خليفة فى الكتاب الأتراك ، كأنه خليفة المعلم ، والأظهر أنه من (قَنْفَـــة) .

أما قِلفــة بمعنى قهــرمانة فينطقون بهــا بالكاف تبعــا لنطق الأتراك ، وذكرناها هناك .

والمؤلِّف من الثعابين عندهم : كبير السن ، يريدون أنه مضى عليه ألف ســنة . وانظر قول العرب وغيرهم فى عمــر الثعابين ، وأنها تؤلِّف .

وكان اختيار المعرى للحية التى تسمع القراءات مبنيــا على طول عمــرها . وتزعــم العامة أن الثعبان إذا ألَّف ، تكون له جوهرة فى جوفه أو فى شدقه ، يلقيها من فيه ليلا إذا مشى فتنير له الطريق . وكلما وصل إليها أخذها بفيــه وأعاد إلقاءها وهكذا . ويقولون : من خَدَمه الحظ وقتله وأخذها منه أو سلبهــا منه باعها بثمن كبير ، و إذا حفظها عنــده ووضع معها كل ليــلة نقودا ، يصبح فيجد النقود مضاعفــة ، يقولون إن الجوهرة تبيضها . ويشترط عليه ألا يبوح بهذا السر ، فإنه إن باح به ذهبت الجوهرة وفقدها على زعمهـــم .

و « جوهرة الكنز » ذكرت فى (كنز) .

الله : يقولون ذلك للتعجب والبغتة من شيء . فإذا أرادوا التعجب فقط مدّوا . وفى سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ ص ٧ : أنه بلا ألف خطأ .

أَلّاوِى : بتفخيم اللام نسبة إلى (الله) تعالى : تقال للرجل المتوكل الذى لايعنى بنفسه ولا بشيء. وقد ذكرت فى فصل النسب من القواعد باختصار .

الّــذى : لا تستعمل عندهم إلا فى قولهم : (حكم بالذى) وفى ماسوى ذلك يقولون : (اللى) وقولهم أيضا : ايش بالذى ، وفلان منعه بالذى .. الخ . وكذلك : إن كان هو ايش بالذى — لابد أن أفعل كذا — أى : مهما فى يكن من عظمه أو عسره .. الخ . فى « الكنز المدفون » . أواخر ص ١٤٥ : فى الأمثال العامية « لو قلت له بالذى لايسمع » .

أَلّس : ألس عليه . راجع (قلس) . والإلْسَة : راجعها أيضا فيه .

اللّى : بمعنى الذى . راجعها فى فصل الموصول من المقدّمة .

أَلْمَاظ : هو الألماس . وبعض العامة يقول : ألماز .

فى المقتطف مجلد ٤٣ ص ٦٠٣ : أن أصله فى اليونانية : ادماس ، وانظر مادة (ماس) من « اللسان » ففيها إيضاح الصفة . « شفاء الغليل » ص ١٥ : ألماس .

« الدرر المنتخبات المنثورة » ص ٤٩ آخر ص ٥١ : ألماس .
« مجلة الآثار » ج ٢ ص ٣٤٨ : بالحاشية : الألماس أصل لفظه يونانى : اذ ماس ... الخ . « مجلة البيان » ص ٣٦٧ : الألماس وأصل لفظه وكلام فيه .

« علم الدين » ج ٤ ص ١٣٩٦ : أنواع الألماس .

فى ص ٧٦ من « الفنون الصناعية » نوع من الخشب يسمى « ألماظة » أورده المؤلف ، ولم يصفه .

والعامة قد تسمى به النساء ، إلا أنهم يقصرونه فى الأعلام فيقولون : (ألمظ) .

ألماظية : لنوع من الحلوى لأنها تشبه الألماس .

أمارة : بمعنى العلامة ، صحيحة . والعامة تطلقها أيضا على جمع أمير ، إلا أنهم يقولون : لَمارة ، وغالب ذلك فى الريف .

« ابن إياس » ج ٣ ص ٦٦ : فى زجل (أمارة) .

وتقول العامة : عامل أَماير ، أو طلع فى أماير ، يريدون بِدعا . ومثلها عندهم : أمائل .

فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن تثقيف اللسان للصقلى ، وما تلحن فيه العامة للزبيدى ، والعبارة للأخير : «ويقولون : سر إلى فلان بأمارة كذا» فيكسرون الهمزة والصواب : بأَمارة — بفتح الهمزة ، وهى : العَلم والسِّمة» انتهى .
قلنا : العامة الآن تفتح الأول .

امبارح : يعنى أمس . لعلها البارح — ص ١٤ « مميزات » لعلها من لغة حمير . وهى لغة طيئ كما فى « التصريح » ج ٢ ص ٤٥٦ .

« شرح شواهد الشافية » للبغدادى ص ٥١٤ : ام بدل : ال .. إلى آخر شرح البيت . وفى ٥١٤ : أربع كلمات تعاقبت فيها اللام والميم .

فى دمياط يقولون : امبيرح — بالإمالة .

وفى الصعيد : امبارْحَة — بتفخيم الباء .

ويقولون : ابن مبارح ، إذا بالغوا فى وصف الرجل بصغر السن . «كناش الخونكى» (رقم ٥٤٤ أدب) آخر ص ٤٦١ : ابن أمس وابن البارحة : للصغير .

وانظر الخطأ فى قولهم : ما رأيته منذ أول أمس ، فى كناشنا ص ١١٨ .

فى ص ٨٧ من المثالث والمثانى (رقم ٨١٦ شعر) : تضمين صفى الدين الحلى قول طرفة (ما أشْبهَ الليلة بالبارحة) .

أَمَـــة : هى من غريبهم ، ولا تذكر إلا فى الأمثال . وفى قولهم فى الشتم : ابن أَمَـة . همع الهوامع ج ١ أوائل ص ٧٣ : قَنُّور بن قنور : اسم لنوع العبد ، واقعدى وقومى : لنوع الأَمة (ذكر أيضا فى جارية) .

أمْتَـــه : بإمالة الهمزة — بمعنى متى . وفى الصعيد يقولون فيها : مِيته بالإمالة ، وهى أقرب للفصيح .

أمــــر : المــأمور، وضــعوا له بالشام ألفاظا من عمــله كقولهم لمــأمور التسجيل : المســجِّل ... الخ (مجــلة المجمع العلمى العـــربى ١ : ٤٥) .

الأَمَرّين : بالإمالة كعادتهم فى المثنى : شُفْت الأمرين : أى رأيت منه مشقة زائدة . « أمالى القــالى » ج ٢ ص ٧٢ : « الأمران : الفقــر والعُرى » . « المحاسن والمساوى » للبيهقى ص ٤٨٧ : الأمران . ويقولون أيضا : شفت منه المُرّ .

أَمَـــلَة : فلان فى أملة : أى غنىٌّ فى رغد من العيش . أنشوا الأمل، أى هو حائز لمـا يؤمله الناس ، وقد بلغ أمله .

أمّ : يستعملونها أيضا بمعنى : صاحبة كذا ، أو ذات كذا . أم أربعة وأربعين ، أم خمسة .. الخ ، وذكرت فى مواضعها ، أى باعتبار اللفظ الذى بعد أم .

رســالة فخــر السودان على البيضان للجاحظ (فى المجموعة رقم ٢٥٤ أدب ص ٥٨) : العرب قد تجعل الشيء أمّ مالم يلد ، كأم مَثْواى ، وأم رأسه ، وأم الهاوية ... الخ .

أُمّـــال : أمال إيه : أصلها إما لا . أهل الإسكندرية يقولون : أُمّالى . انظر المطالع النصرية ص ٥٤ وص ١١١ — ١١٢ ، و « فهرس المسائل النحــوية » الملحــق بشرح الســيرافى على سيبويه .

و « شرح التصريف الملوكى لابن جنى » ص ٧٣٥ ، « وكناشنا » ص ١١١ نقلا عن « الزاهر » (افعل هذا إما لا) ، وباب « لا » فى « المصباح » ص ١٥١ من طبع بولاق : تكلم فى آخر عن (إمالا) .

والقسطلانى فى كتاب البيوع ، فى باب بيع الثمر قبل بدو صلاحه فى لفظة (إمالا) الواردة فى « الحديث » ، و « شرح الدرة للخفاجى ص ٢٢١ ، و « أمالى » ابن الشجرى ج ١ ص ٤٥١ ، و « اللسان » ج ٢٠ ص ٣٥٧ وما بعدها .

و « المجموع (رقم ٧٧٦ شعر) ص ٧٣ يانسيم أمال ... الخ . فى كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدنى : « إما لا : ترد فى المحادثات كثيرا ، وأصلها إن ، وما ، ولا . فأدغمت النون فى الميم ، وما زائدة ، وقد أمالت العرب « لا » إمالة خفيفة . والعوام يشبعون إمالتها فتصير ألفها ياء وهو خطأ . ومعناها : « إن لم تفعل هذا فليكن هذا » وفى آخره انتهى منه . ولعله يريد مختصر النهاية للسيوطى . انظر الكلام على (إمالا) فى باب « لا » فى آخره ، وقد أورد هذا الباب عقب باب الواو . وقال فيها : وقد تمال . فيظهر من قوله هذا أن قولهم : « أماليه » من هذه الإمالة وزادوا الهاء ، لا من « ايه » .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، نقـلا عن تقويم اللسان لابن الجوزى : « تقول العامة : قف حتى أجىء ، فيميلون « حتى » ، وهى حرف ، والحروف لاتدخلها الإمالة . فأما حذفهم منها الحاء فيقولون : تا أجىء ، فهو أشهر من أن يعاب » .

قال الصفدى : « قلت : أطلق الشيخ جمال الدين بن الجوزى رحمه الله هـذا ، وهو مقيد ، فإنهم يقولون : افعل هذا إمالا ، والعلة فى إمالة « لا » فى أنها: « إن وماولا » ثلاثة أشياء جعلت كلمة واحدة ، فصارت الألف فى آخرها كألف (حُبارى) وقد أمالوا « يا » فى النداء ، والعلة فيها أنها نابت عن الفعل الذى هو أنادى ، وأمالوا (بلى) وهى قـد قامت بنفسها ، واستقامت بذاتها كأنها اسم لا حرف » .

أَمَـــة : للون من اللحم معروف . انظر هى قَمة أو قَهَمة أو قَبامة .
« خطط المقريزى » ج ١ ص ٤٠٠ : خروف مقموم . وانظر فلعله مغموم . وانظر ص ٤٩٠ الخراف والرءوس المقمومة .

أَمِيّـــة : بالتفخيم : أى المـاء . راجع (مية) .

أَمِن : الأمانة : للسلعة ، أو الرزمة من الشيء ونحوهما ، أى كأنها أمانة عند من كانت بيـده ليحملها . خد الأمانة دى ، وصّل الأمانة .

التأمين الذى يدفعه المتعهدون : مجـلة المجمع العلمى العـربى بدمشق ج ٢ ص ٥٢ : وُضع له : الضّمان والاستعهاد ... الخ .

أَمَنْدِى : فى « مجلة عين شمس » ج ١ ص ٤ : قولهم : « داهية تودِّيك الأَمندى » أى : الجحيم ، وأصلها مصرى .

أَمْهات : لصنف من التمر ، لا يؤكل إلا رطبا ، وقليل منهم من يقول : َمهات . « تاريخ الوزير محمد على باشا » للرجبى ص ٨٩ : أنواع التمر ، ومنها الأمهات . خطط المقريزى ج ٢ ص ٢٤ : ذكره للرطب الأمهات فى عبارة الفاضل .

أَميرال : « طبقات العلماء » (رقم ١٤١٨) ص ١٩٧ : مقطوع فى مدح : رئيس البحر ، أخذوها من الفرنج ، وهم أخذوها منا . قيل محرفة من : أمير البحر ، والصواب أنها من أمير الماء[1] . وهى كذلك فى كتاب « وفية الأسلاف » فى التاريخ للرجانى (طبع القرم) . ابحث عنها عند كلامه على « الأساطيل » . « الضياء » ج ٢ ص ٦١٢ : بالحاشية : « الأميرال : أصله أمير البحر ، أو أمير الأسطول » .

وفى « الأحكام الملوكية » لابن منكلى ص ١٢ : نعت « مقدم المقاتلة » . وفى ص ٤١ : المقدم والفانوس ، ويظهر أنهما من عمال البحر . وفى ص ٧١ فى الباب ٣٦ أطلق المقدم على ما نسميه اليوم بالأميرال . وانظر « الأحكام الملوكية » أيضا فيما يجب على

(١) يبدو أن المؤلف عدل عن هذا القول ، فقد كتب فوقه : «الظاهر أن الصواب أمير البحر» .

المقدم فى ص ٧٣ ، ٧٤ — وهما البابان السابع والثلاثون والثامن والثلاثون — وفى ٧٥ : ما يفعله المقدم تقوية لقلوب الجبناء من أصحابه ، وذكر فى الباب الذى بعده فى ص ٧٦ .

« طبقات المزيله لى » (٢٠٣٤ تاريخ) ج ٢ ص ٣٨٣ : والى البحر ؛ عن ابن فضل الله . يطلق على : الأميرال . وفى الباب ٣٦ منه : أطلق : المقدّم على ما نسميه اليوم بـ : الأميرال . الكامل لابن الأثير ج ٨ ص ٣٩ : فسارت المراكب ، ومقدّمها فلان الخ ... أى قائدها .

« لغة العرب » ج ٣ ص ٤٣٤ : أصل أميرال ، ومرادفه فى العربية . « ديوان البحترى » ج ٢ ص ٢٢ من طبعة هندية : قصيدة فى وصف بارجة ، فى ترجمتها أنه مدح بها : والى البحر ، وفيها بيت فى ص ٢٣ : (ولما تولى البحر ...) .

تاريخ ابن الفرات ج ١٠ ص ٢٥ أو ص ٤٥ (١) : منصور ابن رئيس الرؤساء الدمياطى رئيس الغزاة فى البحر .

وفى ج ١٢ أوائل ص ٨٢ (١) : مقدّم البحر : لرئيس الأسطول ، الظاهر أنه محرف عن «أمير البحر» . ففى ابن بطوطة ج ٤ ص ٢٩٥ : أمراء البحر ، وفى ٢٠٤ قائد البحر . وفى الترجمة Amiral ، وهو الراجح من هذا الاستعمال عن أمير الماء . وانظر طبع مصر ج ٢ ص ١٤١ ، ١٦٣ .

آمين : كان يطلق على أمين بيت المال : أى : رئيس ذلك الديوان . واليوم يطلق على أمين دار الكتب : أى خازنها ، ولعله يطلق أيضا على ناظر دار الكتب الأزهرية .

« صبح الأعشى » ج ٦ ص ١٠ : الأمين من ألقاب التجار الخواجكية . وفى أواخر ص ٤١ تاج الأمناء ، وتكلمنا عليهم بالتفصيل فى (خواجه) حرف الخاء .

أمين الصندوق : وضعوا له بالشام الخازن « مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ١ ص ٤٥ » .

« عنوان العنوان » للبقاعى (١٧٤ تاريخ) ص ٣٥٦ : استعمل خازن كتب الخانقاه ... الخ .

الدرر الكامنة ج ١ ص ٥٨١ : خازن الكتب بدار الحديث الأشرفية . وفى ٥٨٦ : خازن الكتب . وفى أوائل ص ٨٨٣ : وولى خزن كتب المستنصرية .

وفى ج ٢ ص ٥٣٥ : خزن الكتب البادرانية . وانظر دكان خازن الكتب فى ص ٩١٣ من هذا الجزء .

أَنْجَانِىّ : نوع من الثريد . ذكر فى (فتّ) .

أُنْبُلُط : نوع من الطعام ، وهو أن تطبخ البامية الخضراء كالمعتاد ، إنما يكثر لها المرق ، وعندما تقارب النضج تلقى عليها ملوخية خضراء وتطبخ معها ممزوجة .

أَنْبُــو : أى ماء فى لغة الأطفال . انبوه : فارسى ، انظر «فرهنك الشعورى» ج ١ ص ١٢٩ . ابن سودون فى « مضحك العبوس » ص ٦٢ : (امبو) وفى ص ١٢٩ : (أنبوه) راجع ما كتب فى (مَمّـه) .

أَنْبورى : يقولون فى الشرقية : فـلان راح أنبورى : كناية عن أنه ذهب للتغوط أو البول . ولعله من « قنـبر » من قولهم : قاعد مقنبر ، إلا أن أهل هذه البلاد يقلبون القاف جيما مصرية ، فلو كان كذلك لقالوا : جنبورى ، ولكنهم ينطقونه بالهمز .

أَنبُــوط : أنبوط أنبوط : أصله تليانى : أنبوكو أنبوكو : أى قليلا قليلا . أو لعل أصله : أبقوط أبقوط ، اشتقوه هكذا من : تبقّط : أى تناول الشىء قليلا قليلا ، ثم حُرِّف .

ويقال فى الريف : إن أصله رجل [كان] يسأل عن طريق بلدة الأنبوطين فقال آخر : سل عن أنبوط أنبوط .

أَنْتيــكَة : أصلها عتيقة ، قالوا : العتيقة ، ولمـا كان النطق بالعـين صعبا عندهم حرفوها كما ترى . ولكن الإفرنج يقولون غـير ذلك . كما قالوا «جرامير» فى « أجرومية » . يرادفها : العادية . ورأينا « صاحب الأعشى » يستعمل فى الجزء ٥ كثيرا : مدينة أزلية و بئرا أزلية .. الخ .

و الأنتيكة فى الثوب : أن يترك من طرفه مقدار ثلاث أصابع أو نحوها ثم ينسّل موضع قدر إصبع أو أكثر، و يشغل بالإبرة، فيكون كالرقم فى طرف الثوب .

وأنتيكخانة : لدار الآثار . و بعضهم يقول : المتحف . انظر الصواب فى (المُتحَف) فى « لغة العرب » ج ١ ص ١١١ . وأحال على « المشرق » ج ١٠ ص ٣٤٣ — ٣٤٤ . «لغة العرب » ج ٣ ص ٣٧٨ : كلام فى استعمال « المستحاثة » للأنتيكة .

وفى ص ٥٩٥ بالحاشية : شىء عن أنتيكة .

«الإكليل» للهمدانى ج ٨ أوائل ص ٤٨ : العرب ينسبون كل مستطرف من البناء إلى سليمان عليه السلام ، كما ينسبون كل قديم لعـاد . وفى ص ١١ منه : كون حديث بناء الجن لقصور اليمن من الزيادات ، وقد ذكرنا النصين فى تاريخ العرب .

وانظر «معجم البلدان» لياقوت ج ١ ص ٨٢٩ من طبعة أوربة فى الكلام على «تدمر» .

« القاموس» : الأَحْرس : القديم العادى الذى أتى عليه الحرس . والحَرْس : الدهر .

« القاموس » : الهرمان : بناءان أزليان ... الخ، أى استعمل الأزلى .

أَنْجَـــر : لعله من الطِّنْجير . انظر « الطراز المذهب » ص ٣٠ : الإنجار . وفى « الدرر المنتخبات المنشورة » ص ١١٧ : الطِّنجير فارسيته تنكير .

« علم الدين » ج ١ آخر ص ١٧٣ : التنجرة محرف عن تنكيرة الفارسية ، ومعربه طنجر .

أَنْجَــه : لنوع من السفن الصغيرة المعدة لتنزه الكبراء ، وهى غير موجودة الآن ، وبقى اسمها على الأفواه ، ولكنه أوشك أن يندرس .

«ابن بطوطة» ج ٢ ص ١١٢ : الجنوك : لنوع من السفن بالهند ، فلعلها منها ، ولكنه بعيد فيما يظهر . وانظر الجنك فى ١٤٦ و ١٥٠ : مرتين ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٦ مكررا ، و ١٥٧ : مرتين و ١٦٦ ، ١٦٧ . بالفرنسية : Cange . وعدها نجارى بك من الدخيل من العربيــة عندهم . انظر الطراز المــذهب « ص ١٠٥ : وأنها الذهبية الصغيرة .

وذكرها الجبرتى بلفظ قنجة ج ٢ ص ١٣ فقال : قنجة صغيرة . وفى ١٣٠ : قنجة ، وسماها سطر تطريدة . وفى ١٦٤ : تطريدة ، وفى ج ٣ ص ١١٩ : قنجة سارى عسكر . وفى ص ١٦٢ : القنج أى جمع قنجة . وفى أوائل ص ١٦٢ : القنج والأغربة ، أى لتنزه الأمراء والأعيــان . وفى ص ١٩٦ : آخر حوادث الشهر إرسال تطريدة إلى فرنسا . وفى ج ٤ ص ١٠١ : وصل الباشا فى تطريدة .

« صبح الأعشى » ج ٣ ص ٤٧٤ — ٤٧٥ : عماريّات ، وهى شبه الكنجاوات . وانظر أول ٤٧٥ : الكنجة ، ولعله يريد بها السفينة ، إلا أن العماريات هى الهوادج ، كما يفهم من ص ٥٠٤ .

وفى ج ٤ ص ٣٦٣ : مدينة كنجة ، فلعلها منها .

الكنجاوة : شبه محفة أو هودج ، ولعل أنجه منها . وانظر ما كتبناه عن العمارية والكجاوة فى كراسى المحامل .

إنْـــداء : من كلمات الأطفال ، يخبىء الطفل وجهه بيديه أو بشىء آخر ثم يكشفه بغأة ويقول لمن ينظر إليه : « إنداء » ويضحك . ولعله من أنت ، لأنهم يقولون فيه : إنت ، فمدوه أو يكون أصله : انت أهُو : أى : ها أنت ، فصاغوا منه هـذا اللفظ ، أو تكون أصلها من النداء ، أى أناديك ، صاغوها هكذا .

أُنس : عرق الأُنْس : أى عرق النِّسا ، والخاصة يقولون : عرق النِّسا ، ويتوهمون أنه يأتى لمن يباشرهن كثيرا .

« سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ » لابن الحنبلى ص ١٤ : عرق الإنسا : خطأ ... الخ .

انْسِجامة : فى جهات دمياط تطلق على الصُّهْبة ، أى غناء الحشاشين ، وذكرت فى الصاد .

إنِـــط : وصاحب أناطة : أى متكبر فيه انقباض ، لعله من قنط قنوطا ، لأن القانط يظهر عليه الانقباض .

إِنْف : بالكسر : الخشبة الرفيعة تكون بطول الباب ، توضع بحافة أحد المصراعين ، فيغلق عليها الآخر . وصوابها أَنْف .

في مادة (نجـر) من « اللسان » ص ٤٥ في أواخرها : يقال لأنف الباب : الرِّتاج .

أَنْكِيس : أي بالخلاف ، عامل بالأنكيس .

إِنَّـــه : له إنه ، في الأمر إنه : أي سبب خفي وعلة . وفلان كامل لكن لابد فيه إنه ، أي نقص ، لأن الكمال لله وحده .

أَنُّـــوم : لنوع من السمك في النيل ، وهو إذا كبر سمي بياضا ، ويُشبَّه الثغر الضيق بثغره فيقال : بُقُّه زي الأَنومة .

إِنْهُـــوه : بمعنى أيهم أو أيهما ... الخ . وللمؤنث : إِنْهيه ، وللجمع : إِنْهوم .

أَنْيتَـــة : من الشتم عندهم : ابن الأَنيتة ، كناية عن انحطاط في تربيته وليس مرادهم هنا ابن الأنثى ، وأن الأنيتة محرفة عنها كما قالوا : ابن المَرّة ، بل الأنيتة محرفة عن القنيتة — بالقاف . وهي في « القاموس » : المرأة لا طعم لها . وفسر الطعم في مادة (طعم) فراجعه .

أَهْ : بالإمالة : كلمة زجر ، وهي بسكون الهاء ، وحركة الإمالة مختلسة بمعنى اكْفُف . عربيتها : ايه — بالكسر وسكون الآخر ، زجر بمعنى حَسْبُك .

وأه : يستعملونها فى مجالس الذكر، ويريدون بها لفظ الجلالة.
« الكواكب السائرة » ج ٢ ص ٤١٨ : الشيخ مبارك هو الذى أحدث اللهجة فى الذكر، وحقيقتها أنهم يذكرون إلى أن يقتصروا من الجلالة على الهمزة والهاء، لكنهم يبدلون الهاء حاء مهملة، فيقولون : أح أح ... وقد ذكرناه فى « كراس المنوعات » .

أَهْـــد : بمعنى عهد، وقد يقولون : عهد — بالعين، يريدون العهد فى الطريق . وهو مما قلبوا العين فيه همزة، ولعله من التُّرك .
ويقولون أيضا : فلان اتأَهَّد بكذا : أى تعهد به .

أهـــل : استاهل ويستاهل : أى يستحق . ذكرناه فى القواعد فى المزيد من الفعل . « خزانة البغدادى » ج ٣ ص ٤٢٥ .

« خير الكلام » فى المجموعة رقم ٦٥٧ أدب) ص ٤٥ : الكلام فى يستاهل . شفاء الغليل ص ٢١ . إنكار بعضهم مجىء استاهل فلان : أى استحق، وتجويز بعضهم له .

فى « ذيل فصيح ثعلب » للبغدادى (رقم ١٧٤ لغة) ص ٨ : تقول فلان يستحق كذا، وهو أهل لكذا، فأما قولهم يستأهل فهو مستأهل فمولد، ومعناه عند العرب : الذى يأكل الإهالة وهى الشحم . أقول : استعماله بمعنى الاستحقاق سائغ فى القياس، فيستأهل يستفعل من لفظ الأهل، مثل يستأصل ويستأسد من لفظ الأصل والأسد .

وأهل البيت : أى زوجة الرجل ، يقولها الخاصة ، وصاروا الآن يقولون : الست بتاعتى ، تبعا للإفرنج ، وذكر فى السين . والعامة تقول : مراتى أو جماعتى . وانظر مرادفات « الزوجة » فى (جوز) .

أَهْيَف : كناية عن الدينار . يقولون : (خدلك أهيف) وهو كثير فيه ، وقد يقال فى غيره . وبعضهم يسميه : كوانى ، فيقول : أخذت خمسين كوانى ، وكأنه لأنه لم يحصل عليه إلا بعد أن كواه ببعده وأتعبه فى تحصيله . وهى أقل شيوعا من « أهيف » ويكنون عن الريال : بقَصْدِى .

أوتيل : أو لوكاندة . « الموشى » ص ١١٩ : شعر فيه الخان . ص ٧٤ من الكتاب (رقم ٦٤٨ شعر) مقطوعان فيهما :

« ما ضيق الخان إلا ناقتى وأنا »

« المحاسن والأضداد » ص ٣٠٢ : استعمال الجاحظ الخان للفندق .

النُّزْل بمعنى مصروف الأكل ، وشعر لدعبل . كتاب بغداد — لطيفور ص ٢٢٥ — ٢٢٦ . « مجلة الطبيب » أواخر ص ٣٥٩ : الأنزال : اللوكاندات .

المطرزى على المقامات ص ٢٦٨ : المصطبة : « خان الغرباء » وذكرناه فى (مصطبة العمد) .

إرشاد الألبا إلى محاسن أوروبا (١٨٢ تاريخ) ص٣٣ — ٣٤ : ما كتبه عبد الله فكرى باشا عن لفظ الفندق .

«لغة العرب» ج٣ ص ١٠٠ : استعمال النزل للفندق خطأ .. الخ .

« فقه اللغـة » — طبع اليسوعيين — ص ٣٠٢ : الخان : مكان مبيت المسافر . « الأغانى » ج ٤ ص ٨٥ أول خان نزلته . وانظر ص ١١٦ س ٢ .

« الابتهـاج » (رقم ٢٧٢ أخلاق) ج ١ ص ٥٧ : سكنى الفنادق فى شعر للقاضى عياض .

« أحسن التقاسيم » ص ٣١ : فى اختـلاف لهجات البلاد : « فنـدق خان تيم : دار التجار » . « خطط المقـريزى » ج ١ ص ٣٦٢ : فندق الخليـلى لخان الخليـلى . وفى ص ٣٧٥ : فندق يعرف بخان الزكاة . وفى ج ٢ ص ٣٦ : الخـان الذى أنشأه قراقوش لنزول أبنـاء السبيل وللمسافرين بغير أجرة ، وسماه : خان السبيل .

وفى آخر ٩١ : الخانات والفنادق ، أى أنها واحد .

وفى ص ٩٢ : فندق مسرور تنزله التجار الشاميون بتجاراتهم . وعبر عنـه فى أول الصفحة : بخان السرور ، وفيها أيضا : كون التجار كانوا يودعون الصـناديق بالفنـادق أى أنهـا كالوكائل اليـــوم .

وفى ص ٩٣ : ذكر وكالة قوصون ، أى عدها من الفنادق ،
وبعده : فندق دار التفاح ، ترد إليه الفاكهة .

« الروضتين » ج ١ ص ٩ : بناء نور الدين الخانات فى الطرق
... الخ .

مادة (دفتر) من « المصباح » الفُنْتُق لغة فى الفندق .

« ديوان ابن سناء الملك » ص ٥٠ : قصيدة فى مدح أبيه ، وقد
وهب له فندقا ، والكلام فى الفندق فى ظهرها .

« المنهج الأحمد » — طبقات الحنابلة للعليمى — ص ٧٧ :
استعمالهم الفندق، وراجع (النزل) فى « المعاجم » .

« رحلة ابن جبير » ص ١٩٤: خان كبير، ولم يقل: فندق .
وفى ص ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢١٩، ٣٣٣ — ٤ : استعمل
الخان بمعنى الفنـدق . وفى ص ٢١٤ : قيسارية كأنها الخـان
العظيم . وفى أول ٢٣٩ : وضعهـم أبواب حديد على الخانات .
وفى ٢٣٣ : وصف خان قرب حلب .

« ابن بطوطة » ج ١ — أول ص ٣٠ : (الفندق يسمونه :
الخـان) وفى ص ١٢٤ منـه : استعمل الخان . وكانوا يطلقون
قديمـا فى أول إنشاء الأوتيلات على النمط الجديد لفظ : الخمارة،
وقد بقى على بعض الألسنة الآن : خمارة النيل ، وخمارة شبت .

وفى « الدر الثمين لمنارة شرح المرشد المعين لابن عاشر فى الفقة » ص ١٦٥ : أبيات للقاضى عياض فى ذم السفر ، وفيها الفنادق، وقبلها أبيات للقاضى عبد الوهاب المالكى فى مدح السفر وكأن أبيات القاضى عياض رد عليها .

أُورْطَة : لفرقة من العسكر . انظر فى « خطط المقريزى » ج ١ ص ٨٦ : معنى الطّلب، فلعله يصلح مرادفا . وفى ج ٢ ص ٣٧٧ : اجتمع له ثمانية عشر طلبا لثمانية عشر ملكا .

« النهج السديد »(رقم ١٣٩٦ تاريخ) ج ١ ص ٨٩ : الطلب فى الجيوش ترجمت Escadron .

وفى ج ٢ ص ٤٠٨ : الطلب (أى جماعة الجند) ترجمت : . Le Corps des Cavaliers.

« التيسير والاعتبار » للأسدى فى علم الاجتماع أواخر ص ٣٥ : الطلب : هو من مائتى حارس إلى خمسمائة .

« الضياء » ج ٧ ص ٤١٧ : « أُرْطة الجيش بعضهم يكتبها : أورطة ، وكلام فيها » .

وفى « مجلة المجتمع العلمى العربى » بدمشق ج ٤ ص ٢٧٩ كلام للأمير شكيب عن الطلب .

أُورْنِيك : للغرار الذى يعمل عليه العمل . انظر القطاع ، والقاطع ، والمقطع

فى اللغة . الجبرتى ج ١ ص ٤١٨ . المجموعة (رقم ١٨٤ لغة) : الغـــرار .

فى « ديوان أبى نواس » — طبع آصـاف — ص ١٧٤ : أبيات فيها : « بثمال » ولعله يريد التمثال » . وذكرناه فى (قالب) أيضـا .

« الأغانى » ج ٢ ص ١١٦ : كما يحـذو المثال على المثـال . وفى ص ١٤٦ منه : نحت للناس مثالا يحتذون عليه .

أَوْسـيـة : انظر (وسـية) .

أُوشاغاصِى: وبعضهم يقول : قَوْشاغاصى : هى جاويش أغاسى . أو : ايچ أغاسى . انظر تحليـل اللفظ فى « لغـة العرب » ج ٤ ص ٧١ بالحاشـية . وانظر ايچ آغاسى ، وطيش آغاسى، فى « رسملى عثمانلى تاريخى » (١٨٥٣ تاريخ) ج ١ ص ٢٥٩ — ص ٢٦٢ بالحاشـيـة .

أوْضَـه : أو أُودَه : بمعنى الحجرة أو القاعة . استعملها صاحب « سلك الدرر ج ٤ ص ٢٥٠ .

انظـر تعبيرهم : باسـكملة أوضـة عن قاعة الباشـا بمصر فى ص ١٩٢ من كراس التاريخ .

« رسمـلى عثمانلى تاريخى » (١٨٥٣ تاريخ) ج ١ ص ٤٣٩ بالحاشية : (أوطه باشـا) .

وفى ج ٢ منه ص ٦٥ بالحاشية : الأوطة عند اليكنچرية ، وفى لفظة أوتاق ، بمعنى الخيمة . فى قاموس سامى بك أن الأوطة مأخوذة منه .

أُولضاش : تطلق الآن على قدماء الترك وشيوخهم .

واقعة الجراكسة للشاذلى (رقم ٣٦٧ تاريخ) ص ٣٨ : يلضاشات .

أُومنِيبِس : وأغلب العامة تقول : سوارِس، أو عربيات سوارس .

فى « تاريخ الصحافة » ج ١ ص ٨٠ : أول من استعمل الحافلة Omnibus أحمد فارس . وانظر الحافلة فى « الواسطة » (٣٤٥ تاريخ) ص ٧١ لما يسمى بالديليجانس ، وهو يستعمل الحافلة كثيرا . فى كشف المخبى ج ٢ آخر ص ١١٠ ، ٢٩٦ — ٢٩٧ : الحوافل أى الأومنيبوس .

أَوَنْطَـة : وصاحبها أَونْطجِى ، أصلها رومية يقولون : عمل عليه أونطة : أى لعب عليه وخدعه . وأصل الأونطجى هو من يستأجره أصحاب ملاعب القمار ليوهم اللاعبين أنه مقامر ، و يعمل على مصلحة الملعب .

ما تعملشّ على أونطة .

أَوَه : راجع القـاف .

أَوَّز : أوز عليـه .

أَوَّط : أوط : أى سلب مالا ونحوه بالخديعة والمكر ، أو بإظهار القوة .

اشتقوه من « أونطجى » .

أَوِف : يقولون : توب مقوّف أو مأوّف : أى علاه الوسخ فى أطرافه فاسودت . وكذلك : إيده أوِّفت : أى علا الوسخ يده واسودت ، ولعله من الآفة ، لأن الوسخ من عداد الآفات .

أَوّلانى : أى الأوّل .

أَوِّلَـة : فى الجمعة بكسر الواو ، والصواب : أوّلة بفتحها ، وهى الأذان الأول . انظر « شرح الآلوسى على الدرة ص ٢٣ — ٢٤ ، وشرح الخفاجى ص ١٦٦ — ١٦٨ .

وفى الكامل لابن الأثير ج ٣ ص ٤٨ : زيادة سيدنا عثمان ابن عفان النداء الثالث يوم الجمعة . فى ذخيرة الأعلام للغمرى بدار الكتب المصرية : أنها حدثت مدة الناصر بن قلاوون فى سلطنته الثانية ، فجعلت أولى وثانية قبل السلام إشعارا بدنو الوقت .

وإن الصلاة والسلام على النبى عليه الصلاة والسلام حدثت فى الأذان مدة الأشرف شعبان فى سائر الأوقات . وأسقطت فى المغرب ، وفى ظهر يوم الجمعة .

فى « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » للصفدى ، نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزى : « والعامة تقول هذه النعمة الأولة ، والصواب الأولى » .

أُوِيمَـة : وأويجى لصانعها . وانظر فى ص ١٤٤ من (رقم ١١ تعليم) رسمين من شغل الأويمة .

إِى : كلمة تعجب : جه فلان .. إى — بإطالة الهمزة .

إِيتِيكيت : لورقة صغيرة تلصق بعقب الكتاب فيها رقمه ، يرادفها البطاقة . ويقال : بَطَّقوا الكتب أو وضعوا عليها تلك الأوراق . وانظر استعمال (بطق) فيما كتبناه فى (بوسطة) .

إِيـــد : إيد بمعنى يد . وردت فى الكنز المدفون، أواخر ١٤٥، فى الأمثال العامية : لا ترمينى من إيدك ، أى استعملت من وقته . انظر سر الصناعة ص ١٧٣ : قطع الله أَدَيه — مثنى — بمعنى يديه . وقالوا فى جمعها (أيدين) بإمالتين، كما قالوا : رجلين، فى جمع رِجْل، كأنهم أبقوهما على التثنية إلا أنهم اعتبروها فيهما جمعا، وله وجه . ويقولون : يدّ — بالتشديد — وهى صحيحة ، إلا أنها خاصة عندهم بعوبية اليد وعربيجى اليد . فى القاموس ، فى (يدد) : « اليدّ : لغة فى اليد المخففة » . السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ٥٣٦ : كلام فى يد ودم .

إيد الرِّحاية : الخُذْروف . القاموس : المِلْطاط : يد الرَّحى . الروض الأنف ج ٢ ص ١٩٩ والذيل والنوادر للقالى ص ١٧٠ : يد الفأس الفِعال — بكسر الفاء . شرح كفاية المتحفظ ٥٠٢ : الفِعال : هراوة الفأس ، أى العصا التى تُجعل فى عين الفأس وتسمى النِّصاب . وفى ص ٢٦٤ منه : قائم السيف : مقبضه . مادة (قوم) من المِصباح : قائم السيف : مقبضه . القاموس : الصِّنارة : مقبض المِخْفَقة . الميسر والقداح لابن قتيبة (رقم ١٣٩٩ تاريخ) ص ٣٠ : الجُزْءة : نِصاب السكين والإشفى .

إيد السكين : النِّصاب . فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزى : « العامة تقول : دَسْتَك ، والصواب : دَسْتَج ، وهو الذى يُدَق به ، أعجمى معرب » . لعله يد الهاون . والنجارون يخصون النصاب بيد الإزميل ، ويسمون يد الفارة : قَبْضة . حكاية أبى القاسم البغدادى ص ٤٢ : إبريق مليح العروة ، وكذلك يد الكوز عروة . وانظر القبيعة فى ص ٧٨ من الدرر المنتخبات المنثورة .

أبو شادوف ص ٩٧ : وردت لفظة (إيد) بمعنى اليد ، فى زجل البهلول : * أنا ما لى فيّاش * ابن إياس ج ١ ص ٢٣٦ : إيد فى زجل . ديوان المعمار ص ١٠٤ ، ١٢٧ : إيد بمعنى يد فى زجل .

إيده خفيفة : كناية عن السرقة . انظر (أخذ يد القميص) فى شفاء الغليل ص ٣٤ ، ٨٨ ، ٩٢ ، والكناش الأخضر .

عادة تقبيل اليد ذكرت استطرادا فى (أتك) .

إيسَهْ : اسم فعل أمر عند الملاحين بمعنى : شد الحبل ، هى من Hisser والإيسة فى جهات دمياط بمعنى سباطة التمر .

أَيْش : قليلة الاستعمال عند عامة مصر ، و يقوم مقامها عندهم لفظ (أيه) .

ما يجوز للشاعر فى الضرورة ص ١٢٥ ، وقد رأيتها فى نسخة قديمة من هذا الكتاب ، وهى الأصل المنقولة عنه بهذا الضبط (أيش) بالتنوين . الضوء اللامع ج ٢ ص ٨٠٥ بيت فيه ايش بالتنوين ولعله بالجر .

وهى مركبة من أىّ شىء . ذيل فصيح ثعلب للبغدادى (١٧٤ لغة) ص ١٩ . كناشنا أول ص ١٣٥ عن الجحة . المحتسب لابن جنى ج ١ ص ١٠ ، ج ٢ ص ٢٢٤ . السيرافى على سيبويه ج ١ ص ٣٠ ، ٤٤٣ ، ٤٨٦ ، ٥٧٨ . معجم الأدباء لياقوت ج ٥ ص ٢٧ — ٢٩ . المزهر ج ١ ص ١٠٣ . الصعقة الغضبية ص ٥٤ ، ٢١٦ . البستان للسمرقندى فى الأخلاق ص ٣٩ . الأغانى ج ١٠ ص ١٣١ . الروض الأنف ج ١ ص ١٣٨ . شرح الكافية للرضى — طبع الآستانة — ج ١ ص ٢٣ .

الكامل لابن الأثير ج ٣ ص ٢٠ ، وفى تخريج الدلالات السمعية أواخر ص ٣٢ — ٣٥ : قول سيدنا عمر : أيش صناعتك ، نقلا عن كتاب الاكتفاء . وكتاب الاكتفاء المذكور ينقل عنه المؤلف . وقد صرح فى ص ٢٣٢ ، بأنه لأبى الربيع بن سالم . الأغانى ج ١ ص ١٨٠ : بيت للمجنون فيه (ايش) . ص ١١٠ من الكتاب (رقم ٦٤٨ شعر) مقطوع فيه (أيش) . مادة (ثقل) من شرح القاموس ، أواخر ص ٢٤٥ : بيت فيه (أيش) . ربيع الأبرار ، ظهر ٤٣ : (أيش) فى كلام لإبراهيم التيمى .

المجموع (رقم ٧٧٥ شعر) ص ١٠٦ : زجل : أنا مالى فياش * وفيه (أيش) . مجموع السفيرى ص ٢٥٢ : (أيش) فى بيت وهى قافية . الدرر الكامنة ج ١ أول ص ٥٠٦ : أيش أعمل، فى كلام الناصر محمد بن قلاوون .

ويقولون: أيش بالذى تستاهل، أيش بالذى يحل بك، ونحوه. مجموعة عين شمس ج ٢ ص ٧٥ : جهة الفيوم يقولون اش ده : أى ما هذا ؟ .

ابن إياس ج ٢ ص ٣٦٩ : تلقيب العامة الظاهر قانصوه بخشى ، والظاهر بلباى بأيش أنا قل له ، لأنهما كانا يكثران من قول ذلك . وفى ص ٢٦٣ من تاريخ الوزراء للصابى تلقيب : الوزير بدَقّ صدره — وهو أبو على محمد بن عبيد الله .

انظر لفظ (ولاشى) فى الواو .

أيـــط : أَيَّطُه : أى هَزَّأه وذكره بما يسوءه ، وفلان إيطا . ولعل ذلك مأخوذ من إيطاء العروضيين ، وصاغوا منه فعلا . شيء إيطا أو إيطه : أى مرذول مستهجن .

أُيُون : أى اللعبة الواحدة فى النَّرد . أصلها تركية : ايون ، ويرادفها : الدَّسْت . انظر مادة (دست) فى القاموس وشرحه . وقد يقال : طابق شطرنج . وأما الأين فمستعمل فى النرد .

ويطلق الأين أيضا على الغلام الفاسد ، ويقال له أيضا : كشكول .

« الشريشى » ج ١ ص ١٨٥ : من ألفاظ العامة بالمشرق : هلم نأخذ دستا . وانظر الدست فى القاموس ، وشفاء الغليل ص ٩٧ — ٩٨ .

وفى نشوار المحاضرة ص ٢٤١ . تكرر ذكر « الدست » لطابق الشطرنج . وفى الأغانى ج ٨ أوّل ص ٦٨ : قول امرئ القيس : ماكنت لأفسد عليك دستك : أى طابق الشطرنج .

« لطف السمر » فى القرن ١١ ، أوّل ص ٤٠ : استعمل (تخت قمار) ويظن أن هذا يقال له الآن : بَرْتِيتة .

إيـــه : بالإمالة : أى شىء ، كأنهم جعلوا الهاء المختصرة من «هو» مكان شىء ، أو يكون أصله : أى شىء هو ثم حذفوا لفظ شىء . وقد وجهها الرافعى توجيها آخر نقله عن « القالى » ج ١ ص ١٤٢ من كتابه تاريخ أدب اللغة ، والمرجح ماذكرنا . ويقولون : ابن الأيه : كلمة سب ، كأنهم يريدون : ابن المجهول ، والأغلب إطلاقها على من يستجاد عمله القادر على عمل الغرائب .

الكتاب (رقم ٦٤٨ شعر) : مقطوع فى ملالى فيه (إيه) . وفى الإنكار يقولون : راجل أيه . وانظر واو الإنكار فى الرجلوه ، من « القاموس » ج ٤ ص ٤٠٥ . همع الهوامع ج ٢ أوائل ص ٧٠ : أعمراه ، أعمروه .. الخ . الأقصى القريب ص ٢٤ — ٢٥ : أحمداه .

« السيرافى على سيبويه » ج ١ ص ١٠٧ : شاهد فيه (إيه) لذى الرمة. وفى ج ٢ ص ٣٦٤ : (إيه) وتنوينها وعدمه..الخ . وفى ج ٣ ص ٤٦٩ — ٤٧٥ : أزيدنيه ، فى جواب من قال : ضربت زيدا .

وقولهم : أَبْصَر ايه ، ومَدْرِك ايه ، وبعضهم يقول : أَصْبر ايه ، لعل أيه : أخذ من : (أَيُّه) .

ويقولون : ليه : أى : لأى شىء ، وأصلها : لأية .

وفى الصعيد إذا صاحوا بها يظهرون اليـاء مع مدّ الصوت . فيقولون : (ليه) .

أَيْـــوَه : حرف جـواب بمعنى نعـم ، أصلها : إى وكذا . وفى الريف يقولون : إيوَه ، وهو أقرب للصواب ، وكذلك أهل إسكندرية .

زاجع شـفاء الغليل ص ٢١ ، وحاشـية الأمير على المغنى ، وهمع الهوامع ج ٢ بعد وسط ص ٧١ : إى .

إيّاك : يستعملونها بمعنى لعل ، فيقال : إياك يجى ، أى لعله يجىء . وقد يستعملونها بمعنى احذر : إياك تعمل الشىء ده .

حرف البـاء

بـابـا : للأب عند الصبيان . واستعمها الخراسانيون بمعنى التكريم . وأما البـابا المستعمل قديمـا بمعنى الغاسل فقد ذكرناه فى (زين) فى حرف الزاى .

بابَـــه : للشهر القبطى — شفاء الغليل ص ٥٠ .

باتِـــع : سِرُّه باتع : أى مشهور ومنتشر، وله أصل . والعامة تقول الباتعة : أى ذات السر المشهور ... الخ .

بـــادَة : إتباع لسادة — راجعها فى « حرف السين » : سادة بادة .

بـــارَة : كلمية تركية . وفى مصر : كانت تستعمل اسما فقط ... والقرش : أربعون بارة .

بـارود : الطراز المذهب ص ٧٣ . شفاء الغليل ص ٥٥ .

البارود واختراعه : مجلة الجنان ١٣ : ٦٠، ١٤ : ٣٠٠ . ٣٣٣ ، كشف المخبى (٣٤٥ تاريخ) ص ٣٢٩ . الهلال ٢٨ : ٩٤١ .

استعمال الهنود البارود : المقتطف ٥٧ : ٥١ .

استعمال المسلمين البارود : علم الدين ١ : ٣٢٧ .

تراجم الصواعق (رقم ١٤٠١ تاريخ) ص ٨١ : معمل البارود بساحل بولاق . وقنطار يدك . وقنطار بارود .

المختار فى كشف الأسرار — طبعة الشام — ص ٢٢ : البارود الثلجى . وفى ص ٢٦ منه : حصى البارود الثلجى ، وبعده : ملح البارود . كتاب الرماية لبعض متأخرى المغاربة ص ١٥ : صفة البارود . وفى ص ١٧ منه : أنه سمى باسم مكتشفه .

وفى ص ١٧ — ١٨ : تاريخ استعمال البارود سنة ٧٦٨ على ما ذكره صاحب اختصار الجمان .

الدرر المنتخبات المنثورة ص ٦٧ : باروت ، وعربيته أَبْرَق .

بـــاز : طبل صغير عند أهل الطريق ، ويقال له : بازة . النهج السديد ج ٢ ص ٤٠٥ .

باشـا : الباشا بفتح البـاء العجمية الواقعة بين الألفين [كذا] من الألفاظ المختصة بالروم ، وهو ذو شوكة ، جعـل السلطان أزمّة عدة من الأمراء بيده ، وفوض عرفيات ولاية إلى رأيه ، وهو فى الحقيقة وزير تلك الولاية . كذا نقلته من خط السيد العلامة ميرزا مخدوم من كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المـدنى . وجاء فى المقطم — الجمعـة ١٦ رمضان ١٠/١٣٤٣ أبريل ١٩٢٥ بقلم الدكتور محمد على حسن : « لقبا باشا وبك : أصلهما واشتقاقهما : اطلعت على ماجاء فى عدد أبريل من مجلة الهلال الغـراء من الإيضاحات عن ألقاب (بك)

و (باشا) لسعادة البحاثة الكبير الأستاذ/ أحمد زكی باشا لخدمت له ما جاد به على القراء خدمة للعلم. ونحن و إن كنا نؤيد رأی سعادته ولكنا نريد أن نزيد على ذلك ما تقضی به الضرورة فنبين مصــدر هذه الأسماء، ومن أين أخذت هی وما شابهها ، فنقول :

إن جميــع الكلمات والاصطلاحات مأخوذة من اللغة القديمة الأولى وهی لغة « آدغة » أی لغــة عاد التی حافظت عليها بعض القبائل الجركسية . وقد أثبتنــا ذلك فی كتابنا المسمى « إيقــاظ المؤرخين » باللغة التركية .

وكلمة بای (بك) فی هــذه اللغة تدل على الغنى، وهی متداولة فی اللغة الفارسية ولكن لا يسع أحدا أن يدعی بأن الكلمة فارسية أو تركية لأنهــا مركبة من حرفين أحدهما « ب » بمعنى الكثرة والوفرة ، والآخر « ئی » أو « ی » بمعنى المــالك أو الصاحب . وأما استعمال كلمة بك بمعنى (سيد) أو (أمير) فشائعة أيضا فی لغتها الأصلية على أن توضــع فی آخر الأسماء كطومانبای و بارسبای وقرطبای أو بالاختصار كحامبی وقاسبی وكسبی الخ .

وكلمة « باشــا » مأخوذة أيضا من لغــة عاد (آدغة) وهی مؤلفة من حرفين أحدهما « به » بمعنى المتقــدم و « شه » بمعنى السائق أو القائد فيكون معنى اللفظ إجمــالا « القائد الرئيس » وتستعمل كلمة « بشــه » فی مصطلحات هذه اللغة لبيان الأمراء الممتازين . وكلمة « باشا » التركية محرفة ومخففة من هذه الكلمة .

وفى المقطم — السبت ٢٤ رمضان ١٣٤٣ / ١٨ أبريل ١٩٢٥ بقلم حسن محمد الغزولى : « قرأت فى المقطم فى العـدد ١٠٩٧٨ تحت العنوان المتقدم بحثا لغويا عن أصل كلمتى باشا و بك واشتقاقهما بإمضاء الدكتور محمد على بك حسن وقد لفت نظرى قول الدكتور « أن جميـع الكلمات والاصطلاحات مأخوذة من اللغة القـديمة الأولى وهى لغـة (آدغة) أى لغـة عاد التى حافظت عليها بعض القبائل الجركسية » .

والتصريح بأن جميع الكلمات والاصطلاحات مأخوذة من اللغة القديمة الأولى يشعر بأن هذه اللغة أى لغة آدغة إنمـا هى أصل اللغات وقد تكون أقدم لغة فى العالم كما قد تكون لغة آدم وحواء .

وقد يكون لنا أن نطلب إلى حضرة الدكتور إثبات ذلك لولا أنه قد قال فى بحثـه : « وقد أثبتنا ذلك فى كتابنا المسمى إيقاظ المؤرخين باللغة التركية » وهو تصريح يفيـد بأن حضرة الدكتور وصل حقيقة وأثبت بالفعل فى هذا الكتاب أن جميـع الكلمات والاصطلاحات مأخوذة من اللغة القديمة الأولى وهى لغة (آدغة) أى لغة عاد . ولسنا فى حاجة بعد هذا إلى أن نطلب من الدكتور أن يزيدنا فيترجم لنا فصلا أو فصلين من كتابه الذى أثبت فيـه هذا الاكتشاف اللغوى الهام لنقف على الحقيقة . ولكنا نطلب إليه أن يتكرم فيذكر لنا أمثال كلمة باشا و بك و يبين لنـا أصلهما فى لغـة آدغة ، وكيف حرفت عنها على مثـال ما ذكره فى المقطم تحت العنوان السابق .

ويقول بعضهم إن أصله پاى شاه أى قَدَم السلطان . ولا يبعد أن يكون هذا كقولهم فى فارس يمين الملك ، ونحو ذلك . وهو لقب تشريف عندهم أو رتبة ويكون هذا كقول العامة بمصر : فلان إيده ورجله ، كناية عن أنه يعاونه فى عمله بحيث لا يستغنى عنه .

درر الفرائد المنظمة ١ : ١٧ : باش المماليك بمكة . وفى ١٣٤ — ١٣٦ : باش . وفى ٢٣٧ — ٢٣٨ : أول ولاية باش لمكة وسببه . وفى ٢٧٠ : هم سلسلوا البحر لا لشىء وأرسلوا للحجاز باشة . وفى ٣٠٢ : وفى عنقه باشة ، وفى عنق عديله طرفها . يظهر أنها سلسلة كانت توضع فى العنق ، وبه تظهر التورية . وفى ٣٢٧ : باشا على العساكر المتوجهين . وبعض الأحيان يقول باش العسكر . وهو يستعمل كثيرا باش المماليك ، وباش مكة وباش الترك . ولكن بعد الدولة العثمانية استعمل فى ألقاب كبرائهم باشاه ، وفى آخر ٣٧٠ : باشاه على العسكر . وفى ٣٥١ : كما هى عادة أكابر باشات الروم ، أى استعمل هذا الجمع . وفى ٣٧٣ الباشة ، هكذا ولعله تحريف عن الباشاه من الناسخ . وفى ٤١٧ : الباشة ، وكذلك فى ٤٢٣ — مرتين — وفى ٤٢٩ . وفى ٢ : ٣ : باشاه ، ثلاث مرات . وفى ٩ : الباش . وفى ١٠ : باشاه ، مرتين ، ولم تكتب بعد ذلك ، وهى مكررة فى هذا الجزء . وفى ٢٧ : الباشة . وفى ١١٦ : الباشاه المفخم على أغا ، عند ولايته باشا بالديار المصرية . وفى ١٩٨ : وولى نيابة السلطنة بمكة . ويظهر أنه وال

غير الشريف . وانظر فى ٣٠٠ ولعله أول أمير بها من مصر ، وذلك فى مدة بيبرس .

السنا الباهر (٢٠٣٣ تاريخ) ص ٦٦ : تعبيره بالأمير الباشا أى باشا مكة .

الضوء اللامع ٢ : ٦٩ : وساق المحمل فى أيامه أحد الباشات ، يريد جمع باش . وفى ٧١ : باش التجريدة . ولم تكتب بعد ذلك . وفى أواخر ١٠٧ : أمير الترك بمكة . ولم يقل باشا ولا باش . وكذلك فى ١١٧ . وفى آخرها : إمرة الترك . وفى ص ٢٥٩ : واجتمع بمحمود باشاه أجل أمراء ابن عثمان . وفى أوائل ٥١٢ : تجريدة كان باشها . . وفى أواخر ص ٥٢٨ : أمده بعسكر باشه ولده إبراهيم . وفى ٦ : ٤٧٣ : ساق المحمل عدة سنين باشا . وفى ٤٩٥ : باشا العسكر المسفَّر .

العقد الثمين ٢ : ١٦١ : أمير مكة أحمد بن التركمانى . وفى ٤٦ — ٤٦١ : ولى إمارة مكة ونيابة السلطنة .

تراجم الصواعق (رقم ١٤٠١ تاريخ) ص ١٢٣ : جمعه باشا على باشات . وفى ٢٠٦ : باشية أى باشوية . وفى ٣٢٧ : باشة بندر العقبة ، أى بالتاء . وفى ٣٦٣ : الباشات أى الباشوات .

فى كتاب العاقبة فى الموت ، والكلام فيه وفى القبر والحشر ، فى آخره أنه قرأه على أحد العلماء المقر العالى الخ باش المماليك السلطانية بمكة المشرفة ... الخ .

الكواكب السائرة ٢ : ٢١٦ : بيت فيه إلياس باشا .

الكواكب السائرة لأبى السرور البكرى فى التاريخ ، آخر ص ٢٠ (٢) قال عن خيربك : خيربك باشا .

تاريخ ابن الفرات ج٢ ١ أواخر ص٦٣(١) ترتيب الظاهر بيبرس نائبا عنه بمكة يرجع الشريف إليه فى أموره سنة ٦٦٧ .

الأرج المسكى فى التاريخ المكى للطبرى (رقم ٢٢٠٥ تاريخ) أواخر ص ٨١ : حكم شريف باشـوى . أى استعمله فى النسبة بالواو . وانظر أول ٨٣ .

الإعلام لقطب الدين (رقم ١٣٣٩ تاريخ) ص ٢١٦ : الأمير سودون ليكون أميرا على خمسين فارسا بمكة ، وولاه نظر الحرمين مدة جقمق . وفى ٢٢٠ : أمير الترك بمكة . وفى ٢٣٦ : باش الترك الراكز بمكة .

ابن إياس ١ : ١٠٤ باش العسكر ، أى المتعين عليهم قائدا . وفى ٢ : ٤٣ باش العسكر ، وباش الرماحة ... الخ . وفى ١٦٣ : باشة الجند . وفى ٢٨٨ : باش مكة .

الإسحاقى يستعمل فى تاريخه دائما باشة مصر ، وباشوية مصر .

الدرر الكامنة ج ١ أوائل ص ٣٣١ : على باشاه .

التعريف بالمصطلح الشريف ص ٤١ : صاحب قسطمونية أو كصطمونية سليمان باشا ، وبعده ولده إبراهيم شاه . فلعل الأول محرف عنه .

اضطر النابلسى أن يقول فى أحد التواريخ فى سلك الدرر ٤ : ٢٦٥ : يوسف باش الوزير ، ولو أنه قال باشا ما انكسر البيت .

الفوائد البهية للكنوى ص ٢٤٠ . قال : لفظ باشا استعمل للعلماء . قل : ليس كذلك بل هو ألقاب لآبائهم أو ألقاب رتب بعضهم ممن انتقل إلى السلك العلمى بعد الملكى .

لطف السمر فى القرن الحادى عشر ص ٣٦٨ س ٣ : كون العجم يسمون الخان فى مقام باشا عند الأتراك .

اقترح مرسى أحمد ببنك مصر فى الأهرام — يوم الأربعاء ١٠ نوفمبر ١٩٢٠ / ٢٩ صفر ١٣٣٩ تغيير الألقاب التركية ، فقال : «واللقب التركى — باشا — يميز باللغة العربية بكلمة «سعيد» و ياسعادة من يحصل عليه ، و فى المكاتبات الرسمية يقال : حضرة صاحب السعادة ، لمن يكون سعيدا» .

باشْبُزُق : أنواعه فى الطراز المذهب ص ١١٤ .

باشة : طعام من الاكارع معروف . شفاء الغليل ، آخر ص ٣٩ بالغين . وانظر فى القاموس وشرحه : البالغاء . و فى القاموس : هلام — كغراب : طعام من لحم عجل بجلده أو مرق السكباج المبرد المصفى من الدهن .

الضوء اللامع ٣ : ٤٨٤ : وفى عنقه باشة حديد . وفى ٤ : ٨٠٧ : و إشهاره على حمار وفى عنقه باشة . درر الفرائد ١ : ٢٧٠ : هم سلسلوا البحر لالشى وأرسلوا للحجاز باشه . وفى ٣٠٢ : وفى عنقه باشة ، وفى عنق عديله طرفها . يظهر أنها سلسلة كانت توضع فى العنق ، و به تظهر التورية .

باط : هو الإبط . وبعضهم يقول : بَطاط ، وهو جمعه عندهم ، إلا أن بعضهم يستعمله فى المفرد أيضا مرادفا لباط .

و يقال : دخل له باط : أى اعتنقه ، وخَشّ له باط ليصارعه . وباطُه والنجم . انظر كنايات الثعالبى فى ص ٤٤ س ٥ : سورة الطارق .

و باط برسيم ونحوه : أى ملء الباط ، وهو أصغر من الحضن عندهم ، وأكبر من الشمال .

والباط من الجميز : الذى لم يختن ، والغالب أنهم يطلقونه على ثمر النيل لأنه لا يفسد ولا يحلو إلا إذا بقى على شجره حتى يتم نضجه و يقال له : قطن على شجره . وأما ثمر الصيف إذا لم يختن ضمر وفسد ووقــع .

باطَــة : يرادفها التساوى .

باطِيّــة : حلبة الكميت ص ١٤٧ : مقطوعان فى باطية . وبدو مصر يطلقون الباطية على القصعة الكبيرة . وانظـر المَنْسَف ففيه أن فى بعض القرى البحرية يطلقونه على القصعة الكبيرة البالغة حدا كبيرا .

باغَــة : هى الذّبل . انظر التنبيهات ص ١٢٥ : الخطأ فى تعريف الذبل . وما كتبناه عنها فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ٦ ص ٩٩ . الهلال ج ٣٢ ص ٤٢٤ : أن الأمشاط تعمل من القطن وتسمى مادتها باغة ... الخ ، ولعل هذه التسمية اصطلاحية . الضياء ج ٢ ص ٥٢٥ : الذبل هو الباغة . وفى أواخر ص ٥٢٧ أنه يقلد بالهلام .

رسالة (رقم ٤٢٧ فقه) : فى طهارة المشط الباغة ، ومؤلفها من القرن الثانى عشر ، ألفها سنة ١١٤٨ . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزى ، وتثقيف اللسان للصقلى ، والعبارة للأخير : « ويقولون : ذِبْل . والصواب ذَبْل ، بفتح الذال . قال أبو عمرو : أخبرنى ثعلب عن ابن الأعرابى أن الذَّبل ظهر سلحفاة يعمل منه المشط » .

بَأْف : انظر (بقف) .

با ق : للأرض . قوانين الدواوين لابن مماتى ص ٢٨ : الباق . وهى الآن بعد الفول والبرسيم والمنات .

وفى صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٥٠ — ٤٥١ : انظر الباق وغيره . وفى خطط المقريزى مكررا ج ١ ص ١٠٠ — ١٠١ قال رفاعة (باك) : يزرع البرسيم للتشميه : أى لجعل الأرض شماها ، ولعله غلط . انظر ما كتب فى (شماه) حرف الشين ، ففيه : هى الأرض بعد القمح والشعير ، وتكون أقل جودة من الباق ، وتسمى أيضا برايب . ولعل اللفظتين قبطيتان .

باكْيَـــة : باكية اللباس . انظر حُجْزة السراويل وحُزّته التى فيها التِّكة فى المزهر ج ١ ص ٢٢٨ . فى مادة (حجز) من المصباح : حجزة السراويل . وفى مادة (حز) : حزة السراويل . قـول العامة حزة السراويل ، والصواب حجزة (من المجموع رقم ٦٠١ أدب) ص ١٢١ .

بـــال : على بال مايجى : أى إلى أن يأتى .

بالُــو : هو الفترج، كما ذكر فى السيرافى على سيبويه ج ١ ص ٢٨١ . رسملى عثمانلى تاريخى (١٨٥٣ تاريخ) ج ٤ ص ١٨٢٣ : أول بالو أقامه السفراء بالآستانة ، وحضـور الوزراء مدة السلطان محمـود . وفى ص ٢٠١١ حضور السلطان عبد المجيد بالو سفير فرنسا .

بالَـــة : هى بالة القطن . الجبرتى ج ٤ ص ٢٢٣ : بالات الجوخ والأسطوفة ... الخ . وانظر الطراز المذهب ص ٥٢، وشفاء الغليل أول ص ٤٠ ومجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ٣ ص ١٧ . وفقه اللغة طبع اليسوعيين .

بامْيَـــة : نوع مما يُطبَخ من الخضروات . الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادى ص ٧ : بامية ... الخ .

وفى المحاضرات والمحاورات للسيوطى ص ١١٨ : لغة للأنبارى فى باميـة وأنواعها الخ . الدرر الكامنة ج ١ ص ٨٨ : وابَمْياتى نسبة إلى قرية بأسوان، لعل البامية سميت بها . تاريخ مصر فى عهد إسماعيل ج ١ ص ٨٩ : اكتشاف القطن البامية بمصر .. الخ . صفوة الاعتبار للشيخ بيرم ج ١ ص ١١٥ . البامية تسمى بتونس القناوية . وقد سألت أحد الفضلاء التونسيين فقال : العامة فى تونس الحاضرة ينطقون القاف فى هذه اللفظة و بعض ألفاظ أخرى جيما مصرية ، وهى بكسر الأول عندهم ، فيقولون فيها : الجناوية .

باى : ياباى : كلمة يقولها الأطفال عند الفزع . وفى الصعيد يقولون : يابوى ، وهى ياأبى أو يا بابا، ثم حرِّفت، والبنات الصغار يقلن :

يامّه . فى مجلة عين شمس ج ١ ص ٤٠ : أن « أباه و ياخوى » أصلها مصرى ، ولكن هذا بعيد ، و يجوز أنه من التوافق .

بَبّغان : صوابه بَبْغاء ، وسمى به أبو الفرج . عيون التواريخ لابن شاكر ج ١٢ ص ١٩٦ — ١٩٨ : بيت لأبى الفرج الببغاء ، ذكر به لقبه ، ولا يوزن إلا بالبَبَغاء ، ولعله ضرورة . و بعده أرجوزة للصابى فى وصف الببغاء ، و بعدها رد أبى الفرج عليها ، وفيها الببغاء بتشديد الباء . اليتيمة ج ١ ص ١٨٨ : أرجوزة الصابى فى الببغاء ، وجواب أبى الفرج الببغاء عليها . و فى مطالع البدور ج ١ ص ٧ : رثاء ببغاء . الأوراق للصولى ص ٣٢٥ : تعزية شعرية لأحمد بن يوسف وزير المأمون فى ببغاء ماتت .

الدرر المنتخبات المنثورة ص ٧٥ : ببغان .

سلوة الغريب لابن معصوم ، آخر ص ١٥٠ — ١٥٤ : الببغاء فى الهند ، وماقيل فيه من الشعر .

مايعول عليه ج ١ ص ١٠٨ : أبو اللطيف : الببغاء .

المنتقى من جامع الفنون للحرانى (رقم ٤٩٥ أدب) ص ٢٢ : تعبير مرتين بالذريات عن الببغاء .

نباهة الحيوان (رقم ٨٩ طبيعيات) ص ٨٤ : الببغاء ونباهته .

النطق المفهوم من أهل الصمت المعلوم — النسخة المنسوبة لابن أبى حجلة ص ١٧١ : نطق الزاغ ، وأبيات يقولها علموه إياها .
مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفورى ص ٣٥٤ : قصة الزاغ

المتكلم ، وهـو نوع من الببغاء . نفـح الطيب ج ١ ص ١٧ : الزرزور الذى قال بيتين للناصر عبد الرحمن ... الخ .

بَبُـــوج : تركية (بابوج) : الخُفّ والبابوج . وقـد اندرس الآن . تحفة الدهر فى أعيان المدينة من أهل العصر للداغستانى ، فى آخر ظهر ص ١٠٥ : بيت فيه بابوج . الجبرتى ج ١ ص ٢٧٦ : شعر فيه بابوج . وفى ج ٤ ص ١٥٧ منـه : البوابيج والأخفاف . الدرر المنتخبات المنثورة ص ٦٥ : بابوج . « المنهل الصافى » ج ١ ص ٣٠٣ : وكان يلبس البابوج الذى تلبسه الصوفية . « درر الفرائد المنظمة » ج ٢ ص ٧٢ : الخف والران وهما يرادفان البـابوج .

بَبُـــور : أو بابور . الخـاصة تقول : الوابور . وعامـة الأرياف تقول : البَجور . والصبيان يلعبون الببور ، ويرادف هذه لعبة اسمها « سَفْد اللِّقاح » ، فى « اللسان » مادة (سفد) ص ٢٠٣ .

« كشف المخبى » (رقـم ٣٤٥ تاريخ) ص ٣٢٧ : اختراع البخار إشارة إلى الوابور . « المقتطف » ج ٥٩ ص ٤١١ : كلام عن مخترع الآلة البخارية . الهلال ج ٣١ ص ٢٩٢ : شىء عن تسيير الآلات بالبـخار . وفى ج ٣٣ ص ٤٤١ : مكتشف البـخار . « الضياء » ج ١ ص ١٢٥ : تسيير السفن بالبخار ، وأول من زاوله . « الهلال » ج ٢٧ ص ١٣ : مخترع السفن البخارية .

جاء فى العدد ١٦٦ من « الوقائع المصرية » الصادر يوم السبت ٢٦ محرم سنة ١٢٤٦ هـ مانصه : (حوادث تريستة) : أحدث عمل عربات يقال لها « بوغو »... وجربت فى الطريق ، وعزمت على أن تذهب من مدينة باريس إلى بتره بورغ [بطرسبرج أو لنينجراد الآن] مقر حكم الروسية . فى عشرة أيام . . ومن بتره بورغ إلى مدينة موسقو فى ثلاثة أيام ، وقد شرع الآن بأن ينشىء مثلها فى ممالك سائر الدول» . وجاء فى النص التركى : (بوغو هنطولر) .

وجاء فى عدد بعده من « الوقائع » : (سارت سفينة من أسكلة طولون من صنف البوغو) . البوغو فى التركية معناه البخار .

الفوائد البهية للكنوى ص ٢٤٩ : سمى المؤلف الباخرة بالمركب الدخانى ، وقبله سمى الشراع بالمركب الهوائى .

تاريخ الصحافة ج ١ ص ٨٠ : أحمد فارس أول من استعمل الباخرة لـ Caleau à vapeur .

نشوة المدام للآلوسى (مع رقم ١٩٥٥ تاريخ) ص ٣ بالحاشية : رأى المؤلف بأن باخرة كانت موجودة مدة معاوية ثم أهملت مدة المأمون ، وتنوسى أمرها إلى أن اهتدى إليها الإفرنج .

فى الرسالة الثانية (رقم ٥٨٤ فقه) حكم الفابورات والفبريقات ... الخ . دائرة معارف وجدى ج ٢ ص ٤ : بابان مكتشف مرونة بخار الماء .

« علم الدين » ج ١ ص ٩٧ : أول من اهتدى لاستعمال البخار وتاريخه بعد ذلك . كان استخدام قوة الريح فى سير السفن فى الأبحر والأنهر و إدارة الطواحين الهوائيـة ونحوها . . أما استعمال قوة البخار ، وما أمكن الوصول إلى معرفته ممـا كان جاريا فى ذلك الأعصار القديمة أن أول من تنبه لاستعمال قوة البخار هارون الإسكندرى المصرى ، وذلك أنه صنع كرة مجوفة تدور على محور أفق دورة رَحَوية ، وجعل فيها أنابيب على خط واحد حولهـا ، وجعل أطراف هذه الأنابيب معوجة إلى جهة واحدة . فمتى قوى البخار فى جـوف تلك الكرة خرج من تلك المعوجات فأوجب حركتها . فتدور على محورها كما تدور الرحى . وهذا أيضا يحصل بالمـاء لو وضع فى تلك الكرة بدل البخار . هذا غاية ما أمكن الاستدلال عليه ممـا جعل فى الأزمان القديمة . ثم فى سنة ١٦١٥ من الميلاد — أعنى سنة ١٠٢٤ من الهجرة — استعمل رجل من الفرنسوية قوة البخار فى رفع المـاء إلى الأعلى ، وذلك بأن صنع وعاء كرويا يعبَّر عنه بالدَّسْت والقزان ، وجعل له أنبوبتين لكل منهما حنفية وتفتح وتقفل على حسب الإرادة ، و إحدى هاتين الأنبوبتين فى أعلى الوعاء ليصب منها المـاء وهى قصيرة ، والثانيه طويلة متصلة بأسفله صاعدة إلى فوق ، متصلة بحوض مرتفع حيث يراد إيصال المـاء . فيوضع المـاء فى ذلك الوعاء الكروى من الأنبوبة المعدة لصبه ولا يملأ كله بل يبقى أعلاه فارغا لأجل تجمـع البخار فيه ، وتوقد النار تحت الوعاء فيتحال منه بخـار يرتفع إلى ذلك الموضع

الفارغ . فإذا اشتدّت قـوة البخار ضغط على المـاء . فيندفع إلى الأنبوبة الطويلة المتصلة بالحوض، ويرتفع فيها بسبب شدة ضغط البخار عليه حتى يصل إلى الحوض العالى وينزل فيه . وكلما نقص المـاء فى ذلك الوعاء الذى تحته النار وضع فيه ماء جديد ، وهكذا حتى يمتلىء الحوض .

فى سنة ١٠٣٩ من الهجرة جعل أحد الطليانيين للدّسْت الذى توقد تحته النار أنبوبة ممتدة إلى أقرب طارة رأسية لهـا كَفّات ، وإن شئت قلت : ريشات أو ألواح مثلا كما فى الطارة التى تشاهد فى مراكب النار ، أعنى الطارة التى يسير بها مركب النار ويقال لهـا : چرخ وعجلة ، وتلك الأنبوبة متوجهة إلى الكفات المذكورة ، ولهـا حنفية تفتح وتقفل بالاختيار . فتوقد النار على الدست وفيه المـاء . فيتحلل منه البخار ويخرج منها بقوته متوجها إلى الكفة التى تقابله مع كفات الطارة فيدفعها بقـوته ، فتنزل وتأتى الكفة التى بعدها ، فيدفعها كذلك ، وهكذا فتدور الطارة بسبب ذلك ... وتلك الطارة متصـلة بقضيب طُلومْبة موضوعة فى بئر، فيتحرك قضيب الطلومبة بواسطة دوران الطارة . فيخرج المـاء بواسطة الطلومبة من البـئر إلى أعلاه وذلك كان المقصود من هذه الآلة .

وفى ص ١٠٢ منـه : تاريخ استعمال البخار فى السكة الحديد ، ووصف مفصل عن الآلة البخارية ، ثم تتمـة الكلام على السكة

الحديد وفوائدها إلى ص ١٣٢ . وفى ص ١٦٤ : تاريخ مد السكة الحديد بمصر .

« الضياء » ج ٤ ص ٤٣٠ : السكك الحديدية ، وقال : أول ظهورها بمصر سنة ١٨٥٦ .

« صفوة الاعتبار » للشيخ بيرم ج ٣ ص ٢٢ : القاطرة البخارية . وفى ص ٢٦ منه : استعمل المؤلف المزجية للقاطرة . « الواسطة » (رقم ٣٤٥ تاريخ) ص ١٠٣ : المزجيات ، لعله يريد : القاطرات .

« المقتطف » ج ٥٨ ص ٢٠٣ آخر العمود الأول ، استعمل لفظ الجرار للتركتُر : أى السيارة الجارة ، ويصح استعماله للوابور الذى يجر القطار وراءه .

« تاريخ مصر فى عصر إسماعيل » ج ١ ص ٨٠ — ٨١ : إنشاء محمد على طريقا بين السويس والقاهرة . وفى ج ٢ ص ٣٣٢ : رصف عباس باشا طريق السويس بالأحجار .

بِتَاع : لعله من القلب المكانى ، وأصله تِباع أو من قلب الميم باء وأصله مَتَاع . وتطلق أيضا على صاحب كذا أو بائع كذا . انظر « مجلة الضياء » ج ٧ ص ٤٥٠ وما بعدها : شىء عن لفظ « بتاع » . انظر « شرح القاموس » فى (باع) وأن أصله (مبتاع) .

« القرطين » ص ٢٨ : تفسير المتاع بالآلات التى ينتفع بها .

« الجبرتي » ج ٣ وسط ص ٩٩ : الوزير بتاعكم، ومنه : بتاع صغار، وبتاع نسوان . « شرح كفاية المتحفظ » ص ١٢٥ : مايؤخذ في (بتاع نسوان) . في كتاب « المعرب والدخيل » لمصطفى المدني : (بتاع فلان) يعني حقّه ، عامية مصرية ، وكان أصلها من قولهم : بَتَع بأمر العلم ، إذا قطعه دونك ، فاستعمله العامة فيما يختص به صاحبه توسُّعا . كنز الفوائد في الموائد ص ٧٤ : استعماله بتاع بمعنى صاحب . الحواضر لأبي شامة ص ٤١٩ : تسمية اللوطي : بالأحداثي . والكُتاب يقولون : تعلُّق فلان أي بتاع فلان ، فهو مالكه وصاحبه . واستعمله « الجبرتي » في تاريخه ج ١ ص ١٨٠ : (الحصة تعلُّق فلان) . الواسطة (رقم ٣٤٥ تاريخ) ص ٤٤ : شيء عن « تاع » في مالطة ، وهي محرفة عن متاع . وانظر ص ٦٢ منه إلى أول ص ٦٣ منه .

بتبيت : لنَبع ينبع في الأرض المجاورة للنيل زمن فيضانه ، يتلف المباني ... الخ .

بِتّ : أي البنت ، قلبوا النون تاء وأدغموا ، ويقولون أيضا : بنت ، كما قالوا : ولد ، وواد . وفي الصعيد يقولون للبنت : بَتّ — بالفتح . والبَتّ — بالفتح أيضا — في دمياط ، والجهات التي تصنع الحرير — عبارة عن : فتلة الحرير .

والبِت — بالكسر : الطاقة الواحدة من الحبل ، فإذ فُتل بثان وأرادوا تثليثه قيل : اكسر الحبل ، فيضاف بت ثالث . وإذا جاروا فى خف الذرة يقولون : أنتم بتيتم الدُّرة : أى جعلتموه على بت واحد، يريدون عود واحد .

بَتّـاو : خبز يصـنعه الفلاحون من الذرة خاصة . انظـر (طَهْفَـل) : أى داوَم على أكل الذرة . وخَبَز مُجاجا : أى خَبَز الذرة . والبتاو: يُصنَع أقراصا صغيرة ، ومنه نوع يسمى المَصْبوب إذ لم يكن قلبه فارغا بل مصبوبا صبا ، ذكر فى « حرف المـيم » . تاريخ الوزير محمد على باشا للرجبى، آخر ص ٢٤٨ — ٢٤٩ : خبز الذرة البيضاء المسمى البتاو . مجـلة الموسوعات ، مجلد ٢ ص ٤٦٤ : من مقالة لأحمد بك نجيب : أن البتاو اسم قديم معناه : الخبز .

فقه اللغـه ، طبع اليسوعيين ص ٥٢ : معـنى طَهْفَل : داوَم أكل الذرة : أى داوم على أكلها .

بَتِّيـــة : هى برميـل كبير . انظر نخبـة الدهر ص ٢١٠ مكررة . مجموعة المعاهدات الدوليـة بين مراكش وغيرها ج ١ ص ٢٠٠ : بتيـة — مكررة : لبرميل الخمر . وانظر لغة العرب ج ٢ ص ١٦٠ .

بِتِـــلُّو : هو اسم لحم العجول الصغيرة .

بِـــتْن : بمعنى : جسر القناة الصغيرة أو جسر فى الغيط . وبُتْن بمعـنى : فَج . فلاح بتن ، وتركى بتن . وإذا قيـل : بتن ، بدون ذكر الموصوف انصرف إلى المغفل الذى لم يجرب الأمور ، ولا يعرف الفسوق ، يرادفه غشيم .

بجاوى : نوع من الدجاج طويل الرِّجلين يأتى غالبا من الصعيد . صبح الأعشى ج ٥ ص ٢٧٣ : بلاد البجا . تاريخ السودان لنعوم بك .

بَجَد : راجع (جيد) فى « حرف الجيم » . ويقولون : شىء طيب بجد ، أى : جيدا .

بَجَر : بجر ، ويبجر أى : انتفخ بطنه : والبَجير : للفرس البليد الغير الأصيل ، تركى . ولعله : باكثير . وانظر فى « الطراز المذهب » ص ٥٣ : البرذون ، وهو البجير . الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٠٣ : بيكير أى بجير .

والبَجُور هو البيور ، وقد تقدم ذكره .

بَجَم : فلان بَجَم ، زى البجم : لعلها تركية أو من : البَكَم أو من : وجَم أو من بَغَم . قال الشريف الرضى :

* كما يمضغ الظبىُ الأراك ويبغَمُ *

فى القاموس : بجم الخ : سكت عن عى . وانظر فى الأغانى ج ٢ آخر ص ١١١ — ١١٢ : حتى تبعثنا . وقصة مع جارية أعجمية .

بِجْم : هو : ثمر الأَثْل المسمى عندهم بالأتل ، ترى السودان يذهبون للأرياف لجنيه كما يجنون القَرَظ فيدخلونه فى الصِّباغ كما يدخل القرظ فى الدباغ . وانظر كلاما عنه للشيخ الهورينى بحاشية شفاء الغليل ص ٦٦ من النسخة (رقم ٤٥٥ لغة) .

بَجْمُون : فى الشرقية . البجمون أكبر من القَناية وأصغر من المَرْوَة . القول الإبريزى عن المقريزى ص ٤٩ : إحداث مجارٍ من الخليج إلى الدور ويطلق عليها : البجامونات . وتراجع الخطط لعلى باشا مبارك ففيها تفصيل ذلك .

بَجْبَح : بجبح الرباط ، والحزام مبجبح . ومن المجاز : فلان اتبَجْبح ومتبجبح ، أى : فى سعة وبسطة . وبجبوح : أى لا يتحمل همّا ، أى مسرور دائما . انظر (البَجْبجىّ) فى اللغة فهو الذى فى سعة وبسطة من العيش والمعاشرة الطيبة والخلق السمح الكريم .

بَجْتَر : وبعضهم يقول فيه : بَعْتَر ، وهو من « بعثر » ، وبحثر لغة فيه على ما فى اللغة . وانظر فى اللغة « بَحْثره » أيضا ، فهو يرادف معنى لفظه .

بَحّ : تقال للأطفال بمعنى فرغ وانتهى ، صوابها بَحْباح . خزانة البغدادى ج ٣ ص ٥٩ : « بحباح : أى لم يبق شىء » . كتاب « فعال » فى رسائل الصاغانى أول ص ٢٨٨ : بحباح ... وكذلك بحبح . وذكر فى هذا الحرف قبل ذلك ، ومنه البحبحى : صاحب الخلق السمح الكريم ، والمعاشرة الطيبة ، مستوفى الدواوين ، ظهر آخر ص ٥٢ — ٥٣ : مواليا فيه (بح) ، وذكرناه فى (دح) فى حرف الدال ، وفيه ألفاظ أخرى للأطفال . الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ١٤٥ : مواليا لابن سودون فيه بح ، وواوه ، واح ... وكلمات للأطفال .

والبحّ أيضا يطلقونه على نوع من البط كبير يسـمونه أيضا : البط السودانى . وسموه بحًا من حكاية صوته لأن له فحيحا كفحيح الأفعى ، مستديم، كأن بصوته بحـة . وبُحّ صوته بمعنى أصابته بحـة من برد أو غيره . صبح الأعشى ج ٣ ص ٢٨٨ : « جنس البواقـير من الطير ، وهـو المعروف بالبح » . سكردان السلطان، النسخة الجديدة المخطوطة أول ص ٧: فى صوته بحاحة . ويقال له : طير البح ، ويظهر أنه يريد غير المعروف الآن .

بَحْـــر : يطلقونه على النيل ، فيقولون : يوم جَبْر البحر ، وهو عندهم لكل نهـر . فإن أرادوا البحـر قالوا : البحر المـالح ، وله أصـل فى « اللغـة » . وفى التاريخ اعتراض المعز لدين الله الفاطمى على القـائد جوهر الصقلى فى عدم بنـائه القاهرة على البحر ، وهو يريد نهر النيل . ابن إياس ج ٣ ص ١٨٢ استعماله بحـر النيل . وبحر النيل من أعلام الجوارى السود فى مصر . سرح العيـون ص ١٦٨ : « البحران للملح والعذب ، من التغليب ، والأصل أن البحر خاص بالملح » .

وبَحَرِىّ : أى الشمال عندهم، لأن البحر شمال القطر المصرى . صبح الأعشى ج ٣٣ ص ٢٢٨ : « أهـل مصر يسمون الشمال : الجهة البحرية » . وقد تكون الدار من دور السواحل غربيًّا البحر بحسب اتجاه الساحل، ومع ذلك يقولون للجهة الشمالية منها: بحرى . خطط المقريزى ج ١ ص ١٥ : قول أهـل مصر قبلى للجنوبى ، وبحـرى للشمالى ، وما ينشأ عن ذلك من الخطأ . وفى أول

ص ١٠١ : المستبحر من الأرض. وراجع «قوانين الدواوين» ، و «صبح الأعشى» . الأغانى ج ٧ ص ٧٠ : استعماله «قصر بحرى البصرة» أى شمالها ، ولعله يريد من جهة البحر لا الشمال .

وهم يتيمنون من باب الدار إن كان شماليا . ومن أمثالهم فيه : « إن كان قبلى سِدُّه ، وإن كان غربى هِدُّه ، وإن كان بحرى عَلِّيه ، وإن كان شرقى خَلِّيه) . ومن أقوالهم : « فى الريح القبلى من نار والشرقى نظيره ، والبحرى سلطان والغربى وزيره » .

فى التنبيه والإشراف (رقم ٦٤٠ تاريخ) ص ١٩ — ص ٢١ : عبر بأسفل الأرض عن الوجه البحرى . تاريخ ابن الفرات ج ٧ ص ٧٨ (١) : ترتيب الدولة الفاطمية : « الخدمة فى أسفل الأرض » أى الوجه البحرى .

الإشارة لمن ولى الوزارة لابن الصيرفى ص ٤٢ : (ولو أنه قد ملكت الريف والصعيد فى أيدى العبيد » أى بحرى وقبلى . صبح الأعشى ج ١١ ص ٤٣٨ : الوجه البحرى كان يقول له : الريف كما يقول للقبلى : الصعيد . خطط على باشا مبارك ج ١٢ ص ١٢٥ : الوجه البحرى فى مصر يقال له : الريف .

الوجه البحرى والقبلى قلدوا فيه الكتبة فلم يقولوا : وش ، بل اقتصروا على : بحرى ، وإذا قالوا : الوجه البحرى ، فعلى قلة .

والبَحْراية فى الريف : لقطعة متسعة فى الدار كالحوش إلا أنها أصغر منه . بحراية العربية : المكان الذى تكون فيه رجْلا الراكب .

بَحَّر : لرقصة مخصوصة .

بَحْلَق : بحلق له بعينه ...

بَخْت : بمعنى حظ وجَدّ . انظر شفاء الغليل ص ٤٢ . والعامة تقول : بختك ياأبو بخيت ، استعمله صاحب الرومى . انظره فى « النور السافر فى القرن العاشر » ص ٢٨٤ . شرح فصيح ثعلب(١٧٤ لغة) ص ٨٨ : « الجَدّ : الحظ ، وهو الذى تسميه العامة البخت » . فى ملح الملح (رقم ٦٥٤ أدب) ص ٩٧ لابن الهبارية : بيت به بخت .

بَخّ : بخ الميّة ببُقّه أى : نثر الماء من فيه . وبخ الماء : استعمله صاحب مطالع البدور ج ٢ ص ١٠ . وذكر فى أبيات روض الآداب للحجازى ص ٢٩ : بيت فيه (بخ) .

البُخّيخة : آلة لنفخ الماء ، والأطفال يتخذونها من القصب . كتاب الحيل وميخانيقا الماء ص ٨٣ : « نَضّاخة بماء الورد » . وهى مرادفة : لبخاخة . وفى ص ٨٧ : « برج نَضّاخة » وترجمت فى ص١٧٠ بلفظ Asperseur ، والمرادف لهذه الكلمة : بخاخة .

بَخْـــر : البخـر : نبات ينبت فى القمح ، ويطول مثـل طوله ، ويلتف عليه ، ويضعفه إذا كثر ، أوراقه تنبت قليـلة متفرقة على الساق وهى مستطيلة قليلة العـرض ، وله نَوْرٌ بنفسجى ، ويتكوّن حَبُّه فى قرون أصغر من قرون البسلاء .

ويوجد بخر آخر يسمى : بخر الفـول ، ينبت فيه ويشبه نباته إلا أن لونه يضرب إلى الزرقة ، وله نور كنور البخر الأوّل ، وقرونه مبططة .

أنس المـلا بوحش الفلا ، أو اخر ص ٨٧ : « الشبلمـانى : نسبة لحب يكون فى الشـعير ، ويسمى فى الشام بالخافور » ولعله المسمى بالبخر بمصر .

البخارية عنـدهم : سفينة تعـبر عليها القطر البخارية . وكانت موجـودة بمصر فى كفـر الزيات . ولمـا عمـل الجسر نقلت إلى إمبابة ، ولمـا بنى جسرها بطـل العمـل بها ، ولا توجد الآن . وانظر فى « المشرق » ج ١٨ ص ٨٥٤ : مقالة عن هذه السفن ، وقد سماها : المعابر .

بخش : بَخّشوا الأرض : أى أصلحوها بالأيدى ، فى جهـات الشرقية .

بَخْشَوَنجى : تركية من (باغ) . الجـبرتى ج ٤ ص ٣٠٨ : بخشونجى : أى بستانى أو قَيِّم البستان . قليل من العامة يقول : بغشونجى . وكادت هذه اللفظة تدرس الآن . فإن الأشهر أن يقال : جناينى . وانظر (جنينة) فى حرف الجيم .

شفاء الغليل ص ٤٨ – ٤٩ : الباغ . شرح المضنون به على غير أهله ص ٣١٩ : فقيِّم الباغ ... الخ . وانظر هذا اللفظ ومعناه فى « خلع العذار » ص ٦ . نزهة الجليس ج ١ ص ١٤٤ — ١٤٥ الكلام عن باغ أى البستان . وكلام فى جواز استعماله ، ذكرناه فى المقدمة ، فى عدم جواز استعمال المولد . خلع العذار ص ٤٣ : وخاله الأسود جَنّانه .

مراتع الغزلان آخر ص ١٠٤ : مقطوع فى (خُولى) ويريد البستانى . وقد ذكر فى (خولى) فى حرف الخاء .

كناش المحاسنى آخر ص ١٢٢ : بيتان ، وهما لأحد الأندلسيين فيهما (جَنّان) للبستانى . تحفة العاشقين (رقم ٩١٤ شعر) ص ٤٠٢ : مقطوع فى « جنان » . فى القاموس ، مادة (تحى) : التاحى خادم البستان ، وراجع غيره فلعله يريد أجير البستانى .

بـــدار : يطلق فى الإسكندرية على الدورق من الفخار ذى الحلق الواسع ، فان كان من الزجاج سمى شَفْشَقا . وأصل الشفشق كان يطلق على الدورق الفخار ذى الحلق الواسع الذى به خروم وثقوب . ثم أطلق أيضا على الزجاج .

بِـــدّ : بدى : هى محرفة عن .. بُودِّى أن أفعل كذا أو من : لا بُدَّ . والأول هو الظاهر ، ولكن العامة تقول عنه : من كل بُدّ : أى لابد أو وبده يفعل كذا . وربما أضافوه إلى ما لا يعقل

مثلا كقولهم : البيت بدُّه ينهدم : أى : واجبٌ هدمـه . انظر فى « الصاحبى » ص ١٧٧ : باب إضافة الفعل إلى ماليس بعاقل فى الحقيقة . «مجلة الطبيب» ص ٣٤٧: كلام عن بدّى العامية ، ومن كل بد . شـفاء الغليل ، أول ص ٥٨ : بودِّى . « كناش الحونكى »(رقم ٥٤٤ أدب) آخر ص ٢٢ : بودى : تغلنها العامة لحنا ، وكلام فيها .

بِدَاوِى : حمار بداوى: هو الذى يسير سيرا متواصلا من غير إبطاء أو كسل، ولعله فى اللغة يرادفه حمار فاره .

بـــدر : بَدَر بمعنى نَثَر . والبَدْرة : ما يُنثَر فى الأعراس من النقود .

ابن إياس ج ٢ ص ١١٠ : ونثرت على رأسـه خفائف من الذهب والفضة . وذكرها قبل ذلك وبعده فى ص ١٧٣، ١٩٣، ٣٦٤ ، ٣٩٣ . « نزهة الأنام فى محاسن أهل الشام » ص ١٢٤ : بيت به « نثرنا على رأسـه فضة » وآخر فى ص ١٢٦ : بدرنا على رأسـه . . . الخ . انظـر فى « بستان العارفين » للسمرقندى ص ١٧٣ : باب نثر السكر فى العرس . الشريشى على المقامات ج ٢ ص ٩٥ : اللقاط ، وكلام فيه . ومن عاداتهم أنهم يلتقطون فى بدرة العرس شيئا و يحفظونه عندهم ، و يزعمون أن ذلك يجلب العرس عندهم .

والبدّارة فى الريف : مقطف صغير يعلقه الرجل بحبل فى كتفه ليبذر منه فى الغيط عند الزرع .

وأما الآلة التى يبذر بها فهى الدُّبْر . وانظر (المذرّة) .

بُـــدْرَة : البدرة : مسحوق النشا أو الأرز ، تضعه النساء على الوجه . وقد توسعن فأطلقنها على كل مايطلى به الوجه ويلون . الطراز المذهب ص ٤٤ : الاسفيداج : من أنواع البدْرة ، يستعمل للأطفال . شـفاء الغليل ص ٩٣ : خَيْفعة : وهى بدرة .. فى القاموس : « الحِضار — بالكسر : الخَـلوق بوجه الجارية » . وفيه أيضا : الحَوَر ، وهو مايرادف معنى البدرة . والغُمْنة : الغُمْرة ، تطلى بها المرأة وجهها . وانظر مادة (حمر) فى القاموس : الحمرة : الوَرْس وأشياء من الطِّيب تطلى به المرأة لتحسِّن وجهها . فى مادة (كلك) من المصباح : الكُلْكون : طلاء تحمّـر به المرأة وجهها . وهو معرب .. الخ .

حلبة الكميت ص ٣٣٠ :

وكأن الروضة جنات ، وقد زُخرفت ، والوردُ فيها كالدهانْ

خلع العـذار ص ١٤ : (وردة كالدهان) . قطف الأزهار . (رقم ٦٥٣ أدب) ص ١٨٤ : ثانى مقطوع فيه (وردة كالدهان) . ديوان المهيار آخر ص ٨٣ : (وردة كالدهان) . سحر العيون ص ٣٠٣ : بيت فيه وردة كالدهان . وفى مراتع الغزلان ص ١٧٧ : (وردة كالدهان) أيضا . وفى المختار السائغ (رقـم ٨٠٥ شـعر) ص ٥١٢ : بالدم تحكى وردة كالدهان . أزاهـير الرياض المريعة للبيهقى فى اللغة : السَّنون — بفتـح السين .. للبدرة لطـلاء الوجه . أما التى للأسـنان فاسـتعمل لهـا فى الموشى ص ١٤٢ :

السنونات . وفى معالم الكتابة ص ١٦٣ السنون : الذى يُستاك به ، وأما البدرة التى لطلاء الوجه فهى الغمْنة .

بَدْرُوم : أو بَدْرون : يرادفه سِرْداب . شرح الدرة للخفاجى ص ٧٧ : ضبط سرداب .. وانظر فى الدرر المنتخبات المنثورة ص ٢١٩ : أصل لفظ السرداب . الأغانى ج ٥ ص ٢٠ : سرداب ، وفيه حكاية . واقعة الجراكسة للشاذلى (رقم ٣٦٧ تاريخ) ص ٢٣ : البدروم : اسم محل بين بابى القلعة والقاهرة .

بَدْرى : أى مبكِّر ، وضده : وَخْرى ، أى متأخِّر . ومنه : بدرى ، وبدرية : للحمل والأنثى منه ، والجمع : بَدارى أو بَدارة . ابن إياس ج ١ ص ١٤٩ : خروف بدرى . وفى ج ٣ ص ١٨٣ منه : التى زرعت بدريا ، وفراخ بَدارة ، واحدتها : بدرية : للتى استحقت الذبح . شفاء الغليل ص ٥٢ : (بدرى أى : مبكر . كناش الحونكى (رقم ٥٤٤ أدب) ص ١٠٨ : كتاب الدمامينى لمن أهداه خرافا ، فيه لفظ بدرية . خطط المقريزى ج ١ ص ١٠١ : التى تخرج بدريا أى : تبكِّر . وفى ص ٢٧٢ منه : ويحصد بدرى الزرع .

بـدل : يقولون : هذا بِدال هذا : أى : بَدَله . وربما كان من كسرهم الأول وإشباعهم الفتحة ، والأظهر أنه من (البِدال) مصدر بادَل . وأما البـدل فأكثر ما يستعملونه فى الشىء لا فى المعنى المصدرى . فى اللغة : بدَّل أسنانه . وإذا أُطلق على الطفل قيل : ابنـه بَدَّل ، انصرف إلى الأسنان . فى المخصص ج ١ ص ٣٣ : مرادف لبدل

أسنانه ، وذكرنا فى (الخاخ) فى حرف اللام : انلخلخت سنته الخ . علم الدين ج ٢ ص ٧٣٩ : عادة العرب عند تبديل السن . وفى مادة (رضع) من المصباح : الراضعتان : لالهما يرادفان أسنان اللبن . وفى القاموس : أَحفَر الصبىُّ : سقطت له الثنيتان العليان والسفليان للإثناء والإرباع . نفحة اليمن الكبيرة ص ٢٩ : بيتان فيهما (إبدال) بمعنى : بدل .

والبَدّالة فى الريف : آلة أسطوانية لنقل الماء .

بَــدْلة : هى بمعنى الحُلَّة الخ . صبح الأعشى ج ٣ ص ٥٠٥ . مروج الذهب ج ٢ أواخر ص ٣٧٩ : مائة بدلة ديباج منسوجة بالذهب .. الخ . وفى آخر ص ٤٣٤ : بدلة .. الخ . حلبة الكميت ، أوائل ص ٤٤ : وألبستها أم جعفر البدلة الأموية الخ . خطط المقريزى ج ١ أول ص ٣٨٧ : بـدلة من ثيـاب . وفى ص ٣٨٩ : بـدلة حرير . وفى ص ٣٩٠ : بدلة مميزة الخ . وفى ص ٤٣٦ : البدلة الحمراء للخليفة يوم عيد النحر .

فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن ما تلحن فيـه العـامة للزبيدى : « ويقولون : لبست بدلة من ثيابى ، والصواب : بِذْلة — بالذال المعجمة وكسر الباء » .

انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج٣ص٥٢ : البدلة الرسمية صوابها : الحلة الخ . تخريج الدلالات السمعية ، ص ٣٦٥ — ٣٦٧ : تعريف الحلة وكونها من ثوبين . فقه اللغة — طبع اليسوعيين

— ص ١٧ : لا يقال للثوب : حلة ، إلا إذا كان ثوبين اثنين من جنس واحد . الجامع المختصر لابن الساعى ص ٩٢ : (أهبة سوداء) . وكذلك فى ص ٢٧٠ وفى ص ٣٣٣ . ويعبر فى بعض المواضع : بخلعة سوداء . وانظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ٣ ص ١٨١ .

إذا اندلقت القهوة على الثياب كان دليلا عندهم على كسوة جديدة ، وكذلك إذا ذرق العصفور على الثياب كان دليــلا على ذلك .

بدلة التشريفة — أى المطرزة — ذكرت فى (تشريفة) فى حرف التـاء .

بَدَليــــة : صارت اسما لمـا يُدفَع للتخلص من الجنـدية . ابن إياس ج ٢ ص ٢٣٠ : البديل فى الحرب ، ودفع مائة دينار ، وقد تكرر ولم يقيـــد .

بَدَن : بدن الثوب هو ما يكون منه أمام وخلف . وما يكون فى الجانبين يسمى السَّمْك . الكتاب (رقم ٦٤٨ شـعر) ص ١٣٥ مقطوع فى خياط فيه «البدن» . المصباح مادة (بدن) : بدن القميص . مراتع الغـزلان ص ٧٥ : مقطوع فى خياط فيه (فَصِّل العانتـين والبدن) الخ .

بِرِنْجان : هو البـاذنجان .

الطراز المذهب ص ٧٧ فى معجم سامى (بك) : باطياجان . الدرر المنتخبات المنثورة ص ٩٠ : بطاجان ، و باتنكان . و بعضهم يقول: باتنجـان ، وفى الشرقية يقول بعضهم : بطنجان .

فى القاموس : الحَدَق — محـركة : الباذنجان . وفيه أيضا : الحَيْصَل : الباذنجان . والكهكم — بجعفر : الباذنجان .

محاضرات الراغب ج ١ آخر ص ٣٨٠ : الباذنجان . وفى ص ٣٨١ : باذنجان بورانى ومقلى . وفى ج ٢ ص ٣٤٤ : أوصاف الباذنجان فى الشعر .

المَغْد : الباذنجان ، والوَغْد : ثمر الباذنجان .

انظر فى مطالع البدور ج ٢ ص ٣١ : مقطوعين فيه . وفى الكتاب (رقم ٦٤٨ شعر) ص ٢١٥ : انظر مقطوعين فيـه أيضا . تحفة العاشقين (رقم ٩٤٤ شعر) آخر ص ٤٤٠ : مقطوع فى (الباذنجان) . المجموع (رقم ٦٥١ أدب) ص ١٤ : شعر فى : الباذنجان، وسماه الأبدنج . المجموع (رقم ٦٥٥ أدب) آخر ص ٥٣ : مقطوع فى باذنجان . إنسان العيون فى سادس القرون ص ٢٢٩ : أبيـات لابن الساعاتى فى الباذنجان ، وسماه الابدنج ، فارسيته باتنكان . نزهـة الأنام فى محاسـن الشام للبـدرى ص ٢٨٦ : مقاطيع فى الباذنجـان .

المقامات الجلالية الصفدية ص ٢٤٥ : نبات ياسر: الباذنجان.

بـــدوح : شىء عنه فى الهلال ج ٢٤ ص ٨١٥ . مجلة الآثار ج ٣ ص ١٩٦ قال عنه : إنه عندهم مَلَك موكَّل بإيصال الأمانات .

بَرارى : بَرَارِى — بالجمع — يطلقونها على البلاد الواقعة شمال أراضى القطر كآخر الغربية والدقهلية ، مما قرب من البحر ، وهى غير جيدة التربة ، ولذلك عدوها برية ، إلا أنهم لم يستعملوا مفردها .

بَرافـــو : انظر ما كتب فى (عفارم) فى حرف العين ، ففيه أن عفارم حلت محلها : برافو . وقد وضع لها المجمع اللغوى القديم برئاسة البكرى سنة ١٣٠٩ هـ كلمة : مَرْحَى . وانتقدها عبد الله نديم واختار لها : بَخٍ ... الخ .

بِـــرَام : للقِدْر ، وهو جمع استعملوه للواحد ، واحدته : بُرْمَة . وقلَّ من يستعملها من العامة إلا نادرا .

بَـرَايب : لنوع من الأرض — قوانين الدواوين لابن مماتى « ص ٢٨ : البروبية وهى الآن بعد القمح والشعير ، وتسمى أيضا : شماه . وقد ذكرناه فى حرف الشين . صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٥٠ : البُروبيَّة . خطط المقريزى ج ١ ص ١٠٠ برايب ، وبروبية الخ .

بَـــرايم : هى ضفَائر من الحرير ، تجدل وتباع لتصلها المرأة بشعرها ، ولا واحد لها ، بل إذا أرادوا الواحدة قالوا : فردة برايم ، وتكون آخر كل فردة كالشُّرَّابة ، وهى خاصة بالصعيد ... وأهل بحرى يقولون لها : ضفاير أو خيطان .

بـــرب : البِرْبَة والبرابى التى فى الصـعيد . فى الروائع لليسوعيين ج ٤ ص ١٢٥ : إنها من المصرية القديمة (پيرفابى) أو (بيرب) ومعناها : الهيكل أو المعبـد . فى رحلة رفاعة بك الطهطاوى (رقم ١٧٨ تاريخ) ٢١٠ : والبرابى هى المشهورة عند العامة بالمسلات الخ . الظاهر أنه وهم أو يكون ذلك من خطأ العامة .

بَـــرْبَخ : من الفخار فى الجنـائن وغيرها ـــ كشف الأسرار العلميـة بدار الضرب المصرية ص١٨ س ٣ : بربخ فخار . وفى ص ٢٥ : بربخ على طوله ذراعين الخ . أقاليم التعاليم ص ٢٨٠ : استعماله بربخ ، ولعله يريد : المـاسورة . خطط المقريزى ج ١ ص ٢٤٨ : وهى برابخ زجاج ، أى مَنافس يخرج منها المـاء وفى ج ٢ ص ١٦١ : يدخل المـاء من بَرابخ ، وهو يستعملها أحيانا . فى كتاب الحيل وميخانيقا المـاء ص ٨٧ و ص ٩١ بربخ ، ورسمه فى ص ١٧٥ . وترجم بلفظ : tube أى : أنبـوبة . انظر فى اللسان ص ٢٨٠ مادة (قتر) : القُتْرة ، وهى ترادف ذلك .

بَـــرْبَر : بربر فى كلامه : أى تكلم بغضب بكلام لا يبين . انظر التبريزى على الحماسة ج ١ ص ١٩١ . شفاء الغليل ص ٤٤ : البربر . فى معالم الكتابة آخر ص ١٧١ : الهرهرة : صـوت الضأن ، والبربرة : صوت المـاعز . فلعله منـه أو : يكون من كلام البرابرة لأنه لا يفهم . مجالس أبى مسلم ص ٦٦ : «فإذا استشرّ رأيته بربارا» وتفسيره . ابن الطيب على الاقتراح ص ١٠٢ : البربر : سموا من

بربرتهم ، أى اختلاف أصواتهم . تلبيس إبليس ظهر ص ٩٤ :
وهو يبربر : أى يتكلم بلغة غير مفهومة .

بربَرة : للدجاجة الفتيــة ، وجمعها برابر . تطلق عليها إذا نبت ريشها ، وقاربت أن تؤكل ، وبعضهم يقول : وِروِرة ، ووَراوِر . وفى القاموس : البَرنية : الديك الصغير أوّل ما يدرك ، ولكنها بعيدة . الصحيح أن الوروة والوراور : للفرخ بعد خروجه من البيض .

بَــرِبِش : فتّح عينيه بعد الرمد . فلان مبربش ، وعينه بَرْبشت .

بَــرْبَق : بربق السقف ، وبعضهم يقــول بربخ السقف ، وهــو الأصل فى البربقة على ما يظهر ، لأن من كمال البربقة أن توضع ميازيب أو برابخ لإنزال المــاء ، فتوسّعوا وأطلقوا البربخــة على إصــلاح السطح ، ثم قلبوا الخاء قافا . وفى الصعيد يسمون البربقة : التخفيق ، لأنهم يصنعونها فى « مادة الخافق » . وفى إسكندرية يسمونها : التّستيك . سَتّك السقف : أى بربقه . أحسن التقاسيم ص ٣٧٤ : الجامع مبربق الأرض ، وهو يريد مخفق أو نحوه . وفى ص ٤١٣ بربقت . بعض العامة يقولون : بربخ السقف بدل بربق .

خطط المقريزى ج ١ ص ٢٢٥ : وسَبّك السطح بالجبس .

فى المصباح مادة (طــين) : طان الرجل البيت والســطح .
الجــزء رقم ١٣٨٣ تاريخ ص ٩٦ : لتطيين سطح الحجــرة ، وهو يرادف ذلك . مرآة الزمان ج ٨ وسط ص ٣١٧ : طين سطوحه فى كانون ، فى كلام لابن الجوزى .

بَرَبَنْـــد : صوته زى البربند يطلقونه على الساتر المتنقل من الخشب ، يوضع أمام الأبواب ، وأصله إفرنكى ، ويرادفه : الحاجب . والأتراك سمّوه : باروان . راجعه فى معجم سامى بك .

بــربور : للمُخاط المتــدلّى من الأنف . وفى « نفح الطيب » : حادثة الفتح ابن خاقان فى القطعــة التى كانت فى أنفــه . فى اللغــة : الذّنين والذُّنان : رقيق المخاط . والأَذَنّ : من يسيل منخراه . والزّناء : للأنثى التى يسيل منخراها . فى اللسان ص ١٣٨ : مادة (رغم): الرُّغام أو الرّعام : المخــاط الخ .. ذعارير الأنف : مايخــرج منــه كاللبن .

وبربر القطن : إذا تفتح وتدلى على التشبيه ببربور الإنسان .

وبربور العرق : هو طرف الرافدة الرقيق ويكون فيه لين .

بُرَبيــطْ : هو نبــات مائى ، أوراقه عبارة عن ســيقان جوفاء كالأنابيب يطول نحو قامة الرّجل ، قد يوضع على العروش ويلطخ بالطين .

بُرتُقــان : هى لغة المدن فيه . وبعض بلاد الريف كالقليوبية يقــولون : بردقان وهــو البرتقال . « الضياء » ج ٧ ص ٦٢٣ — ٦٢٤ : لفظ البرتقــال : وفى المقتطف ج ١٨ ص ١٨ : سمى بذلك باسم البــلد ، من مقالة لأحمــد زكى باشا . « علم الدين » ج ٤ أوائل ص ١٤٦٤ : البرتقال أصله من الصين والهند .

برتيتــة : برتيتــة قطن : أى بَيْعة منه ، هى من التليانية .

بُــرْج : برج الحمام. فى الإحاطة ج ١ ص ٣١ : مصاب الحمام والدواجن. ديوان البوصيرى ص ٨٠ : ثانى بيت فيه « برج الحمام » . وفى المكافأة ص ٩١ : برج الحمام ، ويظهر أنه يريد : الدار . وقد ذكرناه فى (غوى) فى « حرف الغــين » . ما يعــول عليه ج ٣ أواخر ص ٤٢٧ : بيتان لابن حجــاج فيهما برج الطير . أحسن التقاسيم ص ١٣٩ . أبراج الحمام. استعمله ابن العلّاف فى قصيدته فى الهرب ثلاث مرات . ابن خلكان ج ١ ص ١٧٣ — ١٧٤ :
العامة تقول : طار برج من دماغه . كناية عن خفة العقل .

بَرْجس : البرجاس : للخيــل ، يظهر أنه صحيح إلا أنه يضم أوله . « تاريخ الوزراء » للصــابى ص ١٣ : البرجاص . جــواهر الكنز لابن الأثير الحلــبى ص ٣٤٨ : وقال فى غلام يرمى فى برجاس البندق . « الضوء اللامع » ج ٣ — أوائل ص ١١٠٠ : كالرمح، والنشاب ، والبرجاس . لعله يريد : الهدف، ولعله يريد برجاس الخيــل . « ابن إياس » ج ١ ص ٢٦٦ : إحداث اللعب بالرمح مدة برقوق . « النهج السديد » ج ٢ ص ٣٩٧ : لعب القبق .

بَرْجَــل : راجع (بيكار) وستأتى فى أواخر هذا الحرف. واتبرجل فى مشيه: بمعنى اختلفت خُطاه والتوت رجلاه بعضهما على بعض .

بَرْجِــم : برجــم يبرجم : أى تكلم بمــا يشبه الرطانة ، أو أرغى وأزبد .

بــــرح : مَطْرح بارِح ، وأبرح — عند الحوذية — ويريدون به : وسّع لى الطريق ، أى : مِل شمالا أو يمينا ، وترجع عما أنت فيــه . هذا أصلها ثم استعملت فى التوسع .

بَـــرَد : برد الحديد ، صحيح . والمَبْرد صوابه بكسر أوله . ومنه نوع عند الصاغة يسمى التخريقـة — انظره فى « حرف التـاء » . وانظر « المضاف والمنسوب » ص ٢٥٠ — ٢٥١ : ففيه مرادف له . والمبرد منـه : خشَّابى لبرد الخشب ، ومنـه حدَّادى للحديد ، وهو أنواع : مبرد خشن ، ومـبرد ناعم ، ومبرد ساعاتى ، ومبرد ديل الفـار ، ومبرد نص دايرة ، ومبرد قطيفة ، ومبرد جرب . والآن يقولون للحداد الذى تخرج من مدرسة الصنائع : برَّاد ، مع أنه غـير خاص بالبرادة . وقد استعمل له « الضـياء » ج ٣ ص ١٧٤ : القَيْن ، ونراه حسنا .

وبَرْد العجوز له أصل ، انظره فى العكبرى ج ١ ص ٥١ .

بَـرْدَح : والبردحة فى الحلاقة : هى استئصال الشعر بعد الحلاقة الأولى . وانظر طبقات الحنابلة للعليمى ص ٨٢ . التسبيت بمعنى البردحة أو يقاربهـا . الدرر المنتخبات المنثورة ص ٧٩ : بردح وبرادح ..الخ . « الجبرتى » ج ٤ ص ١٦٧ : ويبرد حونه : أى الجوخ .

بَرْدَعـة : للحمار خاصة ، مرادفها الفصيح : حَشِيَّة . انظرها فى « شرح شواهد الجمل » ص ١٧ . انظر « المصباح » : وكونها بالدال والذال . وأنها فى زمانه كالسرج للحمار .

« ابن بطوطة » ج ٢ ص ١٤٦ : قيل : عليه شبه بردعة من جلود .

« مسائل ابن السيد » ص ١٦٨ ، المسألة (٢٨) : من زعم كسر باء البرذعة .

وفى « المناسبات بين الأسماء والمسميات ص ٣٥ : نكتة فى البردعة » .

« شوارد اللغة فى رسائل الصاغانى » ص ٦٦ : شطّب بردعتك : أى ضَرِّبها .. الخ .

« خلاصة الأثر » ج ١ ص ١٩٠ : بيتان فيهما بردعة حمار .

وانظر فى « برد الأكباد » ص ١٣٥ : شعرا فيه البرذعة ، وهى ماينام عليه، كما فى الكتاب رقم ٣٦١ أدب. فى « اليتيمة » فى حكاية أبى الفرج الببّغاء : البردعة بمعنى مرتبة النوم .

« القاموس » : (إكاف) : ذكر البرذعة بهذا المعنى للبغل والحمار. شرح فصيح ثعلب (١٧٤ لغة) آخر ص ٨٠ : الإكاف والوِكاف : للذى يكون فوق برذعة البغل والحمار ، كأنه يريد بالبرذعة البلّامة .

« المحاسن والأضداد » للجاحظ ص ٢٥٧ ثانى سطر : برذعة وإكاف . ويفهم منه أن البردعة هى اللِّبد . وقد صرح بذلك «التبريزى على الحماسة» ج ٣ ص ١١٧ : البردعة هى اللبد.. الخ.

وفى « محاضرات الراغب » ج ٢ ص ٤٩ : بيت فيه (برذعتى)، والظاهر أن المراد اللبد .

فى « اللسان » مادة (شنذ) : الشَّـنَذَة ، بالتحريك : شـبه إكاف يجعل لمقدمته حِنْوٌ .

« الأغانى » ج ١٢ ص ١٦٩ مايدل على أن البرذعة كاللبادة ، وفى ص ١٧٧ منه : برادعهم . . الخ فى بيت .

فى « اتفاق المبانى وافتراق المعانى » أواخر ص ١٣ : الوَلِيَّة ، ومعناها البرذعة .

السيرافى على سيبويه ج ١ ص ٣٣ : السَّوية فى بيت ، وفُسِّرت بالحاشية بأنها كالبرذعة . وفى ص ٣٦ منه : الولية : البرذعة وشاهد .

بَرْدَقُوش : أصله مردقوش ، ومرزنجوش ، ومرزنجوش ، ولعله ورد بالباء أيضـا : برزنجـوش . الدرر المنتخبات المنشـورة ص ٤١٦ : مرجنكوش . « اللسان » مادة (جبس) ص ٣٣٩ : المرزنجوش . . الخ . وفى محاضرات الراغب ج ٢ ص ٣٤١ : المرزنجوش . وفى « شـفاء الغليل » ص ٢٠٧ : مرزنجوش . الآداب الشرعية لابن مفلح ص ٤١ : مرزنجوش ، ويسمى : مردقوش . « سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ » لابن الحنبلى ص ٦ : المردكوش . . الخ . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى نقلا عن تقويم اللسـان لابن الجـوزى ، وذيل الدرة للجواليق : « ويقـولون المرزنكوش ، وهو خطأ ، والصواب : المرزنجوش » .

بُـــرْدَة : البردة فى الصعيد : كساء ، وهـو ملاءة كبيرة تلتف بها المرأة ، وتلتفع بها على كتفيها ، ثم تثنى طرفها ، فتلف به رأسها ووجهها وتشبكها بدبوس على الكتف . وفى اللغة : البُرْد : ثوب مخطط .

بَـرْدُو : أو بَرْدُه ، وقد تفخم الدال حتى تقرب من الضاد . لعله بأَرْضه ، أى لم يزل على حالته التى كان عليها . وفى الصعيد يقولون بدل بردو : بَصْـلُه : أى بأصله . وفى الحجاز : للحالة ، وللساعة ، وللساع ، وهى التى يقول عنها المصريون : لِسَّه : أى للساعة . انظر « فيض الفتاح للشيخ الشربينى » ج ٢ ص ١٢٤ : كان بِرْدن . وراجع ما كتبه على عبد الحكيم فى ذلك : المرجح أنها من كلمة « بَار » بالفارسية و « دو » : أى اثنين ، والمقصود أنه مكرر أى كما كان أولا . فى المقتطف ج ٥٠ ص ٥٣٤ : منقول عن الكتب العربية : مات على المكان : أى حالا ، أو فى أرضه ، كما تقول العامة .

بُرْدُورة : بردورة البساط ونحوه . انظر فى الأغانى ج ١٥ ص ٤١ : رأى قصيدة مكتوبة على دَوْر بساط .. الخ .

بُـرْدى : صوابه : بَرْدى بالفتح . وانظر فى « القاموس » : الغريف : الأَجَمَةُ من البَرْدِى والحَلْفاء .

بُرْدين : سمعناهم فى بعض جهات المنوفية يقولون : حُصر بُردين، وبعضهم يقول : بُرْدى ، هم وما سواهم من أهل القطر . والصواب : بَرْدَى ، بالفتح فى الباء والدال . وفى القاموس : الكَوْلان : نبت البَردى ، ويضم . والبِرْس : القطن أو قطن البردى : وفيه أيضا : القِنْفَخْر : أصل البردى . والاسم المعروف عند عامة الريفيين للبردى هو : البُوط . وسيأتى بعد .

بـــرّ : برّ الشباك، والباب : ما يحيط به من الخشب ظاهرا على الحائط، وأما الذى فى الداخل أى الذى تركز عليه أسياخ الحديد فهو الحلق، والبرّ ظاهره .

فى اللسان مادّة (حجب) ص ٢٩١ : « العَتَبة فى الباب هى الأعلى ، والخشبة التى فوق الأعلى : الحاجب » . لعله يصلح للبَرّ لأنه كالحاجب للباب أو الشباك . نفح الطيب ج ١ ص ٧٣٠ — ٧٣١ : أبيات لابن زمرك فيما يرسم على طيقان الأبواب .

انظر ما يعبر به عن البَرّ للصقع أو الإقليم كقولهم : بر مصر، و بر الشام، و برّبَرا، يريدون : ديار الإفرنج . وقد عبر الصفدى فى فض الختام عن التورية والاستخدام فى شعر له فيه : بر مصر .

أولاد البرّ : يطلقونه فى الريف على اللصوص ، و يطلقونه أيضا على طائفة معلومة من أهل مصر يفعلون فعال الغجر ، ويحرون على عاداتهم . فيجتمعون فئات ، كل فئة بنسائها وأطفالها وحميرها . فتحل القرى وتمد لها خيشا بضاحية القرية ، تسكن فيه ثم ترحل إلى قرية أخرى . ويطوفون فى الأسواق الأسبوعية والموالد المجتمعات . ومن عادتهم سرقة الدجاج والأوز وكل ما تصل إليه أيديهم من نحوها . وقد يؤجّرون لحصد الغلال و بعض الأعمال الزراعية . والفرق بينهم و بين الغجر أن هؤلاء أصلهم مختلف فيه وأمرهم مبهم ، بخلاف أولاد البر فإنهم مصريون معروفون غير مجهولى الأصول والقرى . والواحد يقال له : ابن البَرّ . وقد يكون منهم فى الأسواق والموالد : المدّاحون

والبياعون وطابخو القهوة ، ونحـو ذلك من المهن . وقد انقرضوا الآن أو كادوا .

والبِرُّ عندهم : فائدة الطعام وكونه ينجع فى الجسم وينفع الشخص. ويقولون : السمك مافيهش بِرّ : أى ليس فيـه فائدة اللحم الخ . ولم يستـعملوا « البرّ » بمعناه إلا فى المثـل : أكل الشـعير ولا بِر العـــويل .

بَـــرًّا : أو بَرَّه : ضـد جُوَّه . روض الآداب ص ٢٧٧ : قد قلب الفرد إلى برا . ومن كلمات النساء : الشر برا . وعند العامة : طلع برا : كناية عن قضاء الحاجة فى الكنيف .

انظر «برا» فى شعر شرحه الصفدى ج ١ ص ٣٨ . فى الكتاب (رقم ٤٣٦ أدب) ص ٣٨ : بيتان فيهما « إلى بَرّا » . معـالم الكتابة ص ١٧٣ : برّا خطأ . مجلة عين شمس ج ٣ ص ١٧٣ : (برا) . وفى شـفاء الغليل ص ٥١ . كتاب التطفيل فى الأدب لابن الجوزى قبل آخر ص ١٩ : استعمل برا .

وفى تصحيح التصحيف وتحـرير التحريف للصفدى ، نقـلا عن أوراق جمعهـا الضياء النـاسخ ، وعن كتاب ما تلحن فيـه العامة للزبيدى، والعبارة للأخير : « ويقولون : جئت من برا ، والصواب جئت من بَرٍّ . والبَرُّ : خلاف الكِنّ ، وهو أيضا ضد البحر . والبَرِّية : منسوبة إلى البَرِّ » .

وانظر فى « حرف الجيم » : (جُوًّا) .

بَـــرَّانى : فلوس برانى : أى مزيفة . وهــذا غريب ، كأنهـم عدوا النقود الآتية من الخارج ، أو لأنهـم كانوا يستسهلون جلبها من الخارج عند تزييفها بمصر .

ابن إياس ج ٢ ص ٢١٧ : استعمل لهـا : الزغل ، و يستعملونه كثـــيرا .

العمدة ج ١ ص ٣٦ : البهرج ، والستوق ، والمفرغ ، والزائف من الدراهم الخ . شرح فصيح ثعلب (رقم ١٧٤ لغة) ص ١٣٥ : الدرهم البهـرج ، والستوق : الردئ ... انظـر فى أبى شـادوف ص ١٩١ : الزغلية : المزيفون ، وذكر اصطلاحاتهم . الطراز المذهب ص ٥١ : البهرج . وفى ص ٨٢ : التستوقة . وانظره فى الصفدى على لامية العجم ج ١ ص ٨٣ . التبريزى على الحماسة ج ٢ ص ٢١ : الطسّوج : نوع من العملة فى حكاية ، لا يبعد أن يكون «التستوق» محرف عنـه . الروض الأنف ج ١ ص ٩٥ : كلام فى الدرهم القسى : أى الزائف . فى المعرب والدخيل لمصطفى المدنى مانصه : « الزغل من الدراهـم وغيرها عاميـة مولدة ، لم أجدها فى هـذا المعنى[1] . فيما وقفت عليه من كتب اللغة ، ولبعضهم :

شـاعر أخـرج نصفا زغلا عنـد عطار فلمـا أن عُرِف

قال : لِمَ تصرف هذا ؟ قال : مَهْ يصرف الشاعر ما لا ينصرف

والنصف من الفضـة : سكّة معـروفة بمصر ، وكأنها كانت

(١) لعله : بهذا المعنى .

نصف درهم فسميت به ، ثم نقص وزنها الآن عن النصف » .
ذخائر القصر لابن طولون ظهر ص ٨٢ : مقطوع به
« نصف زغل » وذكرناه فى « حرف القاف » فى (قرش) .
طبقات العلماء (رقم ١٤١٨ تاريخ) أوائل ص ١١٨ : مقطوع
به بين البهارج والمحك ، وهو لابن كاهويه . وفى ص ٢١٦ :
شعر فيه « بهرج » . فى القاموس : النُّمِّى : الفلوس أو الدراهم
التى فيها رصاص أو نحاس ، الواحدة بهاء : نمّية ، وجمعها نمامى .
والنمى معرب ، ذكرناه فى (نحردة) فى « حرف الخاء » . الكامل
لابن الأثير ج ٤ ص ١١١ عبيد الله بن زياد أوّل من ضرب الزيوف
فى الإسلام . وفى مجلة المجمع العلمى بدمشق ج ٣ ص ١٥ :
أصل بهرج : نابهرج الخ .

بـرّديّة : أو برادية : نوع من الدوارق الحُمر الفخّار تبرِّد الماء . الصواب
برّادة . فى اليتيمة ج ١ ص ٣١١ : بيتان فى (برّادة) . وفى ج ٢
ص ١٦٢ : شعر فى « برادة » . وفى ج ٣ ص ١٧٥ : شعر فيه (برّادة)
أيضا . الشريشى ج ١ أوّل ص ٣١١ : كلام فى البرادة . وقد
ذكرناه فى (تلاجة) فى « حرف التاء » . آثار الأول فى ترتيب الدول
ص ١١٤ : صوت البرّادة : أى التى للماء . تخريج الدلالات السمعية
ص ١١٩ : فصل فى « تبريد الماء » مدة النبى عليه الصلاة والسلام .
الظراف والمتماجنين (رقم ٦٦٨ أدب) ص ٦٤ : نادرة فى المزّملة
التى تبرد الماء . محاضرات الراغب ج ١ ص ٤٢٧ : فمشى إلى
البرّادة ، فشرب منها . تحفة الدهر فى أعيان المدينة من أهل العصر

للداغستانى ص ٩٧ : بيتان فى برادية ، وهى عند أهل المدينة كوز الماء ، ويقال لها مشربة .

بَـــرر : بروا له على المنابر : أى للعالم إذا مات . سلك الدرر ج ٣ ص ١٨٠ : قال فيها : ولا يعلم له على المنائر . لطف السمر فى القرن الثانى عشر ص ٣٩٥ : ولما مات أُعلن بموته على المنائر .

بِـــرِّى : حمام برِّى : نسبة إلى البر . وانظر «طرآنى» . وكل شىء مستوحش يقولون فيه : برى ، قط برى الخ .

الكشك البرى ذُكر فى «حرف الكاف» فى (كشك) .

بَرِّيمَـــة : بريمة المبازل . مسالك الأبصار أول ص ٢٩٤ ج ١ لابن فضل الله . الفنون الصناعية ص ٦٢٤ : البريمة وأنواعها .

الجبرتى ج ٣ — أوائل ص ٣٥ : بَرَارِيم جمع بَرِّيمة .

شفاء الغليل ص ٤٠ : بيرم النجار .

فى القاموس : البَيْلم : بيرم النجار . وراجع (البيرم) فى مادته منه . الطراز المذهب ص ٦٠ : البيلم لغة فى بيرم النجار ، وانظر ص ٧١ . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن ذيل الدّرة للجواليق : « ويقولون : بيرم النجار ، وهو حديدة — بكسر أوّله ، والصواب فتحُه » .

فصول التماثيل لابن المعتز ص ٢٩ : بيتان له فيهما «المبزال» . وفيها : عَلْهَض رأس القارورة : عالج صمامها ليستخرجه . معجم.

ياقوت للأدباء ج ٥ ص ١٧١ — ١٧٢ : استعمالهم المبزال والبزال

فى مقطوعين : لما يُفتح به الدّن .

بريمة النجار كبيرة تمسك باليدين . ومنها عندهم ماهو

صغير . وبريمة الملف عندهم كلها حديد إلا يدها العليا . ويوجد

ملف بترس ولبريمة الملف بُنط جمع بنطة . وهى أسلحة تركب

فيها حسب ما يرام من سعة الخروق وضيقها .

وبريمة الخيل . صبح الأعشى ص ٣٠٢ : الدوائر فى الخيل .

بُرِّيهْ : بُرِّيهْ منك : هى من أنابريٌ منك ، وعادة النساء إذا قلن ذلك مسكت

الواحدة طوق قميصها ونفضته كأنها تسلّ ثيابها من الأخرى ، وهو

اسم فعل عندهم ، بمعنى أبرأ منك . الأغانى ج ١٨ ص ٧٨ :

«فنفضت ثوبى» فى بيت .

بُرْسُل : أو بُرْسل : هو أوّل النسيج ، أى حافته المتينة كأنها محبوكة .

بَرْسيم : سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ لابن الحنبلى ص ٢٦ : البرسيم بفتح

أوّله خطأ ، وصحته البِرسيم ، أى بكسر أوّله .

« فى القاموس » : البِرْسيم : حب القرط الخ[1] . ديوان ابن

أبى حجلة ص ٨٤ — ٨٥ : قصيدة كرر فيها القرط ، أى البرسيم .

---

(١) راجع الشرح ومادة قرط . الإفادة والاعتبار (١٧٢ تاريخ) آخر ص ١٤ : القرط .

نزهة الأنام فى محاسن الشام للبدرى ص ٢٨٨ : كُرّاث المائدة يسمى فى العراق : القرط . فض الختام فى التورية والاستخدام للصفدى ص ٤٢ : تورية بالقرط . الكواكب السائرة فى أخبار مصر والقاهرة لأبى السرور البكرى ، أواخر ص ١١١ (١): القرط هو البرسيم .

تاريخ ابن الفرات ج ١١ : أوائل ص ٤٠ (١) : القرط قضمته الخيل ... الخ .

نفح الطيب ج ١ أواخر ص ٤٩٧ : بيتان لابن سعيد فى القرط ، وهو البرسيم . وفى خطط المقريزى ج ٢ ص ١٥٥ : بيتان وغيرهما فى القرط . وفى المغرب (٤١٨ تاريخ) ٩٩ : القرطى : نسبة إلى القُرط التى تأكله الدواب بمصر .

انظر فى القاموس وشرحه : (قَتّ) و : (الزاس) ، و (الرِّبّة) . ففيها إيضاح عن البرسيم ، وما تأكله الحيوانات من هذه الأنواع .

مادة (فصّ) من المصباح : الفصفصة وأنها إذا جفت سميت : بالقتّ . وفى (قضب) : القَضْب : الفِصْفِصة . انظر (رقم ٢٩٠ مجاميع) ص ٢٦٩ : الرطبة : هى : الفصفصة والقضب .

والمجازى منه اسمه فى العربيّة : الفصفصة أيضا .

شرح كفاية المتحفظ ص ٤٠٤ : الفصفصة ، وأنها معرب « أسْفَسْت » وهى : الرطبة والقضبة الخ .

بَـرْش : يعمل البرش من دهنة الحشيش .

وفى صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٥١ : البرش : النقاء .

المجموعة رقم ٢٩٠ مجاميع ص ٣٩٩ : نصيحة الإخوان اللبن ، والبرّش والزُّقْره ولم يفسرها . ولكن فسر اللبن فى أول ص ٤٠٠ بأنه اللبن القارص كلبن الخيل .

والأرض البرش يقال لها : الشِّرب ، ولعله من المقلوب لهذا اللفظ : البرش . خطط المقريزى ج ١ ص ١٠٢ : وتبرش أرضه : أى : تحرث ، وبعد سطرين : أن معنى البرش الحرث .

وفى ص ١١٠ : الأرض السلائخ والنقاء : أى التى هيئت للحرث .

وفى ص ٢٧١ : تبرش الأرض أوّل سكة الخ .

الجبرتى ج ٢ ص ٥٩ : كان إسماعيل باشا والى مصر المعزول سنة ١١٩٤ هـ يأكل البرش .

فى كتاب المعرّب والدخيل لمصطفى المدنى مانصه : البَرْش من المعاجين المشهورة ، لفظ يونانى أصله بَرَشَعْثا : أى : برء ساعة .

وفى تذكرة داود (حرف الباء) : أن أصل اسمه برشعثا : أى برء ساعة . وله ذكر أيضا فى كتاب الصوارم الهندية فى الطوائف اللوطية للقرافى الشافعى . الجبرتى ج ١ ص ١٦٣ : وكان يستعمل البرشعثا لنوع من الحشيش .

كشف الظنون ج ٢ ص ١٢٠ : كتاب قمع الواشين فى ذمّ المبرّشين . وفيه بيتان فى « البرش » . خلاصة الأثرج ٢ ص ٥٤ : بيتان فى « البرش » ، ٤٩، ٥٠، ١٣١ منه .

فوائد الارتحال للحموى ج ٢ ص٥٢٨ : بيتان فى (البرش) فيهما :

* دويهية تصفرّ منها الأنامل *

لمصطفى نجيب بك . ومن خطه نقلت فى البرشعثاء :

تناولتُ شبه الخال لوناً ومنظراً
أحثّ بها حظّى وأستنهض الأُنسا

فسدّت مسدّ الراح حالَ انتشائها
وقد طهرت أصلا وما حملت رِجْسا

سرت فأحاطت بالفؤاد مسرّةً
وقد شرحت صدرا وقد طيبت نفسا

تمشّت على هون برفق كأنها
حكيم يرى أن الأناة بنا أوسى

تهذّب أخلاق الصِّحاب ، فما ترى
لناطق خيش فى مجالسها نبسا

يتيهون فى ثوب الوقار رزانةً
وقد غرسوا فيها مزايا الصفا غرسا

بعيدين عن أخلاق قوم تراهمُ
إذا طربوا عاثوا كأن بهم مسّا

فبالله إن يمّمت نادىَ شربها
ووافاك إيناسٌ بأرجائها أرمى

وناتَ الذى أمّلت منها وأطربت

فؤادك فاذكرنى بخير ، ولا تَنْسَى

* فؤادك فاذكرنى إذا كنت لاتنسى[1] *

ومن لطائف خَضِر بن عبد الله الموصلى — شارح شواهد القاضى والكشاف — قـوله :

تبـدّلْ عن البرش المبـلّد بالطِّلا

فعـالمُ أهلِ البرش غمـرٌ وجاهل

فما البرش إن فتشتَ عن كنهه سوى

دُويهيّـة تصفرّ منهـا الأنامل

وانظرهما فى الريحانة ص ١٠٨ . عيون الأنباء ج ١ ص ٣٨٩ : بيتان فى « البرشعثاء » . المجموعة (رقم ٢٩٩ مجاميع) ص ٤١ — ٤٤ : قصيدة لأبى بكر بن أبى اللطيف المقدسى فى البرش .

لطف السمر فى القرن الحـادى عشر ص ٢١١ : بيتان لحسن البورينى فى أكل البرش وذم آكليه . خطط على باشا مبارك ج ٨ ص ٣٠ : أبيـات فى البرش ، وتوريتـه ببرش الأرض . وفى الريحانة ص ٢٧٦ : بيتـان فى البرش ، وفيهما توريته ببرش الأرض : أى حرثها ، وكلام مختصر للخفاجى فى معنى البرش المعجون وأصـله .

بُـرْش : لنوع من الحصير ينسج من الخوص .

---

(١) يبدو أنه نقح الشطر الثانى وترك الروايتين ... أن يحذف احداهما .

والبرش عند ضُرَّاب الطوب : شبه سفرة من الخوص لها عروتان يحمل فيها الطين . خطط على باشا مبارك ج ١١ ص ٢ — ٣ : أنواع الأبراش التى تنسج بالدُّر .

ديوان ابن سناء الملك ، ظهر ص ١٠١ س ٧ : البرش .

من المواليا :

بجديد بجديد ما عُنت أقبلك بجديدْ

يا برش حمّامْ قلَّبتك قديم وجديدْ

فى ذيل فصيح ثعلب (١٧٤ لغة) ص ١٣ : النَّفية : سفرة خوص ، ويقال : نُبيـة ، هى : كالبرش يوضع الآن عليه الباح الأَمهات ونحوه .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن ذيل الدرة للجواليق وتثقيف اللسان للصقلى ، واللفظ للأخير : « ويقولون : نَبِيَّة ، وإنما هى نفيَّة بالفاء ، وهى سُفرة تعمل من الخوص ، وعن زيد بن أسلم : « يصنع لنا نَفِيَّتين نشرر عليهما الأقط » .

النبى : مائدة من خوص ، وقعت فى الحديث ، وقيل : الصواب : بنى ، وهو كساء[1] .

---

(١) كذا فى الأصل ، وأخشى أن يكون تحريفا . انظر اللسان . مادة نبى .

برِشت : البيض المشوى أو المسلوق نصف نضج . يقولون : بيض برشت بكسرتين فسكون : لما سُلق أو شُوى بقشره غير تام النضج ، يتوهّمون أن الباء فيه للجر ، وأن المراد بالرشت مادّة البيض المائعة قبل أن تجمد ، ولهذا يقول بعضهم : أكلت بيض برشته . أصله فارسى « نمبرشت » . انظره فى كلام الخليفة معاوية بن أبى سفيان فى ص ١٦ من الإيجاز والإعجاز فى المجموعة (رقم ٣٦١ أدب) . الصواب أن أصله نيمبرشت ، فنيم معناه نصف ، و برشت معناه النضج أى نصف ناضج . وفى أمثال الفرس : « نيم عالم أزْضرر أديان ، نيم حكيم أزضرر أبدان » أى : نصف عالم ضرر فى الدين ، ونصف طبيب ضرر فى الأبدان . وقد نظم هذا المعنى بديهة الشيخ عبد الملك الفتنى فقال :

عالم الدين والطبيبُ إذا لمْ
يكمُلا أفسدا فسادا مُبينـا
فقصور الطبيب يفسد جسماً
وقصور الأستاذ يفسد دينا

و بعض المؤلفين فى تقويم البلدان من العرب يقولون لشبه الجزيرة : نيم جزيرة . وكأن العامة استطالته واستثقلته ، فاقتصرت على الكلمة الثانية منه . واستعمله كثير من الأطباء بلفظه الفارسى فى تآليفهم . ولكنا رأيناه أيضا فى كثير من العبارات بلفظ « نيمرشت » ، أى بحذف الموحدة .

ولعل بعضهم عرّبه به أو يكون من تحريف بعض الناسخين . ولانذكر أننا رأيناه فى كلام لعربى ، إلا فيما رواه الثعالبى فى الإيجاز والإعجاز عن معاوية بن أبى سفيان أنه قال مرة لجلسائه : « وددت لو أن الدنيا فى يدى بيضة نيمرشت فأحْسُوها كما هى » . ولكن لايخفى أن العبارة ليست مسوقة للاستشهاد اللغوى ، فلا يصح الاحتجاج بما فيها فى اللغة ، لاحتمال أن تكون مروية بالمعنى فضلا عن أن تكون القصة موضوعة . وإذا كانوا نازعوا فى جواز الاستشهاد فى العربية بالأحاديث الصحيحة لجواز روايتها بالمعنى ، فبالأولى عدم الاستشهاد بمافى العبارات المروية فى كتب الأدب والتاريخ ، وإنما يستأنس بها إذا دعمت بنص لغوى . وممن استعمل النيمبرشت من المولّدين المقريزى فى خططه فى الكلام على خزائن الجوهر والطيب والطرائف الفاطمية ، فقال (١ : ٤١٥) : ووجد مدة أقفاص مملوءة ببيض صينى معمول على هيئة البيض فى خلقته وبياضه ، يجعل فيها ماء البيض النيمبرشت يوم الفصاد . ومنه يعلم أنهم كانوا يستعملون ظروفا يُحْسَى بها هذا النوع من البيض كالمستعملة اليوم إلا أنهم كانوا يجعلونها على مثاله فى الصورة واللون .

ويرادفه فى العربية « الرّعّاد » . وقد رأيته فى رسالة لأحد أفاضل المغرب فى تفسير أعشاب وعقاقير تدور على ألسنة الأطباء بأسماء لاتعرفها العامة . ونص العبارة : الرعاد هو البيض المطبوخ نصف طبخ بحيث يبقى يرتعد إذا هزّ ، وهو النيمبرشت . وذكر

دُوزِى فى معجمه هذه العبارة بعينها ، نقلا عن تفسير مفردات الجامع المنصورى للرازى ، المحفوظة نسخته بخزانة ليدن . قلت : ولله در واضع هذا الاسم ، فقد أحسن الاختيار ، ونحا فيه نحو العرب فى تسميتهم الفالوذ بالرِّعديد ، لارتعاده . وقد يعترض بأن المفهوم من عبارة الرازى تخصيص الرعاد بدرجة من درجات النضج متوسطة بين الرقيق والسليق المشتد ، فلا يصح على هذا جعله مرادفا للنيمبرشت الموضوع لمطلق هذا النوع ، والوارد بذلك فى عبارات لا تحصى كثرة . ولكنه اعتراض يرد أيضا على النيمبرشت ، فإنه مع استعماله لمطلق ما لم يتم نضجه بلا تعيين لرقته وغلظه ، قد خصه بعضهم بدرجة من درجات النضج كما فعل ابن البيطار فى قوله : والمسلوق المشتد منه أكثر غذاءً وأبطأ نزولا ، والنيمبرشت منه أقل غذاء وأسرع نزولا ، والرعاد منه والعيون[1] معتدلة بين هذين . فلا مانع فيما نرى يمنعنا من إطلاق « الرعاد » على مطلق هذا النوع ، تسمية له بأغلب الحالات عليه . ثم للأطباء — إذا أرادوا تعيين درجة النضج — أن يقولوا :

---

(١) المراد بالعيون ما طبخ نصف طبخ بلا خليط بين أجزائه بحيث يبقى المـاح غير مختلط بالآح ، وهو على التشبيه بالعيون فى الهيئة والبريق . وقد ترجم Le clerc لكايرك العيون فى ترجمته لمفردات ابن البيطار بقوله : demi coulant $\bar{a}$ أى السائل نصف سيلان . وترجمها دوزى فى معجمه بلفظ Oeufs au miroir, Oeufs pochès ويراد بهما البيض المطبوخ بلا خلط بين أجزائه .

الرقيق من الرعّاد ، والوسيط ، والغليظ . وبهـذا الإطلاق نخاص من بعض العجمة الآخذه بالخنـاق . وكلهـا كما لا يخفى أوضاع مولّدة ، لنـا أن نختار منها الأصلح لمـا توخيناه متى كان موافقا لقواعد العربية .

فى الجزء الأول من « ترجمان اللغات » ما نصه : برشتَه مقلى : يعنى : نصف ناضج ، وبرشتن : قلى أو شوى . فرهنك الشعورى ج ٢ ظهر ص ٣٩٨ : نيمبرشت . ولم يفسر برشت . وذكر برشت ، ولم يتكلم على لفظه فى صحاح المعجم (رقم ٢٩ لغـات) .

وقيل هو « بى رسته » : أى غير ناضج ، لأن « بى » للنفى . ولم نجد « رسته » فى المعاجم التى بين أيدينا .

واسم هذا النوع عند الأتراك راندان ورندان ، وقـد صرحوا فى معاجمهم بعربية أصله ، ولكننا لم نعثر عليه فى كتب اللغة التى بأيدينـا .

بَرَشْـتَق : يقولون : خَرق البرشْتق : أى خلع برقع الحياء . الحواضر لأبى شامة ، أوائل ص ٣٣٩ : (خلعت العـذار على خده) مقطوع جميل . وقـد ذكرناه فى الكنايات[1] . ويقـال إن البرشتق عنـدهم البرقع أو حجاب الستر .

---

(١) الكنايات العاميـة : جزء متمم للأمثال العامية ، من مؤلفات المغفور له العـلامة أحمد تيمور باشا .

بَرْشَعْثاء : انظر بَرش .

بَرْشَم : برشم الجواب بالبرشام ، وبرشم المسمار ، وبرشام الدواء . انظر في الذيل والنوادر للقالى ص ١٨٢ : برشم . وبرشم الزجاجة برادفه عَضْهل القارورة . وعكس معناه . عاهض : أى أخرج صمامها . البرشاجى فى الحدادين : لعله من « بشم » ، وهو فى اللغة أن يلوى المسمار من الداخل ليمنع خروجه .

بَرْشومى : للتين ، نسبة لبرشوم : بلد بمصر . وأهل الإسكندرية يسمونه : المهيطل . شفاء الغليل ص ٤٣ : برشوم : موضع بمصر . وقد تكلمنا على التين الشوكى فى حرف الشين . مارأيت وما سمعت (رقم ١٩٧٧ تاريخ) ص ٣٩ : فى الطائف يسمون التين الشوكى : البرشوم .

بُرْص : صوابه : سامُّ أبرص . فى شرح كفاية المتحفظ ص ٣٣١ سامُّ أبرص . انظر مادة (برص) من اللسان ، ووجه تكسيره فى الجمع على أبارص .

شوارد اللغة فى رسائل الصاغانى ، أواخر ص ١٣٤ : سَمُّ أبرص ، فى سام أبرص ... الخ .

أهل دمياط يقولون للبُرص : بُرَيْصَة .

وفى مايعوّل عليه جـ ١ ص ٧١ : أبو بريص : للبرص .

الإفادة والاعتبار للبغدادى ص ٣٨ : السحليّة هى سام أبرص.

فى مادة (وزغ) من المصباح : الوزغ : قيل هو سام أبرص.

وفى المختار فى كشف الأسرار للجوبرى ص ١٥ : سامُّ أبرص : الوَزَغ .

نفح الطيب ج ٤ ص ٥٧٨ : شعر للسان الدين بن الخطيب ، فيه سام أبرص .

محاضرات الراغب ج ١ أول ص ٩٦ : علوم العامة .

تزعم العامّة أنه كان نصرانيا والقصد أحد كفار مكة ، وكان مُكاريا . فلما أراد النبي عليه السلام الهجرة اكترى حماره ليوصّله إلى المدينة بشرط الكتمان ، فاشترط عليه أن يأخذ منه فى كل خطوة دينارا فرضى النبي وركب معه . فوصل المدينة فى خطوة واحدة معجزة له ، وأعطاه دينارا فعاد متاظا فى اثنى عشر يوما . ولقيه المشركون فسألوه فلم يتكلم ، بل تجمج فى عبارته ، وأشار إلى المدينة فمسخه الله ، وصير صوت الجمجمة صوته الآن. فإذا سمع العامة صوته قالوا : « غُر بالك وكُر بالك ، ارحل من دارك ، صاحب البيت اسمه محمد ، وست البيت اسمها فاطمة » فيرحل على زعمهم . ويزعمون أن من ضرب به بكفه فقتله كتب له أن يحج سبع مرات . ويزعمون أنه إن تقلّب فى إناء الملح سبّب لآكله البرص .

الأغانى ج ٣ ص ١٨٩ : قصّة العَظا وأنها من الجن . وفى ج ٥ ص ٢٠ : حكاية عن سِنّورة تغنى ، أى لزَعم أنها جنّية .

وفى الحيوان للجاحظ ج ٦ ص١٦٢ : زعم العامة أن الفهد والفأرة والأَرضة والضّب أصلها من اليهود .

وأما البَرَص فإنهم يسمونه : البهاق ، وسيأتى فى هذا الحرف .

وبرّصت المركب : أى وَحلت فى الطين قرب البرّ .

بَـــرْط : أهل رشيد يقولون : فلان برط ، كما يقول غيرهم من أهل القطر: رَهْط : يعنى ثقيل الجسم والحركة ، ضعيف العقل . ولعله من الإتباع أيضا قولهم : بَرْط رَهْط .

بَرْطَش : يقال للشيء إذا تدنّى وبرطَش برجليه . وشيء مبرطش : كثير مبذول غير متقن . وفى حسن المحاضرة ج ٢ قول الوَداعى :

لقد ألزموا الكفار شاشاتِ ذلّةٍ تزيدهمُ من لعنة الله تشويشا

فقلت لهم : ما ألبسوكم عمائما ولكنهم قد ألبسوكم براطيشا

يريد جمع برطوشة : وهى النعل القديم . الجبرتى ج ٢ ص ١١٩ : فى ملابس العسكر : جزمة براطيش . أول الجزء (٥) من المنهل الصافى : فيه شيء مبرطش . وفى آخر ص ١٦٣ : برطش عليه .

بَرْطَـــع : للحصان أو الحمار : أى عدا سريعا . والأكثر استعماله فى البعير، لعله من : « سرطع » .

بَـــرْطل : برطله بالبرطيل : كناية عن رشاه بالرشوة . كنايات الجرجانى ص ١٠٧ وكنايات الثعالبى ص ٥٢ . الدرر الكامنة ج ص ٧٨١ : ثم بَرْطل الناظر : أى قدّم له رشوة .

عيون التـواريخ لابن شاكر ج ٢ آخر ص ٢٢٦ : « برطل » في بيت . وفى ج ٢٠ ص ١٢٩ : « برطيـل » . زبدة الحلب لابن العديم (النسخة الشمسية) ج ١ ص ١٦ عمود ٢ : أول من سمى الرشوة بالبرطيل . انظر الطراز المذهب ص ٦٦ : البرطيل الخ . عبث الوليد ص ٧٦ : استعمال البرطيل عامى ، وكلام فيه ، ووجه أخذ العامة له فى البرطيل : أى الحجر المستطيل . شفاء الغليل ص ٥٠ : أصل البرطيل . وفى ص ١٨١ : قنديل ، كناية عن الرشوة . وفى الدرر الكامنة ج ٢ ص ١٥٣ : انظر بيتين فيهما « برطل » . ما يعول عليـه ج ٣ ص ٣٥٤ : قنديل سـعدان : كنـاية عن الارتشـاء .

ابن أبى الحـديد على نهج البلاغة ج ٤ ص ٥٠٩ — ٥١٠ : صب فى القنديل الزيت : كناية عن الرشوة . فى إرشاد الأريب ج ٧ ص ٧٩ : شعر به (ماصبّ زيت فى القنادل) . قطف الأزهار (رقم ٦٥٣ أدب) ص ٥١٦ : مقطـوع فيـه (المقنـدل) أى الراشى .

القاموس : الأرش : الرشوة ، والمصانعة : الرشـوة أيضا .

التبريزى على الحماسة ج ١ ص ١٢٧ : صخرة بن صخرة أول من ارتشى من الحكام فى الجاهلية .

بَرْطَـــم : تكلم وهو غضبان ، ويظهـر أن أصلها من (رطن) وحرّفت[1] .

البرطوم : خشبة من خشب الروافد ولكنها غليظة . الجبرتى ج ٤ ص ٢٥٨ : البراطـيم : الخشب ، ووصفهـا الخ . كما يطـلق

(١) انظر فى القاموس : برطم ، وفى فقه اللغة — طبع اليسوعين — ص ١٤٠ .

البرطوم فى اسكندرية على قطعة من الخشب عوامة تلصق بالرصيف لنزول المسافرين من السفن عليها ، وهى شبه سطح .

بَرْطَمان : مروج الذهب ج ١ ص ٧٦ : أودع المسك برانى الزجاج . هذا يدل على أنه يريد البرطمان أو القطرميز . وبعض العامة يقولون : بطرمان . ابن إياس ج ٣ ص ١٨٥ : بطارميز فيها مخلل ، وأهل دمياط يقولون فيه : بَرْطَاز . الحيل وميخانيقا الماء ص٦٢ : برنية ، ويفهم من الرسم فى ص ١٤٥ : أنها كالبرطمان . وترجمت بلفظ Vase .

بَرْطُوم : راجع (برطم) وقد سبق ذكر هذا المعنى فيه .

برغش : البرغاش : ذباب يشبه النحل مصفر ، يلسع الدواب فى سُررها وبطونها ، فيقولون عنها : بَرْغشت ، وهو شديد على الحمير لأنها لا تحمله .

بُرْغُل : فى المعرب والدخيل لمصطفى المدنى : البرغل — بضم الباء والغين : البرُ المسلوق ، يتخذ طعاما كالأرز . لم أجده فيما وقفت عليه من كتب اللغة ، فهى شامية عامية . اه بنصه . فى الدرر المنتخبات المنثورة ص ٩٦ : قمح مجروش تصنع منه بعض الألوان ، وهو فى التركية بلغر ، قال : وعربيته بُرْبُور . وهو فى القاموس الجَشِيش من البرُ .

بَرَغيت الستّ : أو بَرَاغيت : جمع بَرْغوت ، للبرغوث . وهى : نوع من الحلواء أصغر من الحمص أو بحجم حبة القمح تقريبا . وفى الريف يطلقون

برغوت الست على حشرة صغيرة تشبه البق حجما ، لونها أصفر برتقالى ، وفيها نقط أو خطوط سوداء ، وبعضهم يسميها أم العبد؛ وغذاؤها المنّ الذى تتولد منه ندوة العسل فتضر بالقطن. فهذه الحشرة نافعة جدا فى ذلك .

بَـرْق : عند الملاحين لوحان يكونان فى جانبى السفينة يصلان إلى وسطها فقط . « المنهل الصافى » ج ٥ ص ٥٣٤ : مقدر ثلاثين غرابا ، وكسر بروقها وجعلها مثل الفلا للتعدية ، ولعله : الفلائك .

والبَرْقة، وجمعها بَرقات : هَنَة صغيرة من فضة أو ذهب ، تدلى من بعض الحلى ، سميت بذلك لأنها تبرق ، وهى لا تكون واحدة .

والبرق: صنف من الغنم ، معروف بأنه أجعد الصوف .

وانظر « شفاء الغليل » ص ٥٢ : وبرق له عينه .. الخ .

بُرْقُـع : عربية صحيحة . انظر « المجموع الأزرق » ففيه آخر ص ١٣٦ : أبيات فى البرقع . العقد الفريد ج ٣ ص ٤٣٤ : بيتان فى البرقع . الجبرتى ج ٣ أواخر ص ١٨٦ : وأمامه الملازمون بالبراقع . وفى ج ٤ ص ١٦٤ منه : برقع الستارة . سبحة المرجان ص ١٧٦ : مقطوع فى البرقع الشرق ، لعله نوع من البراقع . شرح كفاية المتحفظ ص ٤٨٥ : الوَصْواص : البرقع الصغير الخ . واقرأ إلى أوائل ص٤٨٦ ففيها أن البُخْنق البرقع الصغير، والصِّقاع : البرقع أيضا ، والجُنّة لفظ مرادف له . طبقات العلماء (رقم ١٤١٨ تاريخ)

أوائل ص ٢٥٧ : مقطوع به وصف نقاب رقيق وتشبيهه بالزجاج لرقته وشفافيته .

بـــرك : فلان فى إيده المبروكة : كناية عن السرقة ، وهو من إطلاق الضد . وفى معناه : فلان فى إيده الطيبة ، وفى إيده النملة ، وابن كار : إذا كان حاذقا فى السرقة . ومما استعملوه فى ضده أيضا : بركة الله والعافية لما يخيف الأطفال . والمبارك : للحَب الإفرنجى ، وهو مرض خبيث معروف ، وذلك لتحسين اللفظ .

البِرْكة : صحيحة . أول ص ٢١٩ من الكتاب (رقم ٦٤٨ شعر) بيتان فى بركة . فى حلبة الكميت ص ٢٥٧ — ٢٥٩ : مقاطيع فى البركة ، وذكرت فى فسقية .

والبركاوى : نسبة للبركة التى فوق المرج المسماه بركة الحج ، وهو تمـرٌ يجود بها . وينادون على التمـر دائما بقولهم : برْكاوى تَمَر — بالتحريك ، ليرغّبوا الناس فيه وإن لم يكن من البركة . فى درر الفوائد المنظمة ج ٢ ص ٧٨ : كبش بركاوى ، لأنه من نوع الأغنام التى تعلف حب القطن « البذرة » فتسمن فى جهة « بركة الحج » . وانظر خطط المقريزى ج ٢ ص ١٦٤ .

والبروكة هى : غمر من القمح يعطى للعامل أجرة ضمه ، سمعناها فى جهات كفر داود — غربية ، وإذا كانت من درة سميت : طَحينا . والبروكة أيضا : شىء يتـبرّك به ، وهو أى شىء يؤخذ من ولى أو نحوه فيحافظون عليه ويدخرونه .

بَرْلَق (برلك) : جلد لمّاع فى النعال ونحوها ، و بعضهم يقول لمّيع . وقد ذكر فى « حرف القاف » : جلد قـزاز ، ويسمى عندهم أيضا : بالجلد البَرْلك ، أى اللماع .. الخ .

برلَنْطَــة : نوع من الألمـاس . انظره فى علم الدين ج ٤ ص ١٣٩٦ .

بــــرم : البَرْم : معروف ، وهو السير فى الفجور والفسوق — عند العامة — وقالوا : فلان بارم ، و يلاحظون فى معناه أنه غير مغفل بل مجرب . ومثله عندهم أيضا : داير . ويكنّون عن البـارم أى كثير الفجور بابن الفَتْلة ، لأنها مبرومة .

و برَم شنبه أى : فتل شـاربَه . فى مادة (صيص) من « اللسان » ص ٣٢٩ س ١ : فتل الشارب : للبرم .

والمسمار البُرمة : يرادفه المُلَوْلَب . فى الدرر المنتخبات المنثورة ص ٤٢٦ : لفظ « لوله آب » وردت عبارته من غير تفسير ، لعل (اللَّوْلَب) معـروب عنها . الرحلة الطرابلسية للنابلسى ص ٢٠٥ : السلم الذى كسلم المنارة يسمونه : اللولب .

والبريمة : هى المبرومة ، نوع من الطعام .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ، نقلا عن ذيل الدرة للجواليقى : « و يقـولون : بيرم النجار وهـو حديدة ، بكسر أوله ، والصواب فتحه » .

بَـــرْمَكِى : الطراز المذهب ص ٥٥ : برمكى و برامكة . وفى الدرر المنتخبات المنثورة ص ٨٢ : برمك : أبو البرامكة . معنى « برمك » فى خطط المقريزى ج ١ ص ٢٢٨ . مايعول عليـه ج ٣ ص ٥٩٦ : معنى بَرْمَك : والى مكة . الأغانى ج ١٩ ص ١٣٧ : ويمنع نفسه من ذلك لتيهه وبرمكته . وفى الريف يقولون للغازية أى الراقصة : البرمكية . الجبرتى ج ٣ آخر ص ٢٥٥ : حيى البرامكة بالرباب .

بَـــرْميل : وعاء من خشب — كما ذكره شارح القاموس فى المستدرك بعـد مادة (برقل) . فى لغة العرب ج ٢ ص ١٦٠ : البرميـل — وهو الوعاء من الخشب — لعله من خطأ شارح القاموس فى عد العامى من الفصيح .

بُرنُجُـــجُ : نوع من الثياب ، يرادفـه الشَّفّ ، فيما يظهر . وانظر :

وابسُ عباءةٍ وتَقَرّ عيـنى أحبُّ إلىَّ من لبس الشُّفوف

خزانة البغدادى ج ٣ ص ٥٩٣ — ص ٦٢١ . الأضداد رقم ٣٨٩ لغة ص ٢٠٥ : الشف من الثياب ، واشـتقاقه . فى شرح كفاية المتحفظ ص ٤٧٢ : الشف وبعـده : السابِرىّ . والعامة استعملت الشف فى قولهـا : جسمه من شف رقّ ، أى : رقيق لا يتحمل . وبعضهم يقول : هَفّ رف .

أحسن مرادف للبرنجج : الإِسْتَبرق . فى الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٢٦ : رسمت « برنجك » .

بُـــرُنْز : لعله يرادفه : القلزّ . وفى المقتطف مجلد ٤٠ ص ٥٧٤ : مقالة عن النحاس ، فى آخرها بحث لغوى عن القلز والبرنز ، وأنه هو ، وقد عرفه العـرب . وفى ج ٥٥ منـه ص ٣٦٧ : مقالة عن « برنز الأقدمين » . المقتطف ج ٤٨ ص ٤٣ : البرنز : مزيج النحاس والقصدير ، وقد سمته العـرب : القلز . وفيـه ج ٥٨ ص ٧ البرونز : نحاس ممـزوج بالقصدير ، وهو بالعربية قلز . ولعله من « كلكس » أو « خالكس » اليونانية ومعناها النحاس . المحتسب ج ٢ — أوائل ص ٢٥ : القِطْر : هو الصُّفر النحاسى ، وهـو أيضا ، القلز ، وهو أيضا بالصاد . و برِنز يطلق فى السويس على : الفلوس الحمراء ، وهى محرفة عن بُرُنز لأنها مضروبة منه .

مجلة الطبيب ص ٣٥٩ : (الشَّبَة : البرنز) وكذلك فى الضياء ج ٢ — أواخر ص ٦٥٨ . فى مادة (ختم) من اللسان : أن الأصنام كانت تتخذ من الشبة .

بِـرِنْس : كلمة إفرنجية تقال للأمير من بيت الملك ، وفى مصر صارت تطلق على أمراء الأسرة الخديوية من عهد الخديو إسماعيل تشبيها بالإفرنج . الهلال ج ١٦ أواخر ص ١٦٧ : البرنس ، وأصله . مجـلة المجمع العلمى العربى ج ١ ص ١٩٦ : الفرناس . وقولهم : البرنس لملك الفرنسيس الذى أُسر بدمياط ، سماه ابن شاكر فى فوات الوفيات : بالبرنس الفرنسيس . وفى الروضتين ج ١ ص ٥ : ابرنسى أنطاكية . وفى ص ٦١ : تبرنس . وفى ج ٢ ص ٢٣ : الإبرنس . وفى ص ٧٩ : ابرنس . وفى ص ٨٣ : بيت فى البرنس . وفى ص ٩٦ :

الإبرنسة أم هنغرى . المكتبة الصقلية أوائل ص ٣٤٠ : الإبرنس ، عن كتاب تشريف الأيام والعصور . الكامل لابن الأثير ج ١١ ص ٨٤ : البرنس فى بيت الإفرنجى . إرشاد الأريب ج ٧ ص ٨٩ س ١٥ : قال العماد الأصفهانى :

شكا يبسا رأس البرنس الذى به
تندّى حسام حاسم ذلك اليبسا

وفى ص ١١٤ س ١٣ : قال ابن القيسرانى للجناس :

فلا ينتحل من بعدها الفخر دائل
كالشعر فمن بارز الإبرنز كان له الفخر

زبدة كشف الممالك ص ١١١ نجل السلطان يسمى : الأمير ، وبقية أولاد الملوك يقال لهم : الأسياد ، وعادتهم فى حجبهم حتى يبلغ سبع سنوات . ابن إياس ج ١ ص ١١١ : سيدى خضر ابن بيبرس . وفى ص ٢٨٥ : سيدى بيبرس ابن أخت الملك الظاهر برقوق . وفى ص ٣٤٠ : سيدى خليل ابن بنت الناصر ابن قلاوون .

وفى ج ٢ منه ص ١٥ : إباحة الأشرف برسباى للأسياد — وهم أولاد الملوك — السكنى بالقاهرة بعد أن كانوا يحجزون بالقلعة . المنهل الصافى ج ١ ص ٧٩ : إنه لما ورد إبراهيم ابن الناصر بن قلاوون على أبيه ومعه أخوه لم يسمهما بالملك ، بل صاروا يقولون : سيدى إبراهيم — على عادة الأسياد الخ .

وقوله : وأمرهما ، يريد أباهما الناصر محمد بن قلاوون . وفى ص ١٥٦ : عادة حبس أولاد السلاطين بالقلعة ، و إطلاق الأشرف برسباى لهم وما فعلوه فى التهتك وغيره . فى التبر المسبوك الجزء المطبوع : لم يعبر السخاوى بسيدى بل يقول : الناصرى ، الفخرى ، والشهابى ، والمقام الناصرى الخ . ولكنه قال فى ص ٣٨٣ : سيدى محمد بن الفخرى عثمان (حفيد السلطان) وفى ص ٣٨٩ : سيدى عبد العزيز : لابن الخليفة . المنهل الصافى ج ٣ ص ٢٨٠ سودون قريب برقوق كان يقال له : سيدى سودون الخ . وفى ج ٤ ص ٢٦ : سيدى أنوك بن الملك . وفى ص ٣٢٧ س ٣ : سيدى سودون نائب الشام ، وكذلك سيدى سعدون . درر الفرائد المنظمة ص ٦٢٨ : على عادة أولاد الأسياد قديما ، كانوا يسمونهم بالسادة . الضوء اللامع ج ٢ ص ١٦٥ : يقيم بداره فى قلعة الجبل جريا على عادة بنى الأسياد . وفى ج ٣ أول ص ٤٤٥ : وعرف بابن الأسياد . و بنو الأسياد : لأولاد السلاطين . ابن بطوطة ج ١ ص ٢٢٩ : فى ما و راء النهر يسمون أولاد الملوك : أغْلى . نفح الطيب ج ٢ ص ٧٤٢ : لفظ السيد كان لا يطلق إلا على بنى عبد المؤمن بالمغرب . نفح الطيب (النسخة المخطوطة) أوائل ص ٥٢ : السادة — لقرابة أولاد سلاطين آل عثمان — يلقبون بالأفندى . صبح الأعشى ج ٦ ص ٧٣ : تجل السلطان من الألقاب التى يخاطب بها أولاد الملوك . وفى ص ٣٠٥ منه : السيد : لأولاد الملوك فى مصر .

فى العدد ١٢٨ من « الوقائع المصرية » الصادر يوم الاثنين ٢٧ رمضان سنة ١٢٤٥ بعنوان (ولادة السلطان عبد العزيز) ذكر فيه أنه ولد يوم الاثنين ١٥ شعبان سنة ١٢٤٥ وأن السلطان (أى محمودا) بلغ ذلك لمحمد على باشا فعمل ديوانا يوم الاثنين ٢٠ رمضان حضره أركان الحكومة بمصر بالملابس الرسمية وأطلقت المدافع فى كل يوم سبع مرات فى مدّة سبعة أيام . ثم ذكر بعد ذلك صورة الفرمان السلطانى الوارد بولادته . وفى نصيه التركى والعربى لقبه بالسلطان عبد العزيز (المقرر أن يلقب أولاد السلاطين بالأفندى كما هو معروف) .

فى التاريخ التركى المسمى « روضة الأبرار » يلقب أولاد السلاطين آل عثمان : بالچلبى ، ولعله كان اللقب لهم ، ويظهر أن تلقيب السلطان محمد چلبى كان من ذلك . وانظر ترجمة صحائف الأخبار التركية (رقم ٢٥٧٣ تاريخ) ج ٣ أواخر ص ٣١٤ : التعبير عن أولاد بايزيد الأوّل بلفظ : موسى چلبى ، وفلان چلبى ، وكذلك عبر عنهم مكررا فى الصفحات التالية ، ثم صاروا يلقبون : بالسلطان ، ثم بالأفندى مدة السلطان عبد المجيد .

فى الخطط التوفيقية ج ٩ ص ٣٥ : معنى خوند ، وخاتون .

بُرْنُس : هو ملبوس المغاربة الآن .

الأغانى ج ٧ ص ١٤٣ : مايدل على أن البرنس كالقلنسوة . مجموع منتخبات من دواوين (رقم ٨٢٣ شعر) أوّل ص ٤٩ : أبيات

(٦)

لابن بسام تدل على أن البرانس كالطراطير . ابن إياس ج ٢ ص ٢٩٥ و ص ٣٠٢ : تجار المغاربة والبرانسة .

البرنس عند النساء يصنع للبنات ، وهو قطعة من ثوب مربعة ، تثنى وتخاط من جانب واحد ، فتكون كطرطور البرنس ، وكأنهم سموا البعض باسم الكل . ويلبس البرنس فى الرأس ويوضع به الشعر ، ثم يزم بزناق . وفى الغالب يلبس ليقى الشعر من العين . وفى الصعيد يقال له : البَرْنُوس — بفتح أوله ، وتستعمله النسوة الكبار أيضا خصوصا بنى عدى وما حولها . الدرر المنتخبات المنثورة ص ٨٣ : بَرْنُوس . العقد الثمين فى تراجم مكة ، وهو الجزء الأول أول ظهر ص ١٠٨ : وهب له برنوس أو كساء فيه حرف .

انظر غذاء الألباب شرح منظومة الآداب فى الأخلاق للسفارينى ج ٢ ص ١٥٦ : السلهامة : برنس أبيض خشن ، ولعله بلغة المغاربة . وفى ريحانة الخفاجى آخر ص ١٤٩ من كناش الشيخ يوسف الحسينى (رقم ٤٥٨ أدب) : السلهامة : برنس أبيض خشن ، وهو بلغة المغاربة . شفاء الغليل ص ١١٨ : السلاهم : وهو جمع السلهامة . فى المجموع (رقم ٦٠١ أدب) ص ١٥١ : السلهامة : برنس أبيض فيه خشونة .

بَرْنَسَ : برنس الجواب ، أى : ختمه فى آخره بهذه العلامة ٥١ .

ويقال : إن هذه العلامة هى لفظ ماه بمعنى الشهر ، لأنهم يؤرخون الكتب فى ختامها ، فكأنه ابتدأ فى التاريخ بذكر الشهر بلفظ الكتابة .

بَـــرْنَق : هو اللفظ الغالب عند الحوذية ، والقليل من يقول : بَرْمَق ، والمراد به : إصبع طارة العجلة ، وجمعه برانق أو برامق ، والصواب بالميم المـرنة — تركى معناه : الإصبع . فالصواب أن يستعمل اللفظ العـربى فيه .

البرانق : هى الجمراء : المساطر ، مكررة فى ص ٢٢١ من كتاب « الحيل وميخانيقا المـاء » . وانظر ص ٢٢٢ منه ، وهى : أصابع مثبتة فى البكرة ، ولكن ليس فى أطرافها طارة ، أى طوق يمسكها .

وبَرْنَق بمعنى فتح عينيه وحدّد النظر لشخص ، أى حدَّج فيه .

وانظر فى القاموس : بَرَّق ، فإنه مرادف له .

بَرْنُوف : البرنوف البرى : نبات سمى بذلك لأنه يشبه البرنوف تمـاما ، إلا أن أوراقه صغيرة ، ولا تطول قامته مثل البرنوف . وله نَوْر أبيض صـغير ، ولا يَكْمُر — أى لا تعمل منه الكَمْـرة التى تعمل من البرنوف للمعالجة .

أما البُرنوف الأصلى — أى المعروف — فإنه نبات ينبت على الشواطئ وغيرها ، أوراقه إلى الطول مرة الطعم ، يطول نحو قامة رجل ، تصنع منه الكمـرة ، وهى أن يغلى فى المـاء ، ثم يوضع فى طست واسع ، ويوضع فوقه كرسى قصير، يجلس عليه الإنسان ، ويغطى نفسه ، فيصعد بخاره إليه ، وهو للتداوى من ألم الخاصرة ونحـــوه .

انظر فى القاموس : الشافلَّج : نبت ، معرّب شابابك : وهو البُرنوف . وفيه أيضا : العَبْس : نبات ، فارسيته شابابك أو سِيسَنْبر ، وهو البُرنوف بالمصرية .

بُرْنيطة : المقتطف ج ٥٨ ص ١٩٨ : فى باب المسائل : أصل كلمة برنيطة . وفى ج ٦٨ ص ٥٩١ : شيوع القبعة ، وفيه شيء من تاريخها . الجبرتى ج ٣ أول ص ١٢ : وعلى رأسه حشيشة : لعلها البرنيطة . وفى ص ٤٦ : و بعضهم ببرانيط . وفى ص ١٣٣ : وعليه برنيطته وسيفه . وفى ص ١٦٢ : وعلى رؤوسهم قبع مشابه لشكل البرانيط . وفى ص ٢٧٥ : برانيط من نحاس أصفر .

كنوز الذهب فى تاريخ حلب ، جزء الحوادث ، ص ٦٢ : القبع لما يغطى الرأس . وفى ص ٨٦ منه : القبعة ، وترادف البرنيطة . ابن سودون ص ٨٨ : القبيع للطاقية . وفى ص١١٦ : القبع : للذى تلف عليه العمامة . الخطط التوفيقية ج ٢ ص ٢٦ : (القبع) وذكرناه أيضا فى (عمة) فى « حرف العين » .

فى المستدرك على (قبع) فى « شرح القاموس » : وصاحب القُبَيع — مصغرا — لقب الشريف عمر بن أحمد الأهدل الحسينى لأنه كان يلبسه دائما على رأسه ، وهو مثل القلنسوة من خوص النخل . هذا يناسب البرنيطة الخوص . وفى ابن إياس ج ٢ وسط ص ١٥٠ : وفاة الأقباعى سنة ٨٧٨ . وانظر فى خطط المقريزى : سوق الاقباعيين .

وخاصتهم أو كتابهم يضبطونها : بَرْنيطة — بفتح الأول وكسر النون ، وقد قالوا فى مرادفها : القُبَّعة ، وخصوها بها .

الإسحاقى ص ١٨١ : قلنسوة ملك الفرنسيس تسمّى غفارية ، وبيتان فيها . وفى ص ٢٢١ : أوّل لبس اليهود الطراطير ، والنصارى البرانيط ، مدّة حسن باشا المتولى على مصر سنة ٩٨٨ .

واستعمل لها فى نتيجة الاجتهاد ص ٢٥ : الشمرير ، وفى ص ٣٤ : الشمارير للجمع . وفى ص ٧٦ : الشمرير ، أى البرنيطة .

بَرْنيّـــة : فى الريف فقط . وفى المدن يقال لها : قِدْرَة . انظر فى الطراز المذهب ص ٥٤ .

برهـــق : بَرْهوق : لعرق ندى يظهر فى الأرض ، أى طبقة قد تظهر عند حفر بئر أو نحوه ، لونها إلى الزرقة غير متماسك ، يخشى منه لأنه ينهار على الحافر ، فعادتهم فى حفر الآبار أنهم يدعمونه بحطب القطن طيًّا حتى لا ينهار ، ولونه يبرق ، ولذلك بعضهم يسميه : بَرُّوقا . ولعل البرهوق محرّف عنه ، أو يكون لفظا مصريا قديما .

بَـــرْوة : بروة الصابون . والبروة : عود من خشب أشبه بكُرَيْك الفران يخرج به الفرّان فى أفران السوق الخبز من الفرن . ويرادف هذا اللفظ : البشكور ، والكشكور ، والنشو ، والعود . وراجع كلا منها فى حرفه .

بُـرُوجى : راجع (بورى) فى هذا الحرف ، وهو يرادف معناه . وفيه أن الضارب فى البورى يسمى : البروجى ، ويرادفه : المُنَفِّر : الذى يضرب بالنفير الخ .

بـــروز : بَرْوَز الصورة : أى وضع لها البرواز، وهو الإطار الذى يحصرها. فقه اللغة (طبع اليسوعيين) ص ٨ : كل شىء أحاط بالشىء فهو إطار له كإطار المنخل والدف الخ . وذكر فى (طار) أيضا . وفى شفاء الغليل ص ١٦٨ : فروز : للثوب، وللحائط الخ . وفيه أيضا أبيات لأبى فراس فى مَفْرُوز . وفى الطـراز المذهب ص ٢٥ : الإفريز : معرب برواز . كناش الحـونكى (رقـم ٥٤٤ أدب) وسط ص ٤٩٦ : برواز أعجمى عربيته العلاوة ، ولعل الصواب فـــرواز .

الضياء ج ١ ص ٢٤٣ . البرواز وضع له الكفاف أو الحتار الخ . وفى القاموس : الحتار من كل شىء : كفافه . فى اللسان ص ٢٤٥ س ٧ : مادة (كفف) : « الكفّة لكل مستدير مثل عود الدف، وحبالة الصائد الخ» . وفى أول هذه الصفحة : كفة القميص : ما استدار حول الذيل الخ .

والبرويز : قطعة فى نحو ثلاث أصابع طويلة ، تُخاط فى أسفل الثوب المصنوع من بفتة ونحوها ثم تثنى إلى الداخل لتكون قواما لطـرفه ، فإن كانت من نفس الثوب سموها (تَنْيَـة) وإن كانت مثل الجلاليب الإسكندرانى ونحوها سميت : سجافاً .

بَرْوِعَتَب : انظر (عتب) ففيه أن العتب عندهم : العتاب، و يقولون عنه : بروعتب . ويقولون عنه فى جهات دمياط : بَرْوَعَتَبَة .

بُـرُوفَة : كلمة إفرنجيّة ، وبعض العامـة يقول فيها : بَرُوَّة . بروفة الطبـع يرادفها : النموذج . وفى القاموس : الراموز : النموذج ، وفى الشرح أنها كلمة مولدة .

بَـرْول : بَرْول السكر ونحوه : أى دَقَّه دقا غير ناعم ، فهو . مبَرْول .

بُـــرُوّة : راجع (بروفة) أو هى : (بِرَوّة) ويقول بعضهم : براوَة — وهى فرنسية الأصل : كلمة استحسان مثـل : عفارم باللغة التركية .

ومن زجل للشيخ حسن الآلاتى ، فى أنواع الأطعمة فى الولائم ، يقول فيه :

اغسل الأيدى ، وقوم حضّر سجاير
والقهاوى بالسكاكر والمبـاخر
واكرم الضيف والطفيلى والمسافر
لاجل كل الناس يقولوا لك براوه

بـرْوَيْز : راجع (بروز) وقد تقدم .

بـــرى : باريه : أى راقبه ، وفلان باراه : أى لاحظه وراقبه . وبارى له : أى انظر له الخ . لعـل أصله من : كُن مباريا له فى سيره أو نحو ذلك ، حتى تلاحظه وتراقبه .

والبَرّاية : آلة لبرى أقـلام الرصاص ونحوها . انظر فى أخبار نصيب من الأغانى ج ١ آخر ص ٣٧٢ — (طبعـة دار الكتب الجديدة) : بيتا من قصيدة ، فيه :

* قسِيٌّ السُّرى ذُبْلا برتْهـا الطرائدُ *

وكتب المصحح بالحاشيه أنها جمع طريدة ، وأنها من وصفها تنطبق على مبراة أقلام الرصاص اليوم .

بَـــرْية : من خشب يدق بها، وهى أكبر من الدُّقماق. وانظر فى فصيح ثعلب (١٧٤ لغة) ص ٨١ : الإِرْزَبَّة. وقد ذكرناها فى (مَرْزبَّة) فى حرف المـــيم .

بُـــرَيْك: لنوع من العجلات يسع أشخاصًا كثيرة ، وتعلّم فيه الخيل عادة . ويطلق عند الطهاة على الفطير . وهى لفظة تركيــة ، ولعل أهالى الصعيد حرفوه إلى بُريه لنوع من الفطير عندهم .

بُـــرَيه : هى محرفة عن الإفرنجية ، تقال لمثل الفول والبطاطس الخ ، وإذا دُهك وضُرب . ولعلها مأخوذة من بيصارة .

والبريه فى الصعيد : نوع من الفطير ، يفتح واسعا ثم يطبق ويغمر بالسمن ، ويوضع فى طاجن ويدخل فى الفرن ، وعجينه بدون خمير ، وذلك فى أعالى الصعيد . ولعله محرّف عن بُرَيك .

والبُريه أو البوريه : خزانة لهـا أدراج لحفظ الملابس وغيرها .

بَـــزَار : لسوق الخضر . رحلة ابن جبير أوّل ص ٢٢١ : بدُنَيْصر يسمون السوق البازار . الدرر المنتخبات المنثورة ص ٨٤ : بزار سنان . والعامّة تقول فلان مالوش بزار : أى لم تعـدله أهمية ولا رواج لشهرته أو نحوها .

بَزْبِز وبزبوز: راجع (بزّ) فى هذا الحرف .

بِـــزْر : فقه اللغـة (طبـع اليسوعيين) ص ١٤ : البَزْر للحنطة والشعير وسائر الحبوب كالبذر للرياحين والبقول . وذكر فى (تقاوى) فى حرف التاء .

بـــزرْة : إذا أطلقت انصرفت لبـذر القطن . القـاموس : الفُرْزُع — كقُنفُد : حَب القطن .

بْزرقَطُونا : انظره فى شفاء الغليل ص ٨٠ : بزرقطونا . الكتاب (رقم ٢٩٠ مجاميع) ص ٢٦٣ : اسفيوس : البزرقطونا ، ومعناه البرغوثى . مجـوعة شعرية يرجح أنهـا للعصفورى ص ٧٠ : مقطوع فى البراغيث فيه بزرقطونا . « شفاء الأسقام والآلام » (رقم ٣٠٩ طب) ظهر ص ١٦١ : بزرقطونا ، وأنواعه .

القاموس : اليَنَم — محركة : بزرقطونا ، وتجمع بهاءٍ .

بَـــزْرم : ومبْزرم . عبث الوليـد ، ظهر ص ١٨ : البظرمة عامية ، وهى منحوتة من كلمتين .

بْزرَميط : ابن هشام على بانت سعـاد ص ١٣٤ : الهجين ، والمُقرِف ، والفَلَنْقس . فإن كان أحد الأبوين أبيض والآخر أسود أو حبشيًا قيل له : مولد . وراجعه فى حرف الميم .

العقد الفريد ج ٣ ص ٢٩٦ : الهجين ، وعكسه المُذَرَّع .

العرب تسمى العجمى إذا أسلم : المُسْلمانى ، ومنـه يقال : مسلمة السواد . والهجين عندهم الذى أبوه عربى وأمه أعجمية ، والمذرّع الذى أمه عربية وأبوه عجمى . وقال الفرزدق :

إذا باهلى أنجبت حنظلية   له ولداً منها ، فذاك المذرع

والعجمى : النصرانى ونحوه ، وإن كان فصيحا . والأعجمى : الأخرس اللسان ، وإن كان مسلما . ومنه قيل : زياد الأعجم ، وكان فى لسانه لكنة . والفرس تسمى الهجين : دوشن ، والعبد : واش ونجاش ، ومن تزوج أَمَـة : نغاش ، وهو الذى يكون العهد دونه . وسمى أيضا : بوركان . والعرب تسمى العبـد الذى لا يخدم إلا مادامت عليه عين مولاه : عبد العين ، وكانت العرب فى الجاهلية لا تورث الهجين ، وكانت الفرس تطرح الهجين ولا تعدُّه ، ولو وجدوا أمًّا أَمَة على رأس ثلاثين أُمًّا ما أفلح عندهم ، ولا كان آزادمَرْد ، ولا كان بيده مزاد . والآزاد عندهم الحر ، والمرد الريحان .

وقال ابن الزبير لعبد الرحمن بن أم الحكم :

تبغَّلتَ لمـا أن أتيت بِلادَهم وفى أرضنا أنت الهُمام القلمّس
ألستَ ببـغلٍ أُمُّـه عربية أبوه حمـار أدبُر الظهرِ يُخَس

وشبّه المذرع بالبغل ، إذا قيـل له : من أبوك ؟ قال : أمى الفَرس . وممـا احتجت به الهجناء أن النبى صـلى الله عليه وسـلم زوج ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب من المقداد بن الأسود ، وزوج خالدة بنت أبى لهب بن عبد المطلب من عثمان بن أبى العاص الثقفى . وبذلك احتجّ عبد الله بن جعفر إذ زوج ابنتـه زينب من الحجاج بن يوسف الثقفى ، فعيَّره الوليد بن عبد الملك . فقال عبد الله بن جعفر : سيف أبيك زوّجه ، والله ما فديت بهـا إلا

خيط رقبتى ، وأخرى أن النبى صلى الله عليه وسلم قد زوّج ضباعة من المقداد وخالدة من عثمان ابن أبى العاص ، ففيه قدوة وأسوة ، وزوّج أبو سفيان ابنته أم الحكم بالطائف فى ثقيف . وقال لهَذَمَ الكاتب فى عبد الله بن الأهتم وسأله فحرمه :

وما بنو الأهتم إلا كالرَّخَمْ لا شىءَ إلا أنهم لحمٌ ودم
جاءت حذلم من أرض العجم أهتمُّ سلاحٌ على ظهر القدم

* مقابل فى اللؤم من خال وعم *

وفى « عبث الوليد » ص ١٩ : المذّرع ، وهو المولّد : أى البزرميط . حاشية البغدادى فى شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٤٤١ — ٤٤٣ : كلام فى هجين . واقرأ إلى ص ٤٤٩ ففيها ما ذكر عن مولّد . . الخ النسخة العتيقة من سفر السعادة ص ٧٥ : الفلنقس والمقرف : الهجين . وذكر أيضا فى (مولد) .

العامة تسمى الهجين : عبد اللاوى ، كأن يكون أبوه تركيا وأمه مصرية . لعلهم سموه بذلك لأن البطيخ العبدلى بين البطيخ والشمام ، أى وسطا بينهما .

بـــزُ : للثـدى . ابن إياس ج ٢ ص ٢٦٥ : الثندوة والثندؤة للرجل والثدى للمرأة . رؤوس القوارير لابن الجوزى ص ٢٤ : الثّدى للمرأة ، والثندؤة للرجل . وراجع « فقه اللغة » . شرح الدرة للخفاجى ص ٢٣٨ : الثدى للمرأة والرجل وقد أنكره المؤلف — أى الحريرى — فى الرجال .

ما يعوّل عليه ج ٢ ص ٣٠٩ : ذو الثُّدَية .

وبِزُّ الناقة : نوع من العنب فيه طول . وبز الشجرة . وإذا أرادوا خروج الورق قالوا : بَزْبِز الشجر . والبزبوز : الصنبور الخ. درر الفرائد المنظمة ج ١ ص ١٨ : بزابيز الخ . الأعلام (رقم ١٣٣٩ تاريخ) ص ٣٩٣ : بزابيز نحاس . خطط المقريزى ج ١ ص ٤١٨ : سروج مجوفة يجعل فيها الماء ولها صفارة يشرب منها الفارس . وفى ج ٢ ص ٢٩٠ : ينزل الماء من بزابيز نحاس . شفاء الأسقام والآلام (رقم ٣٠٩ طب) أواخر ص ١٥٣ : أصابع العذاب . انظر « فقه اللغة (طبع اليسوعيين) ص ٢٥٨ : فصلا فى القصبات ، وأولها البزباز .

فى القاموس : الدَّيْس : الثَّدى ، عراقية لا عربيَّة .

بَــزَق : هو البَصْق . وجاء البُزاق بهذا المعنى فى لغة بنى ساسان فى اليتيمة ج ٢ أواخر ص ١٨٤ .

بَــزِل : هو مما جاء عندهم على (فَعِل) وأبقوا فتحته ، يريدون به طويل اللسان ، وهو على ما يظهر محرف عن بذىء .

والبزلة : خرزة حمراء تعلق بخيط على العين المحتقنة أو قطعة من اللحم . وقد تكون الخرزة عقيقة .

بَزَوَنْج : أى : قوّاد ، كلمة شتم ، وهى تركية .

بِسـارْية : أو بيسارية : لنوع من السمك صغير يقلى ، و إذا كبر هذا النوع سمى البِنّى . وفى تذكرة داود ، فى الكلام على السمك من نوع الصِّير قال إنه البسارية . وفى كنز الفوائد فى الموائد ص ١٢١ : بسارية . خطط المقريزى ج ١ ص ١٠٨ : الملوحة والصير ، وأنه إن أكل طريا البسارية الخ . وذكر فى « حرف الصاد » فى (صير) وفى « حرف الميم » فى (ملح) .

بَسْبِس : البَسْبَسة تطلق على حركة الشفتين، والهمهمة بالتسبيح . وتطلق أيضا على نحـو النميمة ، والتحريض على الغير: قاعد يبسبس له ، حتى سمع كلامه . وتطلق على دعاء الهرة أزجرها ، ففى الدعاء : بِس بس ،وفى الزجر : بس فى فقه اللغة (طبع اليسوعيين)ص ٢٠٦ : البَسْبَسَةُ : حكاية زجر الهرة .

بَسْبُورْت : يرادفه الجواز . وانظر (البراءة) فى ابن بطوطة ج ١ ص ٣٠ . « مجموعة المعاهدات الدولية بين مراكش والدول » ج ١ ص ١٠٤ : براءة التسريح . وانظر ص ١٢٩ منه .

« التعريف بالمصطلح الشريف » ص ٨٥ : أوراق الجـواز فى الطرق . « عبث الوليد » أواخر ظهر ٤٩ : الجواز . « أحسن التقاسيم » ص ٤٢٩ : منع الخارج منه إلا بجواز ،أى من شيراز . « صبح الأعشى» ج١ص ٢٣١ : أوراق الجواز المعبر عنها فى زماننا : بأوراق الطريق ... إلى ص ٢٣٤ . « مجلة المجمع العلمى العربى » بدمشق ج ٢ ص ٥٢ : وضع للبسابورط : الجواز ، وللپاس : الفسح ، وهو شبه جواز للسفر . « نشوار المحاضرة » قبـل آخر ص١٥٤ : لا يدخل أحد البلد ولا يخرج منه إلا بجواز .

بُسْتَان : راجع (فستان) فى « حرف الفاء »

بَسْتَف : بَستفهُ : أى استوفى شتمه بالتعريض والتصريح ، وسخر به موبخه .

بَسْتِلّه : فى القاموس : الطِّنجير — بالكسر — معرب ، فارسيته : باتيله
وانظر فلعلها أصل بستلة ثم حرفتها العامة وأطلقتها على غيرها .

بَسّ : البَسّ : عربى معروف ، ومنه البسيسة . أنظرها فى « العقد الفريد » ج ٣ ص ٣٨٠ : لطعام حلو ، ويقال لها : المفروكة . شفاء الغليل ص ٢١٢ — ٢١٣ : الكلام على المريسى . والمريس : خبز وسمن تسميه أهل مصر : البسيس . فى " فقة اللغة (طبع اليسوعيين) " ص ٢٦٩ : البسيسة .

بَسّ : بمعنى : اكْفُف ، ولعلها فارسية ، وهى اسم فعل أمر عامى . « مستوفى الدواوين » ظهر ص ١٣٣ : مقطوع لابن الوردى فيه (بَسّ) . « أخبار مصر » لابن ميسر أوائل ص ١٥١ : وقال له : بَسّك تلعب . المجموع (رقم ٧٧٦ شعر) ص ٥٨ : بَسّك تطيل الملام .

« ابن سودون » ص ١٠٥ : فى زجل ثقيل . فى « مطالع البدور » ج ٢ ص ٦٤ : بيتان فيهما : بَسّ بمعنى كفى . « شفاء الغليل » ص ٤٥ : بَسّ بمعنى حسب ، وبعده بِسّ : للقط . بِسْ : زجر للهرة لتذهب . انظر فى « اللغة » البأبأة : زجر السِّنور » انظر « فقة اللغة » ص ١٥٩ : دعاء الهر ، وبِسْ بِسْ للناقة حتى تدر . والبسبسة فى ص ٢٠٦ منه . والبُسّة للهرة ، سموها بزجرها

كما سمت العرب الغـراب : غاق ، من صوته . انظر (غاق) فى آخر ما ورد (غوق) من « اللسان »

كلمة البَسّوق للهر ، أصله فى كلمة بَس ثم حرف إلى : البَزُّون . ذلك عند وكل عامة العراق .

« فى المخصص » ج ٨ ص ٨٥ : الغس : زجر للهرة .

وبِشْ بِشْ : لعبة لهم ، يجتمع صبيّان فيمسك أحدهما أذنيه بيده ، ويضع الآخر يديه مبسوطتين على فخـذى الأول : فيقول الأول : بِس بِس كأنه ينبهـه إلى أنه سيضربه ليرفع يديه ، فإن رفعهما قبل أن يمسه بيـديه غلب ، وانتقل اللعب له ، فيمسك أذنيه ، ويضع الآخر يديه على فخذيه ، وإن لم يتمكن من رفعهما ونزل الممسك أذنيه على يديه ضربا ظل يفعل ذلك إلى أن يتمكن من رفع يديه ويُخطِئه الآخر .

بَسْــط : البسط : الانشراح ، ونوع من الحشيش أو هو يطلق عليه . وانبسط ، ومبسوط أى انشرح فهو مشروح .

الأغانى ج ٢ ص ٨٦ : وما زالوا حتى بسطونى ، يريد سرونى . وفى ص ١٢٣ منه : وانبسطت : أى انسررت من السرور . « شفاء الغليل » آخر ص ٥٥ : البَسْط . « حلبة الكميت » وسط ص ١٧ : أنهم مبسوطون : أى سكرانون . « عيون الأنباء » ج ٢ ص ١٣٣ : جعله رئيسا على العشابين وأصحاب البسطات . وكذا فى عيون التواريخ لابن شاكر ج ٢٠ ص ١٦ . فى شرح القاموس ، فى المستدرك ذكر البسط لنوع من المسكرات ، وقال إنه مولد .

والبَسْط : نوع من القصب ، كانت تتخذ منه الأقلام ، فيقال: أقلام البسط .

والبُسْط – بضمّ الباء: ما تشده المرأة فى وسطها وسموه بالمِشَدّ، ويقولون فيه أيضا : كورسيه . فى « الأغانى » ج ٥ ص ١٢٤ : المشد للحزام .

البَسْطَةُ : لنوع من الكعك، يقولون لها الآن: جاتوه . وأصلها كلمة تليانية بَسْطا ، ويريدون بها العجين ، وتطلق على كل شىء معجن ، وبالفرنسويه : بات .

وفى المعرب والدخيل لمصطفى المدنى مانصه : بساط – فى اللغة : هو ما بُسط ، وتستعمله العامة لنوع من الفرش معروف . وفيه يقول ابن العفيف التلمسانى :

وبساط يملأ الأبصار نورا ويهدى للقلوب به سرورا
ويشرح حين يبسط كل صدر وخير البُسْط ما أرضى الصدورا

والبسيط عند العامة وصف ممدوح ، وعند الخاصة مذموم . فالعامة تريد به : المتواضع اللين الأخلاق ، والخاصة تريد به الأبله المغفل ، ويرادفه الساذج، وهو معرب .

بسطرمة : هى تركية : باصديرمه . وواجع أيضا « الخليع » فهو يرادف ذلك . فى اللسان آخر ص ٣٢ : الإرَّة : القديد الخ . الآداب الشرعية لابن مفلح آخر ص ٦١ : شىء عن القديد .

القاموس : الإشرارة – بالكسر : القديد . والقفير : لحم يجفف على الرمل فى الشمس . فى العقد الفريد ج ٣ ص ٣٨٠ انظر الوثيقة . نشوار المحاضرة ص ٧٧ : ملحوه واجعلوه مكسودا ، لعله نوع من القديد . . وانظره فى ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٢ ص ٣٦٠ . أحسن التقاسيم ص ٣٦٦ وص ٣٤٨ ، نمسكود . . انظر فى « دوزى » : تامسكود : أى القديد ، والظاهر أنه محرف عن : نامكسود .

بَسْطُوم : نوع من الفارات ، سلاحها فيه اعوجاجات ، إذا مسح بها قطعة تجعلها مقرنصة .

بَسْطُون : أو بَسْتُون : للعصار عند الأتراك ، وفى إسكندرية .

بَسْطوِيَّة : للقطعة الكبيرة من الثوب مطوية على أخنائها .

بِسِكْليت : هى الدراجة ، والعامة كثيرا ما تقول : العَجَلَة ، وتسميها أيضا : ب : حرامى الحلة ، وهو نوع من النمل شبهتها به لأن وسطها دقيق وتشبه النملة فى الجملة . الهلال ج ٢٣ ص ١٠٠٩ : شىء من اختراع البسكليت . المقتطف ج ٥٦ ص ٨٤ : مخترع الدراجة . مجلة الأرغول ج ٤ ص ٩ : دور فى العجلة من زجل فى مدح حمار .

بسكويت : والخاصة تقول : بَسْكوت . كنز الفوائد فى الموائد ص ١٥ — ص ١٧ : صفات الكعك ، ومنها يؤخذ أنه البسكوت . مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ٢ ص ٥٠ — ٥١ : رأى المجمع أن يعرب بسكوت ببسكويت ، أو أن يوضع له : الفرنى أو الهشّة .

فالأول خبزة تشوى ثم تروى سمنا ولبنا وسكرا ، والثانيـة الخبزة الرخوة المتكسرة . وفى ص ١٠٣ من هـذا الجزء : رد على هذين اللفظين لأحمـد كمال (بك) واستصوابه إطلاق « المنين » على البسكوت ، وأنها كلمة مصرية قديمة . وفى آخر المقالة ص ١٠٧ — ١٠٨ : رد من المجمع على كمال بك ، وتصويب « الفرنى » .

فى ابن بطوطـة ج ١ ص ٥٣ باريس : « كُعيكات » وترجمت بلفظ : petites bescuits . وفى ج ٢ ص ٢١٨ : « كعـك » وترجم بلفظ bescuit .

فى مروج الذهب ج ٢ ص ٥٦ ، فى سيرة معاوية : أتاهم بزاد الحاج من الأخبصة اليابسة والخشكنانج والأقراص المعجونة باللبن والسكر من دقيق السميذ والكعك المنضد ، وسماها : بزاد الحاج ، لأنها كلها يابسة .

بســـل : فلان طوله باسل أى مفرط فى الطول ، قبيح . والفعل منه مُمات .

بســـلت : بَسْليت : عِرْق ، أى طبقـة فى الأرض قد تظهر عند الحفر فى بئر أو نحوه يكون غائرا فى الأرض ، إذا أنزل السيخ لفجر العين تماسك فيه وعَسُر إخراجه ، ولونه إلى زرقة ناعم الملمس ، وبعضهم يسميه العرق القَمّاط لأنه يمسك السيخ .

بِســـلّة : ابن بطوطة ج ٢ ص ١٧٣ : البِسلّا بمصر : صنف من الجُلُبّان . مطالع البدور ج ٢ ص ٥٨ : أبيات فى « بسلاّ » . فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدى آخر ص ٥٨ : أبيات للمؤلف

فى بسلا . « صبح الأعشى » ج ٥ وسط ص ١١٢ : البسلا تسمى فى تونس : البِسين .

بِسْمِلَة : دعاء للطعام ، وهو صار كالمنحوت عندهم . ألف باء ج ١ ص ٢١٦ : الاختلاف فى جواز قولهم : قوموا على اسم الله .

بَشْبِش : تَشْبِش العيش ونحوه : أى نضحه بالماء حتى يبتل قليلا و يلين . المزهر ج ١ ص ٩٠ : مادّة بشبش أُهملت الخ . و فى القاموس : الوشيق . و فى مجلة عين شمس ج ١ ص ٥٦ : مايرادف هذا اللفظ .

بُشْت : كلمة سباب ، ومعناها الغلام الفاسد الرخو .

بِشْت : لنوع من الثياب يستعمل فى الريف ، وهو كالعباءة ، إلا أنه قصير ودون الركبة . والبشت غير موجود إلا فى الريف يتخذونه من الصوف للتدفئة ، ولقصره لا يعوقهم فى أشغالهم إذا استعملوه لباسا لهم . « ابن إياس » ج ٣ ص ٧٤ — ص ٧٨ : بِشْت . « معاهد التنصيص » ص ٥٠٤ : فى بيت ، ولعله محرف . « الجبرتى » ج ١ ص ٥٧ : بِشْت جوهر . « المنهل الصافى » ج ٥ ص ١١ : و يلبس بشتا . « درر الفرائد المنظمة » ج ٢ ص ٣٠١ : وعلى السلطان بِشْت من أبشات العرب . « خطط المقريزى » ج ٢ ص ٢٢٣ : وعليه بشت صوف عسلى . « الكواكب السائرة » ج ٣ ص ١٠٢ : يلبس البشت الصوف . وانظر فى « العقد الفريد » ج ٢ ص ١٣١ :

من كان ذا بَتٍّ فهـذا بَتِّى

مُقَيِّـظ مصيف مشتّى

نسـجتُه من نَعجاتٍ سِت

« النسخة العتيقة من سـفر السعادة » ص ١٨٤ : البت ، وشاهد . انظر فى « شرح كفاية المتحفظ » ص ٤٨٠ : البت ، فهو يرادف البشت الخ . القـاموس : البت : الطيلسان من خز الخ . وقـد ذكرناه فى (شال) فى « حرف الشين » من هذا المعجـم .

بَشْتَخْتَة : هى تركية (باش تخته) : ولعلها للتى يجلس عليها المعلم أو طالب العـلم .

بَشْتِيـك : يطلق الآن عند الحذائين على وجه النعل — أى المركوب — قبل أن يخاط بالأسفل ، وفى كتاب المعرب والدخيل للشيخ مصطفى المـدنى ما نصه : « بَشْتيك النعل » : مايربط به ، مولد . وللشيخ أبى الفتوح أحمد بن محمد بن السرى المشهور بالصلاح قصيدة هزلية كتب بها إلى بعض أصحابه ، منها قوله :

أنى بَمَشْـكٍ ضـيِّق الصـدر أحنفٍ

بكعبٍ غـدا حتفا على الكعب والرِّجلِ

وبشتيـكه بشتيـك سـوء مقـارب

أضيـف إلى نعـل شبيـه به فَسْلِ

بشـكل على الأذهان يعسر حَلُّه

ويُعيى ذوى الألبـاب والعقـد والحـل

وكعب إلى القطب الشمالى مائل
ووجه إلى القطب الجنوبى مستعلى
وما كان فى هندامه لى صحة
ولكن فساد شاع فى الفرع والأصل
وطبطب فى رجلىّ والصيف ما انقضى
فكيف به إن صرت فى الطين والوحل

والتّمشْك يعنى النعل ، مولد . وكذلك الهندام بمعنى الهيئة . وطبطب على يده أو رجله بمعنى ضرب كذلك .

« عيون الأنباء » ج ٢ ص ١٤٥ : « شمَشْك » فى بيت ، ويعلم من الوزن أنه بتحريك الشين والميم وسكون الشين الثانية . وفى ١٦٤ : عبّر عنه بتَمَشْك ، وأورد قصيدة فيه . « أحسن التقاسيم » ص ١٥٣ : « مشمشكات » : البعض بنعال والبعض بمشمشكات .

بشـــر : بَشَرَهُ بالمِبْشرة : أى قَشره . وبَشَّر عليه : كقولهم : فَوِّل عليه ، استعملوها فى السوء تهكما . « كنايات الجرجانى » ص ١٣٦ ، والثعالبى ص ٥٣ : والبشارة : لما يُعطى للمبشِّر . انظرها فى شرح الدرة للخفاجى ص ١٨٣ . وفى « ذيل فصيح ثعلب » للبغدادى (رقم ١٧١ لغة) ص ٧ : البُشَارة — بالضم : أُجرة المبشر كالعمالة . والحُذَيا — بالضم وفتح الذال : هدية البُشارة . التنبيه (رقم ٧٩٧ أدب) . وسط ظهر ص ١٩ : العُراضة : هدية القادم ، والحذيا : للبشير .

بَشْـرَد : يقولون فى الريف : الشجر بشرد أو الزرع ، وذلك إذا سُـقى أو أصابه مطر بعد ظمأ فانتعش و زهالون و رقه ، وهو كقولهم : زَهْزه .

بَشْـرف : فى الموسيقى هذا اللفظ : بشرف ، والترك يقولون عنه : بشرو .

بَشَرُوش : لطائر كالأوز طويل الرجلين والعنق . وفى «صبح الأعشى» ج ٢ ص ٣٢٥ : (المرزّم) لعله هو . وفى المقتبس ج ٧ ص ٦٦٦ — ص ٦٧٠ فى مقال عن «النخامّ» . انظر تحقيق لفظ (البيشروش) الخ .

وفى المجموع (٧٧٦ شـعر) ص ٢٠١ وص ٢٠٣ : زجل فى البيشروش ،وسماه « دور السبيل » الخ . وفى « المجموع (رقم٧٧٥ شعر) ص ٦ : « البيشروش » ورد مرتين فى « زجل » على أنه : كالعريف والمساعد فى الشدّ .

بِشْـقة : يريدون بها : هذا غير هـذا . وأكثر ما تستعمل فى الاستحسان والتعجب ، يقولون : الشىء الفلانى بشقة ، وهى تركية لم تغير . « الدرر المنتخبات المنثورة » ص ١٨٣ : باشقة ، عربيتها : آخر .

بِشْـكار : يطلق على صبى الجزار ، فارسية . ديوان البوصيرى أواخر ص ٨٤ بيت فيه « بشكارة » أى صبية الطباخة ، وذكرناه فى (مرمطون) ويظهر أنه مركب من بچـه : أى صبى ، وكار بمعنى الحـرفة . وراجع فى المعجم التركى لسامى (بك) بچه بمعنى غلام . وقد ورد بجريدة المقطم بتاريخ٢٦يناير سنة١٩٢٩ — ١٥ شعبان سنة ١٣٤٧

— للكاتب الأديب عبد المجيد إيرانى مدير جريد « جهره نما » الفارسية ، ما نلخص منه تحت عنوان مقال (بچه سقا وليس باشا سقا) ما يأتى :

كان لصدى أنباء ما وقع فى أفغانستان إبان ذاك التاريخ ممن يسمى زعيم الثائرين باسم باشا سقا ، فإيضاح حقيقة اسمه أن كلمة (باشا) محرفة ، وصحتها : بچه بالجيم الفارسية ونطقها كالشين المشددة . ووقع التحريف خصوصا فى النقل من الكتابة الإفرنجية إلى الكتابة العربية ، فصارت تكتب باشا ، وكلمة (بچه) هذه معناها : صبى . وقد أطلقت على الزعيم لأن والده كان سقاء فى عشيرة الشنوارى ، ويختارون لهذا العمل من الشبان الأقوياء ، وخلف أباه فى هذه الوظيفة ، وزاده العمل بها قوة وشدة ، حتى اشتد بأسه فترك السقاية ، وتوصل بقوته للإرهاب والتعدى على الكثيرين من الجبليين المستضعفين . فكون مما اجتمع له من المال عصابة من الرجال ، منتهزا فرصة غياب الملك أمان الله فى أوروبا وأرهب القبائل فذاعت شهرته عند القبائل تحدثا بشجاعته تبعا لذلك الخ .. وبعودة الملك لزم بچه سقا السكوت بعد أن مهدت له سبيل الحركة التى قام بها من الذخيرة والسلاح . ولا مجال للشرح إذ المقصد إيضاح كلمة (بچه سقا) دون سواها .

بَشْكُور : فى الصعيد عود من الحديد معقَّف الرأس ، يخرج به الخبز من الفرن . وانظر العُود ، والكشكور ، والنشو فى حروفها .

بَشْـكير : للنشفة، فارسيّة دخلت التركية : بشكير في الحمّام ونحوه . في مجلة العرفان (رقم ٤٠ مجلات) ج ١٩ أواخر ص ٥٢ : أن الأصل (بيش كير) في مقالة .

بشـنق : البَشْنقة : لف الخمار على الرأس، وإسدال شيء منه على الصدر ، أصلها تركيّة .

بَشْـنين : يظهر أنه : اللينوفر . الخطط التوفيقية ج ١٦ ص ٦٧ . الجـبرتي ج ٣ أوائل ص ١٠٥ . الكتاب (رقم ٤٣٦ أدب) ص ٢٦ : وصف اللينوفر ، ويظهر منه أن وسط الزهرة أحمر . وانظر في ص ٢٧، منه : مقطوعين في أحدهما ما ذكرناه . مطالع البدور ج ١ ص ١١٢ . خطط المقـريزي ج ٢ ص ١٢٩ : وصف البشنين وقال : زهره يشـبه اللينوفر . المختار السائغ من ديوان الصائغ (رقم ٨٠٥ شعر) أواخر ص ٤٤، تشبيه اللينوفر ، وأن منه أحمر . وفي ص ٦١ : انظر ألوانه . وفي ص ٨٢ : كونه أصفر وأزرق . وجاء في بيت لفظه نيوفر . المقامات الجلالية الصفدية ص١٦٥ : ألوان اللينوفر في أرجوزة ، وسماه : النـوفر ، وقال : منه ماهو شامي ومصري . مايعوّل عليه ج ٢ ص ١٧١ : عرائس النيل : النيلوفر ، وفي ص ٣٠١ منه : قاتل النحل أو البخيل : البشنين . الكواكب السائرة لأبي السرور البـكري ، وسـط ص ١٦٠ : عرائس النيل ، وهو اللينوفر الأبيض ، ومقطوعان فيـه . خير الكلام (في المجموعة رقـم ٦٥٧ أدب) ص ٤٢ ـــ ٤٣ : قول

صاحب القاموس : اللينوفر : ينبت فى المياه الراكدة وَهم ، فإنه ينبت فى الجارية أيضا . حلبة الكميت أول ص ٢٢٠ : ماقيل فى اللينوفر . وفى ص ٣٣٠ : البشنين فى قصيدة لابن حجة . المجموع (رقم ٨٠٨ شعر) ص ٢٥١ : أبيات لصفى الدين الحلى فى اللينوفر الأصفر . المثالث والمثانى (رقم ٨١٦ شعر) ص ٢٦ : مقطوعان لصفى الدين الحلى فى اللينوفر أولهما فيه أنه أزرق وأحمر . مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفورى ص ٢٩٥ : مقطوعان فى النيلوفر ، لعلهما لصفى الدين الحلى . المقتطف ج ١٩ ص ٢٧٥ : النيلوفر . وفى ج ٤٧ ص ٢٥٤ : اللينوفر : البشمير . سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ لابن الحنبلى ص ١٩ : نوفر خطأ ، وهو النيلوفر . وفى تحرير التحريف وتصحيح التصحيف ، نقلا عن تثقيف اللسان للصقلّى : « ويقولون : نِينُوفر ، والصواب : نَيْنَوْفَر — بفتح النون الثانية ، ونِيلَوْفَر — باللام أيضا » . مسائل ابن السيِّد ص ٢٣٢ — ص ٢٤١ : النيلوفر وتغيّره بالنيروفل الخ . شفاء الأسقام والآلام (رقم ٣٠٩ طب) ص ٢٢١ : لينوفر : هو السادوران ، وفى ظهر ص ٢٢٨ : النيلوفر الخ .

بَشَّوْرة : خرقة يمسح بها الطباشير من ألواح الصبيان فى المدارس ، ترادفها الطلّاسة .

وبَجّل الصبي لوحه : إذا محاه .

بشوِيش : أى قليلا قليلا أو برفق وتؤدة ، هى من باء الجر وشوىّ تصغير شىء ، وألحقوا هذه الشين بآخره . وبعضهم فى الريف يقولون : باللّشويش ، يريدون بالشويش — بأداة التعريف .

بَشِيك : أو مُرجيحة ، هو المهد . خطط المقريزى ج ٢ ص ١٠٣ : بيع المهد التى يربى فيها الأطفال ، أى فى سوق الخراطين : رسملى عثمانلى تاريخى (١٨٥٣ تاريخ) ج ١ ص ٤٤٦ بالحاشية : موكب البَشيك فى الدولة العثمانية .

بِصارَة : أو بيصارة : انظر فى أبى شادوف ص ١٥٥ — ص ١٥٧ : وصفها وعملها ورسمها البيسارة . أحسن التقاسيم ص ١٨٣ : العدس ، والبيسار وطبخه فى الشام . كتاب الأطعمة ص ٩٨ : صفة البيسار ، ويظهر منه أنه اسم للفول الذى تعمل به البيصارة . الجبرتى ج ١ ص ٢٤٨ : البيسار ، فى أبيات لامية . وفى ص ٢٤٩ : كذلك فى لامية أخرى . الطراز المذهب ص ٦٠ : بيشبارة ، لعلها معربة منها .

بَصْبَص : وقد يقولون : بصّ لها ، وهى قليلة . خزانة البغدادى ج ٤ ص ٥٨٤ : شرشر الكلب بذنبه : إذا حركه للأنس .
البَصْبُوصة : ستأتى فى (البصة) .

بصر : أبْصَر ايه ، وقد يلحقونه بقولهم : ويدَرِك ايه . انظر فى خطط المقريزى ، فى الكلام على البيمارستان المنصورى ، قول السلطان : أبصر ايش فيه زغل .

بَصّ : بمعنى نظر ، وهو لازم عندهم . بَصّ للشىء : أى نظره . المزهر ج ١ ص ١٠٧ : العين — فى بعض اللغات — تسمى البصّاصة . العقد الفريد ج ٣ ص ٧٥ : عينه تبص .. مطالع البدور ج ١

ص ٦٧ : أرجوزة للصابى فيها البصّاص ، ولعله يريد العين .
البصّاص : هو الجاسوس فى الحكومة ، وقد درست اللفظة الآن وصاروا يقولون : مخبِر أو بوليس سرّى . فى الوقائع المصرية سنة ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ : يرد البصاص للشرطى السرى ، وجاسوس الحكومة . الجبرتى ج ٢ ص ١٦١ : أتباع الشرطة الذين يقال لهم البصاصون ، وانظر ج ٤ ص ١٠ . وفى الطراز المذهب ص ٩٢ : الجاسوس : قيل معرب ، وعربيته الناطس .

وبصة النار ، وبعض الريف يقولون : بصبوصة ، يراد منها القَبس ، والجذوة ، والبصوة ، ولعلها محرفة .

بُصَّيْل : نبات ينبت فى الرمل ، شبيه بالبصل ، ورأسه مثل رأسه إلا أنها صغيرة ، وأوراقه أدق من أوراق البصل ، له فى رأسه نَوْر زكى الرائحة ، بنفسجى اللون ، فى وسط كل ورقة من النور خط أبيض بوسطه خط أصفر . وبجانبيه نقط صغيرة قاتمة ، وهذه النَّورة قائمة على إصبع يكون فيه الحب .

بَصْطَلِيجة : عمل عليه بصطليجة : أى حيلة ومخادعة ، وهى فى معنى قولهم : أونَطَة .

بُضَاعة : يعنون بها الكرش والأرجل الخ التى تسمى بالسقّط . قطف الأزهار (رقم ٦٥٣ أدب) ص ٣٠٦ : مقطوع فيه بضاعته بمعنى : عروض التجارة . نشوار المحاضرة ص ١٦٣ : أسرار البضائع والأمتعة .

بُضـــلَة : تركية الأصل ، ومعنـاها بليد أبله . والأتراك يقولون : أَبدال بتفخيم الدال واللام ، ولا يبعد أن (بضلة) منها .

بَطـارِخ : للذى يوجد فى الســمك ، وهو بيض السمك . وسيأتى بعـد فى (بطرخ) .

بَطـاط : راجع (باط) وقد تقدم فى هذا الحرف ، وهو الإبط ، و بعضهم يقول : بطاط .. الخ .

بطَـاطة : نوع من الكمأة . وفى المجـلد ٤٤ من المقتطف ص ٥٠٦ : انظر الكمأة ، و يظهر أنهـا غير البطاطة . السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ١١٨ : كمء للواحد ،وكمأة للجمع ،وهو على عكس تمر وتمرة ونحوه . مجلة الطبيب ص ٣٥٨ : سماها القلقاس الأمريكانى .

بَطاطِس : الضياء ج ٤ أوائل ص ٢٧٠ : استعمل القلقاس الإفرنجى،و يظهر أنه يريد البطاطس .

بَطَــح : أى جَرَحه فى جبهته خاصة . و يرادفها : شَجَّه . قولهم بَطحْجى ، يظهر أنه من بطاجى التركيـة ، ولكن لمـا وافق معنـاه البطح أى الضرب والشج ، قالوا : بطحجى .

بَطـرخ : زنده مبَطْرَخ: أى مكتنز ، أُخذ من البطارخ فيما يظهر .

و بطروخ الجسر : أى الجرف النـاتئ . و يقـال له (جلّة). راجعه فى « حرف الجيم » .

والبطارخ : بيض السمك . فى كتاب المعـرب والدخيـل لمصطفى المـدنى مانصه : « البطارخ : السمك الممـالح المعروف

بمصر ، عامية ، والذى فى القاموس : الطرِّيخ كسكين : سمك صغار يملح بالملح . والاشتقاق قريب » . وهى عبارة مبنية على وهم للمصنف رحمه الله ، فإن المعروف الآن بمصر أن البطارخ هو بيض السمك ، وأما السمك المملح فيسمى بالفسيخ ، وهو ما ذهب إليه وهم المصنف فذكر البطارخ بدله . فى نهاية الأرب للنويرى طبع دار الكتب ج ١ أواخر ص ٢٥٠ : « الطريخ الخ ينظر فلعل أصل البطارخ منه » .

بَطسْتة : لنوع من الثياب يلبس «   » . وفى معجم القاموس العثمانى (٢٤ معاجم ت) ص ٥٧٩ : فى (مرمرشاهى) ورد لفظ : (باتسقه) . فى (مداميول) فى معجم سامى بك التركى أنها الباتيسقة فى الإفرنجية وقال عنها ما يفيد أنها البفتة الدَّبلان . وفى المدن الآن يعبرون عن الشَّكَنيطة بالبطستة المنقوشة ، وبقيت الشكنيطة مستعملة فى الأرياف . وتطلق البطستة أيضا على باليوتسا التى يضعونها فى ماء الغسيل ، لتنظيف الثياب ، ويظهر أنهم لما سمعوا بوتاس أو بوتاسًا ، قالوا : بطستة ، لتعوّد ألسنتهم عليها . المقتطف ج ٥٩ ص ٥٢٨ : مقالة عن الصابون ، فيها علة تنظيفه مذوب الصودا الكاوى .

بطش : فلان أَبْطش ، ومناخيره مبطوشة : أى أفطس . ويطلق البطش أيضا على البَلَق فى الحيوان ، ويقولون : فيه بُطش سودة الخ .

انظر فى « مختصر الروض الأنف » ظهر ص ٥٧ : الأَسْلت : الشديدالفطس .

بَـــطّ : البط : لنوع من الأوزّ . انظره فى « شفاء الغليـل » ص ٤٣ . وفى شفاء الغليل ، حاشية ص ٥٥ : سمى العود بَرْبطا لأنه يشـبه صدور الأوز .

بَطّط الفطير أو الخبز . و بطط الفطير كناية عن المساحقة . وفى « شفاء الغليل » ص ١١٣ انظر الزمردة : أى السحاقة .

وفى الشرقية يقولون : إن شا الله يعمل البطيط لا أقبل منه : أى يفعل ما عنده من الحيـل فى الكلام . وفى بحرى يقولون : إن شاء الله يعمل الحِرَف .

وفى الشرقيـة : البَطِّية : إناء يقال له فى بحرى : الوعاية ، و يقولون فى الشرقية : صَحْفة أيضا .

بطّـــة : بطة القهوة . و «حَطّة يابطّة» : لعبة ذكرناها فى «حرف الحاء» . وفى ابن بطـوطة ج ٢ ص ١٥٩ باريس بطـــة : « Un pot de beurre » .

فى الصعيد وفى بحرى يطلقون البطة على البلاصى الصغير . والبطة : بلاص صغير جدا أصغر بكثير من الربّع والجرة ، تملأ به البنات الصغار ، وقد يستعملونها لتبريد المـاء ويشربون منها . البطة : للإناء ، مكية الخ ... اللسان مادة (بطط) أواخر ص ١٢٩ . درر الفرائد المنظمة ج ٢ ص ٨٧ : خمس عشرة من البطط ، ويريد المكيال .

وفى « الجبرتى » ج ٤ ص ٢٠٢ : البطط لأكياس الجلد البارود .

كتاب التطفيل لابن الجوزى ص ٧٩ : بنان الطفيلى كنى البطة أى التى تؤكل : أم عمرو . الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ٤٨ : لما تضحك البطط . ذخائر القصر لابن طولون فى أوائل ص ٢٨ : بيتان فى الحشيش فيهما بطة . المجموع (رقم ٦٧٨ شعر) ص ٢٩ : مقطّعات فى بطة الشراب . « المنهل الصافى » ج ٣ ص ٥٨ مقطوعان فيهما قهقهة بطة الشراب . « حلبة الكميت » أوّل ص ١٢١ : بيتان فى بطة الشراب ، وأنها تقهقه . وفى ص ١٤٩ منه : (البطة تهقهت) فى مقطوع . الحسن الصريح فى مائة مليح للصفدى ص ١٣ : تورية فى بطة الشراب . مجموعة شعر يرجح أنها للعصفورى ص ٦٦٧ : أم كنت تشرب بطة .

بطـــل : بطُل بمعنى ضعف من الشيخوخة ، فهو بطلان .

وبطل بمعنى : أبطل العمل ، فهو بطال : أى خالى العمل . ويقال البطال أيضا لكل شيء ردىء . الطالع السعيد ص ٢٥٢ : بطال : أى خالى العمل . طراز المجالس ص ٢٠٤ : بيتان فيهما بطال . عيون التواريخ لابن شاكر ج ٢٠ ص ٢٨٣ س ٢ : بقى بطالا : أى بلا عمل . تاريخ الحكماء ص ٢١٣ : أحدهما فى الخدمة ، والآخر بطالا . المنهل الصافى ج ٥ ص ٧٣٤ : وأقام طرخانا : هو البطال الذى اعتزل الخدمة بالإحالة إلى الاستيداع . بغية العلماء والرواة

للسخاوى ص ٧ : استمر بطالا : أى بلا خدمة . وانظر ٣٠ س ٨ وص ٤٦٦ . وفى ٢١ : المدرسة كانت شاغرة من المدرسين . وفى ٧٠ : شغور الوظيفة . وفى ٧١ : يشغر من الأنظار . وانظر ٩٨ س ٥ ، ١٢٠ س ٦ . وفى ١٧٢ : المدرستان شاغرتان . وفى ٣٣٤ : ترك المنصب شاغرا .

الأغانى ج ٣ ص ١١٧ س ٣ : أنت بطال : يريد ردىء .

وفى ج ٤ ص ١١٩ : كان منذرا بطالا ، ولا يقصد به هنا الذم .

عنوان العنوان للبقاعى (رقم ١٤٧٤ تاريخ) استعمل فى ص ١٩٥ : مات بطالا . خزانة البغدادى ج ١ ص ٣٥٠ : مطية بطّال ، وفسره بالشجاع ... البطّال .. يظهر أنه سمى بذلك لشجاعته .

« أزاهير الرياض المريعة للبيهقى » فى اللغة آخر ص ١٢٥ الطرخان : الشريف فى بلاد الترك . رسمى عثمانلى تاريخى (رقم ١٨٥٣) ج ١ ص ٢٦ بالحاشية : ترخان : أى الأمير الممتاز .

بطن : بطن الخاف والثوب ، والبُطانة . والبطانة أو البطاين : خرق تشترى لمسح أوانى الطبخ . وانظر كتاب الأطعمة ص ١٧٤ : خرقة بطانة . الأضداد (رقم ٣٨٩ لغة) ص ٢٩ : بطانة الثوب ، وكلام فيها ، وكلام فى الظهائر . وانظر فى الصفدى ج ١ ص ٨ : بطائن الخفاف . أمالى المرزوقى (رقم ٨٧٧ أدب) آخر ص ٨١ : نعل نعل وقميص أسماط أى : غير مبطن .

والبَطّانية : نسبة إلى البِطانة ، لأنها تكون كالبطانة للحاف . فالصواب أن يقال : بِطَانية . فصورة اللفظ صحيحة ، والتحريف فى الضبط .

وفلان بالبطن فى الذم ، لعله من قولهم : يخدم ببطنه أو بملو بطنه وانظر فى اللغة : البَطِن ، للنهِم .. الخ ويرادفه الأسحوب .

فى مادة (ولج) من المصباح : الوَليجة : البطانة .

مادة (ثفد) من اللسان ص ٣٢٥ : الثَّفافيد : بطائن كل شيء من الثياب وغيرها . وقد ثَفَّد درعَه بالحديد : أى بطّنه . قال أبو العباس وغيره : تقول : فثافيد .

بَطِيَّة : أى باطية : هى فى اللغة الناجود ، أى وعاء الخمر . والعامة تطلقها على إناء من الفخار شبيه بالطاجن يُثَرَّد فيه . شفاء الغليل ص ٤٥ . الأغانى ج ٢٠ ص ١٦٩ : باطية نبيذ . وانظر فى « الطراز المذهب » ص ٧٤ : كلاما فيها .

المقامات الجلالية الصفدية ص ٢٤٦ : أم رزين : الباطية . وانظر فى القاموس الفائور ، فهو يرادف لفظه .

بظرم : فى عبث الوليد ، ظهر ص ٨٤ البَظْرمة : عامية منحوتة من كلمتين ... الخ .

بَعْبَص : [أدخل إصبعه فى استه] .

بعبع : بَعْبَع الجمل ، أخذ من صوته . رؤوس القوارير لابن الجوزى أواخر ص ٢٥ : رغا البعير ، وجَرْجَر وقَبْقَب ، وأَطَّت الناقة ،

وكلها مرادفات تؤدى هذا المعنى . الحواضر لأبى شامة ص ٣٣٤ : مقطوع للدريني فيه (وَعْوَع) لعل بعبعة الجمل من هذا .

إرشاد الأريب ج ٦ ص ٢١٥ : قال أبو زيد : جاء صبي إلى كيسان يقرأ عليه شعرا حتى مر ببيت فيه ذكر العِيس [فسأله عنها] ، قال : الإبل البيض التى يخلط بياضَها حمرة . قال : وما الإبل ؟ قال : الجمال . قال : وما الجمال ؟ فقام على أربع ورغا فى المسجد وقال : الذى تراه طويل الرقبة وهو يقول : بوع .

البُعْبُع فى دمياط يقولون فيه : البَعبعْ — بالفتح . وربما قالوا فيه : البَعَو . فى أبى شادوف ص ١١٠ : اشتقاق البعبع ، وبيتان بلغة الأطفال . مجلة لغة العرب ج ١ ص ١٧٠ : البعبع ووصفه . وفى ص ٤٣٩ محاضرات الراغب ج ٢ أول ص ١٧٠ : قال ابن الرومى فيه :

يفزّع الصبية الصغار به * إذا بكى بعضهم فلم ينم

الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ، ظهر ص ١٥٨ : مواليا فيه بعبعة .

ما يعوّل عليه ج ١ ص ٢١٩ : أم الصبيان : شيء يفزّع به الصبيان ، وشاهد . وانظر المضاف والمنسوب للثعالبي ص ٢٠٧ .

المزهر ج ١ ص ٢٦٣ : الضِّبعجى ، والضبغجى : كلمة يفزّع بها الصبيان . ذيل فصيح ثعلب للبغدادى (رقم ١٧٤ لغة) ص ١٠ : الضِّبْغطى : شيء يفزع به الصبيان ، ولا تقل : ضَبَغْطع . وفى تحرير التحريف وتصحيح التصحيف ، نقلا عن ذيل الدرة

للجواليـقى : «ولا تقل : الضِّبغْطع ، و إنمـا هو الضِّبَغْطَى : شىء يفزَّع به الصبيان قال الراجز :

وَزوجُهـا زَوَنْـزك زَوَنْزى يفزع إن فُزِّع بالضِّبغطى

قال الصفدى : قلت : الزونزك بزايين بينهما واو مفتوحة ونون ساكنة ، وفى آخره بعـد الزاى الثانيـة كاف هـو : القصير . والزَّوَنْزى بعد الزاى الثانية ألف مقصورة : مثله » .

خزانة البغدادى ج ٤ ص ١٣٠ — ١٣١ : حكاية حماد مع جعفر ابن المنصور ، وفيها (بوزع) كأن اجتماع الباء والعين ممـا يفزع منه . وفى ص ٥٦١ منه : بوزع ذات قلائد أول من نصبت راية فى بنى مسلية . وراجع المضاف والمنسوب فى « ذات القلائد » .

فى الأغانى ج ٥ ص ١٦٩ : بوزع ، وقصة فيه . وفى ج ٧ ص ١٥٦ : وتقول : يوزع الخ . وفى ج ٢١ ص ٢٧٣ : بيت فيه أم بوزع .

بَعْـــتَر : أو بَحْتَر : هو من بعثره ، وبحثره لغة فيه . وانظر بحثره وبغثره . مجلة الطبيب ص ٩٤ . وفى أول الأمالى اللغوية بعثره ، وبحثره ، وبغثره ، وكلها تؤدى معنى واحدا .

بَعـثْران : لمشموم معروف هو العَبوثران ، والعَبَيْثران . وانظر أيضا : بعيثران ، وأم عبيـثران للنفس الطيبـة . «سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ» ص ١٨ . « شرح كفاية المتحفظ» ص ٤٠١ . «المصباح» مادة (عبث) وفى « القاموس » .

بَعْجَر : هو بمعنى بَجْبَر ، أى انتفخ بطنه . ويقولون : عامل سى بَعْجَر : أى متكبر ، ونافخ بطنه ، ومعجب بنفسه . ولعله من عَجِر : أى سمن وضخم بطنه ، فهو أعجر .

بَعْدين : من الكلمات المنحوتة عندهم ، وصوابها : بعد أن .. الخ ، و بعضهم يقول : بَعْديها فعل كذا : أى بعدها ، يريدون بعد ذلك ، وهو من الإشباع ، أصلها : ومن بعدها ، فأُشبعت فصارت : ومن بعديها .

بُعْرور : للبعير الصغير ، وهو إحدى صيغهم فى التصغير . والبعرور عام فى الأرياف والمدن .

بَعْزَق : بعزق الشيء : بمعنى بَعْثَره . فى اللغة : بعزق : بمعنى فزق ، فإذن هى فصيحة ، ويقال فيها : زَعْبَق .

بَعْض : يعبرون بالبعض فى بعض التراكيب عن النفس . يقولون : فلان أخذ بعضه وراح . ولعلهم كانوا أولا يريدون : أخذ كل شيء له .. ثم صاروا يعبرون به عن نفس الشخص : أى أخذ نفسه وذهب .

والبعوضة عندهم : داء يصيب الشعر فيُسقطه ، يقولون : دقنه فيها البعوضة .

بَعْلى : فى الزرع ، فصيحة . انظر ذلك فى « شرح الدرة للخفاجى » ص ٢٢٧ — ٢٢٨ . « الأضداد (رقم ٣٨٩ لغة) ص ٣١ : البعل : الذى تشرب من السماء الخ . وإلى ص ٣٢ منه : شواهد فى ذلك أيضا .

انظر فى شرح فصيح ثعلب (١٧٤ لغة) ص ٨٨ : السِّقْى والمغدى ، فهما يرادفان البعلى .

مادة (موه) من اللسان بعد وسط ص ٤٤١ : شجر جَزِوِىّ : يشرب بعروقه ولا يُسقَى .

بَعَــوّ : اسم يفزَّع به الصبيان ، وهــو من اجتماع الباء والعين كما فصّلناه فى بعبع سابقا .

بَعْيَـاية : لدويبــة مثل سام أبرص إلا أنها أكبر منه ، توجد فى الصعيد ويتّقُونهـا .

بُغَــاز : بمعنى الميناء ، تركية معناها الفم والثغر . وقولهم بُوز للفم قريب منــه .

بُغْدَادْلِى : نوع من البنـاء خفيف ، يبنى من الخشب . تقام الروافد وتسمّر عليها قضبان من الخشب تسمى أيضا بالبغدادلى، وهو نسبة تركية إلى بغداد . والأتراك يفتحون أوّله كما هو الصحيح . والعامة تضم دائما أوّل بغداد . قضبان الخشب هذه إن كانت أدق مما فى البغدادلى تسمى بالشِّيش . وذكرت فى «حرف الشين» . ونوع آخر يشبه هذا فى الخفة يسمى بالسويسى ، راجعه فى «حرف السين» .

بغــدد : اتبَغْدَدْ علينـا : أى تاه علينا ، وأصله : فعَل فعْـل أهل بغداد ، لأنهــم كانوا يقلدونهــم فى الظرافــة . وقد مر عند الكلام على الحروف ، فى قلب الراء غينا ، شىء من تظرفهم . الهــلال ج ٢٥

ص ٥٦٣ : مقالة عن (بغداد) . شفاء الغليل ص ٢١١ : ملائكة الأرض أهـل العراق ، وبغـداد حاضرة الدنيا الخ . المجموعة (رقم ٦٩٧ شـعر) ص ١٨١ : توشـيح (ولِيه يا حلو تتبغـدد) المجموع (رقم ٧٩٧ شـعر) ص ١٣ : (زين مبغـدد فى الملاح مفرد غزال) فى زجل .

بَـــغ : ذكر فى مجلة عين شمس ج ١ ص ٥٦ : بلاش بَغّـة فى معنى بَلْهم وهز قاووق .

بَغَـــم : بَغّم اللقمة : أى شرب عليها جرعة لبن أو مرق ليسيغها ويبتلعها .

بَغَـــل : البغلة تطلق عندهم على العاقر ، وهم يقولون أيضا : عاقر بدون إلحاق الهـاء . وتطـلق أيضا على البنت التى تأخر إدراكهـا أحيـانا .

والبغلة هى عمود الجسر ، أى الكُبْرِى . واستعملها المقريزى ج ٢ ص ٢٥٢ : لدعامة الحائط ، وذكرت فى (دعم) .

بَغْليّـــة : هى طعام من الفول والقمح ، يجـرَش الفول ويوضع مع القمح بالسمن فى الريف . والبغليـة : هى كوز الذرة الذى به حَب أزرق بين الأبيض ، كأنه مثـل الطعام من الفول والقمح ، أى مخلوط . وفى الصعيد : هى العدس المجشوش — أى المقشور — يُفرَك مع الويكة ، ثم يطبخ بسمن وتقلية بصل . والبغلية أيضا : جشيش القمح مع العـدس يخلـط ويطبخ فى المـاء ثم يُقلى له بالبصل ويضاف إليه .

بُغْمـــة : البُغْمة : عقد من الخرز الصغير ، ينظَم ثم تنسج سلوكه كالشباك في عرض أربعـة أصابع ، ويلبس فى العنق . وهـذا اسمها فى الصعيد ، وفى غيره يقال لهـا : كِردان . وفى الفيوم يقال لهـا : الشَّدة . ولا تستعمل غالبا إلا فى الصعيد .

بَفْتَـــة : لنوع من المنسوجات القطنية . انظر « السجل فى اللغة » . ومنها نوع يقال له : بفتة سمرة ، أى سمراء ، لسمرة لونه . واسمه أيضا غزل الطور . الضياء ج ٤ ص ٣٩٤ : استعمل الكرباس للبفتة ، فى مقالة لبعضهم ، ولعلها من وضع المؤلف . « نزهة الجليس » ج ١ ص ٣٨٩ : بلدة برودة بالهنـد تجلب منهـا البفتـة البروجى المشهـورة . البفتة توصف بالهنـدى للدلالة على الجودة ، فيقول بائعها فى المنـاداة عليها : بفتـة هندى يا بنات ، شاش عريض يابنات . «قطف الأزهار » (رقم ٦٥٣ أدب) ص ٣٠٥ : مقطوع فى تاجر بَزّ . وفى ص ٣٠٦ مقطـوع فى بزرقيق ، ولعـله يريد الشاش أو البفتة الرقيقة . حكاية أبى القاسم البغدادى ص ٣٧ : (ثيـاب بفت خشن مروى) . جاء فى العدد ٢٨ من « الوقائـع المصرية » الصادر يوم الاثنين ١٥ ذى القعـدة سنة ١٢٤٤ ما نصه : « لمـا رأى حضرة أفندينا إبراهيم باشا — بلّغه الله من المعالى ما شا — أن العساكر الجهادية المظفـرة التى تضاهى الثريا انتظاما ، تلبس لبـاسا جهاديا من الجوخ سـواء كان صـيفا أو شتاء،جعل لذاته إذا كسوة صيفية من الهايون الأبيض، قصد أنه إذا رأى ذلك العساكر المذكورة وسائر خدمة سعادته اقتدوا به

والبسوا لباسا يرد عنهم حرارة الشمس ، ويقيهم من الإسراف الذى قد اعتادوا عليه جدا . فاستنتج المستظلون بظل حضرة الخديوى أنه ينبغى لهم مما أشار به سعادة المشار إليه بفعله هذا أن يماثلوه به حسبما يرشدهم. فمن ثم خاطوا كسوة جهادية من الهايون والبفتة وابسوها . وأما الذين لم يعلموا ذلك ولم يروه ، فأخبروا من أهل الذكاء والعرفان وحذوا حذو من تقدمهم بهذا» .

البفتة أنواع : الدَّبلان ،والعَبَك أو غزال الطور، والولاية ... وانظرها فى حروفها .

بُـــقّ : فى الملابس هو ما انفتح من الكُم عند الكاهل . وفى الطعام نوع من الفطير منتفخ يحشَى بالجبن أو اللحم ، ويسمى أيضا النفخة الكذابة . ويوجد نوع من الفطير فى الفيوم يشبهه يقال له : المطَرْطَقَة . راجعه فى (طرطق) فى حرف الطاء .

بَـــقَى : كلمة تقال فى استفتاح الكلام ، وقد تأتى للإستفهام للتأكيد : بَقَ جَهْ : أى هل جاء حقيقة؟ . وتستعمل بمعنى صار، يقولون: بَقَ لفلان بيت : أى صار له دار ، ومابقيتش تجى : أى ماصرت تحضر الخ .. انظر فى الكناش ماجاء بمعنى صار فى ترجمة «أقوش لازم» . من الدرر الكامنة لابن حجر استعملت بقى بمعنى صار ، كقولهم : إن بقيت غنى : أى إن صرت غنيا . فى ابن إياس ج ٢ أواخر ص ١٨٧ : بقى كذا : بمعنى صار ، مكررا . وانظر مقطوعا فيه ذلك فى خلع العذار ص ٧٧ .

بَقْبَق : صوت الماء فى فم الدورق من الفخار ذى الثقوب . وانظر حكاية صوت الماء فى غليانه أيضا فى المقتبس ج ٥ أول ص ٦٤٩ . « المثالث والمثانى » لصفى الدين الحلى (رقم ٨١٦ شعر) ص ٣٠ مقطوع فى (الإبريق) .

« بغية العلماء والرواة فى القضاة » للسخاوى ص ٤٠١ : أكل البقابيق التى فى الخبز ، وهى التى تظهر على وجه الخبز الذى لم يختمر بعد نتيجة لذلك .

وقولهم بقبقت إيده : أى نفط جلدها من حرق ، لعله لأن مواضع تلك الحروق تشبه نفاخات الماء التى تظهر على وجهه وقت البقبقة ، وهى الفقاقيع أو يكون مضاعف قَبَّ أى ارتفع — ويكون مقلوبا .

بُقْجَة : للثوب الذى توضع فيه الثياب ، ويرادفه المِنْبَر ، والمنبرة . فى المخصص ج ٦ ص ١٤ . « المختار فى كشف الأسرار » للجوبرى ص ٥١ : بقجة . « بغية العلماء والرواة للقضاة » للسخاوى ص ٣٣٧ : بقجة قماش . « إنسان العيون فى سادس القرون » ص ٣٠٠ : بقجة . « الآداب الشرعية » لابن مفلح آخر ص ٣٨٧ : استعمله البقج مرتين . « خطط المقريزى » ج ٢ ص ٣٥ ؛ بقجة قماش . « الدرر الكامنة » ج ١ أواخر ص ١٤٣ : بقجة قماش ، ولعل العبارة للذهبى ، وهى فى ترجمة « ابن تيمية » . « المنهل الصافى » ج ١ ص ٦٦٠ : « بقجة » مكررة . وفى ج ٣ منه ص ٤٢٠ : بقجة ، وكتبت : بقشة . وفى ج ٥ منه أيضا آخر ص ٣٩٨ :

عشر بقج قماش . « درر الفرائد المنظمة » ج ٢ ص ٢٧ : من الكسوة والقماش ماجمعه فى بقش . « العزيزى المحلى » (رقم ٨٦٢ أدب) ص ٧٤٧ : بقجة .

« التحقيق فى شراء الرقيق » آخر ص ١٩١ — ١٩٢ : مقطوع فيه بقجة . « الضوء اللامع » ج ١ وسط ص ٥٨٥ : بقجة قماش . وقد وضع بعض العصريين للبقجة : الفَوْلَف . « شفاء الغليل » ص ٥٥ : بقجة معرّب بوغجة . . الخ .

ابن خلكان : البقجة : نوع من الدخان .

وفى « خلاصة الأثر » ج ٤ أول ص ٢٩٨ : صنف من العملة باليمن ، ويظهر أنها محرفة عن « أبخة » التركية .

ابن بطوطة ج ٢ ص ١٢٥ : بقشة ، وهى بين قوسين : بقشة وهى شبه السِّبَنية . وفى ج ٤ منه طبعة باريس آخر ص ١٤٢ : السبنية هى البقشة التى توضع فيها الثياب . وفى ص ١٤٨ منه أيضا ضبطها وقال إنها السبنية ، وكررها مرتين . « نشوار المحاضرة » الجزء المخطوط أول ظهر ص ٧٧ : وسبنيات لحفظ الثياب فيها . « الفرج بعد الشدة » ج ٢ ص ١٤٥ : سبنية تطرح على المجلس ، وانظر أواخر ص ١٤٦ .

« الأغانى » ج ٣ ص ١١٦ س ٢ : تخت ثياب . وفى ج ٥ ص ٦٣ : سبعة تخوت من برخراسان . وفى ج ٦ ص ٢٠ : تخت ثياب أيضا . « فقه اللغة طبع اليسوعيين » ص ٥ : كل شىء أودعته

الثياب من جوفه أو تحت أو سفط فهو صِوان ، وصِيان ، وذكرناه فى (شنطة) فى « حرف الشين » .

بَقْدُونس : أصله مقدونس . « شفاء الغليل » ص ٢٠٣ : مقدونس — وهو بقدونس — أى مايشبه الكَرَفس أو هو نوع منه . « الآداب الشرعية » لابن مفلح ص ١٠٨ بالحاشية أى ليس من الكتاب : المقدونس : هو الكرفس المقدونى ، نسبة لمقدونيا .

بُقْسُماط : لعله يرادفه الكعك . وانظره فى « الكناش » ص ٤ وص ٦٩ : فهو الكعك الذى يبقى بفيد فإنه طعام الحُجاج . « رحلة الأمير يشبك » ص ١٤ بقسماط : وهو كعك فيد من الخبز اليابس ، وهو طعام الحجاج . ويستعمل « الجبرتى » البقسماط كثيرا فى تاريخه . وفى « دول الإسلام الشريفة البهية » أواخر ص ٦٤ : البقسماطة . « شفاء الغليل » ص ٤٥ : بقسماط . « تاريخ ابن الفرات » ج ١٢ أوائل ص ٦٢ (٢) : البقسماط . وفى ج ١٧ ص ٤٤ (٢) : بقسماط ، مرتين . وفى « تراجم الصواعق » (رقم ١٤٠١ تاريخ) ص ٣٦٠ : بقسماط .

الكواكب السائرة فى أخبار مصر والقاهرة لأبى السرور ص ٦٤ بكسماط ، وهو : بقسماط من الكعك من الخبز اليابس وهو طعام الحجاج . « الأعلام » (رقم ١٣٣٩ تاريخ) ص ٢١٣ وص ٣٨٢ : البكسماط . الدرر المنتخبات المنثورة آخر ص ٩٤ : بكسماط ، وقال : ويرادفه فى العربية الكعك . ص وفى ٩٥ :

أن الكعك معرب : كاك بالفارسية . « درر الفرائد المنظمة » ج ١ ص ١٠٤ : بكسماط ، وكررها فى هـذه الصفحة بالكاف لا بالقاف . وفى ص ١٣٠ : البكسماط ، وبعـده البقسماط . وفى أول ص ١٣٠ منه أيضا : بقسماط . وفى ص ٣١٩ : بقسماط . وفى ص ٣٩٦ : بكسماط ، ولم تكتب بعـد ذلك . والفرس يقولون : بكسمات .

وفى « كنايات الجرجانى » ص ١١٤ : يقال له : بقصماد . والبقسماط يقال له أيضا : قنيطة .

بَقْشش : أى وَهب ، وفرّق الدّراهم... ومنه أعطى البقشيش : بمعنى العطيّة ، وهى عن سخاء نفس المعطى سواء أكان من خصلة فى النفس أو بحكم الظروف المحيطة به . تركيبه : بخشيش . و بعضهم يقول : بخشش عليه ، وهى أقرب للأصل . و يرادف البقشيش : العطيّة ، والحِباء ، والهبة ، والصّلة . وانظر « الدرر المنتخبات المنثورة » ص ٩٢ : بقشيش ، و يرادفـه فى « شـفاء الغليل » ص ٧٢ : الجائزة . وانظر فى تراجم التاجى الطويلة ترجمة آل بخش ، وأنه لفظ فارسى معناه عطية الله ، فهى فارسية . « سبحة المرجان » ص ٤٢ س ٢ معنى الهـداد عطيـة الله . « ابن بطوطـة » ج ١ ص ١٢٦ : الشيخ خداداد معناه : عطية الله .

بقــع : الثّوب بقّع . والبُقْعَة فى القاموس : اللَّطْخُ كاللَّطْخ إذا جفّ الثوب وحُكّ ، ولم يبق له أثر .

بقف : فلان بَقْف أو بَأْف ، لعل أصله من بقف الساقية أو الشادوف .

بَـــقّ : لنوع من الهوامّ معروف ، و يعبّرون عنه بالدّهب لاستقباحهم لاسمه . وقد تكلمنا عليه هناك فى حرف الدال . فى تحفة الدهر فى أعيـان المدينة من أهل العصر للداغستانى أوّل ص ٢٩ : قصيدة فى الهوام ، من بينها أبيات البقّ .

بُـــقّ : للفم ، وصوابه البُقْبَاق ، وعرّفه : بنصّ بُقّ . انظره فى (نصّ) فى حرف النون .

بقّـال : صوابه البَـدّال . وانظره فى « الطراز المذهب » ص ٥٥ و« شفاء الغليـل » ص ٤٨ . « الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ١٦٠ : «واليافى بقال» ، وفيه أنواع البقول ، ولعل استعماله صواب . «مراتع الغـزلان » ص ٨٨ : مقطوعان فى (بقال) و يظهر أنّه يريد : الخضرىّ الناشف .

بَقّـــم : « ابن هشام على بانت سـعاد » ص ١٩٠ : ما جاء على (فَعّـل) ومنه : بقّم : بمعنى تكلّم بمـا يريده دون أن يعلم من أمره شيئا ، كالذى يتحدث بمـا يخالج نفسه من غـير إفصاح ، ولكن فلتات ألفاظه تنم عن معنى ما يقصده أو ما يشير إليه . « شفاء الغليل » ص ٤٢ : بقّم : بمعنى قال ما تكنّ سريرته دون تحفّظ أو تحوّط ممـا يعنيـه . « إرشاد الأريب » ج ٢ آخر ص ٢٧٢ : بقّم : يرادفه أبدى ما يخفيـه فى سرّه ، وظهـر على لسـانه ما يكنّـه فى سريرته الخ .

بَقَــلاَهْ : «الجبرتى» ج ٤ ص ٢٨٨ : لم يعمل فى العيد كعك ، ولا شريك ولا سمك مملّح ، أى بَقَــلاه . فى القاموس : الحـريد : السمك القَديد ، أى المملح ، وهو البقلاه .

بَقْــلاوَة : تركية فيما يظهر . ذكرها ابن سودون فى مضحك العبوس ص ٥٤ و ص٦٣ ، وهى الخبزة الهشّة المحلاة بالسّمن والسّــكر أو نحوهما .

بَقَلـــل : بَقْلِل ، وخرج منـه بقاليل و بُقْلَيلة — بالإمالة : أى المـاء إذا ظهرَت فيه فقاعات . والجمل بقلل : أى أخرج البقليلة ، والأكثر : ضرب بالقلّة .

و بُقْلَيْلة الراعى : نبات يشبه البرسيم ، وزهره صـغير يميل إلى الحمرة الزاهيـة المزرقة ، وقـد تحمز أوراقه التى بجوار الزهرة بحمرة زاهيـة ، ينبت فى الشواطئ ، وتأكله المـاشية ، و زهره قبل انفتاحه يكون كالبندقة الصـغيرة المحبّبة ، وبأطرافها شوك ضعيف جدا .

و بُقْليـلة الغنم : هى شبيهة ببُقليلة الراعى ، ولكنها لا تمتـد ولا تكبر مثلها ، وهـذه تضر بالغَنم إذا أكلتها ، وتسمّى أيضا : مرعة السمك لأن السمك يأكل منها إذا نبتت قريبة من المـاء ، يُحب أكلّها .

الذّرة أو القمح بقلِل : أى انتفخ من المـاء فصار كبقاليل المـاء .

الروض الأنف ج ٢ص ١٤٥ : الجُعْدُبة : واحدة الجعادِب ، وهى : نفاخات المـاء .

بُقْمــــة : خشبة تعرض على طرف الريحى الذى يعمل لنزح السواقى الحديدة ليكون فيها السهم ، ورسمت فى (ريحى) فى مادة (ريح) .

والبُقْمة أيضا : وقود يتخــذ من بزر القطن بعــد إخراج زيته فيكبس ، وتضاف إليــه مواد أخرى من روث وغــيره ، ويصنع أقراصا ويجفف . وكانت تعمل بمصر ، ولم تزل من تُفْل القرطم بعد عصره وإخراج زيتــه فتصنع قرصا كبيرة ، وسطها غليــظ وأطرافها رقيقة ، ويوقد بها . ثمّ لما وقعت الحرب الأخيرة وعُدم الفحم الحجرى ، صنعوها أيضا من بزر القطن بعــد عصره ألواحا مكبوسة مستطيلة ولونها مائل للخضرة .

بَقْــــو : هو ثمر الجميِّز الذى لم يُخْتن ، تأتى الزنابير فتأكل منه فيكون موضع عضّها كالتختين له ، فيحلو ، ولكنه يكون ضامرا ولا يكبر ، ويأكلونه ، ولعله سمى بذلك من (بق يبقى) يريدون المتروك .

بَقُــوطى : ...

بكت : عانده وباكته .

بَــكر : بالفتح — يطلقه بدو الأرياف على البعير .

بُـــكْرَة : أى غــدا . والعرب تقول : بكَّر علىّ : أى جاءنى ، ولا تريد وقتا معينا ، وكذلك العامــة تعنى ببــكرة اليوم التالى ســواءً كان أوله أو آخره ، والكتّاب يقولون فيه : باكر .

بَـــكَرَة : بكرة خيط ، لأنها تشبه بكرة البئر ، فسميت بهــا ولا بأس بها . الدرر المنتخبات المنثورة ص ٣٨٤ : الوشيعة : لعلها تصلح لبكرة.

الخيط . « مايعول عليه » ج ٢ ص ١٨ : ابن بَكَرة : المحور الذى تدور عليه . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف نقلا عن أوراق جمعها الضياء موسى الناسخ، وعن كتاب ماتلحن فيه العامة للزبيدى، والعبارة للأخير: « ويقولون للذى يستقى عليه : بكرة ، وبعضهم يقحم الألف فيقولون : بَكَارة . والصواب : بكرة — بالتخفيف، قال زهير :

غَرْبٌ على بكْرةٍ أو لؤلؤٌ قلقٌ

فى السِّلكِ خانَ به ربّاتِهِ النُّظُم

ويجمع على بَكَرات ، قال الراجز :

شَرُّ الدِّلاءِ الولْغَةُ المُلازِمَه

والبكَراتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَهْ »

بَكْرَج : بكرج القهوة والشاى . « الجبرتى » ج ٤ ص ٢٥٠ : البكارج والفناجين، فإذا قيل : تَنَكة أو كنكة ، لاتكون إلا للقهوة . وذكرت فى حرف التاء .

« حلبة الكميت» بعد وسط ص ١٥٩ : فأقبل بسخانة فيها ماء سخن ، لعلها ترادف البكرج . « روض الآداب » ص ٤٢٥ : سخانة فيها ماء سخن .

القُمْقُم : آنية من نحاس ويسخن فيه الماء ، ويسمّى : الحَمّ ، وأهل الشام يقولون « غلاّية » ، وهذا يرادف البكرج الكبير القصير .

بَكَّر : بكرت عينه ، وعينه مبكرة : لعله مأخوذ من البكرة ، أى انتفخت فصارت مثلها .

بَكْرِيَّة : بفتح البـاء وكسرها والكسر أكثر : للتى ولدت مرّة واحدة ، صوابها بِكر . فى « كنايات الجرجانى » ص ١٢٩ .

بَكَش : يعمل علىّ بكش ، بلاش بكش : أى حيل تظهـر بها أنك ودود ونحو ذلك .

بَـكّ : بكّ الدم منه . انظر فى «مجلة عين شمس» ج ١ ص ٥٦ عمود ٢ .

بُـكْلَة : البكلة فى الصعيد هى : القُلة الفخّار التى يشرَب فيها لتبريد المـاء .

بكلـر بك : رتبة رومّى بكَلَر بك . صبح الأعشى ج ٧ قبل أواخر ص ٢٦٢ : بكلارى بك : أى أمـير الأمراء . وانظر فى ص ٣٠٤ ما كتب فى بيه : أى بك .

بـلاش : أى بِلا عِوض ، ولا ثمن ، وأصله : بلا شىء ، ويرادفه مجانى . ومن أمثالهم : البلاش كَتّر منُّه . واستعملها ابن إياس فى ج ٢ ص ٢٢٥ . « الشريشى » ج ١ — أواخر ص ٢٧٤ : بيتـان فى (مجّان) . المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٤٣ : بيت أو زجل فيه : لاش .

بَلَاوِى : جمع بَلِيَّـة التى يُبتَلى بها المرء ، وجمع بَلْوة أيضا عندهم كقولهم : البلاوى كتير ، و يطلقون البلاوى على الرجل أو المـرأة ، يصفون به فيقال : رجل بلاوى ، أى ماكر خبيث .

البَلْوة أكثر استعمالا من البليـة .

وسيأتى (بليّـة) بمعنى كسول لا يجيد عملًا .

بِلْبِــلة : قالب صغير للحلواء .

بَلْبُــوص : للعريان . راجع مادة (بلص) الآتية . وانظر فى اللغة تبهلص، وتبلهص : أى خرج من ثيابه . شوارد اللغة فى رسائل الصاغانى ص ٣٩ : تَبَهْصَل : تعرّى .

وتقول العامة أيضا فيه : ملط .

ويكنون عنه بقولهم : يا مولاى كما خلقتنى : أى مجرَّد من جميع ثيابه كيوم خُلِق .

بُلُتيكة : أصل معناها السياسة ، واستُعملت فى صاحب الدهاء والحيلة والتواضع ، ويراد صاحب السياسة فى تحصيل مرغوبه : فلان صاحب بُلُتيكة .

بَلَــح : يطلقونه على التّمر . وإذا أرادوا التمييز قالوا : بلح أخضر أو أحمر أو رُطَب . والجبرتى يستعمله كثيرا فى تاريخه متابعة للعامة . انظر الكتاب (رقم ٤٣٦ أدب) ص ٣٨ لابن المعتز فى وصف البلح الأخضر وسمَّاه : بلحا ، مع قوله أخضر ، ولكن البيتين يستفاد منهما أنه مقمع بحُمرة .

« إرشاد الأريب » ج ٥ ص ١٧٦ : تيس أو معزة ببلحتين . وانظر التيس العاوى ، وهو ما كان فى رقبته حلقتان ، ونادرة للمرتضى فى ذلك .

انظر فى « اللسان » مادّة (زلم ، وزنم) : يرادف البلحتين فى المعز : (الزلمتان) . وفى آخر (ظأب) منه : الزنيم : الذى

له زنمتان فى حلقه . تاريخ الوزير محمد على باشا للرجبى ص ٨٩ : أنواع التمر ، وذكر الحيّانى والأمّهات والزّغلول الخ وذكرناها فى مواضعها . ورأيت فى مجموع للأزجال زجلا لبعضهم وهو فى قتال وقع بين البلح والبطيخ . وفيه ذكر أنواع التمر . وقد أصلحنا ما فيه من التحريف ، وهو قليل ، وهو (١) :

المطلع

وَقْعَه جَرَتْ بين البلحْ والبَطِّيخْ وِاشْتَاعْ خَبَرْها فى جميع الوِدْيَانْ
الكُلّ منهم راح يَجمعْ لُه عُصْبَه وِاتْحَضَّرُوا الجَيْشَيْن وِجُوا الميدَانْ

دور

أَصْلِ الحِكَايَهْ جا أوانِ البَطِّيخْ لَمَّا ظهر واملا جميع الأقْطارْ
وَجَا عليه النِّيل وِابْلَغْ رُشْدُهْ واخْضَرّ مَدَادُه وزاد فى النُّوَّارْ
وربّت منّه الخلايق تمّه بُرُلّسى مالُه نظيرْ يا حُضّارْ
لَمَّا فِرِغْ رَاحْ المخازنْ كُلُّهْ كَان البلحْ لَحْمْرهْ نِزِلْ ع القَبَّانْ
فى الحال أتى واحدْ أخَدْ له جَنْبَهْ فَرَشْ بها جُوّا البَلَدْ فى دُكّانْ

دور

جَتْ حَطّةِ الجَنْبَهْ نواحى البَطِّيخْ فيها البَدَارِى كانْ مِقَمّعْ تُحْفَهْ
وِاتْخَاطفُوهْ الخَلْق مِقْدَارْ سَاعَهْ فَرِدْ عَرَاجِينُهْ وِدَارْ فى زَفَّهْ
وَابو العيَال منّه أخَدْ لُه رَطْلينْ رُطَبْ عَظِيمْ نَايِحْ يزيد الوَصْفَهْ
لَمَّا رَأى دَا الفِعْلْ منّه البَطِّيخ قَامْ انْحَمَق فى الحال وزاد فى الطُّغيانْ
وقالْ عَلَيَّ يا بلحْ تتْكَبَّرْ وانا الفتى البطِّيخ مِرَوِّى العطشانْ

(١) انظر هذا الزجل أيضا فى ص ٦ من مجموع الأزجال رقم ٧٧٥ شعر .

دور

اتْحَرّكِ الزّغْلُول وقال يا ماوى   لا شكّ عقلَك من دِمَاغَك غَايِبْ
هُوَّ انتَ مثْلى الخَلْق يِحْكُوا عَنَّكْ   شريف وتاكل مِ الخَوَاطِى نَايِبْ
أوّلْ ظُهُورَكْ يَابَلِيد الصُّورَهْ   تبْـقَى مِلقح فِى البَرَارِى سَايِبْ
وبعـد أكلك والحلاوَهْ تِفْرَغْ   يِلَقّحُوك تَانِى مِن اعْلَى الطيقان
وِهُمْ يِنَادُوا بِالبِيع يا هَابِطْ(١)   وفى القُصَعْ يتخاطفوك النِّسْوَانْ

دور

قال الفَتَى البَطِّيخ كَلَامَكْ بَاطِلْ   عُمْرى حِدَا جَمْع الأكَابِر مَطْلُوبْ
جَنْب الطّعَامْ أخْضَرْ واسْمِى الحَبْحَبْ   وفى الحُرُور أَبْقَى خِيار المَشْرُوبْ
وامّا إنتَ أوّلْ ظُهُورَكْ دكّار   تِبَقَى على نخلك بِخُوصَه مَصْلُوبْ
وبَعْد مَا تِخْضَر تبقى رَاخْ   يحدِّفوك بالحَصْو جُوَّا الغِيطَانْ
وِيِتْرُكُوكْ بِين الهَوا مِتْعَلّقْ   تبْقَى مِلَطَّهْ لِلطُّيُورْ وِالغِرْبانْ

دور

قَالْ البَلَحْ قُولَكْ فِشَارْ يَابَطِّيخْ   أَنَا أَصِيلْ عَنَّكْ وِحولى عَسْكَرْ
وِلِى رِجَالْ وقتِ القِتَالْ مَعْدُودَهْ   خَمْسَه وِسَبْعِينْ صَنْف ولَّا اكْتَرْ
واسْمِى الجنى وابقَى على أشجارى   يفَرّح الأطْفَال وِخَدّى أحْمَر
وِكُلّ مِنْ كَانْ تحت ظِلِّى يُقْعُدْ   أعْزِم عليه يا كُلْ وِيرْجَعْ فَرْحَانْ
وِيِحْرُسُونِى كُلّ يُوم أصْحَابِى   واللّى يبيع مِنّى دَوَامًا كَسْبَانْ

(١) أى لرخصه يباع بالبيع ، يريد بالأكوام .

قاله الفتى البطيخ كلامك باطل ... عمرك حفش ناشف ملقح مكسور
ونخلك أعوج والهوا يلعب به ... يخرى عليك النحل ويا الدبور
ويتركوك فى سوق نخالة بيعه ... تبقى مزنق فى النقايص مقهور
وان حطوك[1] فى فرد ولا قفه ... اترامحوا من فوقك جميع الفيران
وينكشوك تبقى هتيكة مرمى ... ع الأرض مستلقى شبيه السكران

دور

قاله البلح يا اجرب ملى تسفه ... لارسل وأجمع لك جميع أعوانى
واكتب جوابات للجاهيل جمله ... وبنت عيشه استحضرت يا اخوانى
وجا الفتى الزغلول مع البرباره ... سلطان لهم[2] يسمى الفتى الحيانى
وجا البداوى[3] مع حلاوة القاضى ... أما السمانى كان وزير السلطان
وجا الرخيصه مع صوابع زينب ... أما العراقى فى الأعادى طمان

دور

وبعدهم جا احمر قطلى راكب ... هو فى الحلاوه والبدارى[4] صحبه
وجا النميرى والرماقى الاتنين ... متحصرين وقت القتال فى ركبه
وجا أمير يسمى الفتى العجلانى ... والعامرى جاهم ولام عصبه
وجا فتى يسمى العنانى راكب ... من فوق جواداده يحاكى الغزلان
ويقول أنا فى الحرب مين يلقانى ... يامن يريد ينزل إلى الميدان

(١) لعله : وإن حطوك أو وإن حوطوك ، للوزن .
(٢) فى الأصل : سلطان عليهم .
(٣) لعله : البدارى .
(٤) لعله : البداوى .

دور

وِجا بَدَارِى التِّينْ جَوادُهْ رَاكِبْ — وِالمُوز أقبَلْ والزِّنَادِى آتشَمَّرْ

وِالْقُوطَه أمَّك عُمْرَها مَسْمَّنْيه — والشّقْعْ[1] جَا يُوم القِتَالْ مَا قَصَّرْ

وِجَا عُرُوق الفِجْل وِالسَّوَّاكَهْ — واصفَر حَوَاشِى جَا وِقِف واتْحَضَّرْ

قال الزِّنَادِى آهزمْ جيوش البَطِّيخ — وآفَرَّجُهْ حَرْبى وفِعْل الشُّجْعَانْ

وآحَرْمُهْ ما عَادْ بَقَى يِتْكَبَّرْ — إنَّه رَدِى سَاجِ وِعُمْرُهْ خَوَّانْ

دور

وَلِّبس الكَبِيسْ وَزِيرعَ الْعَسْكَرْ — وآرْسلْ لِنَصْر الدين أتَى له فِى الحالْ

قالُّهْ تعالَى رُوحْ مدينة سيوَهْ — وارْجَع على يُنْبُع وِلِمّ الأَبْطالْ

وِهَاتْ لنا الحلدى مع النَّدَّايِسى — وابْعَتْ إلى البُرعى قَوَامَكْ مِرْسَالْ

وِاعْلِم لنا الأمْهَاتْ بِهَذى الدَّعْوَهْ — إنُّهْ بَطَلْ عَزْمُهْ يِكيد الفرسان

وِهَاتْ لِنا مِن مَصْر مِيتين جَنْبَهْ — مِن الْكَبِيس يأْتُوا ايَا حَسَّانْ[2]

دور

قَالُّهْ الوَزِير تِسْعِين وألفين طَاعَهْ — وِمِن الصّعيد جاب لُهْ رِجَال مَعْدُودَهْ

من كُلِّ فَارِسْ فى يِمِينُه خَنْجَرْ — ولابِس الدِّرْعِين وسَابِلْ خُودَهْ

وِجَابْ بَلَحْ يِسْمَى كَبِيس العَايِدِ — ولُهْ كَرَمْ فى الأصْل صَاحِبْ جُودَهْ

(١) الشقع فى الصعيد يطلق على القرطم ، أى يأخذون ورقه و يطبخونه و يفرك بالمفراك .

(٢) لعله : يأتوا لنا بإحسان .

لمّا أتوا بَنْدَر رشـيد المَوصُوف — يلقُـوا الْبَلَحْ قاعـدْ مِهَنّى فَرْحانْ
دَقُّوا الحـيَمْ برّاً البَـلَد فى الرَّمْلَهْ — خمسه وسبعين صنف لاغير نُقْصانْ

دور

راح الخـبر يَم الأمـير البَطِّيخ — جالُهْ فتى يِسْمَى الفتى الإتكاوى
وجا معهُ الحرش العَظيمْ والفقُّوس — وجابْ وزير يِسمَى بَعَبْد الآوى
وقـدْ أتَى مِن الدّخيلَهْ القاوُونْ — ومن بلاد الشّـامْ أتَى اليافاوى
وراحْ خَـبرهُ يمّ التّـلاوى قالُه — قُـوم لمْ جيشك يا أعزّ الشجْعانْ
إلّا البَلَح طَـالِبْ قِتَـال البَطِّيخ — إفرد عَراجينـهْ وقـام العِصْيانْ

دور

قام التّلاوى حين قرا لَلْمَكْتُوبْ — شَـيّعْ لِكِرْداسَـهْ وبرّاً نبـابَهْ
والخـر يودْ قَدْ بعَتْ لهُ البَطيخ — مِنْ زرعْ وردان أو أبو نشّابَهْ
وجا دُميرى من جزيرة نُكْلَهْ — وجا المِهْناوى بِتَـاعْ درشَـابَهْ
وجا أمـير يسمى الفتى الرحمانى — إطّلـعْ البرْنجى رآهْ بالأعْيـانْ
[illegible] أجْمَـعْ وجيش القتّـهْ — واتحضّروا لِلْحرب يا أهلَ العِرْفَانْ

دور

وقـدْ أتَى لهُم البُرُلُسْ كَسْره(1) — بَطِّيخْ عظيمْ فى الأكْل له إهْضَامْ(2)
وجيش أبو ماضى أتَى لهْ أجْمَـعْ — قرع الدُّرُوف جاهُمْ وعامِلْ مِقْدَامْ

---

(١) لعله : كرة .

(٢) لعله : صاحب إهضام .

وأطّلعوا يلقُوا البَلَـح متحضّره   نَادُوا وقَالُوا الحَـرْب مافى إكْرَامْ
وِانْدَقّتْ النُّـوبَه حِدَا الخيّـانى   لمّـا بَقَى الفقُّوسْ مِكَوّمْ كِيمَانْ
حَـتّى بَقَى العُرضِى قُبَالِ العُرْضى   إدّقْلَـجِ البَطيخ وَسـدّ الأَوْطَـانْ

دور

واللى رِكب أوّل يكُون القتّـه   والخِرْش جَا رَامِحْ بيَـدُّهْ مزراق
وقال لهُـمْ فَارِسْ بِفَـارِسْ هيّـا   وَلّا ابرِزُوا بجُمْلَه الجميعْ ع الإطْلَاقْ
قال البَلَحْ قُومُوا اهْجمُوا ياعسكرْ   وَصَبحُّوا البَطّيخْ بَسجْنى منعَـاقْ
قام البَلَحْ سُرْعَـهْ رَمَحْ ع البَطّيخْ   يلقَـاهْ مربّعْ فى جميـع الحيْطانْ
هَجَـم عَليـهْ دَاسُهْ وقَزْقَـزْلِبُّـهْ   واتْفَجّـرِ المَـاوى وِرَوّحْ تلفَان

دور

قَالُهْ النـ ـيرى يابَلَحْ مَا يِصحّش   وانْتَا أَخُو يَا طُولْ مَدَى أَعْمَارَكْ
وِيزْرَعُونى فى كَرَامِـهْ نَخْـلَكْ   وأنطِعِمْ جَنْبَـكْ وأَبْـقَى جارَكْ
وِالصُّلحْ أَحْسَنْ يا أَخى والمَعْرُوفْ   بُهْ يرْتفعْ بين العـرب مِقْـدَارَكْ
وقام على حيـلُهْ خَدُه فى حُضْـنُهْ   واتصَالحُوا الاتنين وكَانِ اللّى كَان
واستغفِر الله من جميع ما قُلْتُهْ   ومن الزياده فى الكلام والنقصان

دور

وبعـد إنشـادى ورايقْ فنّى   أمـدحْ أبا القـاسم نبينا المختَـارْ
نبى تُهَـامِى أمِىّ وصادق طَاهِرْ   بالسيف محا الأعدا وزَاح الكُفّارْ

مَدْحُه جَعَلتُه مَكسبى فى يدى ... يكون ضَمينِى فى القيامه م النارْ

من مُعجِزَاتُه الجَمَـل له إنْطَـق ... والمـا نَبَع لُه من أصمِّ الصَّـوان

وابرَى الزعيمْ والوردْ لاجلهُ فتَّح ... وامتَّـهُ فازتْ بجنـة رُضـوان

دور

وانْ حَدّ قال لك من نَظم دى القطعة ... قُـولُه جَدَعْ درويش وسيد سَوّاح

يِسْمى ابن عجوه خادم اهل الواجبْ ... رَبُّه عَطَـاه المعــرفه والإصلاحْ

والفَنّ ما يشهد سوى لاصحَـابُه ... لأنه عَروس يجْلى لأهـله ياصَاحْ

ياربّ تغفـر له جَميـع أوزارُه ... ياغافر الذنب العظيم يارحمن

وابقى حَيَـاة السامعين إخـوانُه ... ياخالِقى إنكْ مهيمن ديَّانْ

التمر فى أعالى الصعيد سكوتى أحمر ، بت موضة : أى بنت حمراء ، جُنْدَيلة ، بتّ طَرُةْ أوْ تَرة : أى بنت بدريّة حمـراء ، كَلَنْبَتِىّ ، يزرع بجوار السواقى ، أبيض ، صباع زينَبْ ، حمراء ، النُّمَيْرى : فى جهة أبى تيج .

بـــلد : يقال لكل شيء يصنع بمصر أو ينبت أو يعيش فيهـا : بَلَدِى . وقد يطلق على النوع المعتاد أو الدون لأنه غير غريب .

« تاريخ ابن الفرات » ج ١ أوائل ص ١٠٨ (٢) : انت تركى وأنا بلدى : أى كما تقول : ابن البلد . وانظر فى شفاء الغليل ص ٢٦ س ٣ : ابن البلد . « الضوء اللامع » ج ٥ أوائل ص ٤١ : وخالط المتسمين بأبناء البلد . والجبرتى يستعمل دائما أولاد

البلد على المصريين المترفهين الخ . وإذا قالوا : لابس بلدى ، يعنون نوعا من حرير القفاطين ، يراجع فى (شاهى) فى «حرف الشين» .
صبح الأعشى ص ٣٢٣ : استعمل البلدى فى الأوز البلدى
« حلبة الكميت » ص ٢٠٣ : أبيات فيها النرجس البلدى .

بَلَص : بَلَصَه : أى عَرَّاه ونَهبه ، ولم يبق معه شيئًا .

« ابن إياس » ج ٣ ص ٢٠٨ : يبلصهم : أى يأخذ منهم نقودهم .

وقولهم : (بَلْبُوص) هو من هذا ، زادوا فيه الباء ، أو لعله من (تبهلص) كما تقدم فى هذا الحرف .

والبلص : طابع من حديد منقوش بالحفر عند الصوّاغ ، يوضع عليه شريط الذهب ، ويطرق عليها حتى تتشكل بشكل الرسم المحفور .

بلط : فلان بلّط ، ومبلط فى الأرض ، فصيحة ، والبلاط كذلك .

وفى « أمالى القالى » ج ٢ ص ٢٨٩ فى أواسط الصفحة : بلط فهو مبلط . وفى الكتاب (رقم ٦٤٨ شعر) ص ٥٠ : مقطوع فى مبلط .

« الخطط التوفيقية » ج ١٣ ص ١١ : البلاط : يقال لكل شىء فُرشت به الدار سواء كان حجرا أو غيره . وفى « كتاب البخلاء » ص ٨٨ ، من طبعة الساسى ، استعمل الجاحظ كلمة (فقير مبلط) .

فقه اللغة (طبع اليسوعيين) أول ص ٣٠٧ : البَلْطة : الحجر الذى تبلّط به الدار ، أى تفرّش ، جمعه البلاط . وفى تصحيح

التصحيف وتحرير التحريف ، نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدى : « ويقولون للبيت المُحسن البناء : بلاط ، والبلاط : الحجارة المفروشة بالأرض . وروى يعقوب عن الأصمعى أن البلاط الأرض الملساء ، قال مزاحم :

عرائس يختبن البلاط بشدة

يُداركن بالإيماض عن حَدقٍ نُجل

العامة الآن لا تقول للبيت بلاط ، ولكن بعض الكتاب يطلقونه فقط على ديوان الملك وقصره .

والعامة تطلق البلاط على الأرض الصلبة الخالية من الزرع .

« المشرق » ج ١٨ ص ٨١٧ فى الحاشية : بولطة : لعلها فى الإيطالية : أى حركة دورية . ومن هنا يقال : ضرب بُلطة أو بولطة : أى يمشى رويدا للتنزه .

بَلْطَة : انظر « المخصص » ج ١١ أول ص ١٤ : البلطة : حديدة الخراط . « الدرر المنتخبات المنثورة » ص ٧١ : بالطة ، وعربيتها الكَرْزَم . انظر فى « كتاب الفنون الصناعية » ص ١١٧ : البلطة الخ . « المنهل الصافى » ج ٥ ص ٦١٤ : بَلْطا بالتركية : اسم للمسحاة التى تحفر بها الأرض . « الضوء اللامع » ج ٦ أواخر ص ٦٦١ — ٦٦٢ : من لُقِّب بَبْلطا ، قال : وهو بالتركية اسم للمسحاة الآلة التى تحفر بها الأرض . « صبح الأعشى » ج ٤ ص ٣٦٥ : إن لم تكن عربية فانظر الطبر ، والطبردارية .

والباطجية : فرقة من العسكر للهدم ونحوه ، ثم صاروا يطلقون الباطجى على مايسمى اليوم مراسلة .

بَلْطُــــو : هو أيضا السّاكو . وراجع ما كتب فى (ســتر) عن القَباء ، ففيه مايرادفــه .

« لطائف المعــارف للثعالبى » (رقــم ٢١٦١ تاريخ) أول ص١٢٨ المَاطر المشمَّعة التى لا تبتل على الأمطار الكثيرة من صناعة الصين . وفى تصحيح التصحيف وتحريف التحريف ، نقلا عن « تقويم اللسان » لابن الجوزى ، « وتثقيف اللسان » للصقلى ، وذيل الدرة للجواليقى والعبارة له : « ويقولون لضربٍ يتّخذ من صوف : مَنْطَر . والصواب مِمْطر ، وهو « مِفْعل » من المطر كأنهم أرادوا أنهم يلبسونه فى المطر » .

« خاص الخاص » . للثعالبى ص ٩٨ : بيتان فى استهداء ممطر : هو بلطو المطر . « الأغانى » ج ١ ص ١٠١ : الممطر فى بيت لعمر ابن أبى ربيعة . « ديوان سبط ابن التعاويذى » النسخة المطبوعة ص ٢٠٩ : أبيات فى ممطر . « المجموع » (رقم ١١٣٦ شعر) ص ١٨ : فى استهداء ممطر للبحترى . وفى ص ٣٢ منه : استهداء ممطر من صوف الخ . « الأغانى » ج ٥ ص ١٤٦ : واجعلى بممطرى ، فى شعر .

صــلة تاريخ الطبرى لعريب (رقــم ٦٨٧ تاريخ) ص ١٨٢ س٥ : فنزع ثيابه وهى عطاف ، وعمامة ومنطقة ، وسيف بحمائل .

وضع له محمد (بك) المويلحى فى المجمع المجتمع برياسة السيد توفيق البكرى سنة ١٣٠٩ هـ لفظ العاطف والمِعْطف ، أى للبلطو أو الباردسو وانتقده اليازجى فى مقالة اللغة والعصر من مجلة البيان ، فاختار أن يَخُص المِعْطف بالبلطو ، والدِّثار للباردسو .

بُلْطى : نوع من سمك البحر الملح . وفى ابن إياس ج ١ ص ٥٠ : ظهور السمك البلطى فى النيل زمن العزيز بالله الفاطمى . البلطى يقال له ذلك فى القاهرة ، ويقال له : الفيومى أيضا . وفى جهات دمياط وما يجاورها يقال له : شباط . والبلطية الصغيرة يقال لها قشويطة ، وذكرت فى حرف القاف . درة الغواص (رقم ٢٨٨ طب) ص ٧٦ : البلطى وأنه يسمى الحبرون ، وينظَر الحديث الذى أورده فيه . تاريخ ابن الجزرى (رقم ٢١٥٩ تاريخ) ج ١ ص ١٠٨ (١) لغز فى سمك بلطى لمحيى الدين بن عبد الظاهر .

بَلْغَة : لنعال مغربية صفراء معروفة . لا يبعد أن تكون من كلمة بلغيت ، وهى بلدة بالمغرب . الجبرتى ج ٤ ص ٥٧ . وفى ص ٩٥ منه : النعالات القديمة ، وهى الصُّرم والبُلَغ .

بَلْف : عمل عليه بَلْف : أى حيلة ، وأظهر غير ما يبطنه . ولعلها مستعملة فى لعبة البوكر .

و يطلق البلف أيضا على فم الطلمبة ونحوها .

بلق : الأبلق معروف وهم يطلقونه على نوع من الحمام الغزارى . طوق الحمامة للسيوطى (رقم ٩٦ طبيعيات) ص ٤٦ : انظر مقطوعا

فى الحمام الأبلق . وفى الريف يقولون للبقر الأبلق : ألبط . «عبث الوليد » ظهر ص ٥٥ : المبلق من البَلَق ، وهو غير محمود فى الخيل .

بُــلُك : أىّ جهــة من الدار قائمة بذاتها ، ويستعمل فى الجندية لفريق من الجند بعدد مخصوص ، ومن البلك تتألف الأورطة الخ . أما بلك العزَب ونحوه فترتيب آخر قــديم . انظر الجبرتى ج ١ ص ٣١ : بلك العزب ، وبلك المتفرقة ، وفى ص ٣٤ : الوجاقات الست . وفى ص ٣٥ : البُلُكّات الست الخ . « الأغانى » ج ٥ ص ٤ : وأفرد لى جناحا فى داره . وذكر أيضا فى شقة .

بَــلَك : هو نفاية القطران ، تدهن بها الأسقف ونحوها . وفى بعض الصحف ذكر أنه فضلات البترول ، أى عُكارته .

بَلكون : هو التَّرَسينة . راجع ذلك فى حرف التاء .

بَلْكى : بَلْكى : أى أظن ، أو ربمــا حدث ... الخ ، كلمة تركية مركبة من بال بالعربيــة ، ولفظة كه بالتركية . ومعنــاه أيضا فى فكرى ، وفى ظنى ، أو يمكن . وانظر فى الفارسية (بلكه) .

بَــلّاصى : لجرار المــاء المعروفة ، نسبة إلى البلاص بلد بالصعيد ، ويأتون بها فى النيل على مراكب شراعية كبيرة . « الخطط التوفيقية » ج ٩ ص ٨٢ : عمل البلاليص . والبلاصى شغل البنت هو الذى يكون منقوشا نقوشا بارزة فى ظاهره ، ولا يستعمل غالبا إلا فى نقل المــاء مثلا . فى أواخر مادة (قلل) « من المصباح » مايدل على أن الجرة هى البلاصى .

من مزاعمهم أن الرجل إذا كان خارجا لقضاء حاجة تهمه ، وصادفته امرأة حاملة على رأسها جرة فارغة تشاءم ورجح عدم قضاء حاجته . وكذلك العروس إذا خرجت من بيتها إلى بيت زوجها ، وصادفها مثل ذلك تشاءمت وتشاءم منها أهل زوجها أيضا .

بَلّاعة : لأنها تبلع الماء ، ولعل العرب قالت : بالوعة . « سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ » لابن الحنبلى ص ٢٨ : البَلُّوعة خطأ ، ولعل صوابها بالوعة . واستعمل ابن مفلح فى « الآداب الشرعية » أواخر ص ٧٤ : البلاليع ، وهى لاتكون جمعا لبالوعة . « الجزء (رقم ١٣٨٣ تاريخ) أوائل ص ١٧٨ : وتتابعت الغيوث حتى ملأت البلاليع .

بِلّامة : ذكرها الجبرتى ج ٢ ص ١٨٠ : بأنها فى السرج ، ولعلها بمعنى البرذعة أو نحوها . « فصيح ثعلب » (١٧٤ لغة) آخر ص ٨٠ : ذكر البرذعة بمعنى البلامة . « اتفاق المبانى وافتراق المعانى » أواخر ص ١٣ : الوَلِيَّة ، ويرادفها البلامة أو البردعة . « النسخة القديمة من سفر السعادة » ص ٧٦ : القُرْطات : البرذعة أو الحلس .

بَلّانة : ولا يقال بلّانٌ للرجل ، بل يقال : حَمّامى . وقد وجدنا فى كتب الأدب :

هيّا البلان موسى خلوة تجلو العروسا

وأما البابا بمعنى الغاسل ، أو غاسل الثياب ، فقد تكلمنا عليه فى (زين) . « حدائق النمام فى الحمام » (رقم ٦٤٩ أدب) ص ٩

من أسماء الحمام : البـلّان . وفى ص ٥٤ : شعر فى قَيِّم الحمـام ، واذكر أنهـم يطلقون القيم كثيرا فى كتب الأدب على الحمـامى . الكتاب (رقم ٦٤٨ شعر) ص ٢٢٨ : مقطوع فيـه (بلان) . «ديوان ابن حجـر» (٨١١ شعر) ص ٩٨ : تورية فى (بلان). الحسن الصريح فى مائة مليح للصفدى ص ٣٢ : مقطوعان فى (بلان) . المجموع (رقم ٦٤٧ أدب) أوّل ص ١٤١ : أشكو إلى الله بلانا . فى « معيـد النعم » للسبكى ص ١٩١ : قيم الحمام وهو الذى يتولى غسل الجسم ، فيقال له : المكيِّساتى لأنه يكيِّسهم أى بالكيس . وذكر فى « حرف الـكاف » . الكتاب (رقم ٨١٦ شـعر) ص ١١٨ : مقطوع لصفى الدين فى هجـو قيم حمام ، والمقصود به الذى يتولى غسل البـدن . « مقدمة تاريخ مدينـة السـلام » للخطيب ص ٧٤ : استعماله حَمّامى لخادم الحمام . بيتان فى (قيم حمام) وقد ذكر أيضا فى (زبون) فى حرف الزاى . قال فى قيم حمام اسمه هارون :

بَيْنَ حمامكم وبين الزبون قـيِّمٌ قائم بحـربٍ زَبون
كم أتى مسلمٌ إليها وفيها عبدالعجل من يدَى هارون

«ثلاث رسائل للجاحظ» ص ٤٦ : شعر فيه ماشطة ، وترادف معنى بلانة التى تزين العروس ، وقد ذكرت فى « حرف الميم » .

« تخـريج الدلالات السمعية » ص ٦٨٨ : (المـاشطة)

« خطط المقريزى » ج ١ ص ٣٣١ : صانع : لمن يخدم الناس فى الحمامات ويغسلهم الخ ، أى الحمامى .

بَلُّــو : بتفخيم اللام : أى مَرْقص . « العقد الفـريد » ج ٣ ص ٢١٩ بيت فيه الفَنْزَج . « نتيجة الاجتهاد » ص ٣٠ : وصف المؤلف لمرقص عند الإفرنج . وفى ص ٢٥ : مرقص آخر . وراجع فى اللغة الدَّعْكسة ، فهو يرادف معنى ذلك .

« الأغانى » ج ١٩ ص ١٣٩ : أنواع من الرقص من الدَّسْتَبَنْد .

بُلّيــق : يطلقه أهل أسوان على البصل الأخضر ، والجاف .

بَلّيـنــة : للفراريج الصغار ، أى الإناث منها قبل البيض فى بحـرى وقبلى ، وقليل من يقول : بَلُّونة .

بـــلم : « المقتطف » ج ٦ قبـل وسط ٢٧٦ : أصـل بَلَم هندية الخ فى مقالة فى « كتاب المعرب والدخيل » لمصطفى المدنى : « البَلَم — بالتحريك — بمعنى البـلادة ، عامية مصرية . يقولون للبليـد : أبلم . قلت : وكأنه مأخوذ من أبلَم بمعنى : سكت لأن السكوت غالبا ينشأ من البـلادة ، أو من البَـلْدم — كجعفر البليد الثقيل المنظر — مخفف بحذف الدال . « المجمـوع (رقم ٧٦٦ شعر) ص ٤١ : « بَلَم ما يدريش » فى زجل . فى اللغة : بلّد تبليدا يرادف بَلّمَ ، لأن معناه لم يتجـه لشىء . بلّم فى مواليا للبوصيرى . وفى أبى شادوف ص ٤ : أَبْلم ، وفلان مبلِّم .

بلهُــوض : أو بلَمُوط : لعـله نوع من الخشب . والعـامة تقوله لمن كان قويا ضخما .

والبلموضة : جزمة قديمة من النعال الضخمة ، يقطع أعلاها وتصنع شِبْشِبا .

بَلْهَم : بلهم عليه ، وعمل عليه بلهمة ، وهى عندهم مرادفة لمَلْضَمة ، وفلان بلهام . وفى « مجلة عين شمس » ج ١ ص ٥٦ : بَلْهَم : أصلها مصرى قديم ، وهى فى معنى بَغّة .

بُلُوش : انظر (قطيفة) فى حرف القاف ، ففيه أن القطيفة البلوش كثيرة الوبر عندهم .

بَلُوص : كناية عن هَن الرجل عند العامة . وفى « الأرغول » جزء منه يقشط ويُرَقّق قشره للصوت ، لأنه بدونه لايكون . والبلوص : قطعة من الرصاص تعلق فى حبل اقياس غور المياه عند الملاحين .

بَلُوظَة : هى الفالوذَج ، تعريب پالوذة ، أى مما أرجعته العامة لأصله الفارسى .

« القاموس » فى باب الذال : الفالوذ : حلواء .. الخ . « الشريشى على المقامات » ج ١ ص ٣١٠ : الفالوذج : نوع من الخبيص . شرح كفاية المتحفظ ص ٤٣٩ — ٤٤٠ : الْمُمص : هو الفالوذج ، وأن صوابها ، الفالوذ ، فلعله عربيها ، وانظر (حُوّارَى بالمص) البيت فقط ، واستوف الباقى فى (علامة) أو غيره من الدقيق . وفى ص ٤٤٠ أيضا من شرح كفاية المتحفظ : السِّرطْراط . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف نقلا عن « تقويم اللسان

لابن الجوزى : « العامة تقول : الفالوذج ، والصواب الفالوذ ، والفالوذق . قال الصفدى : قلت فى هذا الذى ذكره نظـر » . وفيه نقـلا عن تثقيف اللسان للصقلى : « يقـولون : فالوجَ ، والصواب : فالوذج ، وفالوذق » . « شفاء الغليل » ص ١٦٨ : فالوذ ، وفالوذق معرب : بالوذة .. الخ . وفى ص ١٧٢ منـه : فالوذج السوق . « الدرر المنتخبات المنثورة » ص ٧٣ : بالوذة .. ولعلهـا معربة عن بالوذج أو فالوذج . كما يراجع فى « اللغة » أن الفالوذ هو الصُّفْرُق ، فلعله الاسم العربى .

حكاية أبى القاسم البغدادى ص ٤١ : فالوذج ناعـم بلباب البُر .. الخ . « نهاية الأرب » للنويرى ج ٥ ص ٣٩ : (لباب البر يُلبَك بالشّهاد) .

« تحفة الدهر فى أعيان المدينة من أهـل العصر » للداغستانى أول ص ٢٢ : بيت من مقصورة البيتى فيه (فالوذة) وأنها تعمل من السكر والنشا ، والمقصورة من تحصيل الحاصل .

« محـاضرة الأوائل » ص ٩١ : أول من اتخـذ الفالوذج فى ديار العرب . « الجامع اللطيف » لابن ظهيرة ص ١١٦ : عبد الله ابن جدعان ، و إطعامه الفالوذج للحجاج بمكة .

العقد الفـريد ج ٢ ص ١٢٧ : حكاية الفـالوذج : حضر أعرابى سفْرة سليمان بن عبد الملك ، فلمـا أُتى بالفالوذج جعل يسرع فيه ، فقال سليمان : أتدرى ما تأكل ياأعرابى ؟ . فقال :

بلى يا أمير المؤمنين إنى لأجد ريقا هنيا ومزدردا لينا ، وأظنه الصراط المستقيم الذى ذكره الله فى كتابه فضحك. سليمان وقال : أزيدك منه يا أعرابى ، فإنهم يذكرون أنه يزيد فى الدماغ ؟ قال : كذبوك يا أمير المؤمنين ، لو كان كذلك لكان رأسك مثل رأس البغل ! .

« روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار» (النسخة الطويلة المخطوطة) ص ١٠٤ بالمتن : نوادر لبعضهم فى الفالوذج . كتاب التطفيل لابن الجوزى ص ٤٥ : التفضيل بين الفالوذج واللوزينج . وفى ص ٧٧ : وصف بُنان الطفيلى للفالوذج ...

وفى ص ٧٩ : بنان الطفيلى كنى الفالوذج بأبى العَبلات أوهى العَلات . « المقامات الجلالية الصفدية ص ٢٤٦ : أبو العلاء : للفالوذج . المخصص ج ٥ أواخر ص ٢٠ : الرِّعديد : الفالوذ ، وأسماء له إلى ص ٢١ . الآداب الشرعية لابن مفلح ص ١٠٤ : فصل فى الفالوذج : الفالوذ : يسمى الرِّعديد ، والمزعزع ، والذّليل ، واللَّمْص ، والمزعفَر ، واللَّوّاص . فى مادة (لبب) من « اللسان » ص ٢٥٥ : قال أبو الحسن فى الفالوذج : لباب القمح بلعاب النحل . وفى مادة (زعفر) « من اللسان » أيضا : يقال للفالوذ : الملوّص والمزعزَع والمزعفَر . وفى « القاموس » : الرعديد : الفالوذ . وفى شرحه قيل لأعرابى : أتعرف الفالوذ ؟ فقال : نعم أصفر رعديد .

«رحلة عبد اللطيف البغدادى» : شىء من وصف الصابونية .
وفى « إرشاد الأريب » ج ٦ ص ٢٨٩ -- ص ٢٩١ : الصابونية وُضعت للفالوذج بطريق المزاح .

« كتاب الأطعمة » ص ٧١ : فالوذجية : طعام لينة لحم وسكر أو عسل . وفى ص ٧٩ : فالوذجيـة بالدجاج . وفى ص ١٥٦ : صابونية . وفى ص ١٦٠ : فالوذج وبعـده آخر . كنز الفوائد فى الموائد ص ٤٠ : فالوذجية ، وتعمل بلحم .

«المنهاج الصالح» (رقم ٦٧٤ أدب) ص ٥٤ : استعمل المطبعة الفالوذجية لمطبعة البلوظة ، ووصفها ووصف مادّتها .

بُلُوكْنُوت : « مطالع البدور » ج ٢ ص ١٧٦ : الكُرَّاسة من الورق الملصوق بعضه على بعض . انظر هل الضُّمام أو الإضمامة ترادفه ؟ .

بِليـلَة : فَعيلة بمعنى مفعولة لأنها تُبَلّ ، فالصواب فتح أولها . «ابن بطوطة» ج ١ ص ١٦٢ : وصف طعاما ولم يسـمه هو كالبليلة أو هو هى بعينها . وفى الصعيد نوع من البليلة أو يشبهها يسمى (نفيضة) سيأتى فى حرف النون . فى أبى شادوف ص ١٦ : البليـلة وأنها القمح المسلوق الخ . والآن تصنع من الذرة خاصة . «اللسان» مادة (سلق) ص ٢٧ : السليقة ، وقال : الذرة تُدَق وتصلح وتطبخ باللبن .

بَلِيَّـة : أى : بليد كسول ، لا يتحرك ولا يجيد عملا . وفى اللسان : « ناقة بلية : يموت صاحبها فيحفَر لديها حفرة ، وتشد رأسها إلى خلفها ، وتُبْـلَى — أى تـترك هناك لاتعلَف ولا تسق حتى تمـوت جوعا وعطشا» . فلعله منها أى يريدون أنه مكتوف لا يتحرك ، أو يكون

المقصود البلية أى المصيبة لأن من يكون بليـدا يكون بلية على من يستخدمه أو يعرفه . و يقول الشاعر : ومن البلية أن تعظّم جاهلا ... الخ . وفى «صبح الأعشى» ج ٢ ص ٢٤٣ : البلايا .

بُمْبَـة : وقايل من يقول : بُنْبَـة ، و جمعها بُمَب ، تطلق عندهم على كرة المدفع ، وهى لفظة إفرنجية . « سلك الدرر » ج ١ ص ٥٥ : استعمال المصنف القنابر . وانظر الحاشية فى ص ٥٦ منه : معنى القنبرة ، ولعلهـم أخذوا القنبلة منهـا وحرفوها . وقد اسـتعمل المصنف فى ص ٥٧ : لفظ كُلَّة . وانظر الحاشية فقد ذكر استعمال العامة : (جُلَّة) . وقال فيها الجـبرتى ج ١ ص ١٤٣ : القنابر ، واستعملها بعد ذلك بالراء أيضا . وفى ج ٢ أول ص ١٢٢ : قنابر ، وص ٢٣٩ : قنابر . وص ١٥٤ : جلل وقنابر . وفى ج ٣ منه ص ٢٦ س ٧ : البنُبْات . وفى س ٨ : القنبر ، و بعده القنابر ، ولم تكتب بعد ذلك . وفى أول ص ٤٨ : جلل و بنبات ، وانظر أوائل ص ١٦٨ ، وقبل وسط ص ١٧٧ . « الدرر المنتخبات المنثورة » ص ٣٦٦ : قمبرة : لعلها قنبلة ، محرفة عنها . فن الفروسـية لصالح مجدى بك أوائل ص ٢١٩ : ميادين الحصون والقلاع ، و يرمى القنابر باليد والمقلاع . فاستعمل القنابر ، ولعـله أول من أحيى استعمالها ، فأخذها الناس وحرفوها بالقنابل . وفيهـا أيضا زجل غزو النصارى الفرنسيس فى مصر ، والقنبر الموصوف لهدم الأسوار الخ . وهذا يدل على أن استعمالها كان معروفا بمصر .

فى تاريخ ابن الفرات ج ١٧ ص ٧١ س ٢ : وقع مدفع فقط على رأس مملوك فخسف الخوذة ، فهذا يدل على أنه يريد الكرة ، وهى

البذبة . وبعده بأسطر : مدافع ومكاحل نفط . فى ابن إياس ج ٣ ص ٦٦ : والمدافع ترمى سفرجل كبار فى زجل . وراجع أيضا (مدفع) لأن ابن إياس يطلقه على البمبة . نشر المثانى (النصف الأول) ص ١٩١ : مدافع رصاص، ويظهر أنه يريد البنادق أو نفس المقذوفات . « ديوان سبط ابن التعاونذى » (النسخة المطبوعة) ص ٣٧٩ : قصيدة فيها قوارير النفط لإحراق ديار الترك الثائرين على الخلافة . « الإحاطة » ج ٢ ص ٢٣٢ — ٢٣٣ : الالة العظمى المتخذة بالنفط ، ورمى كرة حديد محماة منها ، و بيان فى وصفها ، أى أنه استعمل كرة .

وفى « صبح الأعشى » ج ٤ ص ٣٦٦ — ٣٦٧ : سمى البمب بندقا ، عند الكلام على المدافع . التعريف بالمصطلح الشريف ص ٢٠٨ : سمى البمبة بالبندقية .

« المحاسن والمساوى » للبيهقى ص ٢٠٧ : تُكّاء للبمبة التى يستند عليها . والعامة يستعمل البمبة أيضا لوسادة يُتكأ عليها ، و بعضهم يسميها مدفعا وتكّاية .

إعتاب الكتاب ص ٤١ : المرفقة ، ويظهر أنها البمبة ، أى المسند .

بِــمّ : أى بنت شفة ، ومافى معناها : كلّمتُه ما قالش بِمّ : أى لم ينطق بكلمة ولا حرف ، اللى يقول بِمّ ينضرب الخ .

بَنَاتى : عنب صغير بلا عجم . انظر (الكِشْمِش والقِشْمِش) فى « شفاء الغليل » ص ١٩٣ والحاشية . اليتيمة ج ٤ ص ١٠١ : أبيات للمأمون فى (قشمش) . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف نقلا عن ذيل الدرة للجواليقى وتقويم اللسان لابن الجوزى :

« العامة تقـول : القشمش — بالقاف ، وصوابه : الكشمش بالكاف » . ذيل فصيح ثعلب للبغدادى (رقم ١٧٤ لغة) ص ١٤ : الكشمشى ، وهو : الرزاقى ، وبغير بزر الخ . « نزهة الجليس » ج ١ ص ٢٤٧ : أن الكشمشى هو الرزاقى وأن الشاهى بغير بزر . فى « لطائف المعارف » للثعالبى (رقم ٢١٦١ تاريخ) ص ١١٨ : شراب القشمش . وفى ص ١١٩ : القشمش ، وأن الزبيب الطائفى من ثمـار هراة . « البرهان الساطع » فى مادة (كشخ) ذكر : الكشخشى . وذكر لنـا أحد الروسيين من سكان سيبريا أنه بالروسـية : (كشميش) وأنهـم يقولون للعنب : أوزَم ، أى كالأتراك .

بِنْبـاشِى : صوابه بيكْباشى : أى رئيس الألف . « الجبرتى » ج ٣ ص ٢٤٢ قبل آخر سطر : بنباشى ، وهو أول استعماله لها ، ولعله من النظام الجديد . وفى أول ص ٢٧٣ منـه : لكل طابور بينباشى ، وهو عسكر الباشا .

بُنْبَــة : راجع (بُمْبـة) .

بَنْبِــة : أصلها تركية : (پنبا) . وقد تسمى به بعض النساء فيقال : بنبـة هانم إلا أنه ينطق به : بمبة ، لمكان النون الساكنة قبل البـاء . « الضوء اللامع » ج ٧ ص ٦٩٧ ، أورد فى تراجـم النساء اسم بَنْبَى . فى ج ٤ منه ص ٩٥ قبل الآخر : المشبَّع ثم المضَرَّج ثم المورّد . « الموشى » ص ٢٦ : الأحمر والمورّد . وفى ص ١٣٨ : البياض

والتوريد . بعض العامة يقـول بَنْبَى ، فى اللون ، وهو قليـل ، فيخرجه على الغالب عندهم فى الألوان. الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٥ : أُرْجُوان ، قال : إنه اللون الوردى البنبة .

بِنْت : راجع (بنط) .

بِنْتَّـة : البِنتَّـة — فى الصعيد — بمعـنى : البنت ، وهى أكثر استعمالا عنـدهم من البنت ، وكأنها تصـغير لهـا أو لتدليلهـا فى بعض الأحيان عندهم ، متى تفاءلوا بها خيرا وجبرا لخاطرها .

بِنْتُـو : وقليل من يقول : (بُنْتِى) وهو الدينار الفرنسى واللفظ إيطالى .

بَنْـدَر : للبلد الكبير فيه تجـارة وغيرها ، أى مَمَّصْر من الأمصار . « الضوء اللامع » ج ٦ ص ٢٧٢ : وصارت هرمز بندر الدنيا ، تأتيهـا مراكب الخ ، أى بلدا تجاريا .

بُنْـدُقى : نوع من العملة انقطع الآن ، وصار اسما لنوع من الذهب الجيد ، أصله من البندقيـة من مدن إيطاليا . يستعمل أيضا فى الحـلى . وهو من عيار ٢٤ قيراطا . الجبرتى ج ١ ص ٥٧ : طاقية فيها بنادقة . وفى ص ٧٣ : الذهب البندق . وفى ص ١٣٧ : فندقلى وشىء من سكّه ، ولعله البندق . وفى ص ١٤٦ : إبطال الذهب الفندقلى ، وضرب الزر المحبوب، الخ . وفى ج ٣ من الجبرتى أيضا ص ٣٥٢ — ٣٥٤ الطرّه لى : هو الفندقلى . وفى ج ٤ منـه ص ٥٤ : البندق المشخّص . ومن هـذا يعلم أن الفندقلى غير البندق ، وأنه بطـرة

أى عثمانى ، والبندقى عليه صورة . « صبح الأعشى » ج ٥ قبل آخر ص ٤٠٤ : دنانير البندقية أفضل دنانير الفرنجة ، ويفهم منه أن الدينار من الذهب . « درر الفرائد المنظمة » ج ٢ ص ٣٣٥ : ألف من الذهب البنادقة . « الضوء اللامع » ج ٣ أوائل ص ٣٢٨ : فأعطاه والده بندقيين ذهبا ، ولعل اللفظ : بندقيين ذهبا . رسملى عثمانلى تاريخى (١٨٥٣ تاريخ) ج ١ ص ٥٢٨ بالحاشية : فنىدق يافندق الخ . وفى ج ٣ ص ١٥٢٨ بالحاشية : اسم البندقية بالتركية : ونديك ، واسمها فى اللغات الإفرنجية الخ .

بُنْدُقيــة : وبعضهم يقول : بارودة ، لعل السَّبَطانة ترادفها . وبعضهم استعمل لها : المكحلة ، وهى مستعملة فى المغرب للآن . فى « زبدة كشف الممالك » آخر ص ٣٩ : قال غرس الدين خليل : المكاحل على أسواق الإسكندرية ، وهى غير المدافع والبنادق . « الدرر المنتخبات المنثورة » أول ص ٦٨ : استعمال البنادق والمدافع فى الدولة العثمانية . وفى ص ١١٤ : قال : عربيتها السبطانة . « التعريف بالمصطلح الشريف »ص ٢٠٥ : فى قوس البندق ، ويسمى بالجُلاهق . فى مادة (جله) من المصباح : الجلاهق : البندق المعمول من الطين ، ويضاف القوس إليه للتخصيص .

« الوسيط فى أدباء شنقيط » ص ٣٠٥ — ٣٠٦ : بيت فيه سلاح نارى أى بندقية تقذف الرصاص . وفى ص ٣٠٨ ووجدوا

فى كانون مدفعه ، يريد بندقيته . وفى ص ٤٩٥ : البنادق المسماة عندهم : بالمدافع ، ويظهر من ذلك أنهم يقولون للبندقية : مدفع ، فى شنقيط . « شفاء الغليـل » ص ٤٢ : كلام على البندق الذى يؤكل ، وتكلم فيه على البندق الذى يرمى به . « نزهة الناظرين » لمرعى الحنبلى ص ١٣٤ : لم يكن مع عسكر الغورى بندق فغلبهم العثمانيون . « الجبرتى » ج ١ ص ٣٩ : المكاحل والمدافع ، يظهر أنه يريد بالمكاحل البنادق . وفى ص ٩٣ منه : قول يكك محمد : «الرصاص مرصود والحى ماله قاتل » . فى كتاب صغير فى الرماية لبعض متأخرى المغاربة ص ٤٣ : استعمل لفـظ المدافع للبندقية كثيرا ، وجمعها على مدافيع فى بعض المواضع . « الدرر الكامنة » ج ١ ص ٥٩٩ : رموه بالبندق حتى تورم جسده ، يظهر أنه بندق القوس . « الجامـع المختصر » لابن الساعى ص ١٣٥ : ورمـوا النـاس بالبنـدق ، ويظهر أنه بندق الصـيد . والزُّرْبطانة . . أنشد فيها الشيخ مصطفى المـدنى فى كتابه « المعرب والدخيل » لابن السِّيد البطليوسى :

وذات عَمًّى لهـا ضربٌ بصيرٌ إذا رمـدت فأبصرُ ما يكون
لهـا من غيرها نَفَسٌ مُعار وناظرها لدى الإبصـار طين
وتبطش باليمـين إذا أردنا وليس لهـا إذا بطشت يمين

الجزء (رقم ١٣٨٣ تاريخ) ص ٢٢ — ٢٣ : قصيدة فيها ألفاظ رماة البندق ، وهى فى تحريض الخليفة على قتـل الوزير المعزول

واقعة أمراء الجراكسة للشاذلى (رقم ٣٦٧ تاريخ) ص ٥٤ : بارودية ، ويظهر أنه يريد حملة البندقيات .

بَنْــدِير : دُفّ كبير عند أهل الطريق ، يضرب به للإعلان والشهرة وليحث المريدين على الذِّكْر حسب العُرف المألوف . «محاضرات الراغب» ج ١ أول صرع ٤٤١ : الغرابيل ، لعلها البنادير .

بَنْــديرة : للراية ، لفظ إفرنكى . « المشرق » ج ١ ص ٦٩٠ : البنديرة : للراية . وفى الحاشية : أنها فى الإيطالية bonidera . وانظر فى « صبح الأعشى » ص ١٦٣ : الرايات ، وهى جمع : راية ، ويقال له : لواء ، وصاحب اللواء .

بَنْزَهــير : الليمون المصرى ، وهو معروف ، ومشهور بهذا الاسم غالب الأحيان . وفى « صبح الأعشى » ص ١٥٣ : الباد زَهْر : وهو الليمون البنزهير . وفى « الدرر المنتخبات المنثورة » ص ٧٤ : بانزهر ومعناه . « شفاء الغليل » ص ٤٧ : البازهر ، وانظر ما كتب بالحاشية . الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادى ص ١٤ : ليمون البلسم ، لعله البنزهير .

بِنِش : هو كالفَرَجية ، إلا أنه مشقوق الكُمّ مما يلى اليد .
« الجبرتى » ج ٢ ص ١٢٢ : بانش فى خلعة أحد البنات لأنه بطوخين . « صبح الأعشى » ج ٤ ص ٤٢ انظر الدِّلْق ، فلعله يريد البنش .

بَنْطــة : وجمعها بُنَط : وهى أسلحة للبرّيمات التى يقال لها : بريمة الملف . وهذه تركب فيها على حسب ما يرام فى سعة الخروق أو ضيقها ، واللفظ إفرنجى .

بَنْطَـلُون : هو السِّروال الخارجى ، و يطلَق عليه فى « اللسان » ج ٤ ص ٤٠ : أَنْدَراوَرْد . وانظر ما جاء عنه فى (لباس) وأكثر العامة تقـول فيـه : منطلون بالمـيم ، و يطلقون المنطلون على سروال أى لباس يكون له ساقان على شـكل البنطلون فيقال : لبـاس بنطلون . فقـه اللغـة طبع اليسوعيين ص ٤٠ : كلام فى السراويل . الضـياء ج ٧ ص ٦٢٤ : لفظ البنطلون . « مجـلة رعمسيس » ج ١١ ص ٧٠ : سبب تسمية البنطلون . « مجـلة المجمع العلمى العربى بدمشق » ج ٢ آخر ص ٨١ : ماوضعه المجمع للبنطلون .

بَنْـــك : للمَصْرف . والبنكير : أى صاحب البنك الغنى .

« علم الدين » ج ٤ ص ١٢٩٥ : البنـك وصفته ومعاملته . وفى ص ١٣٠٩ : تاريخ البنوك . « المقتطف » ج ٥٨ ص ٤٠١ : أقدم بنـك . ويظهـر أن الكرسى الحـديد الذى يحمـله البائع المسمى : بَنِّيكة مصغَّر بنك .

فى كشف المخبى (٣٤٥ تاريخ) أول ص ٣٠٠ : استعمل أحمد ابن فارس الصَّرّاف والصَّيْرَفى للبنكير .

والبنـك أيضا : خوان فيه طول كبير يشتغل عليه النجارون . انظر فى « الفنون الصناعية » ص ١١٨ : بنك النجار ، وقد ذكر أجزاءه . والبنك أيضا : الخوان الذى بجانب الحائط يشرب عليه الناس فى الحانات .

وفى « حلبة الكميت » ص ١٤٢ : فى بيتين : المقام، فلعله يرادفه وذكرناه فى (بوفيه) أيضا .

« المجموع (رقم ١٣٩ مجاميع) ص ٥٦٨ « أرجوزة صناعة التسفير » : استعمل التخت لبنك المجلِّد . وانظر فى أوائل ص ٥٧٠ : التخت ، مرتين وهو البنك على مايظهر .

بَنْكنُوت : تاريخ إصدار أوراق البنكنوت فى مصر : انظره فى « الهلال » ج ٢٤ ص ٢٠٤ . « علم الدين » ج ١ أوائل ص ٣٣٦ : استعمال المسلمين الورق بدل النقود فى طهران . وفى ج ٤ ص ١٣٠٢ إلى ص ١٣٠٨ : البنكنوت وتاريخ استعماله . « المقتطف » مجلد ٥٣ ص ١٧ : مقالة عن بنك نوت وتاريخه . وفى ص ١٢٧ منه تتمة المقالة .

« الروضتين » ج ١ ص ١٤ — ١٥ : القراطيس المالية وصنعتها — وهى بدل النقود من المعادن الأخرى — مدة نور الدين . « مرآة الزمان » ج ٨ ص ٤٠٣ س ٢ : إحداث الملك العادل قراطيس سوداء . « الذيل على الروضتين » ج ١ ص ٩٤ باليسار : أحدثت المعاملة بالقراطيس السود العادلية فبقيت زمانا ، ثم بطل ضربها ، وتناقصت من أيدى الناس إلى أن فنيت . وفى ج ٢ ص ١٣٢ باليسار : عود إلى ضرب العادل القراطيس السود . « عيون الأخبار » لابن قتيبة (طبع دار الكتب) ج ١ أواخر ص ١٩٨ : كانت القراطيس تدخل بلاد الروم من أرض العرب ، وتأتى من قبلهم الدنانير .. الخ . « ابن بطوطة » ج ٢ ص ١٥٥ : دراهم الكاغد تسمى بالصين

بالشَّت ، والتعامل بهـا هناك . « النوادر السلطانية لابن شـداد ص ١٦٨ : قراطيس ، ويظهر من العبارة أنها دراهم ونحوها ، لعلهـا حوالات . الجـزء (رقـم ١٣٨٣ تاريخ) ص ٣١٣ : إحداث الجامر ، وهو ورق بدل النقود ، وعليه تمغـة السلطان ، وذلك بتبريز ، وما وقع بسببه ، والسلطان هو المغـولى من نسل هولاكو ، واسمه كنعاتو الخ .

بِنّـــة : للريشة الجديدة التى يكتَب بها .

بَنُّـــور : هو البَلُّور أو : البِلَّور ، قلبوا لامه نونا . « صبح الأعشى » ص ٣٤٩ : البلور . « مطالع البدور » ج ٢ ص ١٥٨ : معدن البلور .

« خلاصة الأثر » ج ٤ ص ٤٧١ : البلّار : لغة فى البـلور ، من استعمال المولدين ، وقد وردت فى شعر الصاحب بن عباد .

« ابن إياس » ج ٢ ص ٦١ : غرس عليه سرج بلور أرسله نائب الشام للسلطان . وفى ج ٣ منـه ص ١٥ : سروج بلور وعقيق . وفى ص ٢٤ : سروج بلور ... بذهب . وفى ص٢٧ : انظر كلاما عن البلور وعين المهـا ، وأنهما حجـران . المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) آخر سطر ظهر ص ١٨٤ : البـلّار ، والناظم كان سنة ١٠٥١ وقد وجدناه أيضا فى زجل آخر .

« القاموس » : الحُومة : البلور ، وكذلك المَهاة : البلّورة .

وفى تصحيح التصحيف وتحـريف التحريف للصـفدى ، نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزى : « والعامة تقول : البلور — فتفتح البـاء وتضم اللام والصواب : كسر الباء وفتح اللام » .

والبَنُّورة : عبارة عن قارورة من الزجاج ، يراد بها زجاجة ذات مكيال مخصوص للعَرَق ، وتسمى أيضا الخمسينية لأنها تسع خمسين درهما .

«شفاء الغليل» ص٤٧ : ومن الأوانى الجَرّة الصغيرة وهى دَسْتِيجة . فلعلها تصلح للبنورة . وفى « الأغانى » ج ٥ ص ١٧٠ : دسيجة نبيذ . ولعلها ترادف البنورة التى تملأ للشراب سواء العرق أو نحوه .

بـــنِّى : لنوع من السمك فى النيل ، و به حمرة ، ويعرف هـذا النوع بالبَسارْية إذا كان صغيرا . الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ٦ : سمـك بنّانى . وفى ص ٢٧ منه : شعر فيه (بنِّى) . فى «معجم ياقوت» فى الكلام على الطاهرية كلام عن السمك البنى ، وأنه يوجد بها . « أحسن التقاسـيم » ص ١٦٢ : السمك البنى فى بحيرة قدس ، وهى تصب فى بحـيرة طبرية . « عـلم الدين » ج ٤ أواخر ص ٢١٩٩ : الســمك البنِّى يسميه الأوربيون : كراب . « مطالع البدور » ج ٢ ص ٢٦ : البِنِّيــة فى رسالة عن أنواع السمك عامة وعن البنية خاصة . وفى أبى شادوف ص ١٩٦ : السمكة البنية .

« ما يعول عليه » ج ١ ص ٨٦ : أبو رزين : البنِّى من السمك ، كما يقال أبو رزين للخَبيص والثَّريد لجودتهما طعاما . وسـيأتى ذكرهما فى حرفيهما .

بَنِّيـــكَة : كرسى طويل من الجريد ، أسطوانى الشكل ، يضع البائع عليه الصينية أو الطبلية إذا وقف للبيع ، فإن حملها وسار حمـله على ذراعه ، ويظهر أنه تصغير بَنْك .

بَنِيقَــة : وجمعها بَنَايِق ، عندهم بالباء وهى : قطعة مثلثة من لون يغاير لون الثوب ، تخاط تحت الإبط . هكذا يقولون فى مدن أكثر بلاد الريف من الوجه البحرى . وبعض الجهات كالشرقية والفيوم يقولون فيها : نَفيقة ، ونفايق ، فإذا كانت من لون الثوب فهى : الأشتيك . وقد ذكرت فى حرف الألف .

والبنيقة صحتها بفتح الأول .

بَنِيّــة : وكر يُعمَل من طين للحَمَام فى حيطان الدور بالريف . والتمراد : بيت صغير يتخذ للحمام — عند الحريرى فى الدرة .

بُنُــوت : يقولون : فلانة بنت بنوت : أى عذراء . ولا يقال إلا مع (بنت) كأنه تأكيد لها ، ويلاحظ أنهم يريدون أنها كبرت . ولعل الكاعب ترادفها . « شرح كفاية المتحفظ » ص ١٩٣ : انظر أسنان النساء أو المُعصر : الناهد .

بُنُــود : هى الضفائر — فى الغالب — من صوف أحمر أو قطن . يقولون : جوز بنود فى كل واحد ضفائر ثلاث أو أربع ، والغالب أن البكر تلبس البنود البيض . وانظر عقص ، وضفر ، والحديلة ، والقطاين .

بَنِيــد : يقولون زى البنيد : للشىء الناصع فى البياض . وفى الحجاز يقولون : زى البديد . لعله من الفانيد . فى «ابن سودون» ص ٧٢ : البانيد ، فلعله : الفانيد . وفى ص ٨٨ الفانيد فى زجل . والفانيد : معرب بانيد . شفاء الأسقام فى الطب لحاجى باشا (النسخة الجديدة

رقم ٣٠٩ طب) ص ١٥٤ : عمل الفانيد . وفيه : دق مسمار بالحائط الخ . طوق الحمامة للسيوطى (رقم ٩٦ طبيعيات) : البنيدى من الحمام : الفزارى الأبيض . وانظر النصع . وفى ص ٤٦ منه : مقطوع فى الحمام الأبيض .

بَنْيُو : يطلقونه على حوض من الزنك أو غيره يغتسل فيه . ومنه : نوع صغير للقدمين يستعمل للرضى . انظر فى « اللغة » (الأَبْزَن) . وفى « شفاء الغليل » أوّل ص ١٦ أبزن : وهو يرادف بنيو . « الأغانى » ج ١٩ ص ٥١ : وكان يوما شديد الحر فما من أحد إلا جلس فى أبزن . « الطراز المذهب » ص ٤٥ : حمام القدم الخ .

بُنَيَّة : راجع (لَكَمَ) فى « حرف اللام » .

بُهَار : انظر فى « شفاء الغليل » ص ٥٨ — ٥٩ : التابلة ، وفى نسخة سفر السعادة العتيقة ، ظهر ص ٥ : الأبازير ، وفى الطراز المذهب ٨٩ : التابل ، وعربيه الفحا ، وفى خطط المقريزى ج ١ ص ٢٠٢ : أحمال البهار كالقرفة والفلفل الخ ، وفى المقامات الجلالية الصفدية ، أوّل ص ٢٤٦ : بنات الهنود الأبزار . وفى « المصباح » مادة (فوه) : أفواه الطيب .

بُهَاق : يطلقه العامة على البَرَص . مراتع الغزلان ص ٣١٦ : مقطوعان بهما بهاق وبهق . فى العقد الفريد ج ٣ ص ٧٩ : الأسلع بمعنى الأبرص ، وبيت شاهد لجرير . مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ١ ص ٨٢ : والبهق يقال للأرض : أسلع وأسلغ . الحيوان للجاحظ

ج ٥ ص ٤٥ : تفاخر العرب بالبرص . كتاب الجرجانى ، أواخر ص ٦٠ : بيت فيه : متسلح بهقا كلون الأبرص . وفى ص ٦١ : بيت فى مدح الأبرص . طبقات العلماء (رقم ١٤١٨ تاريخ) ص ١٥٧ : مقطوع فيه برص . جمع الفرائد لابن نباتة ، وسط ص ٧٥ : بيتان لابن الرومى فيهما البرص .

بَهَانَة : أى حُجة وعلة . عامل بهانة : جعلها علة لعمله ، تركية .

بهت : بهت لونه : أى تغير واصفر ، هو من (بَهت) ثم أطلق على ما تسهب منه . وتوسعوا فأطلقوها على كل لون نصَل . يقولون : الجلابية بهتت ، وطربوش باهت أى نصل لونه . والأول يرادفه امتُقِع لونه ، وفى معنى : بهت الثوب ونحوه يقولون : كَلَّح واجربّ . انظر فى « اللغة » نفض الثوب أى بهت ونصل لونه . والعامة تقول أيضا : بهت ومبهوت فى (بهت) إلا أنها تكسر أوله .

بَهْدل : بَهْدلة ومبهدل . « الطالع السعيد » ص ١٩٩ : البهدلة . « المنهل الصافى » ج ٤ أواخر ص ٦١١ : بهدلتهم . وفى ج ٥ ص ٩ : بهدلة . « الضوء اللامع » ج ١ أواخر ص ٧٩٠ : مقطوع فيه (مبهدلة) . الضوء اللامع ج ٤ بعد وسط ص ٦٥٥ (وكان ساقط المروءة مبهدلا) . الأعلام (رقم ١٣٣٩ تاريخ) ص ٥٥ : وحُبسوا وبهدلوا . رحلة الأمير يشبك ص ١١٦ : البهدلة ،

ووصفها . وفى ص ١١٩ منـه أيضا . روضـة الأعيان فى التراجم ص ١١٩ : تبهدلت الخلافة ، وما حدث نحوها .

« فى خطط المقريزى » : البهطلة ، فلعل الأصل البهدلة .

بهـرج : البَهْرَج : الزائف من الدراهم ونحوها . « الجبرتى » ج ٣ وسـط ص ٢٤٨ : جلاجل وبهـرجان . « العمـدة » ج ١ ص ٧٦ : البهرج ، وجعله فى الدراهم الزائفة .

وفلانة مبهـرجة .

وبهرجان الحداية ذكر فى (زُمير) لأنه اسم له أيضا .

بَهْـريز : « فى الدرر المنتخبات المنثورة » ص ١٠١ : بهـريز : أى الحِمْية فى الطعام . « الآداب الشرعية لابن مفلح » ص ٤ — ٥ : آثار واردة فى الحمية ، وأن المعدة بيت الداء .. الخ .

بهـط : على أيه البَهْطة دى ، وفلان انبهـط على فـلان أو الشيء الفلانى أى انكب عليه لحبه وميله إليه انكبابا عظيما .

بهـق : انظر بهـاق .

بَهْلـوان : هو الذى يلعب على الحبل ، ومنهم من يمشى على خشبتين ويضرَب له الطبل . وكانت امرأة فى الأرياف اشتهرت باللعب على الحبل، تلقب : بأم الشعور . ولا أدرى إن كان اسمها أم هى كنية تطلق عندهم على من تلعب هذا اللعب . « ابن إياس » ج ٣ ص ١٦٢ : بهلوان حضر لمصر ، وكان لم يدخلها بهلوان من مدة الأشرف برسباى . « الجبرتى » ج ١ ص ٢٥٢ : بهلوان الحبل . وفى ج ٤

ص ١٩٨ : الجنباذية ، ومنه : نوع يلعب فيه الخيل يسمى : سركل . « الدرر المنتخبات المنثـورة » ص ١٠١ : بهـلوان . المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ص ٨ : البيت ٣٩ و ٤٠ ذكر فى زجل خطط مصر . « المنهل الصافى » ج ٤ ص ٣٧٣ س ٣ : قانى باى : تسميته بالبهلوان مجازية لا حقيقية فإنه لم يتعان بالصراع . الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ٤٨ : فى مليح يمشى على الحبل . « مطالع البـدور » ج ٢ ص ١٨٣ : تعليم رجل لحمـاره ألعابا غريبـــة .

بَهْــلى : على البهلى : أى ظاهرا بدون ســتر .

بَهْــوَأ : بهوأ ، ومبهوأ : أى واسع كثيرا .

بَهْــوَر : بهور الجرح أو غيره فهو مَبْهور : أى واسع . ومبهوأ قريب من معناه ، أو هو هو .

بــوج : البوجى : من آلات الحِدادة . انظر صورته فى ص ١٣٤ من تحفة الطالبين (رقم ١١ تعليم) .

بــوح : اسم الترمس فى الصـعيد ، ويقولون أيضا : ترمس . وأصله : بُحَيّ البحـر . وفى الشرقيـة يقولون : بَوّح له بمعـنى : سيِّب له فى الكلام ، وأعرض عنـه . « الأغانى » ج ١٨ ص ١١ : وكانت له محابس يبس فيهـا البياح ويبيعـه . وانظر ص ١٢ منه ، ولعله الترمس .

بــوخ : البَـوَخان . وفـلان باخ ، وبايخ ، والشيء بايخ أيضا . انظر فى « الإتباع والمزاوجة لابن فارس » : من شاخ و باخ .

والبُوَاخ : هو البخار المتصاعد من القِدر عندهم .

بُــودَقَة : فى « رحلة ابن جبير » ص ٥٩ : البيدق الذى يُحَلّ فيه الذهب ، لعـله البودقة . وفى « الجبرتى » ج ٤ ص ٣٠٥ : استعمل لهـا البوط . والبودقة عنـد الصوّاغ متسعة الأعلى ضيقة الأسفل . والحفـيرى : بودقـة مثلثة ، و بودقـة النحاسين كبيرة الحجم . الطراز المـذهب ص ٧٥ : البوتقـة . وفى ص ٧٧ : بوطـة . « كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية »ص٢٤ س ٤ : بوطة . وفى ص ٢٩ : بوطـة و بوط . وفى ص ٣٥ : بوتقـة . وفى ص ٣٨ . فوتقة . «شفاء الغليل» ص ٤٤ : البوطة والبودقة . وفى تصحيح التصحيف وتحـرير التحريف ، نقلا عن تقـويم اللسان لابن الجوزى ، والجواليق فى ذيل الدرة ، واللفظ للآخر : « ويقولون للشيء يذيب فيه الصاغة وغيرهم من الصناع : البوتقة . قـال الخليـل : هى البـوطة » . ذيل فصيح ثعلب للبغـدادى (١٧٤ لغـة) ص ١٢ : البوطة التى تسميها العـوام : البوتقة .

« الحسن الصريح فى مائة مليح » للصفدى ص ٢٧ : مقطوع فيه (بوتقة) . « نهاية الأرب للنويرى » طبع دار الكتب ج ١ ص ٤٤ : تشبيه الشمس ببودقة فى بيتين .

« تحفة الطالبين(رقم ١١ تعليم) ص١٤٥ : رسم أنواع البودقات .

بُـــور : الأرض البور معروفة بأنها الغير الصالحة للزراعة ، لفسادها وحاجتها إلى الإصلاح ، وبارت ، فهى بايرة : أى لم تعمّر ولا حُرثت . وتطلق أيضا على الأرض التى تترك بغير حرث ، والتى لم تحرث بعد . والأرض البور قبل أن تصلح للزرع هى التى تُجَم سنة لتزرع من قابل ...الخ. وفى كلام العرب: يقال : أصبحت أعمالهم بورا : أى مبطلة . « القرطين » ص ٢٦٧ : البور — فى لغة أزدعمان : الفاسد .

بُـورانى : انظر ص ٨٤ من « الدرر المنتخبات المنثورة » : بوران ، وهو بريان ، وقال عنه : الشِّواء للملوخية البورانى . ويقولون إنها نسبة لبوران زوجة المأمون أَخْذا من لفظها ، كما نُسبت المهلبية لبنى المهلب . والصواب أن اللفظ فارسى ، وهو : بريانى : أى مقلوّ ، والبورانى تكون مقلوة بالسمن . وفى « اليتيمة » ج ٤ ص ١٠٤ : قال فى البورانى والبطيخ. وفى « أبى شادوف » ص ١٥٦ — ١٥٧ : الملوخية العادة والبورانى . « كتاب الأطعمة » ص ٦٠ : بوران : وهو طعام من الباذنجان. وفى ص ٦١ : بورانى : وهو طعام من اللحم . وفى ص ٦٦ يقطينية : وهى بورانية. وفى ص ١٢١ : البورانية : وهى الباذنجان . « محاضرات الراغب » ج ١ ص ٣٨١ : بورانى من الباذنجان الخ . « كنز الفوائد فى الموائد » ص ٦٨ : بورانية ، وليست ملوخية . وفى ص ٩٨ : بورانية بقليّة ، وهى بالباذنجان . « العزيزى المحلى » (رقم ٦٨٢ أدب) وسط ص ٤٨٩ : الطعام المسمى بورانية: الخ. وفى « القاموس »

مادة (بور) : البورانية : طعام ينسب ... الخ . « نخبة الدهر » ص ١٨١ : بوران : مملكة واسعة ، ولعل البوراني نسبة إليها .

بُـــورة : عند الملاحين : ريح شديدة كالإعصار ، تهب مخالفة للريح السائرة عليها السفينة ، يخشى منها الملاحون ، وجمعها : بور .

بُورْصَـة : لمكان البيع والشراء ، ويرادفها : المَصْفَق . وفي الأرياف يطلقون البورصة على القَهاوى ، وحوانيت الخمر ، وتجمع على بُرَص . « علم الدين » ج ٤ ص ١٢٥٣ : البورصة وتاريخها إلى سنة ١١٦١ م . « الواسطة » آخر ص ٦٨ : استعمل المصرف للبورصة . « كشف المخبي » ص ٢٤٦ : استعمل لها المصرف في كلامه على « باريس » ولعله خطأ لأنه ليس بها بضائع .

بُـــورِي : البوري في تارة العجلة . سمك بوري : لنوع منه ، كما ذكر ابن بطوطة ج ١ ص ١٤٧ . وفي طبعة باريس ج ١ ص ٥٧ : ترجم البوري بلفظ (Le mugue) . وفي ابن إياس ج ١ ص ٥٠ : ظهور السمك البلطي بالنيل ، والسمك اللبيس ، وسمي بذلك لأنه يتلبس بالبوري . الكواكب السائرة لأبي السرور البكري وسط ص ١١٨ (١) : السمك الابريس المعروف الآن بالبوري . طبقات السبكي ج ٤ أوائل ص ٣٢٢ : بورة : قرب دمياط ينسب إليها السمك البوري . « خطط المقريزي » ج ١ ص ١٠٨ : السمك البوري : نسبة لقرية تسمى بورة . وفي ص ١٨١ : بور

التى ينسب إليها السمك البورى الخ .. وفى ص ٢٦٥ : تفريق السمك البورى ، وأشياء أخرى مدة الفاطميين فى عيد الميلاد . وفى أوائل ص ٢٦٦ : تفريقه فى عيد الغطاس الخ .

والبورى أيضا : البوق عند الجند ، والضارب فى البورى يسمى : البروجى ، ويرادفه المنقّر . الأزهار الرياضية فى أئمة ملوك الأباضية (رقم١٤٢٣ تاريخ) ص ٢٣٠ : الطّبل ، وكونه يضرب ضربات يفهم منها القصد . « الحسن الصريح فى مائة مليح » آخر ص ٣٥ : فى الملحق مقطوع فى « مُنَقِّر » .

والبورى عند الصواغ : أنبوبة من حديد عقفاء ينفَخ منها على اللهب فى لحام الذهب .

بُورْيَــــة : أى حصير . وفى « أزاهير الرياض المريعة فى اللغـة » للبيهقى أول ص ٩٤ : سميت البورياء : حصيرا ... الخ .

بُــــوز : بمعنى : فم . ورد فى نوادر لابن جنى فى ج ٥ ص ١٦ من معجم الأدباء لياقوت ، وفسرها المصحح بأنها فارسية معناها : چنك . عيون التواريخ لابن شاكر ج ١٢ ص ١٤٩ : (بوز) بمعنى فم ، فى كلام جرى لبعضهم مع ابن جنى . وفلان بَوَّز أى : مط فمه من الغضب . « فضـل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب » ص ٣٠ : ملوث بالدم ، وجهه وبوزه . « الأغانى » ج ١٥ ص ١٣١ : قول أشعب للسيدة سكينة : امسحى بوزك . فى « القاموس » : أَنْثَرَهَ : ألقاه على خيشومه .

بُـــوس : بمعنى التقبيل . وفى « شفاء الغليل » ص ٤٦ : باس بمعنى قَبَّل ، وانظر الحاشية . « وابن إياس » فى ج ١ ص ١٠٥ يستعمله دائمـا عند تولية السلاطين ، فيقول : و باسوا له الأرض ، والتبويس بمعنى التقبيل . « الطراز المذهب » ص ٥٧ : البوس : معرب بوسة . « الدرر المنتخبات المنثورة » ص ١٠٠ : البـوس : أى التقبيل .

« شرح المضنون به على غير أهـله » ص ٢٢٠ : بيت فيـه البوس ، و يظهر أنه مولد . وقال الشارح : البوس فارسى معرب . « دمية القصر » للباخرزى ، آخر ص ٣٢٣ : أبياتا فى البوس . الكتاب (رقم ٦٤٨ شعر) ص ٨٨ : بيتان لابن حجة فيهما باس . وفى ص ٩٠ : مقطوعان فيهما البوس. المجموعة (رقم ٢٧٨ مجاميع) ص ١١٢ : رسـالة للعيسوى إلى عمـر الخيام ، أبيات فيهـا : بوسى : أى قَبِّـلى . التحقيق فى شراء الرقيق ، آخر ص ١٥١ : مقطوع فيـه : بستها : أى قبلتها . لطائف المعـارف للثعالبى (رقم ٢١٦١ تاريخ) ص ١٢٢ : مقطوع للؤلف فيـه بست : بمعنى قبلت . « سحر العيون » ص ٢٨٩ ، أول مقطوع فيه بسته . وفى ص ٢٩٤ منه ، لمـا يده بستها . . الخ . « خطط المقريزى » ج ٢ ص ١٥٨ ، تباس يمينه ، فى شعر للحسين بن المغربى صاحب المعـــرى .

« فى القاموس » : فَغَم المرأة قَبَّلهـا كفا غمها .

بوسْطَة : أو بوستة : صوابها البريد . وفى ج ٣٣ ص ١٠٠٨ — ١٠٠٩ من مجلة الهلال شيء من لفظ بوسطة .

« تاريخ الصحافة » ج ١ ص ٨٠ أول من استعمل البريد Poste أحمد فارس أى أول من أحيى استعماله .

انظر اشتقاق البريد ومعناه فى التبريزى على الحماسة ج ١ ص ١٩٥ . « ابن بطوطة » ج ٢ آخر ص ٢ — ٣ : الكلام على البريد . « الطراز المذهب » ج ١ ص ٧٤ : البريد ، والكلام فى تعريبه . « المقتطف » ج ١٩ ص ٧١٤ : شيء عن تاريخ البريد . « صبح الأعشى » ج ١٤ ص ٣٦٦ : البريد ، ومعنى لفظه ، وأول من وضعه ومراكزه الخ إلى ص ٣٨٨ . وفى ص ٣٨٩ — ص ٣٩٤ : حمام الرسائل وأبراجها الخ . « خزانة البغدادى » ج ١ ص ٣٥٠ : البريد : معرب ، ومسألة قص أذناب البغال لتمييزها فى ذلك . « خطط المقريزى » ج ١ أواخر ص ٢٢٦ — ٢٢٧ : البريد و إحداثه الخ . وفى ج ٢ ص ٢١١ : رسوم ورود الكتب بالبريد أو ببطاقات الحمام وذكر مراكز الحمام . « الحواضر لأبى شامة » ص ١١٥ : البريد وتاريخه . وفى ص ١١٦ : حمام البطائق ، وفيه نقل عن تمائم الحمائم فى لون الحمام ، وأى لون أجود .

« صبح الأعشى » ص ٧١ : اللوح النحاس الذى كان يعلقه صاحب البريد فى عنقه . وفى آخر ص ٧٨ : أول من رتب السعاة . الكامل لابن الأثير ج ٨ ص ٢٠٦ : إحداث معز الدولة السعاة . « التذكرة الخاطبية » آخر ص ٧ — ٨ : أول من رتب سعاة البريد معز الدولة ، وبعد معاوية أول من أحدث البريد المعبر عنه بلسان الترك : بالأولاق . « ابن إياس » ج ١ ص١٠٨ معز الدولة بن بويه أول من رتب سعاة البريد ، وترتيب الظاهر بيبرس خيل البريد بين مصر والشام . « تاريخ ابن الفرات » ج ١٤ قبل وسط ص ٩ (١) : وصول البريد — مدّة قلاوون — من قلعة الجبل بالقاهرة إلى دمشق فى يومين وسبع ساعات ، ولم يعهد مثل ذلك . فى العقد الثمين فى تراجم مكة — وهو الجزء الأول — أواخر ١٣٤ : المهدى العباسى أول من أقام البريد على البغال بين مكة واليمن والمدينة .

« النهج السديد » (رقم ١٣٩٦ تاريخ) ص ١٩٩ : وصل بريدى من مصر وترجمته : Courrier .

الكامل لابن الأثير ج ٣ ص ١٩٣ : لحذف الخيل ، يظهر أنه يريد قص أذنابها . « سلسلة التواريخ » ص ١١٣ : جز أذناب البريد فى الصين ، ووردت الكلمة مجهزة الأذناب . وتنظر الترجمة الفرنسوية إن شئت . « المسالك والممالك » لابن خرداذبة ص١١٢ : بريد الروم على براذين محذوفة الذنب . «محاضرة الأوائل»

ص ٤٩ : أول من جز ناصية الخيل وعقد أذنابها الحارث ابن عباد ، حتى تميز عن غيرها . وفى ص ٨٢ : المهدى أول خليفة حمل البريد من الحجاز إلى العراق . « الآداب الشرعية » لابن مفلح ص١٦٥ : حكم جز أذناب الخيل . « معيد النعم » للسبكى ص ٤٦ : البريديون، وقص أذناب الخيل . راجعه فى (معرفة) . « المنهج السديد » (رقم ١٣٦٩ تاريخ) ص ١١٥ : خيل البولاق : يعنى البريد . وانظر فى الحاشية الفرنسوية معنى أصل الكلمة فى التركية الشرقية .

انظر طوق الحمامة للسيوطى (رقم ٩٦ طبيعيات) ص ٣١ : حمام الرسائل . وفى ص ٣٤ : أن لونها الخضرة (لعله لون بعضها) وفى ٣٤ أيضا : أن حمام الرسائل يسمى بالمنسوب . « التاريخ » (رقم ١٣٨٣ تاريخ) ص ١١ : أحد من كان يكتب للخليفة الناصر أنساب الحمام . وفى ص ١٣٥ : اتخاذ المستعصم طيورا من حمام الرسائل ، وجعلها أربعة أصناف ،وما قيل من الشعر . وفى ص ١٧١ منه : ضبط أنساب الحمائم فى دساتير خصصت لها فى عهد ذلك الخليفة ، ومن تولى الخلافة بعده الخ . « مجلة الطبيب » ص ٣١٢ : كون معرفة الحمائم بمكانه فى وجوعه غير خاصة . الجزء الأول من « مرآة الزمان » ص ١٨٩ : أفريدون أول من وضع الحمام للأخبار . « الضياء » ج ٣ ص ٤٩٧ : نحل الزاجل . وفى ص ٦٥٧ : أن حمام الزاجل قديم . « الكامل لابن الأثير » ج ١١ ص ١٥١ : اتخاذ نور الدين الحمام الهوادى المناسيب للرسائل الخ .

« خطط المقريزى » ج ٢ص ٢٣١ : «أبراج الحمام بالقلعة» .

« نشوار المحاضرة » الجزء المخطوط ص ١١ : البَرّاج : للذى يتولى حمام الرسائل ورسائلها .

«مايعول عليه» ج ٣ ص ٥٦١ : نَجّاب الصبح ، فيه أن النجاب اسم للبريد . قال ابن النبيه : (نجاب على يده مخلاة) الخ . وفى ص ٦٠٢ : هداية الحمام . « المرج النضر » ص ٢٥٩ : مقطوع أورده ابن عبد الظاهر فى كتابه : (تمائم الحمائم) .

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزى : « العامة تقول لمُرسِل الحمام : زَجّان ، وهو خطأ ، والصواب : زَجّال باللام . والزجل : إرسال الحمام الهادى من مَزْجَل بعيد » .

وفيه نقلا عن تثقيف اللسان للصقلى : « ويقولون : مسجان الحمام . والصواب : مزْجَل ، لأن الحمام يُرمى به أى يُزْجَل » .

وفيه نقلا عن ذيل الدرة للجواليقى ، وتقويم اللسان لابن الجوزى ، واللفظ للأخير : «العامة تقول : فراوَنك ، للذى ينُذِر بين يدى الأسد ، وهو سبع يصيح بين يديه كأنه يعلم الناس بمجيئه ، والصواب : فُرانق ، وهو اسم أعجمى » . قال الصفدى : « قلت : هو البريد الذى ينذر بين يدى الأسد ، وهو معرب بروانك . قال امرؤ القيس :

فإنى أَذِينٌ — إن رجعتُ مملّكا
بسيرٍ ترى منه الفُرانقَ أَزْورا »

« المقتطف » ج ٤٦ ص ٤٤١ : رسالة لأحد ولاة مصر ، وفيها الفرانق ، أى أنه كان مستعملا فى ذلك الحين . «مجلة الموسوعات» ص٢٢٣ ج ٢ مجلد ٢ — وهو الجزء الأول فى مجلد واحد : شىء عن استعمال الرسائل .

« النهج السديد » ج ٢ ص ٣٢٣ : بَطَّقوا إلى سائر الأماكن فلعله من أرسلوا الحمام بالبطائق .

« كشف المخبى » (٣٤٥ تاريخ) قبل آخر ص ٣١٨ : استعمل المألك : لمكان البريد .

وفى ص ٣٢٠ : أوّل مخترع لطوابع البريد .

مجلة الآثار ج ٣ ص ١٩٣ : البريد وطوابعه . «الهلال» ج ٣٠ ص ٨٥ : طوابع البريد ، وتاريخ اختراعها . « الضـياء » ج ٢ ص ٢٠٧ : طوابع البريد وشىء عن تاريخها .

تاريخ مصر فى عهد إسماعيل ج ١ ص ١٠٤ — ١٠٧ : إنشاء البريد بمصر . وفى المقطم فى يوم الجمعة ١٩ صفر سنة ١٣٣٢ / ١٦ يناير ١٩١٤ :

طوابع البريد المصرى : لمعة من تاريخها وأوصافها :

الطوابع الأولى : فى سنة ١٨٦٥ أصدر المغفور له إسماعيل باشا الخديوى الأسبق إرادة سنية إلى الشفاليه جيا كومو موزى بك مدير البوستة العام حينئذ بصنع طوابع البريد لاستعمالها على ظروف الرسائل . وفى أوّل يناير سنة ١٨٦٦ أى منذ ثمـان وأربعين سنة وخمسة عشر يوما صدرت طوابع البريد لأول مرة فى القطر المصرى .

وكان على تلك الطوابع وهى من سبع فئات رسوم مختلفة الألوان من شغل المشربية ، وقيمة كل فئة مكتوبة على الرسم بالغروش والبارات مثل الطوابع العثمانية القديمة . وعهد فى طبعها إلى محل بلاس إخوان الطباعين فى جنَوَى بإيطاليا . وطبعت على ورق رفيع مدموغ دمغا شفافا بالشارة العثمانية «الهلال والنجمة» إلا الطوابع التى كانت من فئة الغرش فإنها كانت مطبوعة على ورق ثخين لا دمغة فيه .

وهذه الطوابع ليست نادرة الوجود الآن كما يظن ، ولا قيمة كبيرة لها عند الغواة بجمع الطوابع ، ولكن بينها طوابع نادرة ، وهى من فئة الخمسة الغروش طُبعت عليها قيمتها عشرة غروش خطاء . ويقال إنه يوجد طوابع من فئة العشرة الغروش طبعت عليها قيمتها خمسة غروش خطاء ، ولكنه ثبت الآن أنها مزورة لا قيمة لها على الإطلاق .

الطوابع الثانية : وغُيِّرت الطوابع الأولى فى شهر أغسطس من السنة التالية (١٨٦٧) . فأُبدلت رسوم المشربية التى كانت عليها برسوم الأهرام وأبى الهول ومسلة كليوباطرة وعمود بومباى (عمود السوارى) معا . وعُهد فى وضع الرسم الجديد إلى الهرهوف من مدينة هرشبرج بسليسيا من أعمال النمسا ، وفى طبعه بالليثوغراف (طبع الحجر) إلى المسيوف . بناسون الطباع المشهور فى الإسكندرية . وغُيِّر أيضا شكل هذه الطوابع ، فقد كانت الطوابع الأولى قائمة الزوايا ، معظم طولها من الأعلى إلى الأسفل ، فجعل معظم طولها فى الطوابع الثانية من اليمين إلى اليسار أى بالعَرْض .

وكانت صورة أبى الهول فى هذه الطوابع فى وسط الرسم ووراءه الهرم وإلى يساره فى الحاشية صورة عمود السوارى وإلى يمينه صورة مسلة كليوباطرة .

الطوابع الثالثة : وصدر فى ٨ يونيو سنة ١٨٦٧ الفرمان السلطانى بمنح ولاة مصر من العائلة العلوية لقب «خديوى» فعزم إسماعيل باشا بعد صدوره على تغيير طوابع البريد الثانية وعهد فى عملها إلى المسيو بناسون أيضا . ولكنها طبعت هذه المرة بمطابع الحروف العادية لا بمطابع الحجر وأعيد طبعها من سنة ١٨٧٤ إلى سنة ١٨٧٩ مرارا عديدة وكان يقوم بطبعها حينئذ العمال الوطنيون فى مطبعة بولاق الأميرية .

أما التغيير الذى أجرى فى الطبعة الثالثة فقد اقتصر على تغيير الكلمات الفرنسوية التى كانت مطبوعة على الطوابع الأولى والثانية وإبدالها بكلمات إيطالية .

وقد حدث خطأ فى إحدى الطبعات التى أصدرت سنة ١٨٧٥ كان منشأه جهل العمال الوطنيين بالحروف الافرنجية . ونجم عن ذلك أن الطوابع التى من فئة الخمس بارات طبعت فى تلك السنة مقلوبة فجاء أعلاها أسفلها وأسفلها أعلاها .

الطوابع الرابعة : وفى أول ابريل سنة ١٨٧٩ أبطلت الحكومة المصرية صنع طوابع البريد فى مطبعة بولاق الأميرية . وعهدت فى طبعها من ذلك الحين إلى الآن إلى محل الخواجات ده لارو

بلندن . وعدلت الرسم الذى كان يطبع عليها فحذفت منه رسمى مسلة كليوباطرة وعمود السوارى والقيمة التى كانت تطبع على وجه الرسم .

وقد اشتهرت الطوابع المصرية القديمة عند غواة الطوابع بنظافة طبعها وإتقانه والرسوم الجميلة التى كانت تطبع فيها .

الطوابع الجديدة : وصدرت الطوابع الجديدة فى ٨ يناير الجارى وهو اليوم الذى احتفل فيه بمرور اثنتين وعشرين سنة على تبوء الجناب العالى الأريكة الخديوية . وقد سبقنا فوفيناها حقها من الوصف . وهى مطبوعة فى محل ده لارو أيضا وأهم تغيير جرى فيها عدا تغيير الرسوم هو إبدال الكتابة الفرنسوية التى عليها بكتابة انكليزية ، وكتابة قيمة كل الفئات بالمليمات بدلا من كتابتها بالغروش فى الفئات العالية .

والطوابع الجديدة مطبوعة على ورق رفيع مدموغ دمغا شفافا بالشارة العثمانية « الهلال والنجمة » .

بيُوش : هو أثر النشاء فى الثوب الجديد ، شاش ببوشه . فإذا وضع فى الماء وأخذ النشاء فى الانحلال قيل فيه : باش ، يبوش ، وكذلك يقال : باش لكل مالان فى الماء وأخذ فى الزوبان أو الانحلال . باش العيش : أى الخبز .

والبوش عندهم أيضا : الكلام الفارغ ، وهى تركية . كل كلامه بوش : أى فارغ لا صفة به . « مجلة عين شمس » ج ١

ص ٥٦ : باش مصرية ، وفى هـذه الصفحة عمود ٢ : تكلم عن بوش بمعنى : فارغ .

بُوشَـــة : بمعـنى القِدرة عندهم ، أوهى قِدر مخصوصة صغيرة يوضع فيها اللبن الرائب عند ما يريدون عمله جبنة ، فيضعونها على النار به . وبعضهـم يقول : بوشة . والكشكولة : البوشـة الصغيرة . وذكرت فى « حرف الكاف » .

بُـــوص : يقال للغاب فى الأرياف ، ولكن الدقيق منه . ويطلق فى الصعيد على حطب الذرة ، فيقولون : بوص الشامى ، وبوص العويجة ، ويخص بوص العويجـة باسم الكعب ، وذلك لأن فيه كعوبا ، وكذلك الشامى ، ولكنهم خصوه بهذا . « صبح الأعشى » ج ٣ قبل آخر ص ٥٣ : قصب البوص : الأبيض الغليظ . فى المعرب والدخيل لمصطفى المدنى ، بعد أن تكلم على البوصى : لنـوع من السفن قال : « قلت : وأهل مصر يطلقون البوص على القصب الرفيع الذى له أنابيب ، وكأن هذا مأخوذ منه لأن السفن بالعراق تعمل منه » .

والعامة بمصر يطلقون البوصة على جزء من أجزاء المتر الخشب الذى يفتح ويقفل ، فكل عشرة سنتيات بوصة عندهم .

بُوصْـــلة : أى ورقة طلب، فى « الجبرتى » ج ٤ أواخر ص ٦١ . والبوصلة أيضا : بيت الإبرة . وفى « درر الفرائد المنظمة » ج ١ ص ١٤١ : من اصطلاح كتبة القبط بمصر الميقـات لبيت إبرة لطيف ،

« علم الدين » ج ١ ص ٣٣٨ : استعمال المسلمين بيت الإبرة بدلا من البوصلة . « المقتطف » ج ٦٣ ص ١٩٤ : شىء عن الإبرة المغنطيسية .

بُـــوط : نبات أوراقه طويلة دقيقة فى عرض الأصبع ، ينبت فى الأرض الكثيرة الماء والبرك والمستنقعات ، وتصنع منه حصر ، ويسمونها بحصر بُرْدين ، أو الحصر البُرْدى ، وهو بعينه البردى . « المقتطف » ج ٥٨ ص ١٣٠ : الورق من البردى ، وفيه وصف البردى .

وقد أشارت «جريدة الأهرام» بتاريخ ٢٠ أغسطس سنة ١٩٢٤ إلى اكتشاف كتاب عربى قديم فى أدفو بما يأتى : تكلم المسيو « كازانوفا » فى أكاديمية العلوم بباريس عن الكتاب الخطى العربى الذى كشفه المسيو « هن » فى الحفريات التى يقوم بها فى المعهد الفرنسوى للآثار الشرقية فى أدفو ، وقال : إن هذا الكتاب يرجع تاريخه إلى القرن التاسع ، وهو مكتوب على ورق البردى ، ولم يكونوا يعرفون إلى ذلك التاريخ سوى الأوراق المتفرقة أو الملفات ، ولكن الكتاب المكتشف حديثا كتاب كامل بقى منه ١٠٦ مائة وست صفحات فى حالة حسنة على العموم ، أما الخط فغريب جدا . وسيكون له شأن عظيم فى علم الخطوط العربية القديمة . ويتضمن هذا الكتاب الخطى أحاديث مأثورة عن النبى محمد صلى الله عليه وسلم

وأصحابه . وقد تناول القسم الأوّل منه البحث فى أنساب العرب وفضائل الصمت ، وهو مأخوذ من مقتطفات طويلة لم يعـرف عنها شيء حتى الآن ، واسم مؤلفه « ابن وهب » وقـد عاش فى القرن الثامن . وسيكون هذا الأثر النفيس ذا فائدة عظيمة فى تفهم تطورات الآداب العربيـة أو الأحاديث الإسلامية فى عصور التاريخ المقبلة .

بـــوظ : بَوظ الشغل : أى أتلفه ، وقـد يتوسع فيطلق على الإبطـال فيقال : بوظ البيت : أى أبطله وهـدمه الخ . وشيء بايظ : أى تالف لا ينفع ، ولعله من البوظة لأن شاربها لا يُحكِم شيئا .

بُوظَـــة : خمر معروفة تتخذ من القمح والخبز ، ويقال : بوزة . وأكثر من يشربها السودان ، والبوظة تشرب فى الداق . راجعها فى حرف الدال . « ابن بطوطة » ج ١ ص ١٩٨ : البوزة : وهى نبيذ الذرة أى الدُّخن . « الخطط التوفيقة » ج ٨ ص ٨٨ : البوزة ، وهى : المِزْر والفقاع ، وذكر فى (سوبية) . « المقتطف » ج ٤٩ ص ٤٧٨ : هيرودوتوس ذكر البوزة فى تاريخه ، وقال إنها خمير الشعير . ومن أغنيات المُكَدِّين قولهم : وسعيدة كانت مزّارة ، وتحب طبيخ البيصارة ، تروح الغيط تجيب (تأكل) مخّيط ، وتحب النـوم فى الخمـارة . فقولهم هنا يدل على أنهم يريدون بمـزّارة من تشتهى البوظة . وبعضهم يرويه : بزارة ، والأوّل أعرف .

« المجموعة (رقم ٦٦٧ شعر) » ص ١٨٩ : آخر دور فى البوظة، ومكانها، وما يتنقل به عليها، وانظر فى (حشيش) زجلا ذكرناه ، وفيه وقعة جرت بين المدام والحشيش ، وفيه ذكر البوظة والطبطاب .

« المرج النضر والأرج العطر » ص ٣٦٨ : نادرة فى أنواع المزر. فى القاموس : المزر : نبيذ الذرة والشعير . المجموع (رقم ٢٩٠ مجاميع) ص ٣٣١ : المزر : نبيذ الحنطة والذرة ، ويسمى فى السودان : طاب طاب ، وذكر ما يقولونه عند شربه . وفى أواخر ص ٣٥٥ منه : حديث شريف فى المِزْر . وفى ص ٣٦٠ : القطيعا نبيذ معروف من الحنطة بمصر . « فى المعرب والدخيل » لمصطفى المدنى ما نصه : مزر : اسم نوع من النبيذ يعمل بمصر من الشعير الظاهر أنه عربى . شرح كفاية المتحفظ ص ٤٦٦ : المزر : نبيذ الحنطة ، والسكرجة : نبيذ الذرة . وانظر فى المطرزى على المقامات ص ٣٧٤ س ٢ : السكرجة : نبيذ الذرة، وسبب تسميتها بذلك . « الحواضر لأبى شامة » ص ٤٠٩ صورة يمين أريدت من رجل أن لا يبيع المزر ، وفيها أسماء كطبطاب ، وبوزة ، وأشنيا الخ . وسمى الرجل : مزّارا . انظر كلام ابن سعيد فى أهل مصر وشربهم المزر الأبيض فى « نفح الطيب » ج ١ ص ٤٩٩ . « صبح الأعشى » ج ٥ قبل وسط ص ٢٧٦ : أهل دنقلة لهم انهماك على السكر بالمزر ، وكذلك البرابرة أيضا .

« خطط المقريزى » ج ١ ص ١٠٥ : مطاحن لطحن حشيش المزر ، وإبطال بيوت المزرمدة « الظاهر بيبرس » . وفى ص ٣٦٨ منه عن ابن سعيد فى المغرب عن أهل القاهرة : وعامة أهلها يشربون المِزْرَ الأبيض المتخذ من القمح . وفى ج ٢ ص ٥ : شىء عن حماية بيوت المزر .

استعمل « ابن إياس » ج ١ ص ٧٣ — أول ص ٧٤ : بيوت المزارة ، والمزر . وفى ج ٣ منه آخر ص ٨٢ : البوزة . وفى ١٩٧ : الأمر بإبطالها . وفى ص ١٩٨ : إعادتها لأن العثمانيين كانوا يبيعونها .

« تاريخ ابن الفرات » ج ١١ ص ٦٥ (٢) : إبطال الظاهر بيبرس المزر .

« عيون التواريخ لابن شاكر » ج ٢٠ آخر ص ٣١٠ : بيت لابن دانيال فيه المزر والماجور والقادوس .

« الكتاب (رقم ٧٢٤) » أول ظهر ص ٧٨ : قصيدة للشهاب المنصورى فى تفضيل الحشيش على المزر .

« الأغانى » ج ١٩ ص ٢ : الفرزدق : الرغيف الضخم ، هذا يصلح مرادفا لرغيف البوزة الذى يخففه النساء للفتوت .

بوع : فى بعض بلاد الريف : تفاحه مبوّعة : أى : معطبة . وقَشْط التبويعة : أى قشط الموضع الفاسد منها . وكذلك إذا تلفت جذور الشجرة أو تلف خشب من الماء قيل بَوّع . وانظر (عطب) فهو مرادف له .

بوغاز : « نتيجة الاجتهاد » ص ٢١ : البوغاز ، وتكرر بعد ذلك ، ويفهم منه أنه الممر الضيق . « معجم ياقوت » ج ١ أواخر ص ٢١ : الزُّقاق ، وهو يرادف اللفظ .

بُوفِيه : استعمل المِقْصَف فى بعض القصور لمكان القهوة ، وقد ذكرناه فيها .

« اليتيمة » ج ١ ص ٤٨٢ : شعر فيه القصف بمعنى اللهو .
خزانة ابن حجة ص ٣٣٢ : شاهد على أن القصف بمعنى اللهو .
« الحواضر » لأبى شامة ، أواخر ص ٣٨٢ : مقطوع فيه تورية بالقصف ، أى اللهو والشراب .

« حلبة الكميت » ص ١٤٢ : بيتان فيهما المقام ، ولعله يرادف البنك أو البوفيه للشرب .

فى الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) أوّل ص ١٦١ : مواليا لابن سودون فيه المقصف بمعنى : قهوة الحشيش ، وذكرناه فى (حشيش) . سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ ص ٢٤ : المقصف والكلام فيه . و بوفيه البالُو : المقصف .

ديوان سيف الدين بن المشد آخر ص ٥٦ : أبيات فيها سكردان ، ويظهر أنه مايوضع فيه الطعام والشراب ويُنقل أى يحمل من منزل لمنزل .

« مجلة المجمع العلمى العربى » ج ١ ص ٤٤١ — ٤٤٢ : الآبش والأحبش يصح إطلاقه على البوفيه .

بـــوق : بوّق له : أى رفع صوته عليه ،أخذت من « البوق » لوجود هذه الواو ، وليس مأخوذا من البُق بمعنى الفم لأن هذا أصله البقباق كما مر .

بوليس : الهلال ، مجلد ٢٥ ص ٢١٧ : مقالة عن الشُّرطة فى الإسلام . منح المنح لابن سيد الناس ، أوّل ص ١٠٠ : كان قيس بن عبادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة . صبح الأعشى ، آخر ص ٢٤٨ : أوّل من اتخذ الشرطة سيدنا عثمان . الأغانى ج ١٠ ص ٨٨ : الشرطى فى شعر ، وقبله قصته ، وانظر ٩١ . وفى ج ١٦ ص ٥٩ : بيتان فيهما شرطة من قصيدة . وفى ج ١٨ ص ١٩ : بيت فيه الشرطة . خزانة الأدب للبغدادى ج ٣ آخر ص ٢٠٥ : شرطة الخميس ، وكانوا يجمعون أو يعرضون يوم الخميس .

كتاب بغداد لطيفور ص ٢٣ : صاحب الشرطة . خطط المقريزى ج ٢ ص ٢٢٣ : الولاية هى الشرطة .

طبقات السبكى ج ٢ ص ٢١٤ : الوالى فى زمن المؤلف هو الذى كان يسمى بصاحب الشرطة ، وأمير البلد كان يسمى تارة بالوالى وتارة بالعامل ، وإن صاحب الشرطة كان يسمى بصاحب الخبر . الكامل لابن الأثير ج ٧ أول ص ١٥٧ : كتابة اسم صاحب الشرطة على الأعلام والتِّرَسَة ، ويفهم أن الخليفة صار يولى على شرطة بغداد واليا متغلبا بعيدا عنه ، وهو يقيم نائبا عنه .

وقد مضى كثير مثله . وفى ص ١٨٤ : شىء عن كتابة الاسم على الترسة والأعلام .

رحلة ابن جبير ص ٢٨٠ : فى الشرق يقال عندهم الشِّحْنة لصاحب الشرطة . الروضتين ج ١ ص ٢٩ : استعماله شحنكية مرتين ، وفى ١٠٠ أيضا ، وفيها شعر يفهم منه أنها البوليس ، وكذلك فى ص ٢٦٢ . وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف نقلا عن ذيل الدرة للجواليقى ، وتقويم اللسان لابن الجوزى ، واللفظ للأخير : « العامة تقول : الشَّحنة بفتح الشين ، والصواب كسرها . وقال شيخنا أبو منصور : هو اسم الرابطة من الخيل فى البلد من أولياء السلطان لضبط أهله ، وليس باسم الأمير والقائد كما تذهب إليه العامة . والنسبة إليه شحنىّ وشحنية ، ولا تقل : شحنكية . والكلمة عربية صحيحة ، واشتقاقها من : شحنت البلد بالخيل : إذا ملأته » . هو إذن البوليس السَّوارى[1] .

الأغانى ج ٤ ص ١٠٥ : الجِلْواز ، للشرطى ونحوه . وفى ج ٦ أول ص ٥٠ : الحَرَسى ، فى بيت . نهاية الأرب للنويرى ج ٤ ص ٩ : بيت به الجلواز بمعنى الشرطى . الشريشى ج ١ ص ١٢٨ : العَوْن : الشرطى . وفى ص ٣٨٧ : الجلاوزة : الشُّرَط . أزاهير الرياض المريعة للبيهقى فى اللغة ص ٨٥ : الجلواز ، وسبب تسميته بذلك .

(١) السوارى : الفرسان .

ابن بطوطة ج ١ ص ١٢٣ : الجنادرة بشيراز : هم الشرط .

وفى ج ٣ ص ١٢١ (باريس) : الكتوال ، وترجمتها Chef de la pòlices

نشوار المحاضرة (الجزء المخطوط) أواخر ظهر ٩٢ : الأستاذ كان يخاطب به كل من تقلد رئاسة الشرطة ببغداد .

مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ١ ص ٤٤ : مرادفات لمستخدمى البوليس .

وفى ج ٣ ص ١٤ : التُّرتور بمعنى الجلواز ، وتعريبه .

بُولِيصة : بوليصة العفش استعملها « الجبرتى » ج ٣ ص ٢٨٢ س ٢ بمعنى التحويل : أرسل بها القرال بوليصة . وأعادها فى آخر الصفحة .

وفى ج ٤ ص ٥٥ : بوليصة : لعلها من bulletin الفرنساوية . وضع لها بعض العصريين : السُّفْتَجَة . ووضع لها «المجمع العلمى العربى » فى دمشق فى مجلة المجمع ج ٣ ص ١٩١ : حوالة . وأما السفتجة فوضعها للشيك ، وبوليصة الشحن وضع لها وصل الشحن .

بُوْن : بون جُور ، وبون سوار : وضع لهما السيد توفيق البكرى رئيس المجمع المجتمع سنة ١٣٠٩ هـ : عِمْ صباحا ، وعم مساء ، وانتقدها اليازجى فى البيان فى مقالة اللغة والعصر .

بـونى : فى الخيل يرادفه المَكْبون ، والبُونية ذكرت فى (آكم) .

بُــوهى : نوع من القمح . « المقتطف » ج ٥٧ أواخر ص ٢٣٧ : كلام في شكله .

بــــو : ثم بوابة .

بَــــوّ : مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفورى ص ٣٦٣ : نادرة الأصمعى في الأبيات التى فيها (بو) . فى الضـــياء ج ٣ ص ٣٩٤ بالحاشية أنه اشتق من البو التبوية لكلمــة Empailler ، فلان زى البو . حاشــية البغدادى على شرح بانت سعاد ج ١ ص ٤٥٢ : شاهد على البو . وفى ج ٢ منه ص ٢٠٧ : البو ، فى بيت للخنساء .

« الأغانى » ج ٢ ص ٦٤ : البو : جلد يحشّى تبنا ويجفف لئلا يفسد ، وقد ذكر فى بيت قبله .

المجموعة (رقم ١٨٤ لغة) ص ٢٠٩ : الجــلد : شىء يعمل كالبو . الموشح للمرزبانى ص ٢١٤ : الجــلد هو البو ، وكلام فيه ،وشاهد من شعر العجاج . « ما يعوّل عليه» ج ١ ص ٢٠٢ : أم بو : الناقة ... وانظر التزحير فى « القاموس » .

والبو أيضا : الكرة الكبيرة يلعبون بها بالعصا ، ويقولون للرمى المسمى بالجــول : الرّدّ . والبو : الشخص الذى يتعرض لشراء شىء أو استئجاره ، فيرفع من قيمته ، وهــو لا يريد شراءه ليغرى بالشراء .

بـــوّابة : للباب الكبير . استعملت لذلك فى كنوز الذهب فى تاريخ حلب جزء الخطط فى صفحات : ١٠٢، ١٢٠، ١٥٠، ١٥٨ ، ١٦٠ .

فقه اللغــة (طبع اليسوعيين) ص ٢٥ : الرتاج : الباب العظيم ، والدرب : باب الطريق . واستعمله « ابن إياس » ج ٣ ص ٣٣٦ : لأبواب الحارات . فقال : أمر السلطان محمد بن قايتباى بعمل دروب على الحـارات والأسواق بسبب المناسر . وانظر ص ٣٣٨ مـنه . ولعل العـامة استعملت الدرب فى وقت من الأوقات بمعنى الطريق من هنا ، كما سيأتى فى (درب) . ويظهر أن عمل البوابات على الدور كان ابتداؤه فى زمن هذا السلطان . « خطط المقـريزى » ج ٢ ص ٣١٧ : فركّب البـاب على البوابة ، يتعين أنه يريد المدخل لا الخشب . وانظـروفى ج ٣ ص ٣٣ : درب كذا . فلعله يذكر أول من عمل البوابات إذ أن لكل درب بوابة كبيرة فى عهـد السلطان قايتباى . « الجبرتى » ج ٣ أول ص ٢٦٧ : مايفهم أن الدرب باب الحارة : (زى بوابة بحا) . تكلمنا عليـه فى كلمة (بحا) وكذلك (بوابة حجاج) فى فهرس الجبرتى .

بُويَـــة : معروفة ، والأتراك يقولون : بويه . وفى « معيد النعم للسبكى » ص ٩٢ : البويجى أو النّقّاش هو الدّهّان ، وقد استعمل الصّبّاغ بعد ذلك لمن يطلق عليـه اليوم ، أى صابغ الثياب ، وعلى ذلك فالأولى أن يقال لضرّاب البوية الدّهّان . وكذلك للبوية نفسها ، ويستعمل الصِّبغْ للبوية التى تصبغ بهـا الثياب أى التى تتخلل أجزاء المصبوغ ويتشربها .

وأما بوية الجزَم فهى : الدَرَنْدج ، والأَرَنْدج .

وفى ص ٢٠١ من معيد النعم للسبكىّ أيضا : النقاشون ، ولم يتكلّم عليهم . وانظر النسخة الأخرى المطبوعة بحاشية الأرج . « روض الآداب » ص ٢٣٧ : بيتان فى (دهان) .

بيَادَة : الرَّجَّالة من الجند . « ابن بطوطة » ج ٢ ص ٢٩ : البيادة : أى الرَّجَّالة . وانظر ص ١٦٣ . « والجبرتى » يستعمل لها دائما : القرّابة ، وهى كلمة درست الآن ، وكنا نسمعها من الشيوخ الذين أدركناهم . «مجلة الأرغول» ج ١ ص ٢٥٠ : دور من زجل فيه : قرّاب : لصاحب الأرغول ، وكان يذهب للتدريس إلى بولاق . وفى « الجبرتى » ج ٣ ص ٤ س ٢ : الرَّجَّالة ، وهم الألداشات والقلنيجية والأروام والمغاربة ، وهم من الجند ، مع افتراق أجناسهم وطبائعهم . « تخريج الدلالات السمعية » ص ٣٤٤ — ٣٤٥ : البياذقة : الرَّجَّالة .

بيَاض : لنوع من السمك النيلى ، وإذا كان صغيرا يسمّى أُنُوما ، وقد ذكر فى حرف الألف . وإذا كبرت البياضة وعظمت سميت : لقشة ، راجعها فى حرف اللام .

والعامة تطلق البَيَاض أيضا على الزِّفت ، أى القار فهو من الأضداد عندهم .

والبيّاضات عندهم : وجوه المخادّ والفُرش تُلبسّ فيها لتستر التراب عنها . ذكرناها فى « وش » .

شوارد اللغة فى رسائل الصاغانى أوائل ص ٦١ : الزأجل : بياض البيضة .

بيانكو : [من الحم] .

بِيبَة : هى القملة الصغيرة . ويقال إنها من اللغة القبطية . وتطلق على الصغار من بنى آدم تحبُّبًا . والبيبة أيضا : قصبة صغيرة للدخان . وفى « عبث الوليد » ص ١٣ : أن العامة فى زمن المعرِّى كانت تقول : بيبى ، وتريد بأبى .

بَيْت : بمعنى دار . استعملها « ابن إياس » فى ج ٢ ص ٣٣٨ البيت فى الأصل من الشعر ، ثم أطلق على المبنى ، وقد أطلقت العرب الخباء على المنزل . «الروض الأنف » ج ١ ص ١٥٩ : قد يقال بيت للقصر ، ولمنزل الرجل . والبيت فى أواسط الشرقية — أى قبلى الزقازيق — يطلق على عُقلة القصب . وانظر بيت الإبرة . وبيت القاضى : بمعنى محل الحُكم ، ويظهر أنه أطلق عليه لأنه كان يسكن فى قسم منه . أزاهير الرياض المريعة فى اللغة للبيهقى ص ١٠٠ : اشتقاق لفظ الدار . خطط المقريزى ج ١ ص ٤٠٣ : قاضى القضاة مدة الفاطميين كان يحكم بجامع عمرو . وفى ج ٢ منه أواخر ص ٥١ : تعريف الدار والبيت . وفى ص ٧٧ : ما يفهم منه أن المدرسة الصلاحية كانت موضع الحكم . « المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) ظهر ص ٦ : البيت التاسع والعشرون فيه أن بيت القاضى كان بين القصرين وسماه بالأفندى .

وبيت المال : ديوان كان لحصر التركات . « التعريف بالمصطلح الشريف » ص ١٢٢ ، وصية وكيل بيت المال ، يفهم منه أن التركات كانت من اختصاصه . « صبح الأعشى » ج ٣ ص ٤٨٧ : وكالة بيت المال مدة الفاطميين وقد ذكرناه مع غيره فى (مالية) من هذا المعجم .

بيت السكينة ونحوه فى الاقتضاب : الغِمد والغلاف والقمجار لما يدخل فيه القلم والسكين .

المجموع (رقم ٦٥١ أدب) ص ١٦٨ : مقطوع للسراج الورّاق فيه (بيت راحة) . « المحاضرات والمحاورات للسيوطى » ص ١٢٤ : بيتان فيهما (بيت راحة) .

بيت الزرع ، وبعضهم يقول فيه : حوض ، والأكثر بيت . فى « نشوار المحاضرة » ص ٦٥ : كلّ جريب خسّ يزرع فيه ستة أبواب .

بَيْدَق : فى الشّطرنج . شفاء الغليل ص ٤١ : بيدق : بمعنى راجل ، معرب . قال الفرزدق :

منعتُك ميراثَ الملوك وتاجَهم وأنت لدرعى بيدقٌ فى البيادقِ

أى وأنت راجل تعدو لدرعى وبيدق . وفى قول كشاجم .

* بيدقٌ يصيد صيد الباشق *

أى أصغر أصناف البازى ، كذا فى « ديوان الحيوان » . شرح المضنون به على غير أهله ص ٣٢٣ : تفَرّزن فى أخرى الدسوت البيادق . وانظر ص ٣٨٨ : تنقل بيدق الشطرنج . فى « القاموس » :

البند : بيدق منعقد بفرزان . أنس الوحيد ص ١٨٤ : إذا تفرزن بيدق . « الكامل لابن الأثير » ج ١١ ص ٧ : بيت به (صار البيدق فرزانا) . « نهاية الأرب للنويرى » ج ٦ ص ٦٧ :

إن البيادقَ إن توسَّع خَطوُها أخذتْ إليك مآخذَ الفِرزان

« طبقات العلماء » (رقم ١٤١٨ تاريخ) ص ٢٦٤ : (حاد به البيدق فـرزانا) . « مرآة الزمـان » ج ٨ ص ٣٣٢ : بيتـان فى بيدق الشطرنج وتنقله وارتقائه . « قطف الأزهـار » (رقم ٦٥٣ أدب) ص ١٤٣ : بيت فيه (فرزن البيدق و بيدق الفرزن) وفى ص ١٨٥ : ثانى مقطوع فيه (صار البيدق فرزانا) . « الأغانى » ج ١٨ ص ١١٩ : قال عبد الله بن أيوب التيمى :

وعرار كأنه بيـذق الشـطـ ـرنج يفتنّ فيـه قال وقيـل

عيون الأنباء ج ٢ ص ٦٢ : ثانى مقطوع لأبى الصلت به :

كالدست مهما هم أن ينقضى عاد به البيـدق فـرزانا

« ديوان ابن أبى حجـلة » ص ٦٦ : مقطوع فيما يكتب على (بيدق) . وفى أوّل ص ٨٧ منـه : مقطوع فى (بيدق مطعّم) وكذلك فى أوّل ص ٨٨ .

بِيرَة : هى الجعة . « العقد الفريد » ج ٣ ص ١٣١ : أسماء بعض الخمور المتخذة من الشعير والذرة الخ . وفى ص ٤١٠ منه : الخمور وأنواعها ، وما هو حل منهـا ، وما هو حرام . قال بعض الناس : نبيذ التمر حلّ وليس بخمـر ، واحتجوا بقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه

« فما انتُزع بالماء فهو حلال، وما انتزع بغير الماء فهو حرام » .
قال ابن قتيبة : وقال آخرون : هو خمر حرام كله . وهذا هو القول عندى ، لأن تحريم الخمر نزل وجمهور الناس مختلفة ، وكلها يقع عليها هذا الاسم فى ذلك الوقت .

وذكر أن أباموسى قال : خمر المدينة من البُسر والتمْـر ، وخمر أهل فارس من العنب ، وخمر أهل اليمن من البِتْع وهو نبيذ العسل ، وخمر الحبشة السُّكُرْكَة وهى من الذرة ، وخمر التمر يقال له : البِتْع والفَضِـيخ .

وذكر أن عمر قال : الخمر من خمسة أشـياء : من البُر والشعير والتمـر والزبيب والعسل . والخمر ما خامر العقل . ولأهل اليمن أيضا شراب من الشعير يقال له : المِزْر . وزعم ها هنا ابن قتيبة أن هذه الأشربة كلها خمر . وقال : هذا هو القول عندى ، وقد تقدم له فى صدر الكتاب أن النبيذ لا يسمى نبيذا حتى يشتد ويسكر كثيره ، كما أنّ عصير العنب لا يسمى خمرًا حتى يشتد . وأن صدر هذه الأمة والأئمـة فى الدين لم يختلفوا فى شيء كاختلافهم فى النبيذ وكيفيته ، ثم قال فيما حكم به بين الفريقين : إن الذين ذهبوا إلى تحريمه كله ولم يفرقوا بين الخمر وبين نبيذ التمر وبين ما طُبخ وبين ما نقع ، فإنهم غلوا فى القول جدا ، ونحلوا قوما من أصحاب رسول الله عليه وسلم البدريّين وقوما من خيار التابعين ، وأئمة من السلف المتقدمين شرب الخمر وزيّنوا ذلك بأن قالوا : شربوها على التأويل . وغلطوا فى ذلك فاتهموا القوم ولم يتهموا نظرهم ، ونحلوهم الخطأ

وبرءوا أنفسهم منه . فعجبت منـه كيف يعيب هذا المذهب ثم يتقلده ، ويطعن على قائله ، ثم يقول به ، إلا أنى نظرت فى كتابه فرأيته قد طال جِدًّا فأحسبه أُنسى فى آخره ما ذهب إليه فى أوّله . والقول الأوّل من قوله هو المذهب الصحيح الذى تأنس إليه القلوب وتقبله العقول لا قوله الآخر الذى غلط فيه .

احتجاج المحرّمين لقليل النبيذ وكثيره : ذهبوا جميعا إلى أن ما أسكر كثيره من الشراب فقليله حرام كتحريم الخمر . وقال بعضهم : بل هو الخمر بعينها ولم يفرقوا بين ما طُبخ وبين ما نُقـع ، وقضوا عليه كله أنه حرام . وذهبوا من الأثر إلى حديث رواه عبد الله بن قتيبة عن محمد بن خالد ابن خِداش عن أبيه عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل مُسكر حرام وكل مسكر خمر » . وحديث رواه ابن قتيبة ، عن إسحق ابن راهويه ، عن المعتمر بن سليمان ، عن ميمون بن مهدى ، عن أبى عثمان الأنصارى ، عن القاسم ، عن عائشة ، أن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال : « كل مسكر حرام ، وما أسكر منه الفَرْق فالحَسوة منه حرام » . والفرق ستة عشر رطلا . وللعـرب أربعة مكاييل مشهورة أصـغرها المُـدّ ، وهو رطل وثلث فى قـول الحجازيين ورطلان فى قول العراقيين الخ .

« شرح كفاية المتحفظ » ص ٤٦٦ : الجعة : نبيذ الشعير ، وترادف البيرة . « علم الدين » ج ٤ ص ١٤٧٢ ، البيرة المتخذة

من نبيذ الشعير والحنطة . فى القاموس : «المزر : نبيذ الذرة والشعير» . المجموع رقم ٢٩٠ مجاميع ص ٣٣١ : الجعة نبيذ الشعير . وفى ص ٣٦٠ منه عمل البيرة من الذرة فى السودان . فقه اللغة (طبع اليسوعيين) ص ٢٧٦ : أنواع الخمور، ومنها مايتعلّق بالبيرة.

جاء بجريدة الأهرام ٩ أغسطس سنة ١٩١٩م الموافق ١٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٧ هـ مقال تحت عنوان : « مستقبل الذرة السودانية فى بلاد الإنكليز » : نشرت فى تقرير المعهد الإمبراطورى البريطانى فى بلاد الإنكليز نتائج تجارب خاصة بالذرة السودانية من الوجهة التجارية دلت على أن الذرة يمكن تحويلها إلى خميرة لصنع البيرا كالشعير وإن كانت دونه قليلا ، وتُحوّل أيضا إلى حبوب معطّرة ملونة وذلك فى صنع البيرا السوداء . كما أنه يمكن استخراج المادة السكرية التى تدخل فى صنع البيرا أيضا ، وكذلك يمكن استخراج المواد النشوية التى تمزج مع أصناف البيرا المختلفة على طرق شتى .

ولما كانت هذه التجارب قد دلت على فائدة الذرة فى صنع البيرا، بقى أمر الكُلفة . فإذا كانت أسعار الذرة السودانية فى بلاد الإنكليز دون أسعار الشعير والذرة الصفراء ، زاد الطلب عليها .

أما واردات الذرة إلى بلاد الإنكليز فتقدر من مائتى ألف طن إلى ثلاثمائة ألف طن فى العام ، لا يرد منها من السودان إلا جزء صغير لا يذكر. وعلّقت السودان على ذلك فقالت : إن تجار السودان إذا عرفوا كيف يسابقون غيرهم إلى تموين انكلترا بحاجتها كان

للقطر السودانى فائدة كبيرة من وراء ذلك ، خصوصا وأن باب الإصدار إلى مصر يقفل أمامهم بعد سفر الجيش من القُطر المصرى ، أو يقلّ الطلب على الذرة السودانية كثيرا فى مصر .

بـيرَق : ليس بعربى ، بل هو لفظ تركى ، [أخذ منه] البيرقْدار .

بَيُرُلْـدى : ورقة بالرتبة أو الرسام ، تركية .
« الجبرتى » ج ١ ص ٣٤ : بيورلدى . وكررها كثيرا . وبعض الأحيان يعبر عنها بالفرمان . « تراجم الصواعق » (رقم ١٤٠١ تاريخ) ص ٣٥٦ : تعبيره بالبيورلدى عن أمر الباشا .

بِـيز : و جمعه أَبْيـاز عندهم ، وهو مِسلّة طويلة غليظة لها يد خشب يسمّونها النِّصاب ، تكون عند النجّادين ، فإذا حشوا مخدة أو أى حشّية وخاطوها واحتاجوا لإصلاح ما بداخلها من القطن ، غرّزوا البيز فيها فى الجهة التى تكاثر فيها القطن وأصلحوه بها حتى يتساوى فيها ، فلا يكون أكثر فى جهة وقليلا فى جهة .

بيس : لنوع من السمك . انظر (لبيس) : والبيسة : اسم لثياب القطن الغليظة فى الصعيد ، كما ذكر فى « خطط على باشا مبارك » ج ٢ ص ١٠١ س ٤ .

بيش : هو خيوط فى طرف الثـوب ويكون بعدما يسمُّونه : الكَنار ، تُنَسَّل ثم يفتَلَ ما بقى ، ويسمُّونه بعد الفتل : بالهِدِيّات .

بِيشـة : الفناجين البيشة : يستعملها الجبرتى كثيرا ، وانظر ج ٤ ص ٢٢٤ : وقدمت القهوة فى الفناجين البيشة عدة مرات . والمعروف عنها الآن أنها الفناجين التى كالسلطانيات الصغيرة ، ولا ظرف لها

فى الغالب ، بل يوضع بدله فنجان آخر منها تحت الفنجان الملآن بالقهوة اتقاء للحرارة ، وتوجد فى القهاوى البلدية .

بيض : بَيَّض : كأنّه خاصٌ بالنحاس ، وتبييض الحيطان ، وهو : المَبيِّض — بفتح الباء كعادتهم . وسماه السُّبكى فى مفيد النعم ص ١٨٤ : بالطَّيَّان . وقال القطامى :

فلما أنْ جَرَى سِمَنٌ عليها كما طيَّنْتَ بالفَدَن السِّياعا

«شرح المضنون به على غير أهله» ص ٥٢٩ : بيت به (بيَّض داره) لعل مبيِّض الحيطان يرادفه : الشَّيَّاد ، من شاد يشيد . الكتاب رقم ٦٤٨ شعر ص ١٥١ : مقطوع فى (مبيض) . «كتاب عمل الساعات» ص٣٨ : تم تَبْييض هذه الصفائح : أى النحاس بالزنك .

والبَيَاض : لنوع من السَّمَك معروف . ويطلق أيضا البياض على القار ، وهو الزفت ، وهو مما استعملوه فى ضده . ومنه قولهم : صنتك بيضة : أى سوداء .

وأبو بيض : حشرة معروفة من فصيلة العنكبوت على حجم أكبر .

بيــكار : صوابه بِرْكار ، وأصله بَرْجل ، وقالوا أيضا فرجار ، وعربيته : دَوّارة . الخطط التوفيقية ج ١٤ ص ١٣٠ : معنى البيكار . وفى «كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدنى» بعد أن تكلم على : البركار ونقل فيه مانقله قال : والعامة تسمّيه بيكار . انظر فى «العمدة» ج ٢ ص ٢٣٠ : وصف بركار . إرشاد الأريب ج ٦ ص ٤٨ : بركار ، وجمعه براكر .

« الإسحاق » أوّل ص ٢٢٧ : المقسم : للبيكار فى أرجوزة فى آلات الكتابة . « شفاء الغليل » ص ٤٦ : بركار . وفى ص ١٦٣ بيت فى بيكار . « إنسان العيون فى سادس القرون » ص ٢٠٢ : بيتان فيهما (بيكار) ، وبعدهما بيتان فيهما ذلك . « المحاضرات والمحاورات للسيوطى » ص ١٢١ : أبيات فى وصف بركار . « فض الختام عن التورية والاستخدام » للصفدى آخر ص ٥٥ : بيتان للمؤلف فيهما بركار . محاضرات الراغب » ج ٢ ص ٣٧٧ : بيت فيه (بركار) . « الدرر المنتخبات المنشورة » ص ٨١ : بركل . تحفة الطالبين (رقم ١١ تعليم) ص ١٣٤ : صورة البرجل المستقيم وذى الجناح والكروى .

« مراتع الغزلان » ص ٢٢٨ : مقطوع به (خالك نقطة البركار) . ما يعول عليه ج ٣ ص ٥٨٦ : نقطة البيكار : الخال . وقد ذكرناه فى (حَسَنة) .

بين البِنين : شرح الدرة للخفاجى ص ٦٩ : ويقولون للتوسط الصفة : هو بين البنين . والصواب أن يقال : هو بينَ بينَ ، كما قال عبيد بن الأبرص :

إنا إذا عض الثقا ... فُ برأس صَعْدتنا لَوَيْنَا
نحمى حقيقتنا وبعـ ... ـضُ القوم يسقط بَيْنَ بينا

أى : بين العالى والمنخفض . وقد كان الأصل فى هذا الكلام أن يضاف ، فلما قُطع عن الإضافة وضُم أحد الاسمين إلى الآخر

وحذفت واو العطف بينهما ، بُنيا كما بُنى العدد المركب نحو أحَدَ عشر ونظائره ، واختيرت له الفتحة عند بنائه لأنها أخف الحركات التى فى لفظة (بين) عند الإضافة ، لأن هذه فتحة إعراب ، بدلالة اعتقاب الجر عليها فى مثل قوله تعالى : (من بينِ فَرْثٍ ودم ...) . ومن خصائص (بين) الظرفية أن الضم لا يدخل عليها بحال . فأما من قرأ « لقد تقطّع بينُكم » بالرفع فإنه عنى بالبين الوصل كما عنى الشاعر به البعد فى قوله :

لقد فرق الواشون بينى و بينها فقرت بذاك الوصل عينى وعينها

لأن لفظة بين من الأضداد . « همع الهوامع » ج ١ أوائل ص ٢١١ : إعراب (بين بين) وتحقيقه فى « المطالع النصرية » . قد تليت (بينا) بكاف التشبيه فى قوله :

* بينا كذاك رأيتنى مستعصبا *

قال أبو حيان : و بإضافة بينا إلى المصدر احتج أبو على أن « بينا » ليست محذوفة من « بينما » كما قال بعضهم ، لأن بينما لا تضاف ، و إنما هى مكفوفة بما داخلة على الجملتين ، وتركب بين كخمسة عشر فتبنى على الفتح كقوله :

نحمى حقيقتنا وبعـ ـض القوم يسقط بين بينا

الأصل بين هؤلاء ، فأزيلت الإضافة ورُكب الاسمان تركيب خمسة عشر . فإن أضيف صدر بين بين إلى عجزها جاز بقاء الطرفين كقولك فى أحكام الهمزة: التسهيل بين بين ، وزوالها

كقولك : بين بين أقيسُ من الإبدال . وإن أضيف إليها تعين زوال الظرفية ، ومن ثم خطأ أبو الفتح من قال همزة بينَ بينَ — بالفتح ، وقال : الصواب همزة بينِ بينٍ — بالإضافة . « السيرافى على سيبويه » ج ١ ص ١٣٨ : (بين بين) وانظر ج ٤ ص ٣٦٦ — ٣٦٧ .

بُيُنْباغ : تركى معناه رباط الرقبة ، وقد تُنُوسِى الآن ، وصار يسمّى : كرافات أو كَرَفَتّة . وبعض العامة يقول فيه : مُمْبَاغ . ووضع له اليازجى : الأُرْبة . وانظر « الأغانى » ج ٢١ ص ١٩٢ — ١٩٣ بيت فيه (أربة الكلاب) .

بيـــه : « منتهى الإدراك فى لسان الأتراك » لأبى حيان ذكره فيه . « ابن إياس » ج ٢ ص ٢٢ وص ٤١ : الأشرفية البرسبيهية : نسبة إلى برسباى . وانظر قوله البرسبيهية ، فإنه ذكرها بالهاء ، وهو يدل على أنهم كانوا يقولون فى باى أو بك : بيه ، كما يظهر . وفى ص ٢٨٧ منه : حضر شخص زعم أنه أخو السلطان فسمّى ولده جانم ، وولده الآخر جانى بك . ويظهر منه أنه لم تكن ملتزمة فى كلّ الأمراء . « التبر المسبوك » أول ص ٩٥ : ما باى ، ويقال على الألسنة ما فيه . هذا دليل على أن قولهم « بيه » محرف عن : باى ويظهر أن باى تقال بالإمالة . وكذلك فعلت العامة فى جناى فقالوا فيه : جنيهْ . وفى ص ٩٨ منه قال عن السلطان مراد العثمانى : مراد بك . وفى أول ص ١٤٣ : محمد بك بن مراد بك .

وقالوا : بيه أُمه : لمن يلقب بذلك بلا رتبة والأَوْلى أن يقال بيه بيه ، لأن هذا اللقب يكون لابن الباشا ، وإن لم يكن حائزا لرتبتـــه .

وفى « كتاب المعرّب والدّخيل » لمصطفى المـدنى ما نصه : (بيبرس) — بكسر الباء الموحدة أوله ، ومعناه بالتركيّة أمـــير فهـد ، والفهد الحيـوان المعروف . ولعـل الصواب أن يقال بإمالة البـاء لا بكسرها ! وانظر الصادح والباغم ، وقوله : طُغْرل بك . « إنسان العيـون فى مشاهير سادس القرون » ص ٥٤ : فارت بك من المـلوك . « الجامع المختصر لابن السّاعى » آخر ص ١٩٠ : الأمير ختلغ بك المستنجدى ، ورسم بغير ياء . والنسخة قديمـة مقروءة . الكامل لابن الأثـير ج ٧ ص ٤٨ : بايى بك ، أحد الأمراء الأتراك مدة المستعين بالله الفاطمى . الضوء اللامع ج ٣ أواخر ص ٤١٨ على بك . انظـر فإن لم يكن معناه الطاهر ، فلعله يريد بك ، وجاء به هكذا مثل : باى .

المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٧ : إينال صواب كتابته : آى نال ، لأن آى : القمر ، ونال : الشعاع .

وفى ص ٨٣ منه : باك — بباء موحّدة مفتوحة وبعدها ألف وكاف ، ومعناه : أمـير ، وفى ج ٢ ص ٣٦٣ : بيسرّى : اسم مركّب ، وصوابه : باى سرى ، فباى : سعيد ، وسرّى : رأس الخ ... وفى ج ٣ ص ٣٣٧ س ٢ : شاد بك معناه : أمير فـرح ، فشاد : فرح ، وبك : أمير .

« نخبة الدهر » ص ١٨٦ : بغداد : قيـل : أصل اسمها : بك دار ، أى الحاكم العادل ، والظاهر أن معنى هذا : دار الأمير .

« ابن بطـوطة » ج ١ ص ١١٥ : أتابك . وفى ص ١٧١ : معـنى بك الملك . وفى ص ١٨٧ — ١٨٨ : السلطان أورخان العثمانى لقب بأورخان بك . وفى ص ٢٠٦ : بك بمعنى أمير .

وفى « ابن خلكان » ج ١ ص ١٤٢ : معنى أتابك . وفى التركية أتا بمعنى أب ، وبك بمعنى أمير ، أى : أب الأمير ، وهو الباشا . « محاضرة الأوائل » ص ٨٠ أول من لقب بالأتابك ، وأصـل هذا اللفظ .

ومن الناس من يقول : بيك — يرسمها بالياء . والجبرتى يرسمها بالياء فى جميع أجزاء تاريخه . وفى ج ١ ص ١٢١ منه : إسماعيل بيك فى شعر ، ولا يوزن إلا بالياء . « كتاب وفية السلف » للرجانى فى التاريخ أول ص ٣٦٠ : كلام عن بيك وخان الخ . « الهلال » ج ١٩ ص ١٦٧ : بيك وأصله . « الهلال » ج ٣٤ ص ٥١١ : بيـك وبيكم . « سـبحة المرجان » ص ٨٥ : إطـلاقة بيكم على أخت الشـاه عباس الصفوى ملك فارس . « الأعلام » لقطب الدين (رقم ١٣٣٩ تاريخ) ص٢٧٢ : خديجة بيـكم ، وبعدها : حليمة بيكم .

فى « أخبار الدول للقرمانى » (طبع بغداد) ص ٣١٥ : قال عن خيربك والى مصر : خير باى . ولعل المعز أيبك التركمانى اسمه آى بك . آى : القمر .

« رحلة الفــامى » رقم ١٤٠٣ تاريخ ص ٨١ : لقينا البــاى سلومه ابن أخت الباشا ، أى باشا طرابلس . وفى ص ١٣٢ منه : أمــير الركب المصرى قاسم باى . وفى ص ٣١٩ : مراد باى وإبراهيم باى بمصر.

[وانظر أفندى وباشا] .

بيِّن : أى بائن لى ، ولعله من المنحوت . وفلان يبين : أى يخبر بالغيب « ألف باء » ج ٢ ص ٢٢ : راجع الكهانة عند العرب ، باب ضمر وودع . « مرآة الزمــان » ج ٨ ص ١٥ : حديث الصبية التى تعلم الغيب ورأى المؤلف أنه مَخْرَقة .

حرف التاء

تَـاتَا : للطفل فى المشى . انظر التأتأة فى اللغة .

الكنز المدفون فى الأقوال والأمثال العامية ص ١٤٦ س ٣ :

بقى يمشى أى : تاتا تاتا — كما تقول العامّة .

تــاج : معروف : الذى للملوك ، وراجع (توج) ففيه تفصيل ذلك .

تــاريخ : راجع (حَشْوة) فى حرف الحاء ، ففيه أن من أجزاء ما يحشى به مصراع الباب ما يسمى بالتاريخ لأنهم يكتبون فيه تاريخ بناء الدار .

تانْيِين : أى الآخرين ، جمعوا تانى — أى ثانى — لأنهم يقولون : التانى للآخر ، ثم ألزموا الجميع الياء كعادتهم : رِجّاله تانْيين أى رجال آخرون .

تــاوى : تَاوَى الشىء : أى أَخْفاهُ . والمِتَاوِى : المخْفَى المستُور هو من : توى بمعنى هلك ، والهالك يخفى فى الأرض ، ويرادفه : الدفن فى معناه الذى يريدونه . الجبرتى ج ١ ص ٣٧١ ما أحد يأويهم ولا يتاويهم .

وانظر مادّة (توى) فى القاموس وشرحه .

تَايَــة : لمحل الماشية ، فصيحة . انظر أمالى القالى ج ٢ ص ٢٠٠ . أكثر استعمال التّايَة فى الشرقيّة ، وفى بحرى يقولون : الزّريبة .

بغية الوعاظ للسيوطى ص ٣٧—٣٨ : شعر فى التاية، وهى : محل المواشى الخ . النسخة العتيقة من سفر السعادة ص ٣٨ : التّـاية : مأوى الغـنم الخ . فى أبى شـادوف ص ٦١ : وصف تاية البهائم .

المخّصص: الطّاية : الدكان، وقيل إنها السّطْح .

تايِــك : يقولون : قماش تايك : أى دايب ، بمعنى مستهلك ، كما قالوا : داير أيضا . ولم يصرفوا من تايك وداير فعلا .

تبِت : تبت، وتابت وتَبِيت : أى وقح لايستحى، من ثابت، وقد يرادفه سَمْج . وفى « السـيرا فى على سيبويه » ج ٥ ص ٢٠١ : سَمْج ، وسَميج ، ولاتقل : سِمج ، وان كانت العامّة أولعت به .

تبَتِيــك : أو تبّاتِيـك : أى حِيَل يُظهرها . ويقال أيضا : صاحب دِمَن أو دَمَن .

تبْسى : يقال لهـا : المَنفَضَة ، ولعــلّ الصّواب : المَنْفَض ، لأنّه مكان نفض الدّخان ، و يقـال أيضا : الطَّقطوقة ، وكلها تُطلق على طبق صغير تنفَض فيه السجائر .

وتبسى كلمـة تركية ، وربما كان أصلها طبسى ، نسـبة إلى الطّبس ، بلدة ذكرها المعرى فى اللـزوميات فى السـين ، ولأنّ الفلاحين يقولون : طُبْسِيةّ للسُّلطانية، وكذلك فى دمياط يطلقون الطِّبسى على الطبق الصغير للجبن ونحوه .

الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٠٥ : تبسى، وعربيّته : الطباق والدّينسق .

تَبْشـير : انظره فى الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٠٥ . أحسن التقاسيم آخر ص ١٤٣ : طين أبيض يكتب به الصّبيان ولعلّه يريد الطباشير . مجلّة الجنان ج ١٦ ص ٥٩ : الطباشير .

تَبْـغ : هو الدخان ، وراجع حرف الدال . علم الدين ج ٤ ص ١٣٦٠ — ١٣٧٥ : التّبغُ، وفيه شيء عن التُّنْبَاك والمَدْغة والنّشوق . خلاصة الأثر ج ١ ص ١٤٦ : إطلاقهم التبغ على الدخان ، وشعر فيه .

تبن : سـكة التّبانة هى المجرة . مايعول عليه ج ٣ ص ٥٩٣ : نهر المجرة المعروف بدرب التّبانة . والعـامة تقول : سكة التّبانة ، ودرب التّبـانة . نهـاية الأرب للنويرى (طبـع دار الكتب) ج ١ ص ٦٥ — ٦٦ : مقطعات فى المجرة . الضيـاء ج ١ ص ٣٣١ : المجرة . أقاليم التعاليم أوائل ص ٩ : أمّ النّجوم : للمجرة التى تجمع نجوما كثيرة . مجلة الجنان ج ١٥ ص ٢١٠ : شيء عن المجرة، وبعضهم يقول سكة التبان . ويسمونها أيضا : بُسلم المعْراج .

تَبُـوت : هو التابوت ، فقصروه ، ويطلقونه على دولاب المـاء ، وفيـه العلية والشعبة . ويظهر أنه سمى بذلك ، لأن الحوض الذى يصبّ فيه المـاء يُصنع غالبا من الخشب ، وهو شكل التابوت ، فسمى الكل باسم البعض .

وفى الجبرتى ج ٤ ص ٢٥٦ : توابيت السواقى . وراجع الهالى فى حرف الهاء .

غرر الخصائص ص ١٩٥ : خروج الأمين فى تابوت عمله الجـــوارى .

تبوت القبور : ذكر فى تركيبة ، وأنه خاصٌّ بالأولياء .

فى الحيل وميخانيقا الماء ١١٢ : الحنانة ، ويظهر أنها ترادف التابوت ، ورسمها . ص ٢٠٢ : يفهم منها أنها علبــة التابوت ، ولكن يظهر أنها تطـلق على نفس التابوت جميعه . وفى ص ٢٠١ ترجمت : Roue Hydrauligue أى عجــلة مائية . وانظــرها فى ص ١١٤ — ١١٥ : حنّانة الوضوء . وفى ص ١١٧ : تابوت مكّررا : أى حوض الحنّانة . وفى ص ٢٢١ : حنانة : أعنى طوقًا على محور . وفى آخر الكتاب فى الترجمة أنها أُخذت من الحنين ، لأن لها صوتا . وفى ص ٢٠٧ : ترجمة Caisse des bois .

وفى ص ٢٠٨ : استعمل ابن الأثير فى « الكامل » : التوابيت للحامل التى تكون على الفيلة .

وفى الخصائص ج ٢ ص ٦٢ : أرجـوزة لأعرابى حمـلوا على بعيره محملين أول ماعملت المحامل .

تُبِيت : لنسيج مخصوص سمّى بذلك لأن أصله من التُبَّت بالهند .

تَتَرْبُرِيك : أى فطير التَّتَر ، يحشى باللحم ويصنع باللبن الخض ، والعامّة تفخّم تاءى تَتَر ، ولكن لا تبلغ بهما الطّاء .

ابن بطوطة ج ١ ص ١٩٨ : ذكر طعاما يشبهه بالقرم ، وقال إنه يسمّى البورخانى .

ديوان ابن زقاعة ص ١٤٠ : النقانق والششبرك ، وقد ذكرنا النقانق فى لفظها فى النون ، وفى ممبار فى الميم . وأما الششبرك فهو الآن بالشام عجين يحشى باللحم المفروم ويطبخ باللبن الرائب .

زبدة كشف الممالك ص ١٢٥ : شيشين بورك ، ولم يفسّره .

تُتُنجى : نسبة تركية للتتون ، وهو الدخان : أى حامل الدّخان لسيّده ثم أطلق على كل وصيف أو خادم خاص للسيّد يركب بجوار الحوذىّ إذا ركب العجلة . ويقال الآن : جُرُوم . انظر لفظ التُّتن فى الكلام على الدخان .

تَجْرَمَة : ولم نسمعهم صاغوا منها فعلا ، وإنما قالوا : مَتْجَرِم فقط ، ولعلّه من الجُرم ، وأماتوا فعله كما قالوا : فلان مجرم ، وهو بلا فعل عندهم .

تَجْزَة : مالوش تَجْزَة : أى لا رباط له ولا ترتيب يعرف .

تَجْزِيّة : اسم مدرسة بالقاهرة ، وصوابها التّجهيزيّة ، وقد درس هذا الاسم الآن ، واستعاضوا عنه بالثانوية . وفى بلاد الدولة العثمانية يسمون هذا الصنف بالمدارس الإعدادية .

تُحفَجى : هو بائع الحشيش ، ولكن خاصّ بالحلوى منه : كالجراوش ، والبرش ، والمعاجين ، والحبوب الخ . وأما بائع التعامير أى الحشيش

الذى يدخّن فيسمى المَخَنْجى : أى الماخنجى . راجعه فى مخانة .
وانظر حشيش .

تحـــوت : اصطلاح فى لعبة لهم اسمها ضربونا ، ذكرناها فى ضرب .

تَحْـويطة : وهى تميمة ، كتابة تكتَب وتبخَّر بمسك وتكتب بالزعفران ، تعلقها المرأة حين تلد ، وبعـد الولادة تعلَّق للطفل وقاية من الجن .
وراجع حوط .

أم التخاليف : المغص الذى يعترى المرأة عقب الولادة ، يزعمون أنها تحصل لمن ولدت غلاما ذكرا ، ولذلك يسمونها أيضا أم الصبيان ، وتأتى من العين على زعمهم ، بخلاف التى تلد الأنثى ، فإنها لا تحسَد عليها .
ويعالجونها بوضع صابونة لم تستعمل ومعها سكين تُلَفان فى خرقة ، وتوضع على البطن . ويقولون إن أم التخاليف تحصل لأن البطن تبتدئ يلم بعضها بعضا فى موضع الولادة .

تَخْت : تخت آلاتية : يطلق على جوقة المغنين . الجبرتى ج ١ ص ١٠٠ :
جنبك اليهود ، يظهر أنه يريد تختهم .

وفى ج ٣ أول ص ١٠٥ أو ص ١٠٢ : الجوقة استعملها لجماعة الطبالين والمغنِّين . وفى الحاشية عن " القاموس " : الجماعة المتخرقة .
المنهل الصافى ج ١ أول ص ٢٨٠ : وصار له جوق ، ويطلب الختمات والعقود . خطط المقريزى ج ٢ ص ١٣٤ : جوقة الأغانى بآلاتها .
التبر المسبوك للسخاوى ص ١٣٩٨ : الجوق ، ووصفه الخ .

واستعمل للتخت فى أبى شادوف ص ١١١ : جوق طبالة وجوق المغانى .

مستوفى الدواوين ظهر ص ٢٦٣ : بيتان فيهما جـوق غناء .

فى المجموع رقم ٧٦٦ شـعر ص ٣٢٢ : استعمال جوقة للتخت فى زجل .

وفى الكتاب (رقم ٤٣٦ أدب) آخر ص ٣٧ : بيتـان فيهما تخت ولعله كالصندوق .

الضـوء اللامع ج ٢ أول ص ٢٠ : و يقرأ مع قراء الجـوق .

وانظر أواخر ص ٤٢٠ : فيها تجويق الإشـباع ببيوت الأمراء .

وفى ج ٣ منه أوائل ص ٣٨٢، وأوائل ص ٤٢٥ . وفى ص ٨٢٥ : وقرأ القرآن تجويقا .

صبح الأعشى ج ١٤ ص ٢١٩ : علم حساب التّخت والرّمل ؛ هكذا عبر عنه . وتخت الرّمل : الذى يفرش فيضرب عليه .

ابن بطوطة ج ١ ص ٢٠٨ : السرير يسمّى عندهم التخت .

تخِت : أى سمين .

تَخْتَـة : للتى يكتب عليها بالطباشير . فى عقلاء المجانين أوائل ص ١١٩ قصة بها سبّورجة .

التصحيف (رقم ٨٩٦ أدب) ص ٥ : السبورة : ألواح من الأبنوس يذكر فيها التذكرات .

محاضرات الراغب ج ١ ص ٧٠ : أبيات لكشاجم فى لوح هندسة :

وقلم مداده تراب فى صُحف سطورها حساب

يكثر فيه المحو والإضراب من غير أن يسودّ الكتاب

حتى يبين الحق والصواب وليس إعجام ولا إعراب

* فيه ولا شك ولا ارتياب *

لا شك أنه هو : التختة والكتابة بالطباشير .

الحيل ومنخانيقا الماء ص ٢٢٠ : تخاخ ، مرّتين ، وترجمت فى ص ٢٢٥ بلفظ : Planches أى : ألواح خشب ، والظاهر أنها محرفة فى النسخة عن تخاج . وانظر تفسير التخاتج فى آخر الكتاب ، وواحدتها تختجة ، وهى فارسية قديمة ، والآن يقولون : تَخْتَة الجلوس فى المدارس .

تَخْتَبُوش : أو تَخْتَه بُوش . انظر : النّجيرة ، وانظر السدّة فى مادّة سدد من المصباح ، وقيل إن إطلاقها على السقيفة على الباب خطأ الخ .

وانظر الشاذروان فى اليتيمة ج ١ ص ٣٧١ فلعله يرادفه .

آخر ص ٢١٨ من الكتاب (رقم ٦٤٨ شعر) مقطوعان فى وصف الشاذروان ، ويفهم منهما أن الماء يسيل فيه .

تَخْتَخ : فلان متختخ أى : سمين مكتنز اللحم . وسيأتى فى تخ العجين ، ولعله منه .

تَخْتَرَوان : فارسيّة تَخْت روان ، فروان بمعنى اللين الهادئ ، يريدون السير . وتخت معناه السرير . والتختروان يطلق فى الريف فى بحرى على هودج العروس على البعير الذى تزفّ فيه إلى زوجها . والأكثر تسميته عندهم بالمحنى . راجعه فى حرف الميم . ويسمى فى الصّعيد بالمِحْفة ، وفى بعض الصعيد كالفيوم بالخطر . راجعها فى حروفها .

الجبرتى ج ١ ص ١٧٣ ، ١٨٥ : تختروان . و ج ٣ أوائل ص ٣١٤ : تختروانات ومواهى ومسطّحات . ومضى فى أوائل ص ٤٥٠ : مواهى ومحفّات . حسن الصّفا والابتهاج بإمرة الحاج ص ٤٢٤ : استعمال تختروان . الكواكب السائرة ج ٣ ص ٣١٥ : تخت روان ، وهو : ما تحمل فيه العروس . لطف السمر فى القرن ١١ ص ٥٩ تخت روان . وانظر ص ٣٣١ : ويعبر عنه أحيانا بالمحفة كما فى ص ٣٢٨ س ٢ .

سماه ابن جبير فى رحلته ص ٢٠٨ بالهودج ، ووصفه وصفا ينطبق على التختروان .

السنا الباهر (رقم ٢٠٣٣ تاريخ) ص ٤٦٦ : أول من حج فى محفة من علماء مصر أبو الحسن البكرى . المقتبس مجلد ٧ ص ٨١١ : ابن العديم كان يركب فى محفة تشيله على بغلين ويجلس فيها . المعجب فى أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشى آخر ص ٢٠٥ : يحمل فى محفة على بغلين . التعريف بالمصطلح الشريف آخر ص ٢١١ : المحفة ، وكونها على البغال . قانون ديوان الرسائل لابن

الصيرفى فى الحاشية ص ٢٦ : العماريات مثل المحفات . المنهل الصافى ج ٥ ص ٤٩٠ : وشدت المحفة على البغال . وقد أطلقوا قديما المحفة أيضا على غير التختروان .

انظر فى محاضرات الراغب ج ٢ ص ١٧٥ : بيتين للغسانى فى محفة يحملها الرجال :

إذا ما تعدّت بى وسارت محفة لها أرجل يسعى بها رجلان
وما كنت من فرسانها غير أنها وفت لى لما خانت القدمان

تَـخّ : تخّ العجين : فصيحة . فى مادة (لوخ) : التاخ العجينُ : اختمره وانظر (تخ) أيضا .

تَخْرِيقَة : هو مِبْرد ، ولكنه مقبب من أحد وجهيه يكون عند الصُّوّاغ .

تِخِّـى : فى الشرقية تستعمل تِخِّى زجرا للحمير لتقف ، مثل قولهم : هِشْ .

تَـذْكَرة : كان اللازم ذكرها فى التّاء والزّاى ، أى تزكرة لعدم وجود الذال فى العاميّة ولكنها عُرفت عند كَتَبتهم بالذّال ، وهى تطلق على الورقة الصغيرة يكتبها شخص خطاباً لآخر . والجبرتى يستعملها كثيرا فى ذلك . النوادر السلطانية لابن شدّاد ص ١٩٩ : تذكرة : للمكتوب . واستعمل فى الأغانى ج ١ ص ٧٠ : التذكرة .

ويقولون : أعطاه تذكارا : أى شيئا يذكر به .

وبعض المتعلمين بل أغلبهم ، بل كلهم يقولون : سُوفُنير .

وتطلق أيضا على كتاب الدعوة إلى عرس أو مأتم ، ويقال لها مُلحَق . راجع « جواب » فقد ذكرناها فيه ، لأنها نوع منه .
وتطلق أيضا على ورقة السفر بالقطر والبواخر ، ودخول الملاعب ونحـــوها .

مجـلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ص ٥٢ : البِيلِت وضع لهـا : تذكرة السفر أو النول الخ ، نرجح أنها بطاقة سفر .

التذكرجى : الذى يعطى التذاكر فى المحطات ، ويقـولون : قَطع التذكرة ، وقد استعملت بعض الصحف : قَرّاض التذاكر ، للتذكرجى ، ولا بأس به . ويقال بعد ذلك : القراض ، بحذف المضاف إليه .

عيون الأنبـاء ج ٢ ص ٢٤٣ : يكتب أوراقا يعتمد عليهـا فى أخذ الأشربة فى البيمارستانات ، أى تذكرة طبيّة .

تاريخ ابن الفرات ج ٥ ص ٣ (١) : استعماله تذكرة للأمر من السلطان للأمير بمـا يتّبعه فى عمـله ، وأورد نموذجا منهـا . وانظـر ص ٥ (٢) من هـذا الجزء ففيـه تفصيل عنها . خطط المقـريزى ج ١ ص ١٧٥ : ومع الوزير تذكرة بإراقة دم أهل الفساد . وفى ج ٢ ص ٢١٦ : ورقة مختصرة تسمى المثال ، وهى ترادف معناها أو لعلها هى الملطّفة أو مكتوب لطيف .

المنهـل الصافى ج ٣ ص ١٧٢ : اللُّطُف : لنوع من الأوامر والأوراق السلطانية . وفى أول ص ١٧٩ : ملطّفات : للأوامر

الصّادرة من السلطان . وفى شـفاء الغليل ص ٢١٨ : ملطّفة : ورقة من السلطان بمنحة أو تقدير . وفى الجمة (رقم ١٠٩٥ شعر) ص ٣٠١ : بيتـان ، فى كل واحد منهما ملطف . وفى المنهـل الصـافى ج ٥ آخـر ص ٥٢٨ : وجاءت الملطفات من السلطان بإمساكه .

صبح الأعشى ج ٣ أول ص ١١٩ : الرُّقْعَـة : للتذكرة التى تكتب فيها المكاتبات اللطيفة . وفى ج ٦ منه أوائل ص ١٩٢ : الملطفات وبطائق الحمـام ، ويفهم أنها الكتب الإخوانيـة . وفى ج ٧ آخر ص ٢٠٤ : كتبت تذكرة..الخ. وفى ص ٢٥٣ : أما الملطفات فى قطع الثلث .

جواهر الكنز لابن الأثير الحلبى ص ٣٥٦ مقطوع للأرجانى ، فيه : ملطف ، ومعناه منحة السلطان . الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ظهر ص ٥٣ أوّل بيت فيه بملطّف .

تراولـــة : آلة لعلها للبرّادين ، ويجمعونها على تراولات .

تـــرب : هو التِّرْب ، وهو البريتُون عنـد الأطباء . فى المجموع (رقم ٢٩٠ مجاميـع) ص ٢٦٤ : التِّرب : اسم عربى للغشـاء الشَّحمى الذى يغطى الأحشاء .

وانظر أيضا الصِّفاق فى ص ٧١ — ٧٢ من اللسان ، وراجع المخصّص . وفى الضياء ج ١ آخر ص ٤٨ : استعمل الصفاق للبريتون . وفى ج ٥ منه ص ١٢٧ : استعمل الغشاء الصِّفاقى الخ .

والتُّرب — بالضم : خَشَبة المِغْـزل ، وتكون برأسها الصّنارة والتقالة ، و بعضهم يضخم التاء فيقول : طُرْب .

انظر مجلسا فى الشراب والترب فى كناشنا[1] ص ١١٩ — ١٢٠ :

تَــرْبِس : أى أغلق بالترباس ، ولعله تركى : دَرْباس . وقد صارت اللفظة تستعمل الآن فى معنى الإغلاق مطلقا، وإن لم يكن هناك ترباس . وانظر المترس واختلاف ضبطه فى مادة شجر من القاموس وما كتبه الشارح تفصيلا عنــه . وانظر المتراس فى مادة (شجر) مــن « اللسان » ص ٦٤ .

سهم الألحاظ فى وهم الألفاظ لابن الحنبلى ، أول ص ٢١ : الدرباس ، ومعنــاه . ديوان ابن زقاعة ص ١٤٠ : الدرباس للباب . لغــة العرب ج ٣ ص ٤٠٩ بالحاشية : درباس ، أى عصا من حديد ، فلعل الترباس منها .

المجموعة (رقم ٦٦٩ شعر) أول ص ٧٢ : مواليا فيه : وتربسوا البــاب .

الدرر المنتخبات المنثورة ص ٤٠٣ : مِتْرَس ، وهــو ما يترس به أىّ باب ، فلعله محرف عن المتراس .

فقه اللغة (طبع اليسوعيين) اللّز: الخشبة التى يترس بها الباب .

تُرْبيــد : سفينة تقذف النّار . وضع لهــا « محمد بك المويلحى » الحرّاقــة فى المجمع اللغوى برئاسة البكرى سنة ١٣٠٩ هـ ، وانتقدها « صاحب

(١) من المخطوطات النادرة للمغفور له العلامة المحقق أحمد تيمور باشا بالخزانة التيمورية بدار الكتب .

الهلال » ولم يذكر لها مرادفا ، وكذلك فعل السيد عبد الله نديم في الأستاذ . وأما « اليازجى » فإنه انتقدها فى مجلة البيان فى مقالة اللغة والعصر ، ووضع لها الرّعّاد ، وهو ترجمة الاسم الإفرنجى .

ابن بطوطة ج ١ ص ١٣٧ الحرّافة تسمى فى زمنه فى بغداد : الشبارة ، وهى شبه السلورة .

خطط المقريزى ج ١ ص ٢١٨ : المرمة : يفهم أنها سفينة تحمل الميرة والسلاح . قال : وحولها حرّاقات تحميها . فاستعمل الحراقه للسفينة الحربية ، أى البارجة . تاريخ الوزراء ص ١٩ : الحراقات ، وهى : السفن الحربية الخ .

تَرَبِيزة : هى الخوان أو المائدة . ويطلق عليها بعضهم الآن طاولة ، وهى تُليانية ، وفى الإفرنسية تَابْلى . شرح الدرة للخفاجى ص ٣٨ : المائدة والخوان . ابن بطوطة ج ٢ ص ٢٢ : مائدة بأربعة أرجل . وفى ص ٨٧ : وعاء شبه المهد له أربع قوائم ، وهو للطعام .

وفى ج ٢ ص ١٠٧ : خونجة : لعلها تصغير خوان بلغة الترك .

« ابن هشام على بانت سعاد » ص ١٤٣ : رأى فى اشتقاق الخوان الذى يؤكل عليه . فى كتاب المعرب والدخيل للمدنى ما نصه : « الخِوان بكسر الخاء ، والواو الخفيفة : طبق كبير من نحاس ، تحته كرسى ملزوق به ، وأصله اسم أعجمى ، وسمى

به لأنه يتخون ما عليه — أى ينقص . كذا فى بعض شروح تحفة الملوك » ولعل (ينقص) صوابه (يتنقص) .

فى القاموس : المائدة : الطعام ، والخوان عليه الطعام كالمَيْدَة فيهما . وفيه أيضا : الفاثور : الخوان من رخام أو فضة أو ذهب وفى شرحه : أنه المائدة بلغة أهل الجزيرة .

وفى القاموس أيضا : القُذْمور — بالضم : الخوان من الفضة ، وكذلك الديسق .

الروض الأنف ج ٢ ص ٢٦٤ : معنى الفاثور .

كتاب التطفيل لابن الجوزى ص ٧٩ : بنان الطفيلى كنى الخوان بأبى جامع . ما يعول عليه ج ١ ص ٧٤ : أبو جماد . وفى ص ٧٩ : أبو الجد . وفى ص ٧٢ : أبو الخير . وفى ص ٨٦ : أبو الرجاء ، وهى الخوان أو المائدة أو السفرة .

« خطط المقريزى » ج١ ص ٣٨٧ سماط الفاطميين ، ووصفه : عُملت الأسمطة الجارى بها العادة ، وجلس الخليفة الآمر بأحكام الله عليها والأجلّ المأمون الوزير ، ومن جرت عادته بين يديه ، وأظهر الخليفة من المسرة والانشراح ما لم تجر به عادته ، وبالغ فى شكر وزيره وإطرائه . وقال : قد أعَدْت لدولتى بهجتها ، وجددت فيها من المحاسن مالم يكن ، وقد أخذت الأيام نصيبها من ذلك ، وبقيت الليالى وقد كان بها مواسم قد زال حكمها ، وكان فيها توسعة وبرونفقات وهى ليالى الوقود الأربع ، وقد آن وقتهن ، فأشتهى

نظرهن . فامتثل الأمر ، وتقدم بأن يحمل إلى القاضى خمسون دينارا يصرفها فى ثمن الشمع ، وأن يعتمد الركوب فى الأربع الليالى ، وهى ليلة مستهل رجب ، وليلة نصفه ، وليلة مستهل شعبان ، وليلة نصفه وأن يتقدم إلى جميع الشهود بأن يركبوا صحبته ، وأن يطلق للجوامع والمساجد توسعة فى الزيت برسم الوقود ، ويتقدم إلى متولى بيت المال بأن يهتم برسم هذه الليالى من أصناف الحلاوات مما يجب برسم القصور ودوار الوزارة خاصة .

وفى سنة سبع عشر وخمسمائة ، وفى الليلة التى صبيحتها مستهل رجب حضر القاضى أبو الحجاب يوسف بن أيوب المغربى ، وقع له بما استجد إطلاقه فى العام الماضى ، وهو خمسون دينارا من بيت المال لابتياع الشمع برسم أول ليلة من رجب ، واستدعى ما هو برسم التعبيتين إحداهما للقصورة والأخرى الدار المأمونية بحكم الصيام من مستهل رجب إلى سلخ رمضان ما يصنع فى دار الفُطرة خُشْكنانج صغير و بسندود فى كل يوم قنطار سكر ومثقالان مسكا وديناران مؤونة . وكان يطلق فى أربع ليالى الوقود برسم الجوامع الستة : الأزهر والأقمر والأنور بالقاهرة ، والطولونى والعتيق بمصر ، وجامع القرافة والمشاهد التى تضمنت الأعضاء الشريفة ، وبعض المساجد التى لأربابها وجاهة ، جملة كبيرة من الزيت الطيّب . ويختص بجامع راشدة وجامع ساحل الغلة بمصر والجامع المقس يسير ...

قال : ولقد حدثنى القاضى المكين بن حيدرة، وهو من أعيان الشهود، أن من جملة الخدم التى كانت بيده مشارفة الجامع العتيق وأن القَوَمة بأجمعهم كانوا يجتمعون قبل ليـلة الوقود بمدة إلى أن يكملوا ثمانية عشر ألف فتيلة ، وأن المطلق برسمـه خاصة فى كل ليـلة برسم وقوده أحد عشر قنطارا ونصف قنطار زيت طيب . وذكر ركوب القاضى والشهود فى الليلة المذكورة على جارى العادة .

قال : وتوجه الوزير المأمون يوم الجمعة ثانى الشهر بموكبه إلى مشهد السيدة نفيسة وما بعده من المشاهد ، ثم إلى جامع القرافة ، وبعده إلى الجامع العتيق بمصر ، وقد عم معـروفه جميع الضعفاء وقَوَمة المساجد والمشاهد وصلى الجمعة . وعند انقضاء الصلاة أحضر إليه الشريف الخطيب المصحف الذى بخط أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه . فوقع بإطلاق ألف دينار من ماله ، وأن يصاغ عليه فوق حلية الفضة حلية ذهب ، وكتب عليه اسمه . وفى الخامس عشر من الشهر المذكور ليـلة الوقود جرى الحـال فى ركوب القاضى وشهوده على الترتيب الذى تقدم فى أول الشهر . ولمـا وصـل إلى الجامع وجده قـد عبى فى الرواق الذى عن يمين الخارج منه سماط كعك وخشكنانج وحلوى ، فجلس عليه بشهوده ونهبه الفقراء والمساكين . وتوجه بعده إلى ما سـواه من جامع القرافة وغيره . فوجد فى رواق الجامع المذكور سماطا مثل السماط المذكور ، فاعتمد فيه على ما ذكره . وله أيضا رسم صدقة فى هذا النصف للفقراء وأهـل الربط ممـا يفـرقه القاضى عشرة دنانير يفرقهـا ...

وقال ابن الطوير : إذا مضى النصف من جمادى الآخرة وكان عدده عندهم تسعة وعشرين يوما ، أمر أن يسبك فى خزائن دار افتكين ستون شمعة وزن كل شمعة منهـا سدس قنطار بالمصرى وحُملت إلى دار قاضى القضاة لركوب ليلة مستهل رجب . فإذا كان بعد صلاة العصر من ذلك اليوم اهتم الشهود أيضا ، فمنهم من يركب بثلاث شمعات إلى ثنتين إلى واحدة . ويمضى أهـل مصر منهم إلى القاهرة فيصلون المغـرب فى الجوامع والمساجد ، ثم ينتظرون ركوب القاضى فيركب من داره بهيئته وأمامه الشمع المحمول إليه موقودا مع المندوبين لذلك من الفراشين من الطبقة السفلى من كل جانب ثلاثون شمعة ، وبينهمـا المؤذنون بالجـوامع يذكرون الله تعالى ، ويدعون للخليفة والوزير بترتيب مقدر محفوظ ، ويندب فى صحبتـه ثلاثة من نواب البـاب وعشرة من الحجـاب خارجا عن حجاب الحـكم المستقرين ، وعدتهم خمسة فى زى الأمراء ، وفى ركابه القراء يطربون بالقراءة ، والشهود وراءه على الترتيب فى جلوسهم بمجلس الحكم الأقدم فالأقدم ، وحوالى كل واحد ماله من شمع . فيشقون من أول شارع فيه دار القاضى إلى بين القصرين ، وقد اجتمع من العالم فى وقت جوازهـم ما لا يحصى كثرة رجالا ونساء وصبيانا بحيث لا يُعرف الرئيس من المرءوس ، وهو مار إلى أن يأتى هو والشهود باب الزمرد من أبواب القصر فى الرحبة الوسيمة تحت المنظرة العالية فى السعة العظيمة من الرحبة المذكورة ، وهى التى تقابل درب قراصيا . فيحضر صاحب الباب ووالى القاهرة

والقراء والخطباء كما شرحنا فى المواليد الستة ، ويترجلون تحتها ريثما يجلس الخليفة فيها ، وبين يديه شمع ، ويبين شخصه . ويحضر بين يديه الخطباء الثلاثة ، ويخطبون كالمواليد ، ويذكرون استهلال رجب ، وأن هذا الركوب علامته ثم يسلم الأستاذ من الطاقة الأخرى استفتاحا وانصرافا كما ذكرنا .

ثم يركب الناس إلى دار الوزارة ، فيدخل القاضى والشهود إلى الوزير . فيجلس لهم فى مجلسه ، ويسلمون عليه ، ويخطب الخطباء أيضا بأخف من مقام الخليفة ، و يدعون له و يخرجون عنه . فيشق القاضى والجماعة القاهرة . وينزل على باب كل جامع بها ويصلى ركعتين ثم يخرج من باب زويلة طالبا مصر بغير نظام ، ووالى القاهرة فى خدمته اليوم مستكثرا من الأعوان والحَفَظة فى الطرقات إلى جامع ابن طولون . فيدخل القاضى إليه للصلاة فيجد والى مصر عنده للقاء القوم وخدمتهم ، فيدخل المشاهد التى فى طريقه أيضا ، فإذا وصل إلى باب مصر ترتب كما ترتب فى القاهرة وسار شاقا الشارع الأعظم إلى باب الجامع من الزيادة التى يحكم فيها ، فيوقد له التنور الفضة الذى كان معلقا فيه ، وكان مليحا فى شكله وتعليقه ، غير منافر فى الطول والعرض ، واسع التدوير ، فيه عشر مناطق فى كل منطقة مائة وعشرون بزاقة ، وفيه سروات بارزة من التخيل ، فى كل واحدة عدة بزاقات تقرب عدة ذلك من ثلثمائة ، ومعلق بدائر سفله مائة قنديل نجومية .

ويخرج له الحاكم فإن كان ساكنا بمصر استقربها ، وإن كان

سا كنا بالقاهرة وقف له والى القاهرة بجامع ابن طولون فيودعه والى مصر . ويسير معه و إلى القاهرة إلى داره . فإذا مضى من رجب أربعة عشر يوما ، ركب ليلة الخامس عشر كذلك ، وفيه زيادة طلوعه بعد صلاته بجامع مصر إلى القرافة ليصلى فى جامعها والناس يجتمعون له لينظروه ومن معه فى كل مكان ولا يملون من ذلك . فإذا انقضت هذه الليلة استدعى منه الشمع ليكمل بعضه ، حتى يركب به فى أول شعبان ونصفه على الهيئة المذكورة والأسواق معمورة بالحلواء ، ويتفرغ الناس لذلك هذه الأربع الليالى الخ .

انظر فى المستدرك على (طرأ) من شرح القاموس : الطريان : الخوان .

ترتان : اتباع لفلان : فلان ترتان ، والغالب أن يكون بعد علّان : فلان علان ترتان . وقد استعمل ابن أبى حجلة فى ديوان الصبابة رقم ١٤٧ أدب ص ١١٥ فلان وفلتان .

تِـرْتِر : الذى تزيّن به الثياب للنساء .

تِـرِتْوار : الدر المنتخب فى تاريخ حلب لابن الشحنة ص ٤٣ : انظر التواتير وهو بالفرنسية : trottoir ويطلق عندهم على رصيف المحطة أيضا . والتواتير مشتقة من الوتيرة ، وهى الطريقة الملاصقة لجبل ، كما مر فى أول ص ٤٣ من الدر المنتخب .

والترتوار بتفخيم التاء حتى تقرب من الطاء ، وقد وضعوا له الطِّوار مرادفا . وانظره فى شعر المعرى فى اللزوم فى الراء : الطوار ، ومنه يفهم هل يمكن إطلاقه هنا أم لا ؟ .

مما يدل على وجود الترتوار قديما ما ورد فى عبارة أحد قضاة الحنفية وسماها الرصفان . وورد بعد ذلك الحافات ، فى وسط ص ٤٣ من الكناش رقم ٩٥٦ أدب .

وفى الواسطة (٣٤٥ تاريخ) ص ٢٠ : استعمل أحمد فارس الحافة للترتوار . وفى أول ص ٦٨ منه عبر عنه بالممشى .

ابن بطوطة ج ١ ص ٦٠ شوارع دمشق لها رصيفان فى الجانبين لمرور المترجلين ، ويمر الركبان بين ذلك .

تُـــرْتِى : عنـد الطباخين ما يبقى فى أسفل ماء القدر من العكارة ، والكلمة عربية هى الدُّرْدِى .

الدرر المنتخبات المنشـورة ص ١٢٠ : تورطى . وفى ٢٧٥ رسمها طورطى .

تَرْجَـــم : فلان بيترجـم فى كلامه : أى لا يُفصح ، وبه عجمـة كالأتراك ونحوهم . ويقولون أيضا : ترجم باللَّواندى مثل ضرب : لم يُفْصح .

وفى المجموع (رقم ٧٧٥ شـعر) ص ٥٢ : ترجم بالجـلالة فى زجـــل .

تَرَحيـل : ضرب من عدو الخيل ، وهو أن يرفع قدميه ويضعهما معا ، فإن زاد هـذا السير قيـل له : هجوم . ويقال للترحيل : دُرْت نعل ويكتب تراحيل . والعامة تقصره فى النطق ، ويرادفه التقريب على ما يظهر .

تِــــرّ : التِّر والفِرّ : يكنون بهما عما بين القُبُل والدُّبُر .

وفى اللغة : الحَتَار : مابين القُبُل والدُّبُر أو الخط بين الخصيين .

وانظر أيضا : العضرط . وانظـر العجان فى (عجـن) من المصباح .

فى كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدنى ما نصه : «التِّر والفِرُّ : تقول العامة : بين التِّر والفِرّ : يريدون بين القبل والدبر ، ولا أصل له فى كلام العرب ، بل هى عامية مبتذلة . ويقولون : إذا اجتمع أخلاط الناس ، كانوا بين تر وفر وعاق والديه ، يريدون أن كلهم أشرار ، والظاهر أن أصـل هذا من المثل : ترو القرار[1] أستجهل الغرار . وذلك أنهم إذا شب أحد فى النزوان ، فمتى رأى غيره نزا نزوه ، يضرب لمن تتقى صحبته : أى إذا صحبته فعلت فعله ، وإن كانوا لم يحسنوا الأخذ والتعبير .

تَــرَّاس : لسواق الحمـير . لا يجوز فَتَرَّاس ولاَ حمَّـار ، على ما فى الاقتضاب ص ٤٠٢ . وانظر قول عنترة : وتَخَيَّالة السَّلب .

فى خلاصـة الأثر ج ٣ ص ٤٨٨ : انظـر بيتين فيهما تراس وحمير ، وتفسير المصنف للتراس بأنه بلغة المصريين .

فى كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدنى ما نصه : « التراس سائق الحمير عند أهل مصر ، ولا أصـل له فى اللغة . وكان شيخ

---

(١) تصحف المثل على المؤلف ، فصوابه : نزو الفرار .

شيوخنا العلامة طه السفطى المالكى من مدرّسى الجامع الأزهر بالقاهرة المحروسة إذا سأله طالب فى الدرس سؤالا غير مناسب ، ضربه بعصا كانت لا تفارقه ، فإن هرب قام من درسه ولحقه إلى أن يخرج من الجامع ، فيرجع إلى الدرس ، وذلك لحدّة فيه ، فأنشده يوما بعض تلامذته :

لقد نلت ياطه مقامًا ورفعةً　　فما نالها بين الأنام أميرُ
تقرر فى معنى خليلٍ بمطرقٍ　　كأنَّك ترّاس ونحن حمير

وقوله : خليل يريد « مختصر خليل » فى فقه مالك .

تَــرَّخ : ترخ الجواب ، ولا يريدون به التاريخ بل يريدون نمقه ، وأجاد بيان المقصود ، وقد يستعملونه بمعنى أرخه أحيانا . وقد يقال نقشه نقش الفضّة : أى أجاد فيه ، وهذا فى الغالب يقال لما يكون به مشاحنة وإفحام .

تِــرِّش : ترِّش ترِّش : دعاء لصغار الحمير ، فى الوجه البحرى بكسر أوله وفى الصعيد يفتحونه كأنه حكاية لصوت الفول إذا قُلب فى وعاء أو نحوه .

انظر الطِّرْطَبة (1) فى مادة (قرطب) من اللسان ص ١٦٤ . وراجع طرطب أيضا .

تَــرْزِى : للخياط ، لعله من طرز ، أى التطريز . الدرر المنتخبات المنثورة ص ١١٠ ترزى ، وهو الذى يقوم بالتطريز ، ويُطلق على الخياط .

(١) الطرطبة : دعاء الحمر — اللسان .

شفاء الغليل ص ٢٢ : أبناء دَرْزة ، وأصلهم خياطون . ذكره في كلامه عن أبنـاء الدهاليز . وفي ٩٨: درز . ما يعول عليه ج ١ ص ٦١ : أبناء درزة : هم الخياطون .

وفي ٢١٢ : أم درزة : هي الدنيا ، لفظة فارسية ، من الخياطة . وفي ص ٣٣٧ : بنات الدروز : القمـل والصيبان ، وقد ذكرت في سـبان .

« مستوفى الدواوين » ص ١٢٣ : مقطوع فيـه الدرز والشل والكف . « محاضرات الراغب » ج ٢ ص ٧٥ : بيت فيـه : درز الهوى الخ . « المطرزى على المقامات » ص ٢٦٨ : المدروز ، وأولاد دوزة . المجمـوع (رقم ٦٧٨ شـعر) ص ٣٧ : بيتـان لابن الوردي في خياطة وفيهما درزي .

الكتاب (رقم ٧٢٤ شعر) ص ١٥٤ : مواليـا في خياط . حديث جعفر الخيـاط ، وهو حديث أدبي للجـاحظ ، ويظهـر أنه من وضعه . مواسم الأدب ج ١ ص ٥ . وانظـر ظهر ١٣٤ من الجـزء الذي عنـدنا من ربيع الأبرار للزمخشري وبعده شعر للخيّاط فيه صناعته .

تَـــرَس : ترس — بالتحريك — بمعنى قوّاد ، كلمة شتم وسب .
واتّرس في كذا : أي تحصن ، ومنه المتراس .

الجبرتي ج ٤ آخر ص ١٥٠ : المتريز : للتراس ، والترس — بالكسر لطارة الساعة التي تدور ، وللساقية .

وفى « الدرر المنتخبات المنثورة » ص ١٢٨ : الترس : عربيته الدوارة . فى « القاموس » فى مادة (ترس) : انظر المِتْرَسة : لما تَتَرّس به .

وانظر فى مادة (شجر) : الشّجار ، وأن فارسيته مترس .

تِرْسَـــة : هى : الأَطوم ، أى السلحفاة البحـرية . كما ذكر ابن هشام على بانت سعاد ص ١٣٠ . لعلهـا سمّيت بذلك لأنها تتخذ منها الترس . انظر فى القاموس : اللِّيـاء فهو يرادف : الترسة .

تَرَسـانة : انظر المُكَلَّأ ، والكَلّاء فى « أمالى القـالى » ج ١ ص ٢٢٩ : وفيه أن السُّفُن تُرْفَأ فيه .

الإسحاق ص ٢٢١ : ترسخانة : هى دار الصناعة ، والتارسخانة ببولاق . الجبرتى ج ٤ آخر ص ١٠٢ : ترسخانة . وفى ص ١٥٢ منـــه : إنشاء الباشـا ترسخانة ببولاق . الدرر المنتخبات المنثورة ص ١١٠ : تَرْسانة ، وهى ترسخانة للصناعة .

« خطط المقـريزى » ج ١ ص ١٨٢ : الصناعة ووصفها ، ولم يقل : دار ، ولعـله كما قالوا : الطراز . وفى ج ٢ ص ١٨٩ : الكلام على الصناعة الخ ، ثم عاد لذكر أماكن دور الصناعة بمصر .

أخبار مصر لابن ميسر ، أوائل ص ٦٣ : نقل المأمون عمارة المراكب الحربيـة من الصناعة التى بالجزيرة إلى الصناعة القديمة بساحل مصر .

تَرَسينَة : أو بَلكُون : فى اللغـة هى : الكُنّة ، والطُّنُف ، والسَّقيفَة ، والنَّجيرة . وضع لها محمد بك المويلحى فى المجمع اللغوى سنة ١٣٠٩ : الطُّنُف ، ولم يستحسنها صاحب الهلال ، واختار لهـا الشرفة ، وهى خـطأ ، لأنها لا تدل على الترسـينة . وأما اليازجى فاختار فى مجلة البيان الجناح للبلكون ، وفضله على الطُّنُف .

وانظر فى الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٩٢ : الرَّوْزَنة : وهى الترسينة ذات السقيفة .

حاشـية البغدادى على شرح بانت سـعاد ج ١ ص ١٦٥ — أواخر ص ١٦٦ : فى بيت لحسـان بن ثابت : الكنة : سقيفة أمام البيت .

الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ٣٨ : بينا الهـادى جالس فى مستشرف له ، وهو يرادف معنى ذلك .

تِرْشَـــة : لونه ترشة : أى أخضر مشرَب ببياض .

تُرْعَـــة : للخليج . انظر أمالى الزجاجى فى كتب اللغة . « مروج الذهب » ج ١ آخر ص ١٦٣ — ١٦٤ : استعماله الترع للخلجان .

« شـفاء الغليل » ص ٦٠ : الترعة ، وفيها التراع : البواب ، هل يمكن إطلاقه على خفير أبواب الترع ؟ .

تاريخ محمـد على باشا للرجبى ص ١٠١ : نهر المحمودية : أى عبر بالنهر . وفى ص ١٠٤ منه س ٣ : طول الترعة المحمودية ، أعنى النهر أربع وعشرون ساعة .

وانظر لعل الجبرتى يستعمل الترعة دائما .

تَــــرْك : للتُّرْك الذى يكون فى الخيمة .

تَرَكُوس : فى عدة الطَّاحون بالأحراز .

تَرْكِيبَـة : تطلق فى الغـالب على مايبنى من الأحجار على القبور . فإذا كانت من خشب وعليها ستر فهى عندهم تبوت — أى تابوت — وهو خاص بالأولياء . وضع العرب حجرا كبيرا على قبر ربيعة بن مكدم ، فى الحمـاسة ، وأوردت أبيـاتا ذكرت بهـذه المناسـبة . تحفـة ذوى الألبـاب فيمن حـكم دمشق من الخلفـاء والملوك والنواب للصفدى ج ٢ ص ١٤٧ : نقش على صندوق قبره ، أى صـلاح الدين .

وانظر السُّنة والفقه فى تعلية القبور .

فى القاموس : الجمـار : حجـر عريض يوضع على اللحد : جمائر . انظر أيضا مادة « رجـم » من اللسان أواخر ص ١١٨ : مايرادف اللفظ .

وفى معجـم اخترى كبير : السفط : الحجرُ الذى يوضع على قبر الميت . ولم نجده فى القاموس .

« درر الفرائد المنظمة » ج ٢ ص ٣١٠ : وضع بشـخانة على قبر جمجمة . وهو خـطأ لأن جمجمة لم يمت بمصر بل هـو أمير

عثمانى آخر . والبشخانة ذكرت أيضا فى (نموسية) . الدرر الكامنة ج ١ ص ٧٤ : عمل لها بشخانة ودائربيت ، ويظهر أنه يريد الناموسية . وذكرت هناك أيضا .

تِــرِل : أى أبْلَه أو من فى معناه .

تَــرِلِّى : أى خفيف العقل : عقله ترللى . وفى المستطرف :

إذا لم تكن لى والزمان تَرَه لِلى لاخير فيك إذا الزمان شرم برم

تِــرْمِس : انظر مادة (تُرْمُس) من المصباح . وفى الخطط التوفيقية ج ٨ ص ٨٨ صناعة الترمس ، وبعض فوائده .

نزهة الأنام فى محاسن أهل الشام للبدرى ص ٣٠٨ : مقطوع فى التِّرمس .

تِرَمْــوَاى : فى مجموعة أزجال النجار ص ٤٩ : زجل شكوى الحمير من الترمواى . وانظره فى الأرغول ج ٣ ص ٢٤ .

المقتطف ج ٥٠ ص ٣٧٨ : فى مقالة عن بغداد عبّر بالقَداد عن الترمواى ، ولعله القَدّاد بالتشديد . وكذلك فى «لغة العرب» ج ١ ص ٤٥٥ ، وفى ج ٢ منه ص ٧٢ : وجه هذه التسمية .

تُــرُنْج : التُّرُنْج : لغة فى الأُتْرُج . انظر العكبرى ج ٢ ص ٨٢ – ٨٣ .

اليتيمة ج ١ ص ١١٣ : قول المتنبى : ترنج عامية أتْرُج . وفى ج ٤ منه ص ٩٨ : للمأمونى فى الأترج المربى . الكتاب (رقم ١٣٦ أدب) ص ٣٣ : وصف الأترج .

المختار السائغ (رقم ٨٠٥ شعر) آخر ص ١٨ : تشبيه الأترج بقناديل .

والعامة تزعم أن البيت الذى فيه أترج لا تدخله الجن . وكذلك إذا زرع فى بستان يمنعها عنه . وانظر هذا الاعتقاد فى رسالة عقد المرجان ص ١٥٥ من المجموعة رقم ٢٩٠ مجاميع . وتزعم أن الأترج يمنع القَرِينة أى الجن عن الأطفال فترى كثيرا من الوالدات إذا حملن يأتين بأترجة تجعل فى خرقة أو تصفح ، ويحملنها كالتميمة ، فإذا ولدن حملنها للطفل .

الموشى ص ١٣٢ : تطيرهم من إهداء الأترج .

حلبة الكميت آخر ص ٢٢٩ إلى أواخر ص ٢٣٠ : شعر فى الأترج . المحاضرات والمحاورات للسيوطى ، ظهر ص ١٨٥ : أبيات فى أترجة . أنس الوحيد فى المحاضرات ، أول ص ٦ : بيتان لابن الرومى فى مدح شجر الأترج . المجموع (رقم ٧٧٤ شعر) ص ١٤١ : بيتان فى الأترج . المجموع (رقم ٦٥٥ أدب) ص ٤٩ : ثلاثة مقاطيع فى الأترج . وفى ص ٥٠ مقطوعان . الحواضر لأبى شامة ، آخر ص ٣٢٨ — ٣٢٩ : مقطوعان فى الأترج . وفى ص ٣٨٦ : مقطوع . نزهة الأنام فى محاسن الشام للبدرى ص ٣٣٢ — ٣٣٣ : مقاطيع فى الأترج .

الطراز المذهب ص ١٧ : التُّرُنج عربيّتهُ المَتْك . في القاموس : المَتْك : الأُتْرج . ويكسر .

ألف باء ج ١ ص ٢٧٦ : العُرْف : شجر الأترجة .

تُــرُولى : انظر في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج ٣ ص ٢٤٨ : وصفه وتعريفــه .

تَــرْوية : حجر يوضع بين الغيطان لبيان الحدود . انظر (روس) فهو مرادف لهذا اللفظ .

تَرْويحة : جرن صغير يعمل لتشهيل الدراس . انظر الترويحة في الجبرتي ج ٤ ص ٩١ . ومن الغريب في بحرى لايستعملون إلا الترويحة .

وفي الشرقية يقولون : روج أي أسرع وشهِّل .

تريــتْرُو : راجع تيــاترو .

تَرْيــق : تريق عليه : هي في معنى قولهم : رَيِّم عليه ، أي أَوْهَمَهُ بكلام أنه كبير ، وليس ذلك ، ونحو ذلك . والترياق : شفاء الغليل ص ٥٩ وفي ٩٥ : درياق

تزجــة : آلة من آلات البرادة ، ويجمعونها على تزج .

تُــزْلُكْ : تركيّ ، أصله مانع التراب ، ويطلق على شيء يلبس على الساق ، وعلى ساتر من الخيمة يوضع كالسور ولا يغطّى .

الجبرتي ج ٤ ص ٢٦٥ : تظلك : ساتر على السّفينة .

خزانة البغدادي ج ٣ آخر ص ٦٤٩ — ٦٥٠ السرادق : ما يُدار حول الخيمة من شُقق بلا سقف ، وقيل : هو الفسطاط ،

وقيـل : هو بيت من قطن . وعلى المعنى الأول : فهو مرادف لتزلك الخيمة . وانظر رحلة ابن جبير ص ١٥٢ . العكبرى ج ٢ ص ٢٠٢ : معنى السرادق . وانظرِ السرادق فى مـادة (سرد) من المصباح ، ففيها أنه الشُّقَق من قمـاش من التيل مبطَّن حول الخيمة ، وبدون سقف أو نحوه . الأغانى ج ٢ ص ٣٥ : سرادق : ضرب فيـه فسطاط . هـذا يدل على أنه الشقق حول الخيمـة . الخطط التوفيقية ج ١٢ ، بعد وسط ص ٢٥ : تفسير الشقة ،ويفهم أنها التزلك ، وهو ساتر من الخيمة يوضع كالسور بدون غطاء له .

ابن بطوطة ج ١ ص ١٩٩ : السراجة : هى التزلك ، وتسمى بالمغرب : أفراج ، تدار على الخيمة . وانظرها مكررة فى ص٢٣٠ .

وفى ج ٢ منـه ص ٨٢ : وصـفها وكررت . وفى ص ٨٣ : أيضا مكررة .

وفى ص ٨٤ و ص ٩١ : وقـد يقال للتُّزْلُك : ترك ، وقـد مضى .

وفى مقدمة ابن خلدون التى مع التاريخ رقم ٩ ص ٢٢٤ : قال عنها — أى الأَفْراج — إنهـا الأفراك بالكاف التى بين الكاف والقاف بلسان البربر .

تَزيَـرة : بمعنى الإزار من الحرير الأَسود . راجع (زير) .

تَسْـتُوس : [تافه دَيُّوث] .

تَسُـوعَة : راجع عشورة فى (عشر) . وفى مادة (تســع) من المصباح : تاسوعاء ، وعاشوراء الخ .

تَسُـومَة : للنعل القـديم . انظر إرشاد الأريب ليـاقوت ج ٣ ص ٨٨ : استعمالهم فى القسم الأول : تاسومة أيضا ، وكذلك فى اللسان . أوائل مادة : " نعل " وردت تاسومة : نعل قديم . وفى المصباح فى هذه المـادّة ، ولعـله ذكرها فى مادتها أيضـا . الجـبرتى ج ٣ أواخر ص ١٥٦ : التواسيم . وفى ص ١٦٢ : تاسومة .

مجموع تقى الدين الراصد فى الأدب ص ٧١ : بيتان لأبى الفتح المـالكى فى تاسومة . وفى أول ص ٣٠٥ : أبيات لابن عنين ، فيها تواسيم جمع تاسومة . الريحانة ص ٦٥ : أبيات فى تاسومة . الجـزء الذى عندنا من مسالك الأبصار لابن فضل الله ، أوائل ص ٨٦ : فى رجلى تاســومة . سانحات دمى القصر (رقم ٤٠٤ أدب) ص ١٠٥ أبيات لأبى الفتح المـالكىّ فى تاســومة ، وهى النعل القديمة بمـا يشبه المركوب . السنا البـاهر (٢٠٣٣ تاريخ) أواخر ص ٧٧٣ : أبيات فيهـا تاسـومة .

تَسْـوِيرَة : يريدون تصويرة ، أى صـورة . ومع ذلك إذا قالوا : صَـوَّر أو صورة قالوه بالصّاد .

تَشْرِيفَـة : تطلق على الاحتفال بتهنئة أمير مصر بالعيـد أو نحوه ، وهى التى كانت تسمّى بالموكب ، وبالآلاى (راجع أَلَاى) .

عدد التشريفات : وهى عيـد جلوس الخـديو ، ومولده ، والعيدان ، ولكن عيد المولد فيـه مقابلة باللباس الأسود فقط . وانظر كراس التاريخ من الفهارس ، ففيه ذكر لاحتفالهم بأعياد موالدهـــم .

إرشاد الأريب لياقوت ج ٦ ص ٢٥٨ : احتفال عضد الدولة بعيد مولده .

غذاء الألباب شرح منظومة الآداب للسفارينى ج ٢ ص ١٥٤ : لبسه عليه أفضل الصلاة والسلام جبة من سندس أخضر منسوج فيها ذهب ، وقال : وذلك قبل أن يحرم لبس الحرير .

الأغانى ج ٢١ ص ٢٣٩ : جبـة وعمامة مذهبتان كانتا للأمين ، أى أنهـم كانوا يلبسون ذلك . مروج الذهب ج ٢ ص ٢٧٤ : وأرسـل إلى الأفشين دراعة من الديباج الأحمـر منسوجة بالذهب ، وقد رصع صدرها بأنواع الجوهر . المقريزى ج ١ ص ٤٤ : العمامة بالطـراز المذهب والعقـد الجوهر للوزير . وفى ص ٤٠٩ : العمائم بطراز الذهب مـدة الفاطميين .

وفى خطط المقريزى ج ٢ ص ٤١٠ ما يفهم منـه أن الخليفة الفاطمى كان يلبس حللا مذهبـة فى التشريفـة . وانظر أواخر ص ٤١٩ : من ضمن التشاريف الطوق المذهب والعقد الجوهر

للوزير . وفى ج ١ ص ٤٧٧ منه : ثوب الخليفة يوم فتح الخليج يقال له البَدَنة ، وهى من ذهب كلها وحرير مرقوم .

صُبْح الأعشى ج ٣ ص ٥١٥ : لباس الخليفة الفاطمى فى عيد الأضحى الأحمر . ومضى لباسه فى عيد الفطر فى ص ٥١٣ أنه الأبيض ، وكذلك غيره فى ركوبه فى جُمَع رمضان . وفى أواخر ص٥١٥ : أنه يخلع الحلة الحمراء على الوزير . وفى ٥١٩ ثوب الخليفة يسمى البدنة ، ولم يذكر لونه فى فتح الخليج . وفى ٥٢١ : ركوبه فى الأيام المعتادة بالثياب المذهبة من البياض والملون .

راجع لباس الناصر ، وهو مذهب ، فى رحلة ابن جبير عند دخوله بغداد ص ٢٠٦ .

صبح الأعشى ج ٤ آخر ص ٤٠ — ٤١ : شىء يتعلق بلبس المطرز على الكم . وفى ٥٢ : التشاريف ووصفها . المنهل الصافى ج ٣ ص ٢٢٧ : لبس الخليفة فرجية سوداء مطرزة . وفى ج ٤ ص ٥١٨ : وهو أول مقدم لبس الطرز المزركش .

معيد النعم للسبكى ص ٦٩ — ٧٢ : بدلة التشريفة ، وهو كلام جميل .

ابن إياس ج ٢ ص ٣٧٧ : خلعة على الأمير طومان باى لم يعهد مثلها وهى فوقانى حرير أزرق ، بوجه أخضر ، بطرز يلبغاوى عريض ، قيل كان طوله ثلاثة أذرع فى عرض ذراعين ونصف ، من الذهب الخالص البندقى . وفى آخر ص ٣٨٧ : عود إلى هذا

الفوقانى . وفى ٣٨٠ : أحضر لهم عدة تشاريف . وفى ج ٣ ص ١٨٧ : قفطان تماسيح على أحمر .

خطط المقريزى ج ٢ ص ٤٩٦ : قال : إن تشريفة العلماء بمصر تعمل على فرجية عنابى . الخطط التوفيقية ج ١٠ ص ٩٠ — ٩٢ : صفة الخلع الملوكية على الأمراء والعلماء . وانظر الإشارة إلى ذلك فى ص ١٠٩ من نهاية الأرب للقلقشندى فى أنساب العرب .

كتاب القضاة لابن القادر الطوخى ص ٨٧ س ٢ : ابن دقيق العيد أول من غير خلع القضاة من الحرير للصوف .

وفى ج ٢ ص ٤٩٦ من المقريزى : بدلة بطرك القبط من ديباج أزرق .. الخ .

درر الفرائد المنظمة ج ٢ ص ١٦٤ : التشاريف التى كانت تعطى لأمير مكة ووصفها . وفى أوائل ص ٣٠٩ تشريف من سلطان مصر لملك المغرب ، ووصفه .

فى مجموعة الأوامر الصادرة من محمد على باشا التى عندنا ج ٢ ص ٣٠٧ أمر به كسوة الآلاى أى التشريفة .

المجموع رقم ٦٧٨ شعر آخر ص ٧٢ : فى مليح كمه مطرز .

فى العدد ٢١ الصادر يوم السبت ٢١ شوال سنة ١٢٤٤ من الوقائع المصرية بعنوان « تهنئة عيد الفطر » :

إن أفندينا صلى بجامع القلعة ثم شرف دست ديوانه . ودخل عليه للتهنئة من بلغوا رتبة القبوجى باشية والخواجكان ومن يضاهيهم . وأمرهم أن يتسربلوا بلباس كلباس العساكر الجهادية . وجعل لهم عشر مراتب يتميز بها بعضهم عن بعض كما جعل أيضا لجنود الجهادية . وأمرهم أن يضعوا على كسوتهم حسب مقدرتهم ماسا وذهبا علامة أنهم حازوا لديه شرفا . . الخ .

جاء فى صحيفة الوقائع المصرية ، عدد ٢٤ ، غرة ذى القعدة سنة ١٢٤٤ ما نصه :

لقد كان المسلمون أولا يستعملون اللباس الكافى لحفظ الجسد على الوجه الشرعى من غير إفراط ولا إسراف، غير أنه بسبب مرور الأزمان تجاوزوا الحد المشروع والقدر المعروف اتباعا لهواءهم[(١)] وحسدا من أمثالهم ، وصاروا يسرفون أموالا غزيرة على كسوتهم ، فوقعوا فى تكليفات عظيمة ، ومصاريف وافرة ، فكأنهم زعموا أنّ شرفَ الإسلام بالحلل الفاخرة ، وهذا باطل من وجهين .

أوّلًا : لأن شرف أهل [الملة] الإسلامية جميعهم بحلة الإيمان ولباس التقوى ، وذلك ظاهر (فلله الحمد والمنة على ذلك) ثانيا : أنّ شأنَ أولى المناصب العلمية والسيفية وغيرهم من أتباع الباب العالى ، مع تشرفهم بظل صاحب الشوكة السلطانية ، لايحتاج إلى اللباس الفاخر ، إنما رسوم الدولة والقوانين الملكية والأصول النظامية جميعها فلم تكن مرتبة إلا لأجل الجهاد الذى تظهر به شعاير[(٢)]

(١) الصواب: لهواهم .

(٢) شعائر .

الإسلام ، وتجرى أحكام الشريعة على حقها ، فمن ثم ارتأى أهل مجلس البـاب العالى فى رفع هذه التكليفات ، المسبب عنهـا العنا والتعب ، و رسموا فى استعمال لباس خفيف يصلح لأن يلبس فى الحضر والسفر ، فتصان به الناس عن البذخ والإسراف المذموم شرعا وعقـلا ، لا سيما ذلك الإسراف الذى يجـبر به أوليك[1] الذين يحضرون أيام الرسم أعنى زيارة الخرقة الشريفة والعيـدين وقراءة المولد الشريف وركاب الهمايون . وقد عينوا لكل فى خدمة بابه العالى لباسا مخصوصا ، كما يأتى شرح ذلك .

ينبغى للصدر الأعظم فى هذه الأيام المذكورة أن يلبس طربوشا مشغولا دايره[2] بقصب، وحروانيا من جوخ أبيض مشغولا جيبـه (أى ما يدور حـول العنق) بقصب، وما تحت الحروانى فليكن جوخا ، ويضـع على حصانه غشاء[3] مشـغولا بقصب لهى[4] و رختا مناسـبا له .

يجب على جناب شيخ الإسلام فى تلك الأيام أن يتعمّم بشاش أخضر إن كان من السادات ، وإلا فبشاش أبيض ، و يلبس فراجية[5] من جوخ أبيض، وتحتها لباس جوخ، وليلبس حضرة قاضى العسكر اللذين رتبتهما كرتبة الوزارة حال كونهما عالمين فراجية من جوخ أخضر زرعى عوضا عن كسوتهما القديمة المخصوصة بالوزراء

(١) أولئك . (٢) دائره .

(٣) فى الأصل التركى غاشية وكذلك فيما يأتى . (٤) لهكارى قلبد انلى .

(٥) فراجة .

التى هى أوستلك أخضر ، وليتعمما بشاش أخضر إن كان[1] من السادات ، وإلا فبأبيض ، ويضعا على خيلهما غشا بنالوقية[2] ، ولتكن لجمها وما على صدورها حلالا أى من غير فضة .

ويجب على جناب القائممقام أن يلبس طربوشا كطربوش الصدر الأعظم ، وذلك ليتميز عن سائر الوزراء ، وليلبس حروانيا من جوخ أحمر مشغولا ما حول عنقه بقصب ، ويركب حصانًا مخصوصا سرجُه برتبته .

وليلبس حضرة سر عسكر العساكر المنصورة المحمدية وحضرة الوزراء العظام طربوشا كطربوش جناب القائممقام وحروانيا من جوخ أخضر زرعى مشغولا جيبه بقصب ، ولتكن طواقم أحصنتهم كطواقم حصان جناب القائممقام .

أما حضرة العلماء العظام الذين نالوا رتبة قاضى إسلامبول فليلبسوا فراجية من جوخ أحمر عوضا عن أوستلك الصوف الأحمر ، وذلك لأن رتبتهم كرتبة الذين بلغوا المناصب الستة ، أعنى بهم دفتردار أفندى ، ورئيس أفندى ، وأفنديي الشقين ، ونيشانجى أفندى ، ودفترأمين أفندى ، ولتكن عمائمهم من شاش أخضر أو أبيض ، وأطقم أحصنتهم وأغشيتها كأطقم خيل الصدور العظام أى قاضى العسكر .

وليلبس الموالى الكرام الذين بلغوا رتبة قاضى مكة المكرمة ورتبة قاضى اسكدار وما بينهما فراجية من جوخ أسود ، وذلك لأنه كان لهم أولًا أوستلك من جوخ أسود كالخواجكان الكرام .

(١) كانا .

(٢) فى النص التركى بنالوقة .

و ينبغى للأفنديات المدرسين كافة والأفندى خطيب أيا صوفية الكبير أن يلبس فراجية من جوخ أزرق تميزا عن الموالى الكرام وغيرهم ، ولتكن عمائمهم وأطقم أحصنتهم كأطقم أحصنة الموالى العظام .

وقد كان الأفنديات مشايخ جوامع السلاطين الذين فى رتبة المدرسين الكرام والأفندى شيخ أيا صوفية الكبير الذى هو فى رتبة أشرف الموالى الكرام يضعون على رؤوسهم قاووقا وسطانيا وأركانا إنما الآن أمروا بأن يضعوا عمائم فقط ليتميزوا عما[1] سواهم ، و يلبسوا فراجية من جوخ أخضر غامق ، ولتكن أطقم أحصنتهم كما كانت أولّا .

ومن حيث أن أشراف القضاة والخطباء وأئمة جوامع السلاطين وغيرهم من خدمة الشريعة الغراء ، ليسوا من أرباب تلك الرسوم فلا يحتم عليهم بلون ما للباسهم ، بل يستعملوا[2] لباسهم الأوّل مع وضع عمامة على رءوسهم .

وليلبس قضاة العسكر والعلماء والمشايخ والمدرسون لباسهم التحتانى من جوخ ،وأما وشاحهم الفوقانى فقد مر تفصيله . ولتكن جزماتهم بلون أزرق صينى ، وليستعملوا فى غير أيام تلك الرسوم قو قولطة[3] و بنشا وقبوطا من غير شال ، ولتلبس خدمتهم طرابيش مع عمائم من شاش أبيض أو أحمدية[4] كما هم الآن .

---

(١) عمن .
(٢) يستعملون .
(٣) هى كذلك فى النص التركى .
(٤) هى كذلك فى التركى .

وليلبس حضرة كتخدا بيك أفندى من حيث هو فى رتبة أمير أمراء الروم أيلى طـربوشا فقط وحروانيا من جوخ أخضر زرعى مشغولا جيبـه بقصب عوضا عن الأوسـتلك الأخضر ، وذلك ليتمـيز عن الرجال الكرام وعن ميرميران ، وليكن طقـم حصانه كطقم الوزراء العظام . وأما ميرميران الذى هو كأمير أمراء الروم ايلى رتبة فليلبس فى أيام الرسم المـذكورة كما يلبس كتخدا بيك أفندى ، وأما ميرميران الذى يصـير قبطان باشا فليلبس طربوشا وحروانيا من جوخ أحمـر مشغولا جيبـه بقصب ، وليكن طقم حصانه كطقم حصان كتخدا بيك أفندى ، وكذا طقم ميرميران المعدود مع أولى المناصب .

وليلبس أصحاب المناصب الستة المذكورة طربوشا وحروانيا من جوخ أحمر دون قصب وليكن غشا أحصنتهم لهيا[1] .

والأفنـدى ناظر أوقاف الهمايون وناظـر السركى وما بينهما ، فليكن لهم الأوستلك لباسا ، ويلبس الخواجكان طربوشا وحروانيا من جوخ مور وليكن غشا أحصنهم بنالوقة .

وليلبس الخـواجكان الذين يترددون بتلك الأيام فروة الأركان الواسعة أكماما طـربوشا وحروانيا من جوخ أزرق سماوى وليكن طقم أحصنتهم غشا بنالوقية بثمن قليـل ، ويلبس أمين الكـرك وقصاب باشى ومعمار أغا ومهترباشى الخيمـة الخاصة وغيرهم ممن يمـاثلهم مقاما لباسا مثل لباس الخواجكان الموما اليهم .

---

(١) فى النص التركى لهكارى .

وليلبس الجاوشباشى أغا وأغوات ركاب الهايون السلطانى ومير علم أغا طربوشا وحروانيا من جوخ ، وليكن طقم أحصنتهم كطقم أحصنة الوزراء العظام ، وليلبس القبوجيباشيات كافة طربوشا وحروانيا من جوخ وردى[1] وليضعوا على أحصنتهم غشا لهيا ورختا يناسب حالهم .

وليلبس أغوات كدكلوز[2] عما وضوابط جاوشات الوجاق والأغوات الذين هم من قبل الوزراء كافة طربوشا وحروانيا من جوخ لازوردى ، ولتلبس أغوات السلاحشوران الخاصة طربوشا وحروانيا من جوخ أخضر غامق ، وليكن طقم أحصنتهم مناسبا بلباسهم .

وينبغى للوزراء العظام أن يلبسوا عوضا عن القبوط قوقولتة من الجوخ الوردىّ سواء كانت بقصب أو لا ، وكذلك العلماء الكرام والوكلاء الفخام والخواجكان والخدمة الذين هم أصحاب الرسوم ، وليكن لون جزماتهم أحمر عوضا عن الأصفر أما لون جزمة العلماء فقد مرّ بيانه .

وليلبس أتباع الوزراء العظام وأتباع رجال الدولة العليّة لباسا مثل لباسهم الآن وطربوشا من غير عمامة ، وذلك ليتميزوا عن أتباع الموالى العظام . وقد مر لباس خدمتهم آنفا .

وليلبس من يجعل وزيرا كبيرا ويذهب إلى مقابلة السلطان حروانيا من جوخ أبيض مشغولا جيبه بقصب ، وليكن له عوضا

(١) فى النص التركى ال .

(٢) هى كذلك فى النص التركى ولعلها زعماء .

عن الفروة ، ومن يجعل شيخا على الإسلام يلبس فراجية من جوخ أبيض ، ومن يرتقى إلى رتبة القائمقامية ويصير صدرا أعظما[1] أو قاضى عسكرا[2] أو قاضيا على إسلامبول فليلبس لباسه المذكور أعلاه ، وأما غيرهم من الخدمة فليلبسوا لباسهم القديم إلا كتخدابيك أفندى وميرميران ، فينبغى لهما أن يلبسا لباسهما المذكور أعلاه وأما لباس الصدر الأعظم وجميع الوزراء ورجال الدولة والخدمة المعدودين من أهل الرسوم والمدرسين ومشايخ جوامع السلاطين العظام فقد مر بيان لباسهم .

ومن حيث أن الكتبة المستخدمين فى الباب العالى ، وفى باب الدفترى ، ليسوا من الخواجكان ، فلم يحصوا مع أهل الرسوم ، فلذا لم يعين لهم لباس جديد ، إنما ينبغى لهم أن لا يتعمموا بشال ويلبسوا لباسهم القديم . والخواجكان منهم فقد مر بيان لباسهم .

وعلى هذا النسق تمت كسوة الوزراء العظام والعلماء الكرام والخواجكان وكل أهل الرسوم ، وكذا طقم أحصنتهم . وأما الطّقم الذى يستعملونه فى غير أيام الرسوم فليكن الآن بأقل ثمن مما كانوا يشترونه إلى أن يخصص له ترتيب بعد المشاورة .

إنّه إذ رأى ذو الإرادة السنيّة الملوكيّة الصعوبة والإسراف الحاصل من استعمال اللباس القديم فى إسلامبول ، صدر أمره السامى باتفاق رأى المجلس السلطانى بتغييرها ، وعينوا لها رسوما طبعت بأمره الكريم فى المطبعة العامرة ونشرت ، فورد منها صورة

---

(١) أعظم . (٢) عسكر .

إلى المحروسة ، فأمر سعادة الخديوى أيضا بطبعها ونشرها . فلذا أثبتت فى جريدة الوقائع » .

انتهى بنصــــه .

انظر أيضا نظام هذه الملابس فى رسملى عثمانلى تاريخى (١٨٥٣ تاريخ) ج ٤ ص ١٨١٦ — ١٨٤٠ بالحاشية . والوارد هو عين ما هنا لكن بالتركية .

وجاء فى العدد ٥٨ الصادر يوم الاثنين ٢٩ ربيع الأول سنة ١٢٤٥ ما نصه بالحرف :

« قد تقرر الآن رأى أهل المجلس — كما حكم فيه سابقا — أن تكون كسوة الجميع حسب كسوة الجهادية ، أعنى على مراتبهم . فكسوة أولى المرتبة السابعة والثامنـة والتاسعة من اللون البارودى واللازوردى . وشكل كسوة المرتبة السابعـة مثل كسوة القائممقام و نيشان ذوى المرتبة الثامنة كنيشان اليوزباشى . و نيشان المرتبة التاسعة كنيشان المـلازم الثانى . ورتبة نظار الأقسام فى الوجه البحرى سابعة . ورتبة حكام الأخطاط تاسعة . وحكم على أهل الرتبة الثامنة والتاسعة ألا يكون بنشانهما من المـاس ، بل يصنع نيشان الأولى من ذهب ، والثانية من فضة . ورتبة المشايخ الكبار كرتبـة حكام الأخطاط ، و يعطون إجازة بلبس كسوة ووضـع نيشان . وأما قائممقامات القـرى فيؤذن لهم بأن يلبسـوا كسوة جوخا بقياطين فقط ، و يضعوا لهم نيشانا ، ورتبتهم عاشرة وذلك يوجب صـدور أمر من الأفنـدى مأمور الديوان الخـديوى إلى حضرة المأمورين ، إشعارا لهم بذلك ؛ كما استقر الرأى فى المجلس

العمومى المنعقــد فى القصر العالى ، المنعقــد فى اليوم الثانى عشر من شهر ربيع الأول » .

الدرر الكامنة ج ٢ ص ٥٣ : على بن سليمان البرنواه ، ومعناه الحاجب . المنهـل الصافى ج ٣ ص ٢٤٠ : البرناواه أو البرواناه ومعناه الحاجب ، وأصله اسم الفراشة التى تلقى نفسها فى النار .

خطط المقريزى ج ١ ص ٤٠٣ : صاحب الباب مدة الفاطميين يقرب من التشريفاتى . تخريج الدلالات السمعية ص ٣٨ — ٤٣ : الآذن والحاجب والبوّاب . صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٤٩ الحاجب .

آثار الأول فى ترتيب الدول ص ٢٨ : أمير جاندار يحفـظ مراتب الناس ومجالسهم . لعـله قريب من التشريفاتى أو رئيس التشريفات .

معيد النعم للسبكى ص ٣٨ : الدوادار ، وكان يسمى بالحاجب . وفى ص ٥٧ : اختصاص الحاجب . وفى ٨٦ : حاجب القاضى .

الإكليل للهمدانى ج ٨ ص ١٢ : الواهز فى اليمن : الآذن على الملك ، ولم نجده فى القاموس .

وراجع الحاجب فى الأحكام السلطانية وصبح الأعشى وخطط المقريزى ج ٢ ص ٢١٩ ، ٢٢١ .

وفى ابن بطوطة (طبع باريس) ج ١ ص ١٧ : ترجم الحاجب فى التشريفة Chambellan . وفى ج ٤ منه ص ١٠٤ : ترجم البرددار بذلك . وانظر كراس المهن والصنائع .

الحسن الصريح فى مائة مليح للصـفدى ص ١٠ : مقطوع به طرزكم ، وبعده آخر .

تِنْشَة : أى سمين ، كقولهم : تِخِت .

تَصْابِيَة : فى الساقية .

تَعَا : أى تعالى . ابن إياس ج ١ أول ص ٣٤٣ : تعا اسمعوا .. الخ فى زجل .

وتِعيه بالإمالة : دعاء لابن الفرس .

وتُعوه : دعاء للكلب . وكلها من هذه المادة .

تعتع : مايتَّعْتَعْش من محله : أى لايفارقه ولا يتحرك .

انظر فى القاموس : مايتحتح من مكانه : ما يتحرَّك ، فلعله أصله .

تَعْرِيفَة : راجع (قرش) وقولهم : دارجته .

التَّعْلبفات: لعبة . راجع (الديب فات) فإنها أشهر عند الصبيان وأكثر استعمالا .

تَعْميرة : الحشيش . انظر (عمر) و (حشيش) .

تَعيتَع : ذقن تعيتع : أى كَوسج ، وهو سبّ . ويقولون أيضا : كوَسة ، وسَكْسُوكة . وشيبة عَرْعَر ذكرت فى العين .

تِفَة : تطلق فى الريف على النِّمْس ، والواحدة يقولون عنها : تِفاوة . وهى من أسماء السِّنَّور .

الحيوان للجاحظ ج ٦ ص ١١٦ : التفة : هى عَناق الأرض .

فى مادة (عنق) من المصباح : عنـاق الأرض : وهى التفـة . الهلال ج ٣٢ ص ٤٢٧ : الظِّربان ، وصورته ، ويظهر أنَّه نوع آخر يشبه الثعلب وليس هو بالنِّمس . الأغانى ج ١ ص ٩٣ — ٩٤ تعريض الثريا بأن أم الوليد أعرابية تتبـع الظراب فى البهـام . شوارد اللغة للصاغانى ص ٧٨ : العَضْرَس : الظِّرِب الصغير . الخ وشـاهد . كتاب ما لا ينصرف للزجاج ، آخر ص ٢٩ إلى ظهـرها : الظربان اسم لبعض الدواب ، يقال له النمس . انظـر (فسابينهم الظربان) فى كراس الأقوال والأفعال ص ٢ .

تِفْتَـــة : صِبغ معروف ، وقد يطلق على اللون ، وهو أحمر بزرقة .

تِفْتِفَــة : أى القملة الصغيرة جدا ، والتى أكبر منها يقال لها نمنمة ، وستأتى فى النون .

تَـــفٌّ : بمعنى : بصق ، وتفافة ، أصله تَفَل .

فى ألف باء ج ٢ ص ٣٩٩ : شـعر فيه التف ، وفسره : بوسخ الأظافر ، والعـامة لا تستعمله لذلك . الدرر المنتخبات المنثورة ص ٨٥ : بزاق ، وأنه بالفارسية تفو . كلام عن قول المتنبى : من مطر برقة ثناياها .

انظـر الاستدراك على المآخذ الكندية لابن الأثير ص ٢٥ : البزاق وهو بالعامية : التف ، وفارسيته التفو الخ .

تفاّح الأرض : ويقولون : قوطة . الضياء ج ٤ ص ٢٧٠ : الكمأة ، ووصفها . انظر طرطوفة .

تفـــل : مايبقى من الشىء بعــد أخذ خلاصته وزبده ، هو الثُفْلُ بالمثلثة ، وأما بالتاء فهو الزبد .

انظر الثجير ، فى مادة (ثجر) من المصباح ، وانظر ص ١١٤ من الدرر المنتخبات المنثورة قال : تفل عربيته : ثفل ، وفارسيته درد . (لعلّ الدّردِى منه) .

وفى القاموس : الحُثْفَر ، وفيه أيضا : العَكَر : دردى الشىء .

وفى تحــرير التحريف وتصحيح التصحيف نقــلا عن تثقيف اللسان للصقلى ، والحريرى فى الدرة ، وابن الجــوزى فى تقويم اللسان ، واللفظ للأخير : « تقول العامة تَجير لعصارة التمر بالتاء : وإنمــا هو ثجير بالثــاء . قال الصفدى : قلت : الثجير — بالثــاء المثلثة : ثفل كل شىء يُعصَر . وفى الحــديث : لا تَثْجروا : أى لا تخلطوا ثجير التمر مع غيره من النبيذ » .

التفـــلة : نوع من الشجر، هو الدِّفْلَى ، وقد كانوا يتخذون منه ريشة العود .

انظر (ريش) .

تقــاوى : انظر التقاوى السلطانية والبلدية فى الطراز المــذهب ص ١٢١ .

وقالوا لبائعها : بَزَرْجى . خطط المقريزى ج ١ ص ٩١ : استعمل التقاوى ، ومنهــا السلطانية والبلديه .

تشحيــذ الأذهان (٦٥٤ تاريخ) ص ٦٨ : التقاوى اسمهــا فى الســودان : تيراب ، وبالمغرب : الزريعــة . لم تزل تسمى

بذلك إلى الآن بتونس ، ولكن الزَّرِّيعة بفتح فكسر مع التشديد.
وفى الشام يطلقون الزريعة بكسرتين وتخفيف العين على المكان
المزروع بالخضر والرياحين ، فهو شىء آخر .

تقب : من المتقاب . انظره فى الميم .

تَقْشيطَة : فى دمياط لما يقال له فى غيرها مريون ، أى جلابية زرقاء .

تَقْصِيرَة : أى عصا قصيرة ، وتكون غالبا مع الخفراء بالريف . وفى الصعيد تطلق التقصيرة على نوع من أقفاص الحمام ، تصنع طبقتين فى كل طبقة خمس أو أربع عيون ، لكل زوج من الحمام عين .

القَصَرة : القطعة من الخشب ؛ عن القاموس .

تَقْفِيصَة : راجع (قفص) .

تَــقٌّ : أى وضع البذر بالأرض ، وهى التقاوى .

استعمل التقاوى عبد اللطيف البغدادى فى الإفادة والاعتبار ص ٥٦ ، وابن إياس ج ٢ ص ٢٣٣ .

فقه اللغة — طبع اليسوعيين — ص ١٤ : البَذْر : للحنطة والشعير وسائر الحبوب ، كالبزر للرياحين والبقول . وذكر فى (بزر) أيضا .

المجموع (رقم ٧٧٦ شعر) ص ٨٠١ : تقاوى فى زجل .

خطط المقريزى ج ١ ص ١٠٣ زريعة الفران كذا ، يريد التقاوى . التيسير والاعتبار للأسدى فى علم الاجتماع بعد وسط ص.

٥٨ : والتقوية له بالبدار والبقر . هـذا أصل استعمال التقاوى فيما يظهر .

تقالة الباب: هى من الثقـل . وتقالة المغـزل : خشبة مسـتديرة تكون فى رأسه وتصنع من خشب أو قرن . و يطلقون التقالة أيضا على الأدرة أى القَليطة . ولسانه مالوش تقالة : أى يرمى بالكلام على عواهنه . انظر رجل علْفَوْت وعُلْفُوت فى شوارد اللغـة للصاغانى ، أوائل ص ١٠٦ .

تقـــل : فى الشادوف ، راجعه فيه .

والمِتقال : آلة للتصفير من القصب .

انظر فى (الكمنجة) أبياتا لرفاعة باشا ، ففيها المتقال ، وقد ورّى به .

وانظر المسقال فى الدرر المنتخبات المنثورة ص ٤١٨ .

مرشد الطالبين إلى الكتاب المقدس الثمين (فى فن الديانات) ص ٥١٧ : سمى المتقال بالجناح ، ورسمه فى ص ٥١٦ .

تَقْليعَـــة : هى لباس السخرية مثل قول الإفرنج : كرنفال .

تَقْليّـــة : انظر (قلى) .

تَكْتِيـــك : من البرد : أى عَرَتْه قشعريرة ، لعله من اصطكّت أسنانه ، أى : قالت : تِكْ تِكْ .

تَكْتِيـك : كلمة يكثر ورودها فى بعض المؤلفات الحربيـة ، وجارية على لسان الضُّباط ، يرادفها التعبئة . وقال الجبرتى ج ٤ ص ١٧٢ : ويعمل المصاف على طرائق حرب الإفرنج .

تَكْعِيبَة : وبعضهم يقول : مِكَعَّب . رحلة ابن جبير ص ٢٣٢ : عريش العنب .

وفى ابن بطوطة ج ١ ص ١٨٤ : معرشات الياسمين . راجع الدقران . سلك الدرر ج ٤ ص ٤٩ : بيتان فى الكرم على العريش . محاضرات الراغب ج ٢ص ٣٤٥ بيتان لابن المهدى فيهما عريش ، و بعدهما بيت فيه عرائش :

سـلافةُ كرم تظّل النبيـط ترفـع منـه عريشا عريشا
إذا أنت قابلتـه خلتـه مطارف خُضْرا كُسين النقوشا

ولأبى رافع الهروى فى عرائش :

كأن عناقيـد العرائش فوقنا زنـوج وروم عُلِّقوا بالحناجر

مسالك الأبصار لابن فضل الله ج ١ ص١٦٤ س ٩ : معرشات كرم . فإن كانت خشبات يرفع بها الكرم عن الأرض فى العنب الأرضى فالظاهر أنها تسمى المشحط . انظر ص٢٥٧ من فقه اللغة (طبع اليسوعيين) . الأغانى ج ١٢ ص ١٠٣ : فشربوا تحت كرم معروش . وفى ج ١٣ ص ٨١ منه : فى جنان بين أنهار و تعريش كروم . وفى ج ١٨ ص ١٤ : وفوقنا ظلال من الكرم المعـرش والنخل .

فى مادة (جرد) من المصباح : الجروية والهـروية : قصب تلقى يرسل عليها الكرم الخ . لعلها كالبوص الذى يجعـل تحت التكعيبة .

القاموس . الدِّجْران ـ بالكسر : الخشب المنصوب للتعريش .

شوارد اللغة فى رسائل الصاغانى ص ٣٣ : الحَبَلة فى شمذتها : أى شجرة تدنى إليها فترتفع عليها .

فى مادة (فردس) من اللسان ص ٤٤ : المُفَردَس : المُعَرَّش من الكروم .

والعامة تقول للتكعيبة أيضا : شردق . وذكر فى حرف الشين .

تَكّايَة : لمخدة الاتكاء .

حلبة الكميت ص ١٥٠ : مقطوع فى (مدورة) .

وأتّكى عليه : اتكأ . وقد يستعملونه بمعنى شدد عليه ، مجازا .

تِكّيـــة : التى بها الدراويش .

درر الفوائد المنظمة ج ١ ص١٨ . فى خطط على باشا ج٦ أوائل ص ٥٤ : معنى لفظ التكية فى رأيه . غرائب الاغتراب للآلوسى (رقم ٧٣٣ تاريخ) أول ص ١٧٤ : بيتان لعلهما للمؤلف ، فيهما :

* وسَرَّحتُ طرفى فى حمى كل تَكْيَة *

يوزن بضبط تكية ، هذا أى بنطق الأتراك .

كنوز الذهب — جزء الخطط — ص ١٤٢ : استعماله خانكة . الكامل لابن الأثير ج ١٢ ص ٧٥ جمعه خانكاه على خانكاهات . خطط المقريزى ج ٢ ص ٤١٤ معنى لفظ الخانكاه ، وتاريخ الخوانق . لفظ خنكة للخانقاة مما أرجعته العامة لأصله الفارسى .

رحلة ابن جبير ص ٢٢٢ : خانقة للصوفية . وكررت فى الصفحة ، وفى أول ٢٥١، ٢٥٥ . وفى ٢٦٤ — ٢٦٥ : وصف الصوفية بها . وأن الخوانق هى الرباطات . وكرر بعد ذلك الخانقة ولم نشر إليها ابن بطوطة ج١ ص ١٩ : الخانقة بمصر : هى الزاوية ،

وذكرما يفعل بها. وفى ج ١ ص ٧١ (باريس) : الخوانق ، وترجمت بلفظ Monastère وهى الزاوية . وفى ج ٢ ص ٤٣٧ : المانستارات عند الروم الخ . المنهل الصافى ج ٢ ص ١٣٦ : خانقة . وفى ج ٢ ص ٤١٤ مقطوع فيه خانقة ، وقبل آخر ٦٠٣ .

ديوان المعمار ص ٦٧ : الخانقاه . الدرر الكامنة ج ١ ص ١٧ : الخانقاه ، وكذلك فى ص ٤٣٦ . وفى ٥٠٨ : الخوانق والربط . صبح الأعشى ج ٣ ص ٣٦٨ : الخوانق والربط . وفى ج ٢ ص ٣٢٩ : شعر فيه تورية بالخانقاه . المواهب السرمدية (رقم ٢٣٣٢ تاريخ) ص ٧٨ : الخانقاه : الزاوية . وشفاء الغليل أول ص ٨٩ : خانقاه .

الكتابات الأثرية على الآثار لفان برشم — القسم الخاص بالأناضول (٢٤٣٨ تاريخ) ص ٣٦ : تسمية الخانقاه بدار الراحة .

الدرر المنتخبات المنثورة ص ١١٢ : تكية ، وعربيتها زاوية .

ابن بطوطة ج ١ ص ١١٥ : الزوايا بايذج وتستر — وهى بلاد اللور — تسمى بالمدارس . وانظر ١١٦ الرحلة الكبرى (الحقيقة والمجاز) للنابلسى ص ٣١٣ .

الدرر المنتخبات المنثورة ص ١٢٧ : الرباط ، وأصل معناه . وفى ابن بطوطة ج ١ ص ٣٦٠ : الرباط Couvent . الدرر الكامنة ج ١ ص ٥٠٦ ، وعمّر رباطاً ، وعدة ربط .

كنوز الذهب فى تاريخ حلب — جزء الخطط — ص ١٣٦ : الفرق بين الخانكاه والزاوية والرباط . وفى ج ٦ ص ٥٤ من خطط على باشا الفرق بين التكية والرباط ، ومعنى هذا الاسم .

تخريج الدلالات السمعية ص ٦٣٢ : اتخاذ مكان للفقراء . إنسان العيون فى سادس القرون ص ١٩٥ ، أربع خانقات للزمنى والعميان . وفى أوائل ص ٢٩٦ : دار للأرامل ، ودار للصغار الأيتام ، ودار للاقيط ، والعبارة عن ابن خلكان . خطط المقريزى ج ٢ ص ٤١٦ : خانقاه الظاهر بيبرس قال فيه : إنه بنى بجانبه رباطا . وفى ص ٤١٧ : إنه أسكن بالرباط من قعد بهم الدهر من الجند وأبناء الناس ، فهو إذن كدار للعجزة ، والرباط غير الخانقاه . وفى ص ٤٢٧ : معنى الرباط ، وهو التكية ، ولا أدرى : لم فرق بينه و بين الخانقاه كما مضى ، والمعنى واحد . وفى ٤٢٨ : رباط البغدادية : كان ... العابدات والنساء اللاتى يطلقن أو يهجرن حتى يتزوجن أو يرجعن الى أزواجهن . وفى ٤٣٠ : الزوايا . وذكر فى أوائل ٤٣٢ أن بإحداها صوفية ، وفى ٤٣٣ : يسكنها فقراء العجم . وفى ٤٣٤ : رتب بها عشرة من الفقراء . وفى ص ٤٤٦ : رباط بنته علم الآمرية للعجائز الأرامل . وفى أول ص ٤٥٤ ما يفهم أن الرباط خاص .

الروضتين ج ١ ص ٩ : بناء نور الدين الربط والخانقاهات .

معيد النعم للسبكى ص ١٧٦ : شيخ الخانقاه . وبعده وقبله فصلان فى الصوفية . و يظهر أنه هو شيخ مشايخ الطرق الآن . و بعده فصلان فى خادم الخانقاه وشيخ الزاوية . و يفهم أن الزوايا كالتكايا إلا أنها فى البرارى . راجع (زاوية) . خطط المقريزى ج ٢ ص ٤٢٢ : شيخ الشيوخ لشيخ خانقاه سرياقوس . وكان خاصا

بشيخ سعيد السعداء. الدرر الكامنة ج ١ ص١٦ : وولى الخانكاه. وفى ٧٢٦ : تسمية الأشرف شيخ مدرسته بشيخ الشيوخ، وإسقاط هذا اللقب عن شيخ سرياقوس. المجموع رقم٧٧٤ شعر ص٤١ : تقليد من إنشاء القيراطى فى توليـة شخص شيخا على الصلاحية . وفى آخر هذا التقليد ص ٤٣ — ٤٤ تعريض بالسجادة . وذكرناه فيها . وفى ص ٤٨ — ٥٠ إجازة من قلمه يلبس خرقـة التصوف وفيها إشارة إلى أهل الصُّفَّة. صبح الأعشى ج ٤ ص ٣٨ : مشيخة الشيوخ . وفى أولى ٤٣ : ملابس مشايخ الصوفيـة . وفى ج ١١ ص ٣٧٠ : شىء عن مشيخة الشيوخ . تاريخ ابن الفرات ج ١٥ أوائل ص ٩٥ (٢) : من عادة من ولى الوزارة من المعممين أن يكون شيخا على خانقاه سـعيد السعداء ، أى مشاركا لشيخها فى الشياخة الخ . وفى ج ١٨ ص ٦٨ (٢) : وفاة شيخة رباط البغدادية أى الرباط كان للنساء .

سلوة الغريب لابن معصوم ص ٢٠٣ : اشتقاق لفظ الصُّوفى . المطرزى على المقامات ص ٢٧١ ، ٢٧٣ : لفظ الصوفيـة ، واشــتقاقه .

تلبيس إبليس لابن الجوزى ص ٦١ : تاريخ نشأة الصوفية ، واشتقاق اسمهم ، وفى ظهرها أنهـم سموا بذلك قبل المـائتين . وفى ظهر٦٦ : على الصوفية فى المساكن ، وانظر من ظهر ٧٠ إلى ٧١ وأول ظهر ١٢٧ .

سعود المطالع ج ٢ ص ٢٤٥ : نثر مسجّع فى صوفية الزمان ، وبعده أبيات فيهم .

الدرر الكامنة ج ١ ص ١٤١ : أبيات لابن تيمية فى ذم الصوفية . الجزء الذى عندنا من ربيع الأبرار ، أواخر ظهر ١٥٩ — ١٦٠ : ذم الصوفية بكثرة الأكل وأنهم عالة على الناس . مجموع السفيرى ص ٣٩ : ذم الصوفيـة ، وكونهم كالبراغيث ، فى مقطوع . ما يعول عليـه ج ١ ص ١٨٥ : آكل من صوفى . وفى ج ٣ ص ٨٥ : صوفية الدِّينَور . المنتقى من جامع الفنون للحرانى (رقم ٤٩٥ أدب) أول ص ٦٥ : بيتان جميلان فى ذم الصوفية بكثرة الأكل . الريحانة ص ٣٧٠ أوائلها : ذم الصوفية ضمن المقامة الرومية للمؤلف وهو يبتدئ من س ٦ . قطف الأزهار (رقم ٥٤٥ أدب) ١٦٦ أبيات فى ذم الصوفية .

(موكب الطرق) .

نقـل عن إحدى الصحف اليوميـة : « وأما موكب أرباب الطـرق فيجتمع غدا الظهـر فى ميدان باب الخـلق ، مؤلفا من رجال يمثلون ٣٠ طريقة فى القطر، وهى : السعدية، الشرنوبية ، الشهاوية ، العفيفيـة ، الضيفية السمانيـة ، المدنية الشاذليـة ، الإدريسية ، القاوقجيـة ، السلامية ، العروسـية ، الخندوشية ، التهاميـة ، القاسمية الشاذليـة ، العيسوية ، المرغنيـة ، القادرية الفارضية ، القادرية القاسمية ، البرهامية ، الرفاعية ، البيومية ، الشناوية ، الشعيبية، النسقيانية ، الحلبية ، الإنبابية ، السلامية ، المنانية ، الكناسية ، المرازقة .

والطرق العشر الأخيرة منها فروع من الطريقة الأحمدية » .

و « مما يذكر هنا – والشيء بالشيء يذكر – أن موكب أرباب الطرق يمثل في تأليفه غدا ٣٤ طريقة من الطرق الصوفية ، وهي :

المرازقة ، الكناسية ، المنايفة ، السلامية ، الإنبابية ، الحلبية ، التسقيانية ، الشعبية ، الشناوية ، السطوحية ، البيومية ، الرفاعية ، البرهامية ، القادرية القاسمية ، القادرية الفارضية ، المرغنية ، الشهاوية ، البرهامية العيساوية الشاذلية ، القاسمية ، المدنية ، التهامية ، الخندوشية ، العروسية ، القاوقجية ، الإدريسية ، الشاذلية ، السمانية ، الضيفية ، المغازية ، المروانية ، العفيفية ، الشيبانية ، الشرنوبية ، السلامية الشاذلية ، السعدية » .

الأهرام – يوم الخميس ٤ يناير ١٩١٧ – ١٠ ربيع الأول ١٣٣٥ – ذكر ذلك بمناسبة ذكره للاحتفال بالمولد النبوي ، وموكب أرباب الطرق فيه .

في يوم الاثنين ١٨ جمادى الأولى سنة ١٣٠٣ صدر أمر ناظر الداخلية بفض الخلاف الواقع بين طريقتي الرفاعية والعنانية ، وحكم بثبوت الحق للعنانية ، واعتبارهم من أرباب الطرق ، واستعمالهم العلم الأصفر وغير ذلك مما يتعلق بهم ، لاتصال نسب هذه الطائفة بالإمام عمر بن الخطاب كما يدعون . وكتب بذلك للسيد عبد الباقي أفندي البكري نقيب الأشراف وشيخ مشايخ الطرق ، وأوصاه ألا يتعرض للعنانية بعد ذلك .

المعارضة في طريقة ومنع شيخها في المسير في موكب الكسوة : « عارضت وزارة الداخلية في إنشاء طريقة جديدة تابعة للطريقة

الرفاعية باسم طريقة الحبيبية . وأبلغ قسم الضبط أمس الشيخ محمود الهادى الحبيبى أنه لا يجوز له السير فى موكب الكسوة الشريفة بصفته شيخ طريقة ، وأن إدارة الضبط تمنعه من ذلك .

المقطم — يوم الخميس ٢٠ ذى القعدة ١٣٣٣ .

الأهرام — يوم الثلاثاء ٣٠ نوفمبر ١٩١٥ — ٢٢ محرم ١٣٣٤ :

« اختلف الرفاعيون والصوفيون على الطريقة الحبيبية . فالأولون ينكرونها ويتبرءون منها ويعتمدون فى ذلك على قرار وزارى استصدروه منذ عامين بإبطالها من عداد الطرق . والأخيرون يقرونها ويعترفون بها ، ويدعون رجالها إلى حفلاتهم . وقد رفع الرفاعيون عريضة إلى وزارة الداخلية بسطوا لها فيها هذا الخلاف ، والتمسوا فى آخرها إخراج الحبيبية من عداد الطرق الإسلامية المعروفة » .

الضوء اللامع ج ٢ ص ٣٩٤ : برهانى ، أى لما يقال له اليوم برهامى ، والطريقة البرهانية .

تـلب : فلان تلب : أى قوى يتحمل الصدمات ، متداخل الأعضاء .

تـلت : المَتِّلتة : قفص للحمام ، له ثلاث طبقات ، صوابه . المُثَلَّثة أو المُثَلَّث . واتَّلت عليه ، وفلان بيتِّلت : أى يعرض ويتدلّل ويتكبّر ويشتط ولا يبعد أن يكون أصله تدلّل .

والتِّليتى : وعاء للسمن من الفخار فى الريف يشبه المَتْرِد ، ولكنه أسطوانىّ — أى أسفله كعاليه — وهو أُخذ من الثلاثة ، ولكن أُطلق على ما يسع أربعة أو اثنين .

تَلْتَـــل : اتْلتِل ، والشيء مَتِلْتِل : أى كثير . القريب أنّه أخذ من التّل ، أى : تكوم لكثرته . وضربة تَتَلْتِله .

تلحـــم : تَلْحم عليه ، وله .

تِلِغـراف: الضياء ج ٢ ص ٧٢٤ : التلغراف الشمسى . وفى ج ٣ ص ٩٧ ، ١٢٩ أصل التلغراف ، وأنواعه .

الهلال ج ٢٧ ص ١٥ : مخترع التلغراف .

رسملى عثمانلى تاريخى (١٨٥٣ تاريخ) ج ٤ ص ٢١١٨ بالحاشية إحداث التلغراف فى المملكة العثمانية .

ما رأيتُ وما سمعتُ (رقم ١٩٧٧ تاريخ) ص ١٤٣ : أهـل الحجاز يسمون التلغراف السلك .

تاريخ الصحافة ج ١ ص ٨٠ : أوّل من استعمل télegraphe : السلك البرق أحمد فارس .

لغة العرب ج ١ ص ٢٧١ — ٢٧٣ بالحاشية : أبرق وألمع...الخ . وكلام فى ذلك . وفى ج ٣ أوائل ص ٣٣٦ : استعمل التلسى البرق: السلك البحرى .

صبح الأعشى ص ٧٩ : النيران التى كانت توقد للإعلام بالعدو . المعجب فى أخبـار المغرب لعبـد الواحد المراكشى ص ٢٥٣ : المنائر التى كانت من حدود المغرب إلى إسكندرية للإعلام بدنو العـدو . صبح الأعشى ج ٥ ص ١٢١ : الحصون ، والمحارس ،

و إيقاد النار ، فكانت توصـل الأخبار من سبتة إلى إسكندرية فى ليـلة واحدة .

وكانوا قبـل ذلك يتخاطبون بالإشارة ، وهى أعلام صـغيرة يُخاطَب بها ، وباقية الآن بالجيش . الهلال ج ٢٨ ص ٩٤٨ مخاطبة السفن بالأعلام . الأحكام الملوكية ص ٧١ : المخاطبة بالإشارات .

فى كتاب المعرب والدخيل للمـدنى ما نصه : « الشلاق بمعنى الإشارة والغمز لم يُسمَع من العرب ، وهو معروف بالديار المصرية . قال ابن سناء الملك يصف مليحا يشالق :

كان فى حومة الشلاق وما كا ن بعيدا فى جملة النظاره

فلعـله كان شـبه الإشارات اليـوم بالأعلام الصغـيرة . ويظهر من قوله يشالق أن الشلاق مكسور الأول .

تاريخ مصر فى عهد إسماعيل ج ١ ص ١٠٠—١٠١ : إحداث محمد على الإشارات .

تَلْفِـــس : فلان تَلْفِس ومتَلْفِس : أى سمين ممتلئ .

تِلِفُــون : هو المِسَرَّة . وضـع له السيد البكرى فى المجمع الذى عقد برئاسته سـنة ١٣٠٩ : المِسَرَّة . مجلة لغة العرب ج ١ ص ١٧٨ : جواز إطلاق المسرة على التلفون . مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ٢ أوّل ص ٨٣ : ما وضعه المجمع مرادفا للتلفون ، وبعده أنه وضع لسنترال التلفون : المفرق .

الضياء ج ٣ ص ٣٠٥ : نبذة في تاريخ التلفون . مقالة في المقتطف ص ٣٩٧ مجلد ٤١ عن تاريخ اختراعه . الهلال ج ٢٧ ص ١٥ : مخترع التلفون .

الهلال ٢٩ ص ١٩٣ : التلفون النوراني .

زجل بين السلك والتلفون في ص ٦٦ من مجموعة أزجال النجار.

وانظر مجلة الأرغول ج ١ ص ١٧٥ .

تُــلّ : لنسيج مخرّق واسع العيون ، تُتّخذ منه الكلل ، فيمنع البعوض ، ولا يمنع الهواء ، هو الدَّبيقي المعين ، ولا يعترض أنه كان ينسب لبلد فسمى بذلك ، لأنه كان ينسج بها ، لأن الاسم اشتهر كما اشتهر « الموسلين » وهو يصنع بأوربا ، واسمه محرف عن « الموصلي » لأن نوعه كان ينسج بالموصل .

كنايات الجرجاني ص ١٣٥ : الدبيقي المعين ، وهو قريب من التل . وفي بحرى تصنع طرح للنساء من التل الأسود يسمونها : تمنّية ، وفي الصعيد يسمونها : تلّية .

تلاّجــة : الشربيني ج ١ أول ص ٣١١ كلام في البرّادة ، وإنها من صُفر ، ولا يبعد إطلاقها على التّلاّجة .

وفي ج ٢ ص ١٩٢ : المزْملة ووصفها ، وشعر فيها . واقرأ بعده ص ٣٤٥ : من أخبار الحلاّج : ثلجية ماء .

تاريخ الوزراء للصّابى ص ١٩٥ : ما زيار يجعل فيه الماء المبرد ، ويطرح فى الثلج كدرا ، وبعده مزملات فيها الماء الشديد البرودة . وفى ص ٢١٧ : ثلجية نظيفة فيها ماء بارد .

القاموس : المَزَمّلة كمُعظّمة : التى يبرد فيها الماء ، عراقية .

المطرزى على المقامات آخر ص ٢٥٥ ، المزملة ووصفها بأنها ما يسمى الآن : الترمُس . وفى ص ٢٦٤ : برادة عليها كيزان معلقة . وفى آخر ص ٣٥٥ : المزملة ، ووصفها بإسهاب . خطط المقريزى ج ٢ ص ٥٢ : المزملة ، ويظهر أنه يريد بها : مثل السبيل ، أو الحوض يشرب منه الناس .

عيون الأنباء ج ١ ص ٨٣ : التعبير عن التلاجة : بالثلجية . وفى ص ٨٤ : صفة تجميد الماء . طبقات السبكى ج ٣ ص ٩٣ : ثلجية فيها ماء بارد ، وتبيت عند الثّلاجى .

فى كنز الفوائد فى المواثد ص ١١٧ : الباب الثالث فى الماء المزمل بالثلج : المضروب ، أى استعمل لفظ المضروب .

وفى المقامات الجلالية الصفدية ص ٢٤٥ : أبو غياث : الماء البارد .

مجلة الطبيب ص ٣٥٠ الماء المثلوج من الألفاظ التى أحدثها "ابن خلدون" . نهاية الأرب للنويرى طبع دار الكتب ج ١ ص ٤٦٨ س ٤ : ما يدل على أنهم كانوا يثلجون الفاكهة منعا لفسادها .

مطالع البدور ج ٢ ص ٧١ : كافور كان لا يخلط الماء بالثلج ، بل كانوا يضعون عليه الكيزان .

الثلاجة بالفرنسية على ما يقول التجار الذين يبيعونها : Auta. thcrne

الترموس بالإنكليزية : Thermos battle .

تَـلِّى : لسلوك الفضّة البيضاء ، أو المموّهة بالذهب ، تنسج فى النسيج أو يطرز بها .

تَلِّى الحَيّة : للذى ينفذ من جهتى النسيج . وتَلِّى التَّرْقيد : للذى يكون من وجه واحد . الجبرتى ج ٤ ص ٣١٤ .

تَلِّيج : مَداس يعمل من صوف كالمركوب ، يدفىء الرِّجل ، ويلبس فى الدُّور . ولعله من (ترلك) أى نسبة إلى " تر " بمعنى العرق بالتركية انظر الطراز المذهب ص ٨٦ .

تَلِّيس : للغرارة من الخيش أى التيل ، مستعملة فى الوجهين البحرى والقبلى . وفى الريف يقولون : تَلِّيسة ، بالتأنيث . وهى فى شرح الدرة للخفاجى ص ١٤٦ التلسية .

الجبرتى ج ٤ ص ٥٧ : تليس ، وقد يشبّه به الرُّجل الغليظ فيقال : زَىّ التَّلِّيس .

مجلة عين شمس ج ١ ص ٧٣ عمود ٢ : تليس مصرية الأصل .. الخ .

تلـــم : تلّمت السكّينة، وهى متلّمة . ربمـا كان أصله من السيف المثلّم. وفلان تلِم : أُخذ منه ، أى لا حياء فى وجهه .

تَلُـولة : هى كالشامة إلا أنها غير ملونة بل ناتئة فى الجسم فقط ، وهى من الثُّؤْلُول . شرح فصيح ثعلب (١٧٤ لغـة) قبل آخر ص ٩٦ .

تَلْويشَـة : لِبْشة القصب عند أهل الشرقية الوسطى .

تَمَـــر : التمَّر بالتحريك لم نسمعه منهم إلا فى المناداة على التمْر : يابر كاوى تَمَـر ، وفيما عدا ذلك يسمونه بَلَحا ، والصواب تمْـر بالتسكين ، والمسكن لا يطلقونه إلا على التمر الجاف كالإبريمى ، ونحوه .

الإفادة والاعتبار لعبـد اللطيف البغدادى ص ١٥ : القسب بالعراق هو ما يسميه أهل مصر بالتمر ، والتمر بالعراق هو ما يسميه أهل مصر بالعجوة .

وتَمَّر فيه المعروف : ذكر فى حرف الطاء، لأن الأكثر قولهم: طمـر .

والتِّمـارة فى قولهم : يجعل منهم العمارة والتمـارة يريدون الإثمـار، أى تكثر أولادهم .

تَمَـرْجى : هو الممرِّض . تخريج الدلالات السمعية ص ٦٩٣ : كانت تمرض المرضى .

انظر المتآنين فى كراس الحرف ، فلعله يرادف التمرجية .

تَمْرحنَّة : مقطوعان فى ثمـر الحنّاء فى ص ٢٩ من الكتاب (رقم ٤٣٦ أدب) وسماه ثمرا مع أنه نَوْر أو زهر . ص ٢٠٨ من الكتاب (رقم ٦٤٨ شعر) مقطوع فى تمر حنـا ، ولا يوزن إلا بقولك : رأيت فى ثمر الحناء ذا عجب ، ولعـله عجبا . زجل فى المناد ة عليها فى أول ظهر ص ١٤٨ من المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) . حلبة الكميت ص ٢٢١ : ما قيل فى تمر حنّا . الكواكب السائرة فى أخبار مصر والقاهرة لأبى السرور البكرى ص ١٢٧ (١)—(٢) : مقاطيع فى التمر حنا .

صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٤٨ : التامر حنا ، وهى الفاغية عند أهـل الحجاز . وفى ج ٥ ص ٨٣ : الفاغيـة وهى التّامر حنّاً . فى القاموس : الحنّون : الفاغية أو نَوْر كل شىء ، وانظر فيـه الزُّقُون ، والفاغية بالمهملة .

تمر هندى : صبح الأعشى ج ٥ ص ٨٣ : الحُمَرّ : التمر الهندى .
فى القاموس : الحمر — كصرد : التمر الهندى كالحَوْمَر .
وفى القاموس أيضا : الصُّبار كغراب، ورمان : التمر الهندى .

تمساح : حَشْوة من حشوات الباب . راجع (حشوة) . وأما الحيوان فانظر شعرا لأبى نواس فيه تمساح فى ٥٨ من شفاء الغليل .

شفاء الأسقام والآلام (رقـم ٣٠٩ طب) ظهر ص ١٩٨ : التمساح وهو الوَرَل النيلى الخ . لطائف المعـارف للثعالبى (رقـم ٢١٦١ تاريخ) آخر ص ٩٩ — ١٠١ : غلط الجاحظ فى قوله :

إنها لا تكون إلا بمصر ، والصواب أنها فى وادى الكنك من أرض الهند .

عودة ظهور التماسيح بمصر سنة ١٣٣٩ :

لما استعملت البواخر النيلية ، وكثرت فى النيل ، انقطعت التماسيح منه فى القطر المصرى وهربت إلى السودان ، ثم لما وقعت الحرب العظمى وتعطل سير البواخر إلا قليلا ، عادت فظهرت — وإليك ما لخصناه من أخبار الجرائد :

فى أواخر شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٩ — ديسمبر ١٩٢٠ ظهر تمساح كبير تجاه طهطا . وشاهده الأهالى ، فأحدث فيهم رعبا كبيرا ، وأمر مدير جرجا باصطياده ، فتتبعوا خطواته ، حتى دخل مع الماء فى خور بجهة طهطا ، ووصل إلى مكان انحسر عنه الماء ، فغرز فيه لسرعة سيره واندفاعه ، ولم يستطع الرجوع فأدركه الصيادون ، وضربوه بالهراوات على رأسه ، ثم ربطوه ، ووضعوه فى زورق ، وذهبوا به إلى سوهاج ، قاعدة مديرية جرجا وطلب مدير حديقة الحيوان بالجيزة إرساله ليحفظ بها فأرسلوه . ولكنه مات فى الطريق من أثر الضربات على رأسه . ووصل إليها فى أوائل شهر ربيع الثانى فصبّروه ووضعوه بقاعة المحنّطات ليشاهده الناس ، ويقال إنه أكبر تمساح شوهد إلى الآن .

ثم ظهر تمساح آخر فى جمادى الآخرة سنة ١٣٤١ — ١٩٢٣ م أمام مدينة ببا وخرج إلى الشاطئ على نسوة كن يستقين ، فاستغثن وأدركهن أحد الخفراء ، ورماه برصاصات من بندقيته فقتله . ثم نقل من ببا إلى بنى سويف لعرضه هناك وهو تمساح طويل غليظ .

تَمَـــلِّى : أى دائما ، قاعد تَملِّى فى بيته ، وكما تستعمل كذلك تستعمل أيضا للرجل العامل من الفلاحين ، أى الأجير فى الزراعة .

تُـــمّ : تُمَّـة عينه . فى شرح فصيح ثعلب (رقم ١٧٤ لغة) ص ١٠٣ : عندى جمام القدح ماء ـــ بالكسر ، وهو مقدار ما يملؤه إلى رأسه . وجمام المكّوك دقيقا ـــ بالضم ، وهو ما يَملؤه ويعلو فوق رأسه .

تُمـن : حديدة بآخر العريش فى العجلة ، تربط بها صدور الخيل .

والتُّمْن : أحـد أقسام القاهرة ، يقال له الآن قِسم . وانظـر فى أوّل الخطط التوفيقية تقسيم القاهرة إلى أثمان .

تِمِن : بعضهم يقول : تَمّنْه أوتِمِينْه قاعد ، لأن الأصل : تَمَّ قاعدا ، ومعناه استمر قاعدا . وانظر اللسان وغيره .

وراجع (تَنّ) ففيه مايرادف هذا اللفظ .

تَمَـــنِّى : إشارة باليد على الرأس للسلام . وانظـر ص ٥ ، ١٣ من الفهرس الملحق بابن بطوطة : لفظ الخدمة وغيرها . الشريشى على المقامات ج ٢ ص ٦٦ الإشارة باليد بالسلام ، وأنه عليه الصلاة والسلام فعله على المنبر . خطط المقريزى ج ١ ص٣٨٦ : صفة السلام على الخليفة الفاطمى من القاضى أن يرفع يده اليمنى ، ويشير بالمسبحة .

فقه اللغة ـ طبع اليسوعيين ـ (رقم ١٤٩ لغة) أوائل ص ١٨٠ : الإلواء بالبنان هو التمنى : أى للتحية والسلام . قال البحترى :

لوى بالسلام بنـانا خضيبا   ولحظا يشوق الفؤاد الطروبا

الموشى ص ٥٢ : الإيمـاء بالسلام ، فى بيتين .

الكفر : تعظيم الفارسى ملكه بإيمـاء الرأس من غير سجود .

آثار الأول فى ترتيب الدول ص ٩٨ : الخدمة . رحلة ابن جبير ص ٢٧٧ ، ٢٧٨ : الخدمة فى البلاد المشرقية كناية عن السلام . تاريخ الوزراء للصابى ٢٥٨ ، ٢٦٨ : سلم وخدم .. الخ . تاريخ الصـابى الملحق بتاريخ الوزراء ص ٤٢٣ : يداه معقودتان من ورائه كما يفعل الخراسانيـة . كتاب المحاضرات آخر ص ٥٨ : فلما مثـل بين يدى الخليفة سـلم وخدم . خطط المقريزى ج ١ ص ٤٤٧ : الوزير يقف ويسلم ويخدم بيده إلى الأرض ، ثلاث مرات . وفى ص ٤٧٤ : الإيمـاء بتقبيل الأرض، فرد عليه بكمه السـلام، فى ركوب الخليفة الفاطمى لفتح الخليج. صبح الأعشى ج ٣ أول ص ٥٠٥ : ويخـدم بيده فى الأرض ، ثلاث مرات (أمام الخليفة الفاطمى). وفى ٥٠٨ : سكع الوزير للخليفة سكعة ظاهرة ، فيشير الخليفة بالسـلام إشارة خفيفة . وانظـر قوانين ديوان الرسائل ، وما كتبه الطابع بالحاشية فى تفسـير السكع هنا .

عيون الأنباء ج ١ ص ٣٦٦ : بيت لأبى الفرج بن هندو فيه أن لثم الكم خدمة .

المقريزى ج ٢ ص ٢٨٨ : منع الحاكم بأمر الله من تقبيل الأرض أمامـه ومن تقبيل يده . العقـد الثمين ج ٢ أول ص ٥٣١ : أمر الأشرف برسباى بترك تقبيل الأرض بين يديه .

ص ٢١٢ من أخبار الدول للقرمانى — طبع بغداد — منع السلطان برسباى من تقبيل الأرض أمامه ، والاكتفاء بتقبيل يده . وذكر أيضا فى (أتك) .

رفع الإصر ص ٣٨٢ ، ٤٢١ : إيماء القاضى بالسجود كلما ذكر اسم الخليفة الفاطمى عند قراءة سجله .

الكواكب السائرة ج ٢ ص ٣٩٦ : جهر الصفوى بالسلام على السلطان العثمانى بعد أن أوصوه بألّا يفعل .

مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ٢ ص ١٧ : أصل هز الأيْدى .

تَنَـــة : مَالُوش تَنَة : أى لاأصل له يرجع إليه ، وهى كلمة سَبّ .

تُنْبَـاك : منه الحِمِّى ، والعَجَمى . فى آخر ديوان أمين أفندى الزلّلى أبيات فى التُنبـاك .

فى المعرب والدخيل لمصطفى المدنى : « التنباك — بضمّ التاء وسكون النون : الدخان الذى عم البلاد بشربه ، عجميّة » .

ومن لطائف الشيخ عبد الجواد بن شعيب فيه قوله :

إن كان تنباك قبيحاً شربه فأكلُ لحم المسلمين أقبحَ
وإن يكن ترك القبيح راجحا لحفظ عرض العالمين أرجحُ
وإن يكن دليل كلٍّ واضحاً إن دليل الحسنات أوْضحُ

علم الدين ج ٤ ص ١٣٦٠ — ١٣٧٥ : التبغ ، وفيه شيء عن التنباك ، والمدغة ، والنشوق الخ .

المجمـوع (رقم ١٠٨٦ شـعر) ص ٢٦٨ — ٢٧٠ : مقطعات للنابلسى فى بعضها تنباك . ديوان خمرة بابل للنابلسى (رقم ١١١٠ شـعر) ص ٣٠٦ — ٣٠٩ مقطعات فيها التنباك ، وذكرت فى (دخان) .

نصيحة الإخوان ص ٤٠٢ من (رقم ٢٩٠ مجاميع) : ظهور الدخان فى أوائل القرن العاشر ، وأوائل الحـادى عشر ، وكونه يسمى الطابقة ، والتابغة ، والتنباك ، والتتن ، وذكر أول من جلبه . وفى آخر ص ٤٠٣ منه الطبقاء .

تنبـــك : قاعد مَتَنْبِك : لعـلّه من شارب التُّنْبَاك فى النّارجيلة ، لأنه يقعد قعـدة المتكبر . المقصود المتكبر الكسول الذى لا يبرح ، ولعله من لفظ (تُنْبة) الآتى أو (تنبل) .

تَنْبَـــل : كسول . انظر تَنْبَل وتنبال : هو البليـد . وفى اليتيمة ج ٣ آخر ص ١٨١ : معنى تَنْبَـل عند المُكَدّين فى القصـيدة الساسانية . ما يعـول عليـه ج ١ ص ٤٢٦ : لغـة بنى سـاسان فيهـا التّنبَل للأَبْـله .

وانظر المجموعة (رقم ١٨٤ لغـة) ص ١١٧ : ففيها بيت فيه التّنَـابِلة .

درر الفوائد المنظمة ج ١ ص ٤١٤ : وما فضـل من الجمـال تنبل فى الربيع .

وكثيرون يقولون تمبل بالميم ، جريا على القاعدة المشهورة فى النون الساكنة قبل الباء . الدرر المنتخبات المنثورة أوّل ص١١٧ : تمبل ، وعربيته : عشفل .

تُنْبَـــه : للرجل العظيم صاحب الأبهة .

تَنْتلّـــة : كلمة إفرنجيـة دَانْتيل ، وهى طراز مخرّق يخاط فى طرف الثوب الخ .

تَنْتن : تنتن العود ، وله تَنْتَنَة ، الصواب بالطّاء من الطّنْطنـة : صوت الطنبور . والعامة تستعمل الطنطنة فى الأبهة والصّيت ، وذكرت فى حرف الطاء .

انظر (التنتنة) فى « مستوفى الدواوين » ص ٢٨٩ : فى بيتين للؤلف ، وربما كانت التنتنة من الدندنة . راجع ما كتب عنها فى « حرف الدال » .

تَنْتُوشَـــة : أى قطعة صغيرة ، وجمعها تَنَاتيش ، ولعلها من (نتش) وقالوا فيها دَنْدُوشة أيضا .

تَنْتُـون : شتم للأسود ، ويتبعونه بِتَمّن الإِبْرَة .

تَنْـــدَة : للظلة من النسيج توضع على الحوانيت أو السفن .

وفى قاموس سامى بك التركى (تَنْتَة) وهى تنـدة ، أى خيمة ونحوها . المشرق ج ١٨ ص ٧٣٤ : التندة أصلها تليانية : Tanda وهى خيمة السفينة .

وفى تحرير التحريف وتصحيح التصحيف ، نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزى ، وتثقيف اللسان للصقلى ، واللفظ للأخير: « ويقولون لضرب من الفازات : شُراع ، والصواب : شِراع بالكسر ، وكذلك يقال فى القلع : شراع بالكسر أيضا » قال الصفدى : «قلت : واحد الفازات فازة ،وهى مِظلة تمد بعمود» . وفى الصحاح : الفازة : مظلة تُمد بعمود .

نشوار المحاضرة الجزء المخطوط[1] ظهر ص١٠٩ : الشرع والفازات و بعدها الشراع .وانظر فى ص ١١٠ : و يظهر أن الشراع التندة. خطط المقريزى ج ١ أوائل ص ٤١٩ : انظر الشراع والمشرعة. ومضى فى أواخر ص ٤١٨ : الشراعات ، والمشارع ، أى أنهما اثنان .

وفى ج ٢ ص ٤١٥ : تصلّى تحت سحابة ، يريد قطعة خيمة كالمظلة . رحلة الأمير يشبك ص ١٢٧ : ونصبت على رأس السلطان سحابة من الذهب الإبريز .

الضوء اللامع ج ٢ أوائل ص ٦٥٥ : رتب سحابة تسير كل سنة إلى الحرمين برسم الفقراء ، ويظهر أنه من المجاز ، وتوسعوا فاستعملوها فى القافلة . وفى ص ٦٦٧ حج بالسحابة الخ .

فى المجموع (رقم ١١٣٦ شعر) أول ١٤ : مقطوع فى مبطّنة. ويظهر أنها خيمة ، أو تندة . وقد ذكرناها فى الألفاظ الغير المفهومة .

---

(١) من المخطوطات النادرة الموجودة بخزانة المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية .

انظر ما كتب فى ضُلَّيلَة وفى الفرنسية : cendal .

المحاسن والمساوى للبيهقى ص ٣٩٤ : الحجاج أول من عُلِّق له الخيش . وفى ص ٤٤٧ منه : ما يظهر منه أنه تندة السفينة .

محاضرات الراغب ج ٢ أول ص ١٠٦ : وهى فى خيش ، يظهر أنه التندة ، وقد ذكرناه احتياطيا فى (روح) .

الأضداد رقم ٣٨٩ ص ١٦٩ : السُّدْفة : شبيهة بالستر، تكون على باب تقيه المطر . وبالمتن : أنها ضُربت للنعمان .

المخصص ج ٥ ص ١٣٥ : (البَرْطَلَّة) والظلة وبعدها : البرطلة . وقد ذكرنا ضليلة ، وشمسية فى حرفيهما .

شفاء الغليل أول ص ١٢١ : السرادق : ما يُمَدّ فوق صحن الدار .

تَنْزِيلَة : للتى تكون بآخر السَّوْط أى الرخو . انظر المصباح مادة (ذنب) : ذنب السوط : طرفه . وفى (ذأب) : الذُّؤَابة الخ . وقد ذكرت فى « حرف الراء » .

تَنْقِيَة : التنقية : هى وضع القمح على نحو صينية ، وتنقيته مما به من بواقى الطين المتجمد أو الدحريج أو كل شىء ليس منه .

تَنَكَة : للتى توضع فيها القهوة ، ويقال : كَنَكَة ، لأنها تُصنع من التَّنْك . انظره فى مفردات ابن البيطار . وفى الشام يقولون عنها دولة .

ورأيت فى «كتاب سوانح فكر الأفهام» ص ٧٤ : دَلَّة القهوة فلعلها محرّفة عنها أو بالعكس . وفى « خطط الشام » ج ٤ أواخر ص ٢٣٥ : أوعية القهوة : الدَّلّات .

تنكة القهوة يقال لها إلى الآن فى نجد وما والاها : دلة ، وجمعها دِلال . وأنشدهم أحد فضلائهم لهايس بن مِجْلاد أحد شعرائهم من الشّعر الحُمَيْنِى :

قُمْ سَوْما يَجْد على الصين ياذِيابْ

بِدْلاَلْ يِشْـذَنْ البطاط المحاديب

أى اطبخ ، والصين : أى الصّوانى ، وذياب : اسم شخص ، ودلال : جمع دلّة ، ويشذن : أى يشبه البط يريد أعناق البط الحدباء .

تاريخ سينا لشقير ص ٣٤١ : استعمال الدَّلّة لكوز الماء .

والبَكْرَج أكبر منها ، ويكون للقهوة والشاى وغيرها . وذكر فى حرف الباء .

تَمْيش : وهو أن ينضح القمح بالماء ويفرك باليدين ، فهى كالغسل للقمح ثم يطحن .

تَنَة : مالوش تنة ، أى لا أصل له يرجع إليه ، وهى كلمة سب .

تَنّ : تَنّه قاعد ، وتَنّى قاعد الخ . وبعضهم يقول : دَنّه . وبعضهم يقول : تِمَنّه أو تِمِنّهْ ، وهى الأقرب للصواب ، لأنّ الأصل : تَمّ قاعدا ،

ومعناه استمر قاعدا . انظر اللسان وغيره . وانظر ص ٢٠٧ من « أبى شادوف » ففيها (تم) فى زجل لابن عروس . ولاتكون : دَنُّه قاعد محرّفة عن : ذا أنه ، لأن المعنى : أنَّه مستمر فى القُعود ، وليس المراد الإشارة .

مجموعة (رقـم ٦٦٧ شـعر) ص ٢٩ : مطلع زجل فيه يداتْ يزحزح أى يِدِن ، مضارع : دَنّ عندهم . المجموع (رقم ٧٧٥ شعر) أواخر ص ١٥٩ : دَنِّى مروح .

تَنُّــورَة : قد تقال : للفستان ، وانظر جُنيلّة . فى قاموس سامى بك التركى ، انظر التَّنُّــورة بمعنى الفســتان ، وقال إنهـا يلبسها المولدية عند رقصهـــم .

والتنورة استعملت قديمـا لنوع من الخيم . ذكرت فى (خيمة) .

تَنْهَـــة : أصلهـا تركية ، ومعناها خَلْوة . والعامة تطلقها أيضا على حجـرة الأميره ونحـوه . وقد درست الآن . الجـبرتى ج ١ ص ١٢٣ : التَّنْهة ، ويستعملها كثيرا بمعـنى الخَـلْوة وهى المكان المنعـزل الخ .

والآن يستعملونها فى العزلة نفسها ، بعـد أن كانت تطلق على المكان المنعزل ، فيقولون : فلان تَنْهة أو تَنْها ، أى منعزل ، أو فى عزلة . المجموعة (رقم ٦٦٦ شعر) آخر ظهر ص ١٩٨ : وردت تنهـا فى شعر فى وصف قاعة فى بسـتان ، سماها أولا منظـرة ، ثم تنها ، والناظم كان سنة ١٠٥١ هـ .

تَنْـــوَة : تَنْوةُ القهوة : هى الثُّفــل الذى يرسب بقعر الإناء من البن . وعند بدو الشام يعاد هذا الراسب ، فيغلى مرة ثانية ، ويسمونه بذلك ، فهو محرف عن تنوة ، يريدون الثانية .

وعند الأتراك يقولون عنها : تَلْوة ، وهى محرفة عن العربية على الأرجح . ويرادف تنوة القهوة : الدُّرْدِىّ .

والأتراك يعرفون التَلْوَة بقولهم : قهوتك تَرْتُوسي : أى عَكَر القهوة أو نحو ذلك .

والترتى أو الترتو عندهم مُحرف عن دُرْدى العربيّة . انظر (الترتى) فكأنهم عرفوا التلوة : أنها دُرْدِى القهوة .

تَنِّيِـــة : للنعجة الصغيرة قبل العشر .

والمَثْنية : قفص للحمام له طبقتان .

تَهْتَـــه : تهته فى الكلام : أى بلسانه شبه لكنة وحبسة .

انظر فى فقه اللغــة (طبــع اليسوعيين) ص ١٠٦ : الهتهتة ، والهثهثـــة .

فى « خزانة البغدادى » ج ٣ ص ٥٢ : تَمْـتم الرجل : تردد فى حرف التـاء . وعن أبى زيد أنه الذى يعجــل فى الكلام ولا يُفهمك .

مايعول عليه ج ٢ ص ٤٧٩ : سرعة الهثهثة .

« مراقع الغزلان » آخر ص ٣٢٧ : مقطوع فى تمتــام .

تُــوب : من ملابس النساء فى الريف، فى بحرى ، وهو ثوب واسع كالعباءة له كُمّان واسعان إلا أنه غير مشقوق من أمام . وفى أعالى الصعيد يقولون عنه : الحَلّيــة ، إلا أنها أوسع من التوب ، وذكرت فى (خلل) . والتوب فى العــادة يلبس فوق الملابس بدل الإزار عند خروج المرأة إلى السوق ونحوه ، فتضع طوقه على رأسها . وفى بعض الجهات كالشرقية ترد الكمين على رأسهــا ، ويصنع من الكريشة عادة أو البرنجج ، أو من أى نسيج آخر يماثلهــا .

وفى المصباح مادة (ثوب) : اتّاءب أى : تثاءب ، وتثاوب بالواو عامىّ .

وفى تحرير التحريف وتصحيح التصحيف عن « تقويم اللسان » لابن الجــوزى : « يقولون : تثاوبت ، والصواب : تثاءبت ، وهى الثُّؤَباء — ممدودة » قال الصفدى : « قلت يقولون بالواو ، وهو بالهمزة » .

تــوت : تَوّتت إيده ، أو توت كوعه ، أى احتبس الدم فيها بالجــلد من ضرب ونحوه ، فازرق . والأصل أن التوت إذا أصاب اليد ترك فيها أثرا أزرق بكدة فأُخذ منه .

« مجلة عين شمس » ج ٣ ص ٢١١ : توت حاوى .

تُوتِيــة : صوابها التُّوتْياء ، عن ذيل فصيح ثعلب ، فى أواخره . شفاء الغليل ص ٥٩ : توتياء . والتوتيــة : صنف من الزنك أو هو هو .

المقتطف ج ٥٨ ص ١٠٩ الزنك ، وتسمية بعضهم له : بالتوتيا والخارصين ، وهما خطأ ، ووصفه إلى ص ١١١ . المعجب فى تلخيص أخبار المغرب للمراكشى ص ٢٦٤ : معدن التوتيا الذى يُصبَغ به النحاس الأحمر فيصير أصفر .

المختار فى كشف الأسرار ص ٧٧ : عمل التوتيا ، أى المصنوعة .

« أحسن التقاسيم » ص ٤٧٠ : التوتياء المرازبى ، و يتخذون له أصابع من خذف الخ .

تــوج : التاج : معروف ، الذى للملوك ، والعامة فى مصر تطلق التاج على قلنسوة مضرّبة يلبسها مشايخ الطرق ويعتمّون بها .

وفى الأغانى ج ١٨ ص ٤ وعلى رأسه قلنسوة مضرّبة . وقد ذكرناه فى عمّة ، وذكرنا التاج فى توج ولم نذكره فى التاء مع الألف لأنهم ربما قالوا : الشيخ اتوج .

صبح الأعشى ج ٣ ص ٢٧٢ : التاج عند الفاطميين يلبسه الخليفة فى الموكب بدل العمامة .

تُــوكَة : حلية تعلّق على الصّدر أو العنق أو الرأس لحفظ الشعر والزينة .

تَــول : التُّولة ، وفلان مَتْوُول : أى يحس بالدُّوار فى الرأس أو شبهه .

تُــوم : بعضهم يقول : فلانة ولدت تُوم ، وهم يريدون توأمين الخ .

فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى : " و يقولون للولدين فى بطن أتوام ، والصواب توأمان ، الواحد توأم ، وأتأمت إذا ولدت توأمين " .

يعتقدون أن من ولدت توأمين تكون فى يدها الردة . انظر الردة فى الراء .

تــونس : الذى بالساقية عليــه القواديس . فى خطط على باشــا مبارك ج ٥ ص ٧٠ قبل الوسط : فى وقفيّة قايتباى : طوانس .

تُونَــة : للسمك المحفوظ فى الأوعية ، هى بالفرنسية : Thon وفى معجم حبيش أنها تسمى عند عامة المصريين : الامبتا .

تــوه : تاه يتوه : أى ضلّ السبيل ، والولد تاه فى البلد ، وتوه الخانة ، والخانة تتوه . ذكرت فى "حرف الميم" .

تَــق : تُوُّه جه : الصواب : التَّوّة ، أى الساعة .

تِيَــاتْرُو : هو الملعب ، وانظر وصف التياترات فى باريس فى رحلة رفاعة بك الطهطاوى (رقم ١٧٨ تاريخ) ص ٩٥ — ٩٧ .

المجموع (رقم ٦٦٧ شــعر) ص ١٧٤ : دور فى زجل فيــه : والدهر مثل التياترو . وقد تكلمنا على التشخيص فى (شخص) .

علم الدين ج ٢ من أوله إلى ص ٤٢١ : التياترات ، وتاريخها ، والكلام فيهــا ، وغالبا فى مدحها . مجلة الجنان ج ٦ ص ٥١٦ : فوائد الروايات والتياترات .

خطط المقريزى ج ١ص١٦٦ : ملهى فى كتاب عمرو بن العاص لسيدنا عمر فى الإسكندرية ، وقد مضى فى ص ١٦٨ ، وذكر أنه ملعب .

فى تاريخ الصحافة العربية ج ٢ ص ٢٨٣ : أن أبا نظارة أنشأ أول مسرح عربى بمصر سنة ١٨٧٠ ميلادية .

الضياء ج ٤ ص ٣٧٠ : مأساة هندية يعرف منها أن التمثيل كان بالهند ، وعنهم أخذه اليونان .

نتيجة الاجتهاد ص ٢٥ : البلاصة : هى الساحة ، لعلها من Place وقد تكررت ، ويفهم أنه يريد أيضا أنها موضع اللعب . لعله : لعبة الثيران .

تَيْس : وفلان متيّس . انظر شفاء الغليل آخر ص ٦٢ — ٦٣ : التيس وإطلاقه على الديوث .

رسالة الغاز (رقم ١٤٧ حديث) أول الرسالة : حديث ألا أُخبركم بالتَّيْس المستعار ، هو المحلِّل ، والمحَلَّل له .

السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ٧٥ العِرِّيض : التيس ، ويفهم منه أنه يؤخذ فى أسماء التيس ، وشاهد .

ابن التّيكة : كلمة سب ، ولعلها التّائكة ، ومعناها الذّائبة . يقولون : قماش تايك ، أى : دايب ، بمعنى مستهلك ، كما قالوا : مايرأيضا ، ولم يصرفوا من تايك ومايرفعلا .

ويقولون : خشبة تَايْكَة : أى بليت من الأرض أو الرطوبة .

تيــل : نبت يزرع عادة حول القطن ، تفتل من لحائه حبال للماشية ، وقد حقق مزارعو اليوم أنه المسمى بالقِنّب . المقتطف ج ٥٣ ص ١٩٦ : التِّيل : هو القنّب ، والجوت منه ، وأن المصريين يطلقون

على منسوجات الكتان لفظ : التِّيل . المصريون إلى الآن يقولون عن التيل : قِنّب ، ولكن فى قولهم : حبل قنّب فقط .

تيـــلَةٌ : نوع من السِّياط ، يفتل من التيل ، وقد يجعلون فى آخره ضفائر بآخرها قطع من الرصاص لتكون أوجع فى الجلد . وراجع أيضا : زخمة ، وكرباج ، فى حرفيهما .

والتيلة أيضا تطلق على شعرة القطن ، تيلة طويلة أو قصيرة .

تِـــيم : فى لعب الكرة يرادفه : القَبيل .

نشرت فى جريدة العالم العربى ببغداد ، وهذه قصاصة منها وصلتنا فى رمضان سنة ١٣٤٢ — ١٩٢٤ م : بين جلالة الملك فيصل الأول والأب أنستاس مارى الكرملى : فى عددنا الصادر يوم الثلاثاء كنا قد ذكرنا أن جلالة الملك دعا رؤساء الأديان غير المسلمين إلى شرب الشاى فى قصره العامر .

وفى أثناء الحديث الذى جرى بين جلالته والمدعوين ، اقترح جلالته على الأب أنستاس مارى الكرملى أن يذكر له ما يقابل عند العرب كلمة تيم Team الإنكليزية ومعناها جماعة للاعبين المقابلة للجماعة الثانية فى الألعاب التى توجب قسمتهم إلى قسمين .

قال الأب أنستاس : إن العرب عرفت ذلك ، لكن اللفظة لا تحضرنى الآن .

وما كاد يخرج من سائر المدعوين إلا وتذكر الكلمة المنشورة . فلما عاد إلى الدير كتب حالا إلى جلالته الرسالة الآتية ، وقد ظفرنا بنصها وهى هذه :

بغداد فى ٣١ آذار سنة ١٩٢٤ .

إلى حضرة جلالة الملك المعظم فيصل الأول ملك العراق ، حرسه الله ،

ياصاحب الجلالة ، سيدنا الملك ،

لم أكد أفارق أمس جلالتكم ، إلا وتذكرت الكلمة المؤدية للفظة الإنكليزية : تيم Team ، وهى بالعربية : القبيل ، ولما تذكرتها عرضتها على أصحابى ، وعرضت عليهم أن أعود إلى جلالتكم لأذكرها لكم فقالوا : دعها إلى غد ، وسيرها إلى مقامه بالبريد . وهذا ما أفعله الآن .

وقد تذكرت هذه الكلمة لأَنِّى كُنْتُ قد طالعت فى بعض كتب الأقدمين من السلف : أن للعرب لعبة تعرف بالدعلجة يقسم فيها اللاعبون إلى قبيلين ، ويكثرون فيها الجيئة والذهاب ، ممثلين فيها الحرب إلى أن يغلب فيها القوى الضعيف ، بأن يجر القوى إلى موقفه من يستطيع أن يجره من غير أن يتمكن رفقاؤه من إنقاذه من يدى القوى .

وهذه اللعبة تعرف عند الفرنسيين باسم Barres ، وعند الإنكليز باسم : Base وسماها بعض العرب : لعبة المحاربة . ولما جئت الدير لأفتش عن الكتاب الذى طالعت فيه هذه الكلمة لم أقع عليه ، لكنى وجدت فى لسان العرب : « القبيل : الجماعة من الناس يكونون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى ، وقد يكونون من نحو واحد » وهذا هو المطلوب .

ويظهر حسن هـذه اللفظة من أن فى مادتها (ق ب ل) ترى كلمـة المقابلة ، وهى لابد منهـا فى الألعـاب التى يكون فيهـا اللاعبون منقسمين إلى قبيلين ، ومثل هذه المحاسن لا يرى فى لغات الإفرنج . وعليه كل لفظة عربيـة غير القبيل لاتكون سائغة ، ولا تؤدى المطلوب هـذه التادية . فكأن صاحب لسان العرب عرف معنى اللفظ الإنكليزى كل المعرفـة ، حتى قال ما قال .

وفى الختام أطلب من مولانا الملك أن يصفح عن إزعاجى إياه بهذه السطور وأطال الله عمره ، وأفرحه فى الدارين .

الداعى لجلالتكم الأب أنستاس مارى الكرملى » .

تيمـان : صوابه تَوْأمان ، والواحد : توأم . والعامة لا تستعمل المفرد ولكن بعضهم يقول : فلانة ولدت تُوم وهم يريدون : توأمين ، ويجوز أن يكون أصل توم للفرد عندهم ، ثم استعمل للاثنين .

عبث الوليـد ص ٧٩ : اسـتعمال البحترى توما بدل توأم ، وكلام فى ذلك ، كما ينظر ص ٨٥ : إتيان البحترى بأتوام .

تيّـار : التيار عند العامة هو مجرى المـاء المندفع ، وفى اللغة : معظم المـاء . انظـره فى شعر المتلمس فى معاهد التنصيص ص ٣٣٠ . وكان المتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح الضبعى ، وهو أحد الثـلاثة المقلين الذين اتفق العلماء بالشعر على أنه أشعرهم ، وهم المتلمس ، والمسيب بن علس ، وحصين بن الحمام . ولقب بالمتلمس لقوله :

وذاك أوان العرض طن ذبابه زنابيره والأزرق المتلمس

وكان هو وطرفة بن العبد يتنادمان مع عمرو بن هند ملك الحيرة وكان سيئ الخلق شديده ، وكان قد حرق من تميم مائة رجل فهجوه . وكان مما هجاه به المتلمس قوله :

إن الخيانه والمقالة والخنا والغدر تتركه ببلدة مفسد
ملك يلاعب أمه وقطينها رخو المفاصل بطنه كالمزود
فإذا غدوت فدون بيتى غارة فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد

وهجاه طرفة أيضا ، فاستحيا أن يقتلهما بحضرته ، و بينه و بينهما دلال المنادمة ، فكتب لهما صحيفتين ، وختمهما لئلا يعلما ما فيهما . وهو أول من ختم الكتاب ، وقال لهما : اذهبا إلى عاملى بالبحرين فقد أمرته أن يصلكما بالجوائز . فذهبا فمرا فى طريقهما بشيخ يحدث و يأكل من خبز بيده ، و يتناول القمل من ثيابه فيقصعه . فقال المتلمس : ما رأيت شيخا كاليوم أحمق من هذا . فقال الشيخ : ما رأيت من حمق : أخرج الداء ، وأدخل الدواء ، وأقتل الأعداء . و يروى : أطرح خبيثا ، وأدخل طيبا ، وأقتل عدوا ؛ أحمق والله منى من يحمل حتفه بيده . فاستراب المتلمس بقوله . فطلع عليهما غلام من أهل الحيرة من كتاب العرب . فقال له المتلمس : أتقرأ يا غلام؟ قال : نعم . ففك حينئذ الصحيفة فإذا فيها : إذا أتاك المتلمس فاقطع يده ورجليه وادفنه حيا . فقال لطرفة : ادفع إليه صحيفتك فإن فيها مثل هذا . فقال طرفة : كلا ، لم يكن ليجترئ على ، وكان غرا صغير السن . فقذف المتلمس بصحيفته فى نهر الحيرة وقال :

قذفت بها بالثِّنْى من جنب كافر كذلك أفنى كل قط مضالل
رضيت بها لما رأيتُ مدادها يجول به التيار فى كل جدول

ويقولون : تيار هواء ، وهو من كلام خاصتهم ، ترجموه عن الإفرنجية . Courent d'air ويرادفه : المروحة ، وهى ممر الرِّيح . انظر اللسان مادة (روح) ص ٢٨٣ ففيها تفصيل كاف عنه ، وفى المخصص ج ٩ أول ص ٨٤ : ففيه ما يرادف ذلك .

وفى القاموس : المُسْهَج : ممرُّ الرِّيح ، بعد أن قال : وسَهَجَت الريح : اشتدّت .

انظر مادّة (روح) من المصباح : ريحة ورائحة .